التعليم

١٩٩٩

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٩)

المجلد العاشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قضية ورأى			
	الاخبار	١	٩٩/٠٥/١٣
كلمة اخيرة سنة سادس !!			
محمد مصطفى شردى	الوفد	٢	٩٩/٠٥/١٣
حرب اكتوبر فى المدارس .. ثم الجامعات			
محمد مجدى مرجان	الاخبار	٣	٩٩/٠٥/١٣
اللجان الفنية تبحث احتياجات عودة الصف السادس الابتدائى			
مصطفى بلال	الاخبار	٤	٩٩/٠٥/١٣
انشاء جامعة مشتركة للتعليم المفتوح			
فاروق عبد المنعم	الاخبار	٥	٩٩/٠٥/١٣
الحكومة ولجنة التعليم تفشلان فى ايجاد حل لسنة الفراغ			
هانى المكاوى	الاحرار	٦	٩٩/٠٥/١٣
الجامعات فوق بركان ساخن			
على فياض	الاحرار	٧	٩٩/٠٥/١٣
اجراءات لمواجهة الفجوة عند اعادة الصف السادس عام ٢٠٠٥			
ايمن المهدى	الاهرام	١٠	٩٩/٠٥/١٣
زقزوق ٣٠ الف منحة دراسية و ٩ الاف مكتبة من مصر للعالم الاسلامى			
سعيد حلوى	الاهرام	١١	٩٩/٠٥/١٣
عاجل الى			
	الاهرام	١٢	٩٩/٠٥/١٣
مد البعثات العملية لطلاب كليات جامعة المنوفية فى بلجيكا وامريكا والمانيا			
	الاهرام	١٣	٩٩/٠٥/١٣
مسابقة لتصعيد الناجحين من الصف الخامس الابتدائى الى الاعدادى			
	الاهرام	١٤	٩٩/٠٥/١٣
امتحانات كليات جامعة عين شمس ٢٩ مايو والهندسة بعد غد			
محمد حبيب	الاهرام	١٥	٩٩/٠٥/١٣
اعادة النظر فى المنهج الدراسى لاعداد المعلم			
محمود دياب	الاهرام	١٦	٩٩/٠٥/١٣

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نظام الساعات المعتمدة يفيد التعليم الجامعى			
سامية بوليس	الجمهورية	١٧	٩٩/٠٥/١٣
اسرار تأخير نتائج امتحانات الجامعة			
جيهان ابو العلا	صباح الخير	١٩	٩٩/٠٥/١٣
والبيوت تصرخ : زهقنا !			
مريم مكرم	صباح الخير	٣٥	٩٩/٠٥/١٣
٢٠ مليون جنيه تبرعات الافراد والشركات لمعهد الاورام القومى			
محمد حبيب	الاهرام	٣٠	٩٩/٠٥/١٤
فانتازيا جيل بلا تربية !!			
عايدة رزق	الاهرام	٣١	٩٩/٠٥/١٤
٣٠ زيادة سنوية فى تعيين المدرسين فى الاعوام الخمسة المقبل			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٢	٩٩/٠٥/١٤
لا اعباء اضافية على الطلاب واعادة توزيع مناهج سنتين على ثلاث			
ايمان رسلان	المصور	٣٣	٩٩/٠٥/١٤
الجامعة الامريكية فى قفص الاتهام !			
حمدى رزق	المصور	٣٦	٩٩/٠٥/١٤
مسئولو محو الامية بسوهاج .. امام النيابة			
هدى حسنى	المساء	٤١	٩٩/٠٥/١٤
نغمة للريح : النحو والمران اللغوى			
محمد قطب	المساء	٤٢	٩٩/٠٥/١٤
يسقط العلم والمتعلمون !			
محمد احمد زارع	الوفد	٤٣	٩٩/٠٥/١٤
مجلس الوزراء يطلب اعادة توزيع مناهج الابتدائى قبل اقرار قانون السنة السادسة			
زكى السعدنى	الوفد	٤٤	٩٩/٠٥/١٤
طالباتنا وطلابنا هم مصر المستقبل فماذا اعددنا لهم .. ؟!			
عادل سليمان	الجمهورية	٤٥	٩٩/٠٥/١٤
المحكمة تلتزم بالثوابت الاسلامية وتجتهد فى القضايا الخلافية			
احمد عطية	الاحرار	٤٦	٩٩/٠٥/١٤
التقنية المعلوماتية جزء اساسى من التعليم			
	روز اليوسف	٤٧	٩٩/٠٥/١٤

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تخريج دفعة جديدة من الدعاة بالعالم الاسلامى			
	روز اليوسف	٤٨	٩٩/٠٥/١٤
المدرسون .. ووباء الدروس الخصوصية			
عبد الله امام	روز اليوسف	٤٩	٩٩/٠٥/١٤
مجلس الشعب يناقش عودة السنة السادسة الاسبوع الحالى			
زكى السعدنى	الوفد	٥٠	٩٩/٠٥/١٥
٣٨,٥ مليون فرنك قرضا من فرنسا للمكتبة و ٤٥ الف كتاب من الدول العربية والاجنبية			
محمد حبيب	الاهرام	٥١	٩٩/٠٥/١٥
التحديات التى تواجهها صناعة الملابس الجاهزة فى ندوة بتجارة المنصورة اليوم			
	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٥/١٥
طالبتان تفوزان بجوائز فى مسابقة بوشكين			
عصام على رفعت	الاهرام	٥٣	٩٩/٠٥/١٥
الحقيقة حول المعهد العالى للبصريات !			
عبد العظيم رمضان	الاهرام	٥٤	٩٩/٠٥/١٥
السنة المستخبية !!			
محمد خليفة	الجمهورية	٥٧	٩٩/٠٥/١٥
اهلا .. بسادسة الابتدائى			
محمود وهيب السيد	الجمهورية	٦١	٩٩/٠٥/١٥
كلمة حب			
محمد الحيوان	الوفد	٦٣	٩٩/٠٥/١٥
فش اشتباك			
طلعت بسطا	الوفد	٦٣	٩٩/٠٥/١٥
مقال عمره ٨٣٠ يوما .. !!			
	الوفد	٦٤	٩٩/٠٥/١٥
الحقيقة حول المعهد العالى للبصريات !			
عبد العزيم رمضان	اكتوبر	٦٧	٩٩/٠٥/١٦
عودة . عيد العلم			
	اكتوبر	٧١	٩٩/٠٥/١٦
لمديرى المدارس الحق فى الخصم من ٣ الى ١٥ يوما			
بهاء زيتون	اكتوبر	٧٣	٩٩/٠٥/١٦

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تعيين ٣٠٠٠ مدرس بالحصة لسد العجز بالجيزة			
عادل الديب	الاهرام	٧٤	٩٩/٠٥/١٦
عشوائية التعليم !!			
طلعت المغاورى	الوفد	٧٥	٩٩/٠٥/١٦
اعادة توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ٣ سنوات			
زكى السعدنى	الوفد	٧٦	٩٩/٠٥/١٦
تكثيف المناهج البيئية بمراحل التعليم لنشر الوعى البيئى			
احمد عبد العظيم	الاهرام	٧٧	٩٩/٠٥/١٦
خطة للصف الاول الابتدائى بعد عودة السنة السادسة من العام المقبل			
ايمن المهدى	الاهرام	٧٨	٩٩/٠٥/١٦
الدولة مسئولية عن التعليم فى جميع مراحله			
هانى المكاوى	الاحرار	٧٩	٩٩/٠٥/١٧
تعليم اللغة لاعربية .. وتاريخ مصر فى المدارس الاجنبية			
محمد ابو الغار	الاهرام	٨٠	٩٩/٠٥/١٧
شهاب يفتتح احدث قاعة للمؤتمرات بمعهد التعاون			
	الاهرام	٨١	٩٩/٠٥/١٧
عمداء الكليات .. وديمقراطية التعليم الجامعى			
	الاهرام	٨٢	٩٩/٠٥/١٧
صيدلية القاهرة تكرم الرواد والمتفوقين			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٨٣	٩٩/٠٥/١٧
العميد .. بين الانتخاب والتعيين			
محمد عبد العظيم سعود	الجمهورية	٨٥	٩٩/٠٥/١٧
الصرب مجرمون وامريكا وصى استعمارى على العالم			
اسماء عصمت	الاحرار	٨٧	٩٩/٠٥/١٧
الحكومة ستوفر الأرض لاقامة الجامعة الألمانية بمصر			
محمد حبيب	الاهرام	٨٨	٩٩/٠٥/١٧
انخفاض نسب نجاح نتائج الفصل الدراسى الأول .. اصبح ظاهرة			
محمد حبيب	الاهرام	٨٩	٩٩/٠٥/١٧
معايير الجودة للتعليم الجامعى .. هل هى كافية ؟!			
احمد نصر الدين	الاهرام	٩٠	٩٩/٠٥/١٧

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعداد الكوادر اللازمة لمشروعات التنمية الزراعية بالأراضى الجديدة			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٩١	٩٩/٠٥/١٧
فى ندوة بجامعة اسيوط			
	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/١٧
اول معرض متخصص فى التعليم لعرض احدث مبتكرات الوسائل التعليمية			
	الاهرام	٩٣	٩٩/٠٥/١٧
بهاء الدين : لا تعديل فى نظام الثانوية العامة .. واقتراح بمادة النحو مستقلة			
ايمن المهدى	الاهرام	٩٤	٩٩/٠٥/١٨
تخصيص ٣٠٪ للنحو من درجات اللغة العربية بالثانوية العامة			
	الاهرام	٩٥	٩٩/٠٥/١٨
الدروس الخصوصية ظاهرة لا تتفق مع تطوير التعليم			
نيفين شحاته	الاهرام	٩٦	٩٩/٠٥/١٨
المؤتمر الدولى للاحصاء يبدأ السبت القادم			
	الاهرام	٩٧	٩٩/٠٥/١٨
لغتنا الجميلة .. فى الجامعات			
عمرو رضا	الجمهورية	٩٨	٩٩/٠٥/١٨
محاولة لانقاذ اللغة العربية			
ابراهيم عبد المعطى	الوفد	١٠٠	٩٩/٠٥/١٨
بحث مستقبل صناعة القاحات فى مؤتمر دولى عبد الفتاح يونس			
	الاهرام	١٠٢	٩٩/٠٥/١٨
شهاب : التنمية الاقتصادية تتحقق بالتكنولوجيا وتسويق نتائج البحوث			
سهير هدايت	الاهرام	١٠٣	٩٩/٠٥/١٨
تنفرد بتقرير لجنة التعليم بالمجلس حول مشروع القانون الجديد			
	الاخبار	١٠٤	٩٩/٠٥/١٨
دورات جديدة للانجليزية بمعهد الاهرام الاقليمى			
	الاهرام	١٠٥	٩٩/٠٥/١٨
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٠٦	٩٩/٠٥/١٨
ثقافة الديموقراطية .. فى الجامعات المصرية			
احمد يحيى عبد الحميد	الجمهورية	١٠٧	٩٩/٠٥/١٩

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شهاب : دعم مراكز الهندسة الوراثية فى الجامعات ومراكز البحوث			
ماري يعقوب	الاهرام	١٠٩	٩٩/٠٥/١٩
وضع المدارس المخالفة تحت اشراف وزاري			
ايمن المهدي	الاهرام	١١٠	٩٩/٠٥/١٩
مجلس الوزراء افراج عن المشروع بعد حبسه فى الادراج لمدة ٣ اعوام			
	الوفد	١١١	٩٩/٠٥/١٩
استقلالية الجامعة .. والتوسع فى التعليم الفنى			
احمد الغمري	الاهرام	١١٣	٩٩/٠٥/١٩
شروط اضافية للقبول بالجامعات بعد سنة ٢٠٠٠			
	الاهرام	١١٥	٩٩/٠٥/١٩
مطلوب الاستقرار .. بدلا من الاختصار			
احمد حسن يوسف	الجمهورية	١١٦	٩٩/٠٥/١٩
العلم والتنمية البشرية فى مصر			
محمد زكي عويس	الاهرام	١١٧	٩٩/٠٥/١٩
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	١١٨	٩٩/٠٥/١٩
اعادة توزيع المناهج .. دون اضافة مواد جديدة			
محمد المختار	الجمهورية	١١٩	٩٩/٠٥/٢٠
فرص عمل لخريجى القسم الصينى الجديد			
	الجمهورية	١٢٣	٩٩/٠٥/٢٠
تدريس توشكى فى الزقازيق من العام المقبل			
	الجمهورية	١٢٤	٩٩/٠٥/٢٠
عبد النبى الشحات			
	الجمهورية	١٢٥	٩٩/٠٥/٢٠
ماذا حدث بين الحكومة والنواب تحت القبة؟			
حامد محمد حامد	الاهرام المسائى	١٢٦	٩٩/٠٥/٢٠
بدء التطبيق على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الاول الابتدائى العام القادم			
محمود غلاب	الوفد	١٢٨	٩٩/٠٥/٢٠
نواب الوفد يحذرون من تحويل التعليم لحقل تجارب			
محمود غلاب	الوفد	١٣٣	٩٩/٠٥/٢٠

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كل يوم : حالة طوارئ فى عموم مصر !			
موسى عطا الله	الاهرام المسائى	١٣٣	٩٩/٠٥/٣٠
المجلس الشعبى يحذر من ضياع الموسم الصيفى وانحسار السياحة الداخلية			
حنان المصرى	الاهرام	١٣٥	٩٩/٠٥/٣٠
النواب يوافقون على اعادة السنة السادسة الابتدائية لتلاميذ السنة الاولى من العام المقبل			
عبد الجواد على	الاهرام	١٣٨	٩٩/٠٥/٣٠
اكثر من رأى			
صلاح منتصر	الاهرام	١٤١	٩٩/٠٥/٣٠
عام دراسى طويل .. طويل !			
امل سعد	الاهرام	١٤٣	٩٩/٠٥/٣٠
جامعة المنصورة تشارك فى ٦ مؤتمرات عربية ودولية			
	الاهرام	١٤٥	٩٩/٠٥/٣٠
مجلس الشعب يوافق على عودة السنة السادس الابتدائية			
	الاهرام	١٤٦	٩٩/٠٥/٣٠
تجارة عين شمس تحتفل باليوبيل الذهبى للجامعة			
	الاهرام	١٤٧	٩٩/٠٥/٣٠
حقائق			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٤٨	٩٩/٠٥/٣٠
تشغيل مستشفى كلية الطب ببنى سويف فى ديسمبر المقبل			
	الاهرام	١٤٩	٩٩/٠٥/٣٠
احتراف المدرسين .. يهدد التلاميذ			
حنان عبد الفتاح	المساء	١٥٠	٩٩/٠٥/٣٠
الاستعداد للامتحانات وعودة سادسة ابتدائى			
كاميليا عتريس	صباح الخير	١٥١	٩٩/٠٥/٣٠
استاذ مفصول من جامعة الازهر يؤلف كتابا غريبا عن التربية الاسلامية			
	الوفد	١٥٣	٩٩/٠٥/٣١
وزارة التعليم تستعد لعودة سادسة ابتدائى			
سيد جاد	الجمهورية	١٥٦	٩٩/٠٥/٣١
جامعة القاهرة .. وتطوير التعليم الجامعى			
	الاهرام	١٥٨	٩٩/٠٥/٣١

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جامعة اسلامية مفتوحة ورابطة للعلماء لدعم التعليم الديني في امريكا			
احمد ابراهيم البعثي	الاهرام	١٥٩	٩٩/٠٥/٣١
الاستيعاب والتركيز لنجاح ابنك في الامتحانات			
اعتماد الدمنهوري	الاهرام	١٦٠	٩٩/٠٥/٣١
التعامل مع الابناء في فترة الامتحانات			
ايناس عبد لاغني	الاهرام	١٦١	٩٩/٠٥/٣١
وزير التربية والتعليم يرد على هموم الاسرة المصرية في التعليم			
هدى المهدي	الاهرام	١٦٣	٩٩/٠٥/٣١
متى نضع استراتيجية واضحة للتعليم ..			
سامي متولي	الاهرام	١٦٥	٩٩/٠٥/٣١
المطالبة بالتوسع في تدريب الطلاب على الانترنت			
وجيه الصقار	الاهرام	١٦٦	٩٩/٠٥/٣١
تخفيف المناهج المقررة على الصفين الثاني والثالث الابتدائي			
	الاهرام	١٦٧	٩٩/٠٥/٣١
توزيع مناهج الصفين لارابع والخامس على ٣ صفوف وتخفيض الموضوعات المقررة			
ايمن المهدي	الاهرام	١٦٨	٩٩/٠٥/٣١
الغاء قرارا وزير التربية والتعليم بعدم اضافة ٣ دؤجات لمجموع طالب			
	الاهرام	١٦٩	٩٩/٠٥/٣١
اهتمامات الناس			
محمد زايد	الاهرام	١٧٠	٩٩/٠٥/٣١
وبدأ موسم الامتحانات الغشاشون			
حنان عثمان	الوفد	١٧١	٩٩/٠٥/٣١
وعادت السنة السادسة .. مرة اخرى			
احمد عودة	الوفد	١٧٤	٩٩/٠٥/٣١
نقطة فوق حرف ساخن			
رأفت الخياط	المساء	١٧٥	٩٩/٠٥/٣٣
من القلب			
محسن محمد	المساء	١٧٦	٩٩/٠٥/٣٥
زيارة الى المستقبل			
محمد على ابراهيم	المساء	١٧٧	٩٩/٠٥/٣٣

مجلد رقم ١٠ التعليم ١٩٩٩ (المجلد العاشر)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سياسة التعليم !!			
محمد اسماعيل على	الاهرام	١٨٠	٩٩/٠٥/٢٢
تطوير المناهج الدراسية بالأزهر مع الحفاظ على الاصول التعليمية الثابتة			
	الاهرام المسائى	١٨٢	٩٩/٠٥/٢٢
دكتوراه للبيع .. !			
رفعت فياض	اخبار اليوم	١٨٣	٩٩/٠٥/٢٢
بعيدا عن الفهلوة .. يا سادة !!			
جلال عارف	اخبار اليوم	١٨٦	٩٩/٠٥/٢٢
القبض على ١٠ مسئولين بمديرية التعليم بسوهاج			
هشام المراغى	الوفد	١٨٧	٩٩/٠٥/٢٢
اعضاء مجلس الشورى يطالبون بالغاء دبلوم التجارة			
مجدى عبد الرحمن	المساء	١٨٨	٩٩/٠٥/٢٣
مظاهرة الطلاب الراسبين .. مسئولية من ؟			
سعيد سلامة	الوفد	١٨٩	٩٩/٠٥/٢٣
نوعيات الخريجين لا تتفق مع احتياجات سوق العمل			
محمود غلاب	الوفد	١٩١	٩٩/٠٥/٢٣
رئيس مجلس الشعب يوجه انتقادات حادة للتعليم الجامعى			
زكى السعدنى	الوفد	١٩٢	٩٩/٠٥/٢٣
سرور يشن هجوما عنيفا على التعليم الجامعى			
زكى السعدنى	الوفد	١٩٣	٩٩/٠٥/٢٣
وبهاء الدين يتعهد بسرعة حل ثغرة السنة السادسة			
	الاحرار	١٩٥	٩٩/٠٥/٢٣
مدرسة المستقبل			
محمود ابو زيد	الجمهورية	١٩٦	٩٩/٠٥/٢٣
قضايا التعليم والاسكان تناقشها لجان الشعب			
	الاهرام المسائى	١٩٧	٩٩/٠٥/٢٣
مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى يضع النقاط على الحروف			
علاء ثابت	الاهرام المسائى	١٩٨	٩٩/٠٥/٢٣
.. والتعليم الخاص ينتظر القانون الموحد			
	الاهرام المسائى	١٩٩	٩٩/٠٥/٢٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٩

قضية ورأى

ما الحكمة من رفض لجان القطاعات العلمية بالمجلس الأعلى للجامعات لمعادلة درجات الماجستير التى حصل عليها المعيدون بكليات التربية النوعية ورياض الاطفال والسماح لهم بالتسجيل لدرجة الدكتوراة اسوة بما هو المتبع فى الجامعات المصرية؟! هل ذنب هؤلاء المعيدين أنهم حصلوا على هذه الدرجة معتمدة من وزير التعليم العالى- وقبل انضمام هذه الكليات «النوعية ورياض الاطفال» الى الجامعات المصرية؟! الا يعلم أعضاء اللجان العلمية التى تقوم بمهمة المعادلات- انهم جاءوا اعضاء بهذه اللجان بموافقة وبقرار من وزير التعليم العالى الذى هو ذاته رئيس المجلس الأعلى للجامعات بلجانه المختلفة وباعضائه؟!! الا يعلم هؤلاء أن هذه الرسائل «الماجستير» قد تمت تحت اشراف اساتذة يخضعون لقانون الجامعات لسنة ٤٩ ولائحته التنفيذية بل والأكثر من هذا انهم قاموا بمناقشة هذه الرسائل «الماجستير» وأقروها؟! وإنى اتساءل: هل الابحاث والرسائل العلمية تكال بمكيالين؟! وهل لعضو هيئة التدريس الجامعى رأيان مختلفان فى الرسائل العلمية البحثية حسب موقع طالب الدراسات العليا و المكان الذى يتبعه؟!!

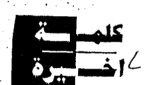
لقد تم احالة هذه المشكلة الى امانة المجلس الأعلى للجامعات منذ عامين ولم ينظر فيها حتى الآن علما بان هذا التاخير يهدد مستقبل هؤلاء شباب المدرسين المساعدين بكليات التربية النوعية ورياض الاطفال خاصة بعد صدور القرار الجمهورى بضم هذه الكليات الى الجامعات المصرية لأنه لو تاخر المدرس المساعد لفترة محددة عن التسجيل والحصول على الدكتوراة سوف يفصل من الكلية!!! أننى اعرض هذه القضية الهامة على المجلس الأعلى للجامعات لاتخاذ قرار فيها!!! حتى لانقول فعلا ان العلم يكال بالبـ..!!!

كريمة عبدالرازق



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٩



كلمة أخيرة

سنة سادسة!!

قرر الدكتور حسين كامل بهاءالدين عودة السنة السادسة الابتدائية لنظام التعليم في مصر. وأنا لن اناقش في جدوي العودة لانني اعلم ان قرارات الدكتور حسين لا تأتي إلا بعد اقتناع تام ودراسة وافية بضرورة القرار وأهميته. وفي عام ١٩٨٨ كان لدينا سنة سادسة، ألغاها الدكتور فتحي سرور وزير التعليم وقتها. وكان هو الآخر علي اقتناع بصواب ما يفعله. وهذا التذبذب الواضح في القرارات خلال عشر سنوات يجب ان يكون له سبب، ويجب ان يكون أحد القرارين هو الصائب. ونحن لا نعلم تماما أسباب الدكتور فتحي ولا اسباب الدكتور حسين.

وللأسف فقد اعتدنا القرارات المفاجئة التي تأتي طبقا «لطبيعة المرحلة» في السياسة. عشنا أياماً وسنوات لا نعلم هل نحن مع الانفتاح ام ضده. ومازلنا نعيش سنوات قانون الطوارىء رغم ان الدولة تعلن اننا بلد ديموقراطي. ننتظر نظاماً واضحاً لخط سير الاقتصاد المصري الذي يتخبط. ولكن من غير المعقول ابدا ان يصبح التعليم ايضا مشكلة. مصر ليست حقل تجارب أو معملاً جديداً. نحن بلد عريق له تاريخه. واذا كنا نتخبط في السياسة العامة فلا يعقل ايضا ان نتخبط في سياسة التعليم، والمسئول الذي يتولي منصبه يجب ان يعمل من خلال نظام محدد وفي اطار سياسة واضحة وهذا ما لايحدث. وهنا لابد ان نسأل من: يضع السياسة العامة للدولة وهيئاتها ومؤسساتها؟ ومن ينفذ هذه السياسات؟

لا شك ان الدكتور حسين بهاءالدين رجل شجاع لانه اقدم على هذا القرار. فمصر لم تتعود ابدا ان يعترف وزير بخطأ وقعت فيه حكومة ويقرر تغييره. ولكن هذا معناه ان القرارات في مصر فردية. وان قرار إلغاء العام السادس الابتدائي جاء ليحدث ازمة في التعليم وكان لابد من علاجها بحسم. والمطلوب الآن ان نتجاوز «الازمة» التي سيحدثها قرار الدكتور حسين وان نجد حلولاً للمشاكل التي قد تنجم عن التعديل والتغيير.. بشرط ان نثبت على اساس. وان نحدد اتجاهاً. وان نضع قاعدة. ربما نحتاج الي تغيير بعد ذلك في المناهج أو ساعات الدراسة أو حتي الاجازات.. ولكن نرجو ان نستقر. الشعب لا يمكنه ان يعيش في هذا التذبذب المتواصل في جميع أمور حياته... نريد ان نثق في شيء واحد فقط هو ان هناك أساساً وقاعدة لكل قرار وكل «تعديل». لان منظرنا العام اننا مازلنا في سنة أولي حكومة.

محمد مصطفي شردي

٠٠٠٠٠٣



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

حرب أكتوبر فى المدارس.. ثم الجامعات

لقى القرار الوطنى الغيور الذى اصدره المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى بالاتفاق مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بتدريس حرب اكتوبر فى المدارس بمختلف مراحل التعليم ترحيب وارتياح وسعادة كل افراد وطوائف الشعب.

والحقيقة ان هذا القرار قد طال انتظاره ليتشرب ابناؤنا منذ الصغر روح اكتوبر العظيم ويستخلصوا منها المعانى والعبر والدروس التى تنير طريقهم وتشحذ هممهم وعزائمهم وتعمق فى نفوسهم احلى أيات الوطنية والفداء وتدفعهم إلى المزيد من البذل والعطاء، بل وتعيد تشكيل شخصياتهم على اجمل واكمل وابدع صورة.

ان حرب اكتوبر ليست مجرد موقعة عسكرية حققنا فيها انتصارا غير مسبوق بعد سلسلة من الهزائم السابقة.

وليست فقط أعظم نصر عسكرى حققته مصر على مدار التاريخ، وحطمت فيها قواتنا المسلحة كل النظريات العسكرية السائدة فى العالم، مما جعلها تدرس الآن فى أرقى الأكاديميات العسكرية العليا فى دول العالم المتقدم.

ليست فقط نصرا معجزا انتصرت فيه خراطيم المياه وانتصر العقل المصرى الجبار على أعتى مكائد اليهود وحطم حصن بارليف الحصين الذى اجمع الخبراء الروس على انه يحتاج إلى القنابل الذرية لمجرد النفاذ منه، والنصر الذى تحول فيه الجندى المصرى الفرد إلى سلاح جبار يصيد الدبابات ويسقط الطائرات.

●●●

حرب اكتوبر لم تكن كل ذلك فقط ولكنها كانت بعثا جديدا للإنسان المصرى، لقد أعادت إلينا كل ما فقدناه، فى انفسنا أولا، اعادت الينا الثقة بالنفس، وعمقت فينا الثقة بالله بعد ان كدنا نياس ونقنط من رحمته تعالى.

لقد أيقظت هذه الحرب المقدسة فينا أعظم واقوى الملكات والصفات، وشحذت إرادة التحدى والصمود والمواجهة والاقدام والعزيمة



بقلم الدكتور: محمد مجدى مرجان

والجسارة وجماع عناصر القوة المعنوية والمادية القادرة على تحقيق النصر والتفوق.

لقد هزمنا فى ٦٧ بسبب اعتمادنا على الآخرين، هزمنا بقيادة الخبراء الروس واتكالنا على الاتحاد السوفيتى. وهذا خمول وتواكل وصغار لا يحبه الله، والله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، ولا شك ان هذا درس هام واساسى لابنائنا وشبابنا فى جميع اعمالهم ومراحل حياتهم، ان يعتمدوا على انفسهم ويثقوا فى قدراتهم ويتيقنوا من النجاح والفلاح ما داموا قد اعدوا لكل شىء عدته، وما داموا قد تسلحوا بالعلم والخبرة والتدريب والمران.

●●●

ان نصر ٧٣ المجيد لم يأت من فراغ ولكنه كان نتيجة مرحلة شاقة من البحث والتخطيط والتدريب، والاحاطة بكل جوانب القوة والضعف فينا وفى أعدائنا، ومضاعفة قوانا وإزالة نقاط ضعفنا، والنفاذ إلى العدو من نقاط ضعفه بل هزيمة أقوى جوانب قوته.

لقد كانت حرب اكتوبر ايضا هى حرب السلام والتنمية، لقد فرض اكتوبر السلام العادل الكريم العزيز وفتح طريق التنمية على مصراعيها امام مصر وسائر الدول العربية، التنمية الشاملة.

ومهما تحدثنا عن حرب اكتوبر ودروس اكتوبر فلن نوفيها حقها، ولا ريب ان الندوة الوطنية الرائعة التى عقدتها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة فى اكتوبر الماضى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على هذه الحرب المجيدة قد القت الكثير من الضوء على الابعاد والآثار المباركة لهذا الحدث التاريخى الضخم.

ولذلك كان الاتفاق السديد الذى انتهى اليه وزيرا الدفاع والتعليم باسناد اعداد المادة العلمية للمراحل التعليمية المختلفة إلى لجنة مشتركة من مستشارى وزارة الدفاع وخبراء وزارة التعليم وذلك باشراف وتنسيق جهاز الشئون المعنوية للقوات المسلحة.

والمطلوب الآن من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان ينسق مع وزارة الدفاع لأجل ادخال روح اكتوبر ودروسها المستفادة فى الجامعات أيضا، حتى يستمر عطاء اكتوبر المبارك فى كل مراحل حياتنا.

فإن دروس اكتوبر هى الروح التى نعمل بها الآن وبها انجزنا وحققنا وسنحقق بإذن الله كل ما نصبو اليه من تقدم وأمجاد بقيادة زعيمنا الصادق الامين ورجاله البررة المخلصين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

وزير التربية والتعليم:

اللجان الفنية تبحث احتياجات عودة الصف السادس الابتدائى

دراسة إعداد الملزمين والمعلمين والفصول وتبسيط المناهج

كتب مصطفى بلال:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه فور موافقة مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى الأسبوع الماضى على مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائى تم تشكيل عدد من اللجان الفنية والعلمية بديوان الوزارة.. تبحث اللجان خطة توزيع المناهج الدراسية على الصفوف الستة بدلا من الصفوف الخمسة، كما تبحث الاحتياجات الفعلية من كافة جوانب العملية التعليمية من المبانى والفصول وهيئات التدريس والكتب. واكد الوزير مجددا ان عودة الصف السادس لن يتضمن اية أعباء اضافية على التلميذ والأسرة ولن تزاد المناهج الحالية حرفا واحدا بل ان المطروح للمناقشة والبحث هو تبسيط المناهج تخفيفاً للعبء وبما لا يمس المادة العلمية وبما يتيح فى الوقت نفسه الفرصة للأبناء لممارسة الانشطة التربوية المختلفة. وتضم اللجان رؤساء قطاعات الكتب والتعليم العام ومديرى المراكز البحثية المتخصصة بالوزارة ومستشارى وموجهى المواد وخبراء الشئون المالية والادارية والابنية التعليمية. وعلمت «الاخبار» ان دراسة الاحتياجات تشمل اعداد المعلمين فى كل تخصص على حدة فى المواد الدراسية المقررة بالحلقة الابتدائية، والزيادة او العجز فى كل تخصص كما تشمل اجراء مقايسة بين اعداد التلاميذ واعداد الفصول القائمة بالفصل بهذه الحلقة، وبحث اعداد الأبناء الذين سيصلون الى سن الالزام وهو السادسة مع بداية العام الدراسي الجديد.. وهل هناك زيادة فى اعداد هؤلاء الملزمين ام ستقل الاعداد. كما يتم بحث موقف المدارس المؤجرة التى سيتم تسليمها لاصحابها، واعداد المدارس الابتدائية التى سيتم الاحلال بها والتوسع خلال الفترة الصيفية، واعداد المدارس التى تتحمل التوسع الرأسى وفقا لما يقرره الخبراء، كما تتناول الدراسات كثافات الفصول بمختلف المحافظات خاصة وان بعض المحافظات اصبحت اليوم الكثافة بفصولها. مقبولة.. وقد طلبت اللجان من مديرى المديريات التعليمية بالمحافظات تحديد كافة احتياجاتهم من المتطلبات تمهيدا لعودة الصف السادس بعد اقرار مجلس الشعب لتعديل مشروع القانون. كما تبحث اللجان الفنية مختلف الخيارات لعلاج سنة الفراغ التعليمى فى المرحلة المقبلة وعلمت «الأخبار» ان اللجان ستقدم تقريرا عاجلا للوزير اوائل الأسبوع القادم قبيل مناقشة مشروع القانون بمجلس الشعب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

مؤتمر التعليم التجارى يطلب:

إنشاء جامعة مشتركة للتعليم المفتوح

الاسكندرية - فاروق عبدالمنعم وزينب يوسف:

اصدر مؤتمر تطوير التعليم التجارى فى ختام اعماله امس بالاسكندرية، عددا من التوصيات المهمة.. طالب فيها بانشاء جامعة مصرية مستقلة للتعليم المفتوح لتحقيق التكامل والتعاون بين مراكز التعليم المفتوح الموجودة حاليا بالجامعات المصرية كمشروع مشترك لهذه الجامعات وتعميق الصلة بين الكليات والمعاهد التجارية، وبين قطاعات الانتاج والخدمات لتسيير فرص التدريب لطلاب هذه القطاعات، واعادة صياغة البرامج التعليمية لرفع قدرات الطلاب العلمية والعملية، واعطاء عناية اكبر لشعب اللغات، وتعديل شروط الالتحاق وعدم التقيد بسنة الحصول على الثانوية، وزيادة العمل على ربط الجامعات بالمجتمع مباشرة مع التطوير التكنولوجى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

رغم الموافقة على عودة الصف السادس

الحكومة ولجنة التعليم تفشلان فى إيجاد حل لسنة الفراغ

المدارس الخاصة تطلب بناء فصول جديدة وإلغاء الملاعب!

كتب هانى المكاوى:

فشلت الحكومة ومجلس الشعب فى ايجاد مخرج لسنة الفراغ عام ٢٠٠٤ بعد عودة الصف السادس.

وقد انتهت المناقشات بلجنة التعليم بمجلس الشعب بحضور د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بالموافقة على تعديلات قانون التعليم دون التوصل الى حل لمازق سنة الفراغ.

حاول بهاء الدين جس نبض الاعضاء حول موقفهم من الحل الذى يطرحه لمواجهة هذه المشكلة باجراء مسابقة تميز بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائى يتم من خلالها اختيار عدد من التلاميذ للانتقال الى الصف الاول الاعدادى لسد الفجوة التى ستنشأ عام ٢٠٠٤

رفض اعضاء لجنة التعليم هذا الاقتراح دون ان يقدموا اى اقتراحات من جانبهم لمواجهة المشكلة

اضطرت اللجنة الى تفويض الوزير فى البحث عن حل للازمة بعد اضافة نص جديد للتعديل يسمح للوزير بان يحدد بقرار منه القواعد والاجراءات اللازمة لتنفيذ القانون ومواجهة النتائج المترتبة على هذا التنفيذ بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى.

طالب بهاء الدين النواب بمساندة الوزارة والمطالبة بزيادة الاعتمادات المخصصة لها مشيرا الى ضرورة انشاء ٨٥٠ مدرسة جديدة خلال الخمس سنوات القادمة.

من جانب اخر انتهز اصحاب المدارس الخاصة فرصة تفجر ازمة فى الفصول بعودة الصف السادس وطالبوا بتدخل الدكتور كمال الجنزورى لالغاء قرار مجلس الوزراء بحظر البناء فى الافنية التعليمية بالمدارس

اكد بعض اصحاب المدارس الخاصة انه سيحدث عجز صارخ بالفصول ستظهر اثاره عام ٢٠٠٤ مشيرين ان الحل هو بناء فصول جديدة بالاحواش والملاعب ونقل التلاميذ فى حصص التربية الرياضية لمراكز الشباب المجاورة!

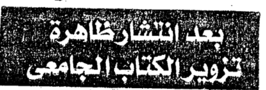
اكدت المصادر بوزارة التربية والتعليم ان بهاء الدين رفض تزكية هذا الاقتراح.

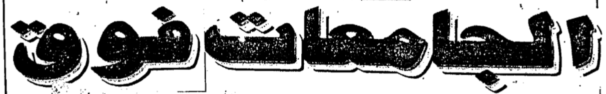
وقام عدد من اصحاب المدارس الخاصة بالتنسيق مع بعض نواب مجلس الشعب لطرح وجهة نظرهم حول عملية البناء على الملاعب والافنية خلال مناقشة المجلس لتعديل قانون التعليم الاسبوع القادم. وقد بدأت اللجنة التى شكلها وزير التربية والتعليم لبحث متطلبات عودة الصف السادس من فصول وابنيه تعليمية وهيئات تدريس الاجتماع فى سرية تامة تمهيداً لاعادة توزيع المناهج على السنوات الست مع عدم زيادة المقررات الدراسية.



المصدر : الأحرار

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩







الطلبة: ربط شراء الكتب بأعمال السنة إرهاب واضح

د. سامي السهم: بعض أساتذة الجامعة تحولوا إلى تجار باعوا ضمائرهم

ظاهرة تزوير الكتاب الجامعي القت بظلالها علي العملية التعليمية ..بعد ان تشكلت «عصابات» متخصصة في تزوير الكتاب الجامعي وبيعه باسعار تقل عن نصف الاسعار الحقيقية التي يضعها الاساتذة علي مؤلفاتهم ولعل حادثة السطو علي مؤلفات الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ما زالت عالقة بالاذهان هذه القضية تطرح العديد من التساؤلات حول لجوء البعض الي تزوير الكتاب الجامعي . هل السبب ارتفاع اسعار الكتب الجامعية بشكل ارهق الطلاب خاصة محدودي الدخل ؟ ام الجشع والطمع والرغبة في تحقيق مكاسب سريعة علي حساب جهد الاخرين والسؤال الان :ما هي الاثار السلبية لانتشار هذه الظاهرة داخل الجامعات المصرية ؟ ومدي خطورتها علي العملية التعليمية ؟ خاصة اذا كان من المتاح بث افكار ومعلومات هدامة عبر هذه الكتب المزيفة "الاحرار" رصدت هذه الظاهرة وطرحتها علي المهتمين خلال السطور التالية:



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٩

شيرين عبد المنعم خلف طالبة بكلية الهندسة جامعة طنطا تؤكد ان هناك مغالاة في اسعار الكتاب الجامعي وهناك اجبار علي جميع الطلبة بحيث تفرض ملزمة في آخر الكتاب بها بعض الاسئلة ويفرض علينا الاستاذ ان نقدم هذه الملزمة الي الدكتور ليقوم بوضع اعمال السنة ومن خلالها يتعرف علي من اخذها ومن لم يأخذها .

وتشير بهية احمد ابو الفتوح طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية بدمنهور الي فرض الكتاب الجامعي علي جميع الطلبة قادرين او غير قادرين حتي يقوم الاساتذة بوضع كشوف باسماء الطلبة الذين لم يقوموا بشراء الكتب ويتم رسوبهم في المادة مهما حضروا ومهما كانت اجاباتهم وتقول دعاء نبيل السيد طالبة بكلية بنات عين شمس ان بعض الاساتذة يجبرون الطلبة علي شراء الكتاب الجامعي وهذا ما يهمهم وليس هناك مشكلة في عدم حضور الامتحان المهم توزيع الكتاب ويقول أحمد نجدي كلية تجارة جامعة حلوان ان الكتاب الجامعي اصبح يمثل عقبة حيث ان هناك بعض المكتبات تبيع لنا الكتب باسعار مرتفعة عن الاسعار التي حددها الدكتور.

ويقول وائل حلمي العرابي طالب بتجارة انجليزي عين شمس ان اسعار الكتب مرتفعة جدا تصل الي اكثر من ١٠٠ جنيه للمادة ورغم ان الاساتذة لا يفرضون علينا شراء الكتاب الا ان تصويره لايفيدنا ولابد من شراء الكتب التي تصل الي اكثر من الف جنيه وتقول حورية السيد كلية تربية فنية بالزمالك :المشكلة عندنا ما يقابل الكتاب الجامعي وهي الخامات والالوان واسعارها المرتفعة جدا مؤكدة علي ان كثيرا من الطلبة لم يقدر عليها وحيث ان المادة تتكلف اكثر من مائة جنيه واعمال السنة توضع علي تقديم الرسومات ولابد من ان تكون الخامات والالوان بأسعارها المرتفعة حسب طلب الاساتذة والذي لم يقدم رسومات بهذا الشكل تخصم له أعمال السنة

وطالبت حورية بان يكون هناك اعانة من الجامعة الي الطلبة حتي يتمكنوا من تادية واجباتهم الدراسية ويتمكنوا من شراء الكتب باسعارها المرتفعة

تخلف علمي

ويقول د. عبد اللطيف محمود محمد، اصول التربية بكلية التربية جامعة حلوان : ان المشكلة ليست في تزوير الكتاب او بيعه ولكن في النظر الي الكتاب الجامعي باعتباره مقررا معلوما ومحددا لان الجامعات من المفترض ان تساعد على خلق القدرات البحثية فى المجالات المختلفة لذلك فالاعتماد علي الكتاب الجامعي فقط تخلف علمي للطلبة. ويؤكد ان المشاكل الحالية فى أسعار الكتاب الجامعى نتيجة للعجز الحالى عندما صارت تزايدت الاعداد داخل الجامعة بشكل كبير جدا فى الوقت الذى لا توجد فيه مكتبات تؤدى دورها المنوط بها.

ويشير د. عبداللطيف الى ان مشكلة الكتاب الجامعى بدأت تظهر منذ منتصف السبعينيات لان الجامعة كانت قبل ذلك توفر المكتبة والمراجع الاصلية لكل مادة والمفترض عند القاء المحاضرات بان يقول الاستاذ ندرس كذا ويوضح المراجع التى تشمل هذا الدرس ويتم ذكرها أمام الطلبة وتكون متوافرة فى مكتبات الكلية أو الجامعة والمفترض ان نعلم الطالب كيف يبحث علميا؟

فمن المفروض ان يتم الاطلاع على عدد من الآراء حول موضوع معين ويتم مناقشته داخل المحاضرة وهذا هو الدور الواجب توافره لذلك وأصبحت مهمة الكتاب الجامعى القيام بمهمة المكتبة وبذلك بدأت تظهر مشاكله المتعددة من طباعة وسعر وشكل ونشر مع عدم وجود مراجع اصلية.

وطالب د. عبداللطيف بعودة الجامعة الى سيرتها كجامعة من خلال أعداد الطالب لكى يكون باحثا علميا سليما لا يمكن ان تقوم الجامعة بهذا الدور إلا إذا توافرت لها الامكانيات العلمية وحذر من ارتفاع وزيادة هذه المشكلات بسبب زيادة الاعداد التى تدخل الجامعات فى ظل الامكانيات الضعيفة ويجب ان يكون التعليم الجامعى بالكيف وليس بالكم.

سلوك اجتماعى

ويؤكد الدكتور كامل حامد جاد الخبير التربوى بالمركز القومى للبحوث التربوية ان تزوير الكتاب الجامعى يرتبط بأزمة السلوك الاجتماعى التى سادت وانتشرت فى معظم الانشطة التجارية (ظاهرة الغش التجارى).

مشيرا الى ان المناخ اصبح سيئا خاصة بالنسبة للانشطة الاقتصادية ومن ابرز المؤشرات على ذلك تضاعف قضايا الغش التجارى عاما بعد عام ويشجع على هذا المبالغة فى تقدير سعر الكتاب الجامعى بما يفوق بكثير التكلفة الموازية ومع ذلك يخرج الكتاب رديئا فى الشكل ونوع الورق ويضرب الدكتور كامل حامد مثالا على ذلك بعملية التسعير الموحد فى جامعة المنوفية حيث تم وضع تعريفة موحدة للكتاب مهما كان حجمه من منطلق انه لا يوجد استاذ افضل من آخر حتى ولو كان هذا الاستاذ يصدر ملزمة لا تتعدى ٥٠ ورقة وتم تسعيره بحوالى ٢٢ جنيها وهى مبالغ فيها واشار د. كامل الى توافر الغش التجارى والمناخ المواتي لذلك والتقدير الجزافى هي وراء ذلك.

وأضاف ان ما يشجع على هذا النقص الشديد فى معظم مكتبات كلياتنا الجامعة الى المراجع الحديثة فى شتى المجالات والتخصصات العلمية المختلفة وقصور امكانيات هذه المكتبات الدائم يفرض على الطلبة شراء الكتاب الجامعى مهما ارتفع سعره.

وحذر د. كامل جاد من خطورة بيع الكتاب الجامعى بأقل وأزيد من سعره حيث يؤدى الى اهدار حق الملكية الفكرية لمن قام باعداد وتاليف الكتاب.

تجارة رابحة

ويؤكد د. سامى السهم الخبير التربوى ان اساتذة الجامعة فى هذه الايام اصبحوا تجارا يبيعون ويشترون ويربحون ويحلمون بامتلاك العقارات والسيارات والاموال.

مشيرا الى انهم يبيعون ضمائرهم وذممهم حيث اننا نسمع عن الاساتذة لصوص الابحاث والدراسات والأساتذة الذين يبيعون الامتحانات ويعدون رسائل الماجستير والدكتوراه للدارسين العرب بالفلوس والأستاذ الذى حاول اغتصاب تلميذته العاجزة.

لذلك مؤكدا ان الاستاذ الجامعى فى ازمة حقيقية والمجتمع كله يعانى من ازمة اخلاقية والاستاذ الجامعى بوجه خاص هو المصفاة التى تنقى أخلاق وقيم المجتمع وتطرد الردىء وتحافظ على الجيد والنبيل .

واشار د. السهم الي قضية الاتجار فى الكتب والمذكرات كان اساتذتنا فى الماضى يلقون لنا باسماء وعناوين الموضوعات الدراسية ونحن نبحث عنها في مراجعها الأصلية وإذا قرر احدهم كتابا علينا ان نسعى للحصول عليه من دار النشر أو من مكتبة الجامعة ونقوم باستعارته.

اما الآن فقد تغير الحال وأصبح الاستاذ يقوم بوضع ارقام على الكتاب بعدد طلابه ليضمن ان يبيع كل النسخ ويضع الاستاذ فى نهاية الكتاب صفحات بيضاء لتكتب فيها موضوعا ويقوم بنفسه ببيعه اثناء المحاضرات.

ويضرب لنا الدكتور السهم مثالا على ذلك باستاذ تربوى فى كلية التربية جامعة حلوان منتدب للتدريس فى كلية تربية أخرى قام ببيع كتاب من اعداده هو وزملائه فى القسم وكان يحاسب



المصدر : الأحـــرار
التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زملاءه بسعر ١٠ جنيهات للنسخة ويبيعها هو بـ ٢٠ جنيها للطلبة ثم يعلن ان الكتاب لم يبع سوى ١٠٠ نسخة في حين ما تم بيعه ٧٠٠ نسخة.

وطالب الدكتور السهم بان تكون هناك صحوة مجتمع لان أى انهيار مقبول إلا انهيار المؤسسة التعليمية لانها مكان اعداد الانسان وبناء البشر وترسيخ القيم.

ويحذر ايضا من فساد الاستاذ لانه يفسد البشر وفساد المؤسسة التعليمية يفسد المجتمع كله.

ويتساءل عن بعض الكليات التى تعمل دون اعضاء هيئة تدريس والسبب انها تكية وبدلا من ان تعمل بكامل هيئة التدريس تفضل العدد المحدود من هيئة التدريس حتى لا تتوزع الغنيمة على عدد اكبر من الاساتذة.

تكرار الفقرات

وتقول د. مديحة مصطفى مدرس بقسم تربية الطفل بجامعة عين شمس ان الكتاب الجامعى فى مستواه ومضمونه واعداده وطبعه وتسويقه وتحديد قيمته المادية يعد من اهم المشكلات الجامعية.

حيث ان هناك من يقول ليس من حق المدرس الجامعى ان يقوم باعداد الكتاب او المذكرات قبل مرور ثلاث سنوات على الأقل من تعيينه فى وظيفة مدرس وهناك من يتلاعب بالالفاظ بعد مرور ثلاث سنوات من حصوله على الدكتوراه علما بان القرارات خرجت الى حيز التنفيذ قبل تغيير نظام الدراسة في العام الجامعى وتقسيمه الى فصلين دراسيين مع وجود نظام الترم (الفصل الدراسى).

وطالبت د. مديحة اولا : بتحديد الهدف من المقرر الدراسى الذى يجب اعطاؤه للطالب حتى يتم اعداده جيداً ، ثانيا اعادة تنقيحه وطبعه سنويا باضافة احدث المراجع العالمية حتى تكون هناك اضافات جديدة من المدرس وهو ما يحقق اكبر استفادة ممكنة للطالب.

ثالثا: ان يختفى تكرار الفقرات باسلوب مختلف داخل الكتاب ويختفى ايضا التكرار لفقرات عديدة فى مراجع اخرى بصورة أخرى لنفس الاستاذ.

رابعا : الا يعتمد الاستاذ فى تدريسه على الكتاب الواحد بل قصره على المساعدة فقط مع اضافة عدد من المراجع يحددها الاستاذ للطالب لبيث روح البحث والمثابرة لديه وقالت د. مديحة مصطفى يجب فرض رقابة وعقاب رادع على مكتبات التصوير التى تقوم بتصوير اوراق المحاضرات التى يقدمها المدرس دون مقابل مادى مع وضع غلاف عليها وبيعها لحسابه الشخصى.

تحقيق :
علي فياض

الجامعة فريق عمل متخصصا يتولى الاشراف والتوجيه العام وتوزيع النصاب فى الكتاب والمذكرات الجامعية بصورة يراعى فيها حقوق الاستاذ والطالب وأشارت الى التزوير الذى يقوم به بعض الاساتذة مثال تزوير احدهم لرسالات الماجستير وتغيير اسمائها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

إجراءات لمواجهة الفجوة عند اعادة الصف السادس عام ٢٠٠٥

مسابقة غير إجبارية لتصعيد الناجحين من الخامس لأولى اعدادى

كتب - ايمن المهدى:

تنتهى اللجنة الفنية المشكلة لبحث الاجراءات التنفيذية لعودة السنة السادسة الابتدائية من اعداد تقريرها النهائى غدا لعرضه على الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

وقد تقرر بصفة مبدئية اجراء مسابقة غير اجبارية للناجحين من الصف الخامس الابتدائى وتصعيد الناجحين منهم إلى الصف الاول الاعدادى مباشرة وذلك لمواجهة الفجوة التى سيشهدها العام الدراسى عام ٢٠٠٥ حيث لن يستقبل العام الصف الاول الاعدادى فى هذا العام أى طلاب نظرا لانتقالهم إلى الصف السادس الابتدائى وذلك كأول دفعة يطبق عليها قانون عودة الصف السادس.

وصرح المهندس محمد رجب شرابى وكيل اول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام بانه تم استبعاد بعض الحلول نهائيا لحل هذه الازمة منها تقسيم الطلاب إلى دفعتين بحسب السن وذلك من الصف الاول الابتدائى بحيث تكون دفعة لمن يبلغ منهم ٥.٥ سنة ودفعة للاكبر من ٦ سنوات كما تم استبعاد فكرة تخصيص فصول تدريب للناجحين فى الصف الخامس الابتدائى لتاهيلهم لدخول امتحان محدود ينتقل الناجحون فيه إلى الصف الاول الاعدادى مباشرة.

بهاء الدين

واضاف ان اللجنة بحثت الاحصائيات الخاصة بعدد الفصول الحالية ،وتقرر زيادة اعداد الفصول بنسبة ٢٠٪ سنويا وسيتم الانتهاء من حساب التكلفة النهائية لانشاء فصول ومدارس جديدة لعرضها على الوزير لاصدار تعليمات إلى هيئة الابنية التعليمية لوضعها في خطتها خلال السنوات الخمس المقبلة وتدبير الاعتمادات المطلوبة.

وعلم مندوب الاهرام ان التكلفة لن تقل عن مليار جنيه خلال السنوات الخمس.

كما ستتم اعادة توزيع الفصول داخل بعض المدارس التي بها كثافات قليلة لاخلاء فصول لاستقبال طلاب الصف السادس.

كما تمت دراسة احصاء عدد التلاميذ طبقا للمواليد المسجلة بمعرفة الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء حيث من المنتظر زيادة اعداد التلاميذ بنسبة كبيرة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

زقزوق: ٢٠ ألف منحة دراسية و٩ آلاف مكتبة من مصر للعالم الإسلامي

كتب ـ سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية أن دور مصر الاسلامى فى أنحاء العالم فى تزايد مستمر خاصة فى مجالات المنح الدراسية التى يقدمها المجلس الأعلى لأبناء دول العالم، والمكتبات الاسلامية التى تقدمها للمراكز الاسلامية والتجمعات والسفارات بكل القارات حيث قدمت ٢٠ الف منحة دراسية و٩ الاف مكتبة خلال ١٨ عاما.

واضاف، أن تعاظم دور المجلس الأعلى للشئون الاسلامية يأتى من منطلق حرص الرئيس حسنى مبارك على توطيد العلاقات الطيبة بين مصر ومسلمى العالم كله، وتاكيدا على ريادة الأزهر الشريف ودوره فى نشر الدين المعتدل السمح. وفى هذا المجال، فقد بلغ اجمالى المنح الدراسية التى قدمتها مصر من خلال المجلس الأعلى للعالم كله خلال ١٨ عاما الأخيرة مايزيد على ٧٢٠٠ منحة دراسية فى المدارس والجامعات المصرية ، والمعاهد والأزهر الشريف، كانت عام ٨١/٨٢. ٨٩ منحة دراسية فقط وبلغت عام ٩٧/٩٨ . ٦٨٥ منحة، تتحمل مصر فيها كل تكاليف المدارس. وقال الوزير ان اجمالى عدد الدارسين حتى الآن ٢٠ الف وافد كانوا يحظون بالرعاية التامة ماديا وثقافيا وصحيا من خلال الندوات والمؤتمرات التى تحقق من خلالها التقارب الفكرى والمشاركة الوجدانية رغم اختلاف جنسياتهم. واضاف أن نصيب ابناء قارة اسيا من المنح الدراسية، بلغ خلال فترة ١٨ عاما الأخيرة، ٣٢٣٣ منحة، وأفريقيا ٣٥٣٨ منحة، وأوروبا ٢٢٨ منحة، وأمريكا الشمالية ٦٧ منحة، وأمريكا الجنوبية ٧٦ منحة، واستراليا ٢٦ منحة. وفى مجال المكتبات الاسلامية، قدم المجلس الأعلى الى الهيئات والمراكز والجمعيات والسفارات على مستوى العالم والإهداءات الى الزعماء وقادة الدول نحو ٧٤١٢ مكتبة على مدى ١٨ عاما الأخيرة كانت ١٧٠٠ مكتبة فقط عام ٨١/١٩٨٢. كما بلغت المكتبات الموزعة على الأئمة بالداخل والتجمعات الشبابية والأفراد والجامعات نحو ٩٠٠٠ مكتبة عام ٩٧/٩٨ كانت ٢٠٠٠ مكتبة فقط عام ٨١/١٩٨٢.

وحققت الأوقاف مجال الريادة من خلال طبع المصحف المرتل على شرائط كاسيت، مما قضى على محاولات أعداء الاسلام تحريف بعض أيات القران الكريم.

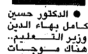


المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

عاجل إلى





حسين بهاء الدين   ابراهيم سليمان

● الدكتور حسين كـامل بهـاء الدين وزير التـــعليم.. هناك مـــوجـــات هجوم شرسة على قرار العودة بالمرحلة الابتدائية لتصبح ست سنوات بدلا من خمس سنوات وهناك من يقول ان تطبيق القرار سوف يعنى وجود دفعات من التلاميـذ الكسالى المتراخين الذين لا يكونون فى المستقبل قادرين على احتلال مقاعدهم فى الجامعة بل هناك من يؤكـد ان القـــرار ســوف يؤدى الى تدنى المستوى التعليمى للتلاميذ لكننا على ثقة كاملة انك درست القرار جيدا واتخذته بشجاعة وعلى ثقة ايضا ان جميع الانتقادات والاقاويل التى تصل إلى مسامعنا الان بشـان هذا القـرار سـوف يبرهن التطبيـق انه لا اساس لها من المصلحة ..

● الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان..

هناك مواطنون بسطاء يؤجرون مساحات محدودة ويســتـخـدمـونهـا منذ سنوات فى انشطة حـرفـيـة وتجارية متواضعة ويحصلون فى مقابلها على دخل محدود يمثل باب الرزق الاوحد لهم .. وقد فوجئ هؤلاء بانه مطلوب منهم ايجـار يعـجـزون عن سداده ولو سددوه سوف تحاصرهم الاستدانة من كل جـانب .. وهم مـــهـددون امـا بالسـداد او ترك العين المؤجـرة وبالتالى ترك المهنة وضياع الدخل الذى يتحقق عنها اريد ان اسالك ماذا يفعل هؤلاء ياسيادة الوزير؟!

...



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مد البعثات العلمية لطلاب كليات جامعة المنوفية فى بلجيكا وأمريكا والمانيا

شبين الكوم ـ من مكتب الاهرام:
مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد إبراهيم رئيس الجامعة مد بعثات طلاب كليات الجامعة فى الداخل والخارج فى كل من بلجيكا والولايات المتحدة وجامعة هانوفر بالمانيا لاستكمال المادة العلمية ومنح ٢٠ طالبا وطالبة دبلوم الدراسات العليا فى التخصصات العلمية المختلفة وفتح باب الدراسات العليا للمعيدين والمدرسين المساعدين بكلية الطب البيطرى بمدينة السادات.

كما قرر المجلس منح ١٠ درجات للدكتوراه فى الفلسفة والتحاليل الطبية والاشعة التشخيصية وطب الاطفال ومنح ٣٠ درجة للماجستير من كليات الطب والعلوم والزراعة والاقتصاد المنزلى والهندسة فى تخصصات طب الأطفال وطب المجتمع والبيئة والفيزياء الجوية والصناعات الغذائية والملابس والنسيج والهندسة وعلوم الحاسبات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥/ ١٩٩٩

مسابقة لتصعيد الناجحين من الصف الخامس الابتدائى إلى الإعدادى

تقرر بصفة مبدئية إجراء مسابقة غير إجبارية للناجحين من الصف الخامس الابتدائى، وتصعيد الناجحين منهم فى المسابقة إلى الصف الأول الإعدادى مباشرة، وذلك لمواجهة الفجوة التى سوف يشهدها العام الدراسى عام ٢٠٠٥، مع تطبيق قانون عودة الصف السادس ابتداء من العام الدراسى المقبل.

وقد تم استبعاد بعض الحلول الأخرى لحل هذه الأزمة، منها تقسيم الطلاب إلى دفعتين بحسب السن، وكذلك تخصيص فصول تدريب للناجحين فى الصف الخامس، لتأهليهم لدخول امتحان للتأهل إلى الصف الأول الإعدادى مباشرة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

امتحانات كليات جامعة عين شمس ٢٩ مايو والهندسة بعد غد

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى تبدا يوم ٢٩ مايو الحالى وفقا للجداول المعلنة ما عدا كلية الهندسة تبدا فيها بعد غد وقال إنه تحقيقا للانضباط وضمانا لسير الامتحانات فى هدوء لراحة الطلاب تم التنبيه على عمداء الكليات بمطالبة اساتذة المواد بالا تخرج الأسئلة عن المنهج الذى تم تدريسه بالفعل من خلال المحاضرات والفصول التطبيقية والا تتجاوز زمن الوقت المحدد مراعاة للحالة النفسية للطلاب مع وجود الاساتذة داخل اللجان للرد على استفسارات الطلاب. وأشار الى أن نتائج الامتحانات تعلن خلال النصف الاول من يوليو القادم مع مراعاة الدقة في العمل من مسئولى الكنترولات والتاكد من ان الطلاب قد حصلوا بالفعل على حقهم والتاكد من رصد الدرجات ومراجعتها، وان جميع الاسئلة باوراق الامتحانات تم تصحيحها وحددت لها درجة وان قواعد المتحنين قد تم تنفيذها من حيث رفع نسبة النجاح اذا اقتضى الامر وان الطلاب استفادوا من اعمال التيسير سواء فى المادة الواحدة او مجموع الدرجات والتقدير العام ومتابعة حالات الطلاب المعرضين للفصل وتطبيق الرأفة الخاصة بهم. وعن استعدادات بدء الامتحانات قال الدكتور محمود عودة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب إنه تم إعلان الطلاب فى جميع الكليات بجداول الامتحانات ومواعيد وأماكن انعقادها وارقام الجلوس التى هى نفس الأرقام التى تسلمها الطلاب قبيل امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول، ويتم حاليا تجهيز اماكن الامتحانات التى يراعى فيها التهوية الكافية وسبل الراحة للطلاب لتساعد الطلاب على التركيز اثناء الامتحانات ولن تقام خيام الا فى اضيق الحدود. وقال إن العام الدراسى والمحاضرات مستمران حتى قبل الامتحانات باسبوع واحد فقط.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

المجلس القومى للتعليم يطلب:

إعادة النظر فى المنهج الدراسى لإعداد المعلم

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى فى أجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة اعادة النظر فى المحتوى الدراسى لاعداد معلم العلوم، بحيث يتم التركيز على استخدام طرق التدريس التى تسهم فى تنمية التفكير العلمى والابتكارى مع ربط برامج اعداد المعلم بقضايا ومشكلات المجتمع والاهتمام باستخدام المدخل البينى والتعامل مع التقنيات والتكنولوجيات المستحدثة فى الجانب العلمى والتطبيقى لاعداد المعلم.

واوصى المجلس بالعناية بممارسة الطلاب للانشطة العلمية والعملية على مختلف الاجهزة والتكنولوجيا واتاحة المجال امامهم للتجريب العلمى وممارسة التعلم الذاتى الى جانب تنظيم زيارات لمشروعات تنمية البيئة وخدمة المجتمع بما يحقق الاعداد المتكامل للمعلم. واكد المجلس اهمية توثيق التعاون والتنسيق بين أجهزة التربية والتعليم ومختلف المؤسسات المعنية لتحقيق اهداف التربية العلمية، خاصة وسائل الاعلام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/١٣

نجيب الهلالي جوهر:

نظام الساعات المعتمدة يفيد التعليم الجامعي

شهدت زراعة القاهرة مؤخرا حوارا علميا حول أحدث نظم التعليم وهو «نظام الساعات المعتمدة» الذي تم تطبيقه في الكلية للعام الثاني وقد أسهم الدكتور نجيب الهلالي جوهر نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب في وضع أساس هذا النظام.. وسيكون تقويم هذه التجربة إحدى الأوراق التي ستعرض على مؤتمر تطوير التعليم الجامعي الذي سيعقد في الثاني والعشرين من مايو الحالي، في جامعة القاهرة.. وإذا تم اقرار هذا النظام فسيطبق في جميع كليات الجامعة.

ويشرح د. نجيب فلسفة نظام الساعات المعتمدة، قائلا: كي يتخرج الطالب في تخصص فيزياء مثلا أو هندسة ميكانيكية أو هندسة قوى أو صناعات غذائية أو إنتاج حيواني فإن هناك عددا معينا من المقررات يجب أن يدرسها في هذا التخصص وبالتالي يضع الطالب في تقديره العلمي أنه سيدرس هذه المقررات المحددة حتى يؤهل ليكون خريج جامعة أولا، وخريج هذا التخصص ثانيا.. معنى هذا أن النظام نظام مفتوح، فالطالب يستطيع اختيار ٣٠٪ أو ٢٥٪ من المقررات وهنا يكون البناء العلمي الخاص به من اختياره.

ويرى د. نجيب أن هذا النظام يخفض أعداد الطلبة في الجامعات، مما يتيح التحاور مع الأساتذة كما يمكن أن يقوم أكثر من أستاذ بتدريس المادة الواحدة، مما يخلق التنافس بين الأساتذة ويؤدي إلى تقدم وتطوير العملية التعليمية.

وفي إطار هذا النظام، هناك تخصص رئيسي، وآخر فرعي.. فمثلا تخصص الإنتاج الحيواني رئيسي، ومعه تخصص مساعد أو فرعي هو التغذية، وربما أيضا هندسة وراثية.. وفي تخصص الأراضي الجديدة كتخصص رئيسي هناك تخصص فرعي هو التكنولوجيا الحديثة في استخدامات الري وما يتعلق بالهندسة الوراثية.

هذه أبرز الخطوط الرئيسية في نظام الساعات المعتمدة الذي يقول د. نجيب إنه يجري البحث في تطبيقه في الجامعة. فحاليا توجد غالبا تخصصات عامة أو رئيسية ولا توجد تخصصات فرعية أو مساعدة في حين يوجد في أنحاء العالم «العام» و«الخاص» ويسمى «تركيز الطالب» وهؤلاء هم الطلبة المتفوقون، ولهم برنامج خاص، حيث أن ٩٥٪ منهم يدخلون الدراسات العليا، ويعدون للدكتوراه ويتكون منهم عادة هيئة التدريس في الجامعة.

وبدأ تطبيق «نظام الساعات المعتمدة» في كلية الزراعة العام الماضي، واستمر في العام الدراسي الحالي، حيث يبدأ في هذه الكلية تدريس المقررات التطبيقية في السنة الثالثة، مع التخصص، أما السنتان الأولى والثانية فتكونان دائما مقررات أساسية كالاحصاء والاقتصاد والحشرات والنبات والحيوان وغيرها.

في التطوير وضعنا المقررات الزراعية الأساسية في السنة الأولى حيث يدرس الطالب خمسة أو ستة



د. نجيب الهلالي

مقررات ذات علاقة بالزراعة وهي: أساسيات الإنتاج الحيواني، والإنتاج النباتي، والصناعات الغذائية.

ويواصل الدكتور نجيب عرضه للنظام الجديد بقوله: في السنة الثانية يدرس الطالب مناهج تسمى «المدخل التطبيقي» أي المناهج التي تعود إلى المقررات التطبيقية التي يتخصص فيها الطالب وتم تقسيم المناهج إلى ستة مجالات هي: الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني، والأراضي، الصناعات الغذائية، الاقتصاد والإرشاد، والاجتماع وكل مجال يحتوي على ثلاثة مقررات ويدرس الطالب أربعة مقررات في السنة الأولى زراعة، وستة مقررات في السنة الثانية وبعدها، يستطيع أن يحدد في أي مجال يتخصص.. وفي التخصص يدرس عشرة مقررات في كل قسم حسب تخصصه.

ويضيف نائب رئيس جامعة القاهرة انه يجري البحث في مؤتمر مايو الحالي اتخاذ قرار بتطبيق هذا النظام فورا، في جميع كليات الجامعة، أي جامعة القاهرة.

ومن «نظام الساعات المعتمدة» إلى المجالات العلمية الأخرى التي أشرف عليها الدكتور نجيب الهلالي، ومنها:



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣/٥/١٩٩٩

● قاعدة معلومات للدواجن في قسم الإنتاج الحيواني في زراعة القاهرة ولها اتصال بوزارة الزراعة.

● مشروع لتحسين إنتاجية الدواجن باستخدام التكنولوجيا الحيوية.

وقد تولى د. نجيب إدارة شركتين من أكبر شركات الدواجن في مصر، هما الشركة العالمية للثروة الحيوانية وشركة الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي.. كما أقام في قريته كفر عليم مزرعة تعليمية للدواجن تتكون من ثلاثة طوابق كل طابق به تكنولوجيا مختلفة وكان يدرب في هذه المزرعة الطلاب.. فتحولت إلى مزرعة تعليمية بجانب كونها مزرعة تجارية تبحث عن الربح.. ويشرف حاليا على مشروع في كلية الزراعة لتحقيق اكتفاء ذاتي للمدينة الجامعية من منتجات الحيوان، اللحوم والألبان والبيض.

وقد تخرج د. الهلالي في زراعة القاهرة عام ١٩٦٤ بامتياز مع مرتبة الشرف.. وحصل على الدكتوراه في علوم الدواجن والوراثة البيومترية من جامعة ويسكنسن بالولايات المتحدة في عام ١٩٧٤.. وهو أستاذ بقسم الإنتاج الحيواني بزراعة القاهرة منذ عام ١٩٨٤.. وهو عضو في ستين جمعية وهيئة في مصر وفي الخارج، وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية للعلوم الزراعية في عام ١٩٩٤.. وعلى جائزة منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) عام ١٩٩٦.

سامية بولس



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امتحانات التيرم

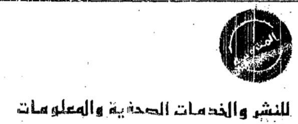
الثانى على الأبواب

ونتائج التيرم

الأول لم تظهر بعد

أسرار تأخير نتائج امتحانات الجامعة

٠١٩٠٠٠٠


المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

"

لماذا تحجب بعض الكليات نتائج الامتحانات؟

□□

هل السبب في كسل وعناء الأساتذة؟

"

● د. فاروق إسماعيل:
معسكرات التصحيح هي الحل!!

● د. عبد الحي عبيد:
الأستاذ مثل الطالب من حقه أجازة!!

● د. محمد محمود:
إعلان النتائج له جانبه السلبي والإيجابي أيضا

● د. حسن غلاب:
بدون الرأفة الطالب يتحصل له إحباط

جيهان أبو العلا



المصدر : صوت الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

أيام ويبدأ مهرجان امتحانات آخر العام الجامعي ومع ذلك تحجب بعض الكليات حتى الآن نتيجة التيرم الأول عن طلابها!! ورغم أن القاعدة تقول «إذا عرف السبب بطل العجب» لكن الأسباب هنا تثير العجب أكثر وخاصة أن بعض الكليات تخفي النتيجة لأنها تخاف على نفسية طلابها!!

ليس هذا فحسب بل إن أحد رؤساء الجامعات علق قائلا: هو الطالب عايز النتيجة ليه؟!

اقتربت امتحانات آخر العام الدراسي في الجامعات.. لكن مازال هناك آلاف من الطلبة يعيشون في حالة من القلق ليس بسبب امتحانات التيرم الثاني التي سيؤدونها، ولكن بسبب امتحانات التيرم الأول الذي انتهوا منه منذ ثلاثة أشهر، ورغم ذلك حتى الآن ضربون «أخماسا X أسداس» ماذا فعلوا وماهو تقديرهم وكم من الدرجات حصلوا عليها، وكيف يعدون العدة للامتحانات القادمة على الأبواب، الكل يتحدث نفسه وإدارات الكليات تبريراتها غريبة بل وغير منطقية في بعض الأحيان.

لكن السبب الذي نعرفه نحن فهو إما أن يكون تباطؤاً من الأساتذة لانشغالهم في أشياء أخرى أو عدم اكتراثهم بحق الطلبة في معرفة نتائجهم من أصله.

. لذا سألنا الأساتذة والعمداء ورؤساء الجامعات . لنعرف لماذا تحجب النتيجة عن الطلبة حتى آخر العام في حين أن زملاء لهم في كليات أخرى مماثلة أعلنت لهم منذ فترة وكما يقول الطلبة (عارفين راسهم من رجليهم).

● عناد الأساتذة

عن أسباب تأخير نتائج التيرم الأول وحجبها لآخر العام يقول أحد عمداء الكليات في جامعة القاهرة: رفض ذكر اسمه.

السبب هو اشتراك أكثر من أستاذ في تصحيح المادة، فقد تكون مادة ويدرسها ثلاثة أساتذة ولابد أن يشاركوا جميعا في تصحيحها وكل أستاذ ينتظر الآخر حتى ينتهي ليبدأ هو.. وهكذا.

ومن الأسباب أيضا عناد الأساتذة مع عميد الكلية فقد يتعمد أحد الأساتذة مثلاً تأخير نتيجة مادته أو يضع نسبة نجاح ضعيفة لإحراج العميد أمام رئيس الجامعة، وفي هذه الحالة لايكون أمامنا إلا الإلحاح وكثرة الاتصال به لينتهي منها لأن العاملين في الكنترول نفسه يريدون الانتهاء من أعمال الرصد وإعلان النتيجة لكي يحصلوا على مستحقاتهم المادية.

أما السبب الثالث فهو تكاسل الأساتذة في عملية التصحيح، كل أستاذ مايصدق يستلم ورق مادته عقب انتهاء الامتحان وينام عليها.. ولكي يريحوا أنفسهم يقولون نضم النتائج على بعضها آخر العام.

«لو العميد حاسم النتيجة هاتطلع في موعدها لكنه تباطؤ أساتذة وعدم اهتمام من عميد الكلية».

هكذا بدأ أحد أساتذة كلية الآداب جامعة عين شمس وهي إحدى الكليات التي حجبت نتائجها حتى آخر العام.. كلامه وأضاف:

من مصلحة الطالب والأستاذ أن يتم التصحيح في أسرع وقت لأن غياب الأوراق عند الأستاذ لفترة طويلة ليس في مصلحة الطالب.. وذلك لأن الأستاذ إذا أسرع في تصحيح الأوراق تكون المادة التي يدرسها مازالت ماثلة في ذهنه.. ومازال أيضا يتذكر ماالقاه في المحاضرة والنقاط التي يجب أن يذكرها الطالب في الإجابة، لكن إذا ماتأخر في التصحيح وبدأ الفصل الدراسي الثاني ودخل في تدريس مادة أخرى لطلاب آخرين أو لنفس الطلاب قد ينسى أو ينصرف ذهنه!!

وعن أسباب تأخير أو حجب الأساتذة لنتائجهم يضيف أستاذ الآداب قائلاً:

الأسباب في أغلب الكليات هي عدم وجود مكان للكنترول، فمثلا في كلية الآداب غرف الكنترول مستغلة في الدراسة بالإضافة لانشغال الأساتذة، فالمفترض أن النتائج لكي تعلن تتم عملية التصحيح والرصد خلال إجازة نصف العام، ويتم إعلانها مع بداية التيرم الثاني: لكن بعض الأساتذة ينشغلون بحياتهم الخاصة وأسرهم وأولادهم في الإجازة ويرفضون تماماً التصحيح خلالها.

أما السبب الثاني فهو درجات الرأفة.. لكي يتم منحها مرة واحدة بدلاً من أن تظهر نتائج التيرم الأول بلا رأفة وقد يرسب طالب مثلا في مادة أو أكثر.. ثم يعود ونعلن نجاحه فيها آخر العام.. وفي هذا إثارة للبلبلة في الوسط الطلابي وعلى غير فهم يقولون ده فلان كان ساقط ونجحوه ويدعون تدخل الوساطات وخلافه.

وهناك بعض الأساتذة الكبار . التعامل معهم صعب والعميد لايستطيع عمل شيء معهم . فمثلا عقب الامتحانات نبدأ في محايلتهم وتدليلهم لاستلام أوراق الطلبة . وأحيانا لكي تنتهي نضطر لتوصيل الأوراق لسيادته في البيت، ونبدأ في مسلسل الاتصالات والمحايلات مرة أخرى لينتهي من التصحيح في موعده، وهذه استحالة.. فهناك من يقول.. ده أنا كنت عميد سابق.. قبل العميد الحالي ما يدخل الكلية إزاي يجبرني على التصحيح في الوقت اللي هو عاوزه؟! وإمعاناً في العناد والكبرياء يطلب هذا الأستاذ عدم استعجاله أو الاتصال به في منزله مرة أخرى!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

- ليس هذا فحسب.. لكن هناك نوادر أخرى للأساتذة كبار السن الذين يصرون على التدريس والتصحيح بأنفسهم حتى سن ٩٠ سنة، فمثلاً كان لدينا استاذ كثرت التظلمات المقدمة من الطلاب من نتائج مادته، وبالفعل ظهر ان كثيراً من الطلبة كانوا مظلومين فى عملية الرصد فمثلا على الورق توجد ١٦ درجة، والنتيجة ظهرت ١٢ او ١٣ درجة، مثلا طالب حاصل فى الورق على ١٤ ونتيجته ظهرت (٨) درجات فقط.. وهكذا!!

وللأسف هذا الأستاذ مصمم على التدريس والتصحيح بنفسه رغم كبر سنه وعجزه.. ويسقط ناس وينجح اخرين دون وجـــه حـق ولايريد ان يترك مكانه لأى من تلاميذه الأساتذة الصغار.

واخيراً عن الحجة التى تساق وهى ان النتائج تحجب لمصلحة الطالب النفسية يقول:

هذه حجة ضعيفة لأننا لانعمل من أجل الطالب الفاشل بل من أجل الطالب الملتزم والمجتهد.. وإذا كان على الطالب الراسب فمن مصلحته ان يعرف نتيجته لكى يوازن اموره ويجتهد اكثر فى المواد الباقية، واخيراً أعتقد أنه لو العميد أصر وحاول إقناع الأساتذة بظهور النتائج استجابة لمطلب الوزير ورئيس الجامعة ستظهر.

● الكليات الشعبية

فى جامعتى القاهرة وحلوان اعلنت نتائج التيرم الأول فى كل الكليات.. وكانت حقوق القاهرة اخر نتيجة ظهرت الأسبوع الماضى وسبب التعطيل هو مشكلة حدثت فى نتيجة الفرقة الثانية.. المهم انها أعلنت للطلبة.

- أما فى جامعة عين شمس فقد اختلف الأمر.. حيث اعلنت بعض الكليات نتائجها واخرى اخفتها، ومنها الكليات الثلاث الكبرى والتى يطلق عليها (الكليات الشعبية) وهى الآداب، التجارة، الحقوق.

وعن ذلك يقول د.حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس:

اولاً الأساتذة مشغولون فى تدريس مواد التيرم الثانى بالإضافة للأعداد الكبيرة لهذه الكليات.

ففى الكليات ذات الاعداد الصغيرة تظهر النتيجة بسرعة، فالأستاذ الذى يصحح (١٠٠) ورقة غير الأستاذ الذى يصحح (١٠٠٠) ورقة.

من الممكن أن نضغط على تلك الكليات لكن أنا لاأريد نتائج متسرعة وظالمة كيف يتم مثلا تصحيح اوراق (٤٠) الف طالب فى اسبوعين لاعلن لهم النتيجة - لابد من التانى وطالما لم تظهر النتيجة فى وقت مناسب فمن الأفضل حجبها حفاظاً على نفسية الطالب وحتى لاأسبب له مضايقة او إحباطاً بظهور النتيجة خاصة انها ستكون بدون رأفة، فمن الممكن أن يكون طالب راسباً فى التيرم الأول فى مادة او اثنتين ومع تطبيق قواعد الرأفة تتغير النتيجة ويصبح ناجحاً.. وطبعا درجات الرأفة لاتقسم لأنها ١٣او١٤ درجات كيف يكون تقسيمها على الفصلين الدراسيين.. لذلك يتم منحها اخر العام.. وكل كلية تضع من القواعد والدرجات مايوافق ظروفها بشرط الا يكون مغايراً للقواعد العامة التى وافق عليها مجلس الجامعة.

● ماذا عن الطالب الذى يريد أن يعرف موقفه فى التيرم الأول لكى يوازن اموره فى التيرم الثانى؟!

● بصراحة هذه هى حجة البليد.. لأن الطالب الوحش عارف انه وحش وإجاباته وحشة والطالب الكويس عارف إن إجاباته جيدة، وبالتاكيد هاينجح.. فعقدة النتيجة ليس لها تأثير لأن الذى يريد أن يذاكر سيذاكر تحت أى ضغط.

على العكس ظهور النتيجة فى التيرم الأول بدون لجان الرأفة تأثيرها النفسى صعب، فقد يكون الطالب متميزاً وليس راسباً ويحصل على تقدير جيد فى حين انه لوطبقت درجات رأفة سيرتفع لجيد جداً.

فبدون هذه الرأفة قد يُحبط أكيد.

● لكن قيل إن نظام التيرم هو الأفضل لراحة الطالب والأستاذ من كل النواحى!

● نظام التيرم لم يطبق من أجل النتيجة تظهر أو لاتظهر، لكنه طبق لكى يكون الطالب أكثر التزاماً.. بدلاً من الجلوس فى الطرقات وفى الكافيتريات بالحضور للمحاضرات ولامذاكرة، وفى أخر اسبوع او أسبوعين يقرا له كلمتين وبسرعة يجمع المادة ويدخل يمتحن وخلاص ويرجع يقول انا مظلوم والنتيجة وحشة.

● تحفيز وإحباط

د. محمد محمود عبدالمجيد عميد كلية تجارة عين شمس.. إحدى الكليات التى حجبت نتائجها عما يقرب من (٤٠) الف طالب. وعن ذلك يقول:

● انا عندى فى الكلية (٤٠) ألف طالب فى اربع دفعات، ومعنى انى اضغط على الأساتذة للانتهاء من التصحيح.. انها لن تكون على المستوى المطلوب وطبعا تسمعون عن الذى يحدث بعدها من تظلمات ونتائج متضاربة ومشاكل، فالمسالة اساساً تقدير شخصى للأستاذ فلانستطيع استعجاله بهذا الشكل.

- صحيح ان إعلان النتيجة مبكراً له جانبه الإيجابى وهو ان يعرف الطالب موقفه ويحسن وضعه، لكن أقول هنا إن المادة ليست متصلة والمادة التى امتحن فيها خلصت خلاص وسيؤدى الامتحان فى غيرها فى آخر العام.

اما الجانب السلبى فهو لو طالب راسب فى ٣ أو ٤ مواد فى التيرم الأول وعلم بها.. ممكن جداً يقول انا كده كده ساقط فيحدث له إحباطا!



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ورداً عن ان غياب الأستاذ فى تصحيح أوراق الإجابة ليس فى مصلحة الطالب.. قال د.محمد محمود:

هذا الكلام ليس له اساس من الصحة لأن الأستاذ يقوم بتدريس المادة منذ سنوات طويلة ثم انه واضع نموذج للأسئلة، وكذلك نموذج للإجابة قبل الامتحان حتى نضمن ان السؤال نفسه سليم وحتى لانضع الطالب فى إحراج فى الامتحان ثم إن الأستاذ سواء صحح الورق اليوم او غداً او حتى بعد شهور هى نفس المسألة.

● اما عن تباطؤ الأساتذة فى تسليم نتائجهم لإحراج العميد فيقول:

هذا غير صحيح لأن العميد زميل لهم ومن يتاخر منهم يكون هذا التاخير فى وجهه هو أمام الكل. وعلى رأسهم رئيس الجامعة لكن بالتاكيد مجتمع الجامعة يعتمد على أن العلاقة قوية بين جميع الزملاء من اول المعيد والمدرس حتى العميد.

وكل طالب ادرى بجهده الذى بذله ويعلم تماماً مافعله فى الامتحانات والذى يريد أن يذاكر.. عليه ان يجتهد بغض النظر عن كونه راسباً أو ناجحاً، فالمسالة التزام او عدم التزام فلايمكن أن يقع ظلم على طالب كما يقال.. لأن ورقة إجابته يقوم بتصحيحها اكثر من أستاذ فى المادة الواحدة فمن غير المنطقى أن يقع عليه ظلم من ثلاثة اساتذة مثلاً.

● معسكرات للتصحيح

اما د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة فيقول عن حق الطلبة فى معرفة نتائج امتحاناتهم:

بالتاكيد من حق الطلبة معرفة نتيجة الفصل الدراسى الأول قبل دخول امتحانات الفصل الثانى وهذا أبسط شىء يقدم للطلاب فى الجامعة، ففى الخارج الطالب يعلم نتيجته بعد ٤٨ ساعة فقط من الامتحان لكن عندنا للأسف هناك بطء فى التصحيح .. لكن أن نحجب النتيجة للفصل الدراسى الثانى فيه ضرر اكيد لشريحة من الطلاب الذين يجب ان يبذلوا جهدا كبيراً فى الامتحانات القادمة لكى يعوضوا ما ضاع منهم فى التيرم الأول.

. واعتقد ان المصارحة مع الطالب أيا كانت النتيجة .. افضل اسلوب لأن الطالب فى الجامعة مسئول وليس طالباً مسيراً بمعنى انه يجب ان يكون على بينة تامة بكل الدرجات التى يحصل عليها وعلى العكس بعد انتهاء الطالب من الامتحان وكلما طال الوقت وتاخرت النتائج كلما يتعرض الطلبة لانفعال نفسى شديد بلا لزوم، وفى الحقيقة اننى صبرت وطال بالى على معظم كليات الجامعة حتى أعلنوا النتائج بشكل ملائم إلا كلية الحقوق تاخرت بعض الشىء بسبب مشكلة أعداد المصححين بعد منع المستشارين وغيرهم من أعمال التصحيح واقتصر الأمر على أعضاء هيئة التدريس فقط عكس ماكان سابقا بالإضافة إلى أن الكليات النظرية تحتاج لوقت أطول نتيجة القراءة المتأنية لأوراق الطلبة عكس الكليات العملية التى تعتمد على الرسم والمعادلات بالتالى تكون ابسط واسرع فى التصحيح.

واعتقد أن الحل لهذه المشكلة هو اللجوء لمعسكرات التصحيح داخل الكليات وهى مطبقة فعلا داخل كلية الهندسة فى بعض اقسامها وهذا الأسلوب يجب أن يكون هو الأسلوب الرسمى للتصحيح حيث يعسكر الأساتذة يومين ثلاثة داخل الكلية وينتهى تماما أفضل كثيرا من نقله للأوراق من الكلية بسيارته ومنها لمنزله - وهذا قد يعرضها للسرقة أو الضياع وحتى يتفرغ الأستاذ لحياته الأسرية ويقضى إجازته الصيفية براحة أكثر.

● نسبة شاذة

جامعة حلوان أيضا انتهت من إعلان كل نتائجها منذ أكثر من شهر مضى وفى التجارة والحقوق والآداب التى يصل أعداد طلابها لأكثر من ٤٢ ألف طالب.

وهنا يقول د. عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب:

الطالب المتفوق وليس الضعيف عندما تعلن نتيجته فى التيرم الأول سيكون ذلك حافزا له فى التيرم الثانى للشغل أكثر بمعنى أصح (يفتح نفسه) فالطالب يقول لنفسه طالما مجهودى لم يذهب هباء أبذل أكثر فى المرة القادمة..أما الطلاب الضعاف الذين نخاف على إحباطهم فهذه نسبة شاذة فى الجامعة لايجب القياس عليها.

ومع ذلك يبرر د. عبيد تاخير النتائج فيقول:

الأستاذ مثل الطالب تماما يتنفس الصعداء عقب انتهاء الامتحانات ويخلع عن نفسه ثوب الجامعة ليعيش حياته الشخصية بعد فترة من القلق والتوتر مثله مثل الطالب.فالأستاذ بالطبع يخاف على أسئلته من التسرب أو حدوث مقالب من التى نسمع عنها .. ولذلك عندما يتسلم الورق ويصل لمنزله يستريح.

لكن ليس معنى هذا التباطؤ أو الكسل عن التصحيح بهذا الشكل لانه عند اللزوم من حق



العميد تشكيل لجنة لتصحيح المادة من غير واضع الأسئلة . تماما مثلما يفعل عندما يتوفى أحد الأساتذة قبل انتهائه من التصحيح.

وعن رأيه فى تشكيل معسكرات للتصحيح داخل الكليات يقول د. عبيد:

اعتقد أن التصحيح مرتبط بالحالة المزاجية للأستاذ فلو مزاجه مضبوط وذهنه صاف بالتاكيد الأمر سيختلف كثيرا عن الحالة المزاجية بين ٧ ، ٨ من الأساتذة فى مكان واحد وفى جو حار بالتاكيد ينعكس ذلك على أوراق الطلبة بالاضافة إلى أن الضغط على الأستاذ لسرعة التصحيح ليس في مصلحة الطالب.

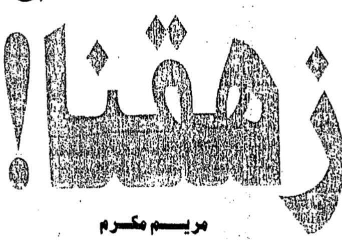


المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

طال العام الدراسى.. وتأخرت الامتحانات..

والبيــوت تصــرخ:



مريــــم مكـــرم

زهق.. ملل.. توتر.. اكتئاب.. تعب أعصاب.. هذه ليست مجرد كلمات.. إنما هى وصف الحالة التى تسود كل بيت مصرى الآن به طلبة فى مراحل التعليم المختلفة!

والسبب هو إطالة العام الدراسى الحالى شهرا كاملا لينتهى فى يونيو بدلا من مايو!

التجربة جديدة.. ولم يتأقلم عليها البيت المصرى بعد، وهى قد تتعارض مع ظروف بعض الطلبة والأهالى والمدرسين لأسباب متباينة وعديدة.

وهذا ما سيكشف عنه هذا التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

● زهق.. وملل

في إحدى الحفلات المدرسية التي اقيمت بمناسبة انتهاء العام الدراسي تقابلت مع عدد كبير من الأمهات والطلبة وكان الحديث الوحيد الذي يدور بينهم عن إحساسهم جميعا بالزهق والملل من طول العام الدراسي الحالي وسمعت ملحوظات عديدة سجلت أهمها:

تقول واحدة من الأمهات:

اشعر بالملل والاكتئاب انا وابنائي الثلاثة من طول العام الدراسي الحالي بلا أي داع فنحن معتادون أن ننهي السنة الدراسية في أوائل شهر مايو ولكننا فوجئنا بإضافة شهر كامل على هذا العام ولا ندري لماذا؟ وما هو الهدف منه.. فكل الطلبة واولياء الأمور وحتى المدرسين لا يفهمون وجهة النظر في ذلك.

وتلتقط الحديث أم ثانية وتقول: بالفعل نحن لا نفهم مغزى هذا القرار.. هل هو محاكاة وتقليد لمدارس الدول الأجنبية الأخرى.. فالحقيقة هم لديهم بالفعل عام دراسي طويل بالمقارنة بنا ولكن.. هناك نقطة هامة نود أن نلفت النظر إليها وهي أن إمكانيات مدارسنا وحشو مناهجنا وأسلوب التعليم عندنا يختلف تماما عنه في الخارج.. فالمدارس في الدول الأخرى عبارة عن مدرسة وناد رياضي في آن واحد.. ففي كل مدرسة حمام سباحة وملاعب رياضية وبعضها به أيضا ركوب خيل ورماية وغيرها من النشاطات.. إذن الطلبة هناك لا يحتاجون لإجازة صيفية طويلة لممارسة تلك النشاطات في النوادي نظرا لأنهم يمارسونها طوال العام الدراسي في مدارسهم.

ولكن في مصر أين هي تلك المدارس؟ باستثناء بالطبع المدارس الاستثمارية والدولية التي لا تتعدى أصابع اليد الواحدة ذات المصاريف الباهظة التي لا يقدر عليها سوى قلة قليلة من المجتمع المصري.. أما باقي المدارس فحالها معروف لدينا جميعا.. لا ملاعب ولا.. ولا.. والأدهى من ذلك أن معظم هذه المدارس مبانيها قديمة ومتهالكة وكراسيها مخلعة، وزجاج نوافذها مكسور والطلبة يمرضون طوال العام من التيارات الهوائية التي يتعرضون لها طوال السنة بداخل الفصول!

والحوش ضيق ينحشر فيه التلاميذ حشرا وهم وقوف فإذا كانوا يريدون محاكاة المدارس في الخارج في طول فترة دراستهم فعليهم أيضا أن يوفروا لنا أولا مدارس جديدة ومتطورة ومجهزة بمستوى عال كالتي نراها في كل الدول الأجنبية الأخرى!

● أسلوب عملي متطور

واضافت واحدة من المدرسات من اللاتي استمعن لهذا الحديث قائلة: هناك أيضا في الخارج لديهم أسلوب تعليم متطور جدا ومناهج ممتعة وجذابة ويعتمدون على الأسلوب العملي بشكل كبير إلى جانب النظري فالمعامل هناك متطورة ودروس الجغرافيا مثلا يكون أغلبها عمليا وعلى الطبيعة فلو درسوا شيئا عن الجبال فهم يأخذون التلاميذ في منطقة جبلية ليدرسوا ويعاينوا كل شيء بأنفسهم على الطبيعة وهذا الكلام روته لنا واحدة من طالباتنا كنا قد أرسلناها في منحة دراسية للخارج وشاهدت كل هذا بنفسها وعادت مبهورة بهذا النظام المتطور والمختلف تماما عنا!

فأين نحن من كل هذا التقدم والتطور؟!

● حشو المناهج

وتضيف إحدى الأمهات قائلة:

بالإضافة إلى كل هذا أود أن أوضح أيضا حقيقة هامة وهي أن التلاميذ في مصر مساكين محرومون من طفولتهم ومن شبابهم.. ومن حريتهم.. ولا يفعلون شيئا طوال العام سوى الأكل والشرب واستذكار الدروس إلى منتصف الليل! وهذا بسبب طول المناهج وحشوها بما لا داعي له.. فأين الوقت إذن لممارسة لعبة رياضية أو نشاط فني يحبونه؟

ولذا فهم ينتظرون مجيء الإجازة الصيفية بفارغ الصبر ليمارسوا ويتعلموا الأنشطة الرياضية أو الفنية أو الثقافية المختلفة من التي يحبونها!

فإذا بنا نفاجأ هذا العام بإطالة السنة الدراسية شهرا كاملا ليزيدنا هذا الأمر ويزيد أبناءنا معاناة وقهرا وحرق أعصاب ويحرمنا من كل شيء!

وتكمل الحديث أم أخرى قائلة:

هناك أيضا ظروف مناخنا الحار جدا الذي أصبحنا نعاني منه وازداد بشكل ملحوظ في مصر في السنوات الأخيرة.. وهنا نحن نطالب مدرسينا وأبناءنا بالعمل والمذاكرة في ظروف جوية صعبة.

وبالطبع فإن هذا الجو الحار الخانق الرطب يكون له تأثير سيء على درجة تركيز وتحصيل الطالب.

وعلقت واحدة من الأمهات في مرارة:

أصبت بحالة من الزهق الشديد واكتئاب في الفترة الماضية وأصبحت عصبية أكثر من اللازم وقد انعكس كل هذا على عملي وعلى أبنائي فأصبحت أثور عليهم لأتفه سبب وقد لاحظ كل من



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٥ / ١٩٩٩

حولى هذا التغيير الذى حدث لى.. وقد اضطررت مؤخرا ان اخذ إجازة طويلة من عملى لاتفرغ لمذاكرة ابنائى، ولكى اسيطر عليهم لانهم للاسف أصيبوا هم أيضا بحالة الزهق التى يعانى منها كل الطلبة وأولياء الامور الآن وخرجوا من «مود» المذاكرة ويريدون الخروج واللعب طول الوقت كل هذا يعود سببه لطول المدة ما بين الانتهاء من المناهج وانتظار الامتحانات!

ولا تنس أيضا اعصابنا المشدودة جدا والقلق الشديد الذى نعانى منه لحين الانتهاء من الامتحانات!

● تركت هذه المجموعة من الامهات ليكملن حديثهن عن زهق ومعاناة هذه الايام.. والتقيت بمجموعة أخرى من الأمهات والآباء.. نفس الشكوى ونفس المعاناة.

● إحدى الزوجات وهى ام لثلاثة أطفال فى مراحل التعليم المختلفة تقول:

زوجى يعمل فى إحدى الدول فى الخارج وانا معتادة أن اقضى معه انا واولادى فترة الإجازة الصيفية لاننا لا نراه طوال العام سوى فى هذه الفترة واحيانا فى الاعياد.. وبالطبع شعرت بالاسى لان الإجازة قلت هذا العام شهرا كاملا وستفرق معى هذه المدة وللاولاد أيضا وخاصة انى اتحمل وحدى طوال العام مشقة ومسئولية ابنائى من دروس ومشكلات.

و قد أكد الكثير من الآباء أن إطالة العام الدراسى شهرا وتقليل مدة الإجازة الصيفية سيؤثر حتما على السياحة الداخلية والمصايف بشكل سيىء وملحوظ، وأيضا على دور السينما و الملاهى والمطاعم.. وغيرها من اماكن وفنادق ومصايف كان يرزق اصحابها بالخير والمال كانوا معتادين عليه طوال السنوات الماضية فلاول مرة يحدث فى مصر أن تستمر الدراسة فى سنوات النقل حتى شهر يونيو!

● والزراعة أيضا

والجدير بالذكر ان حالة الزهق والحديث عن طول السنة الدراسية والتاثيرات الناجمة عنه لا ينحصر فى القاهرة فقط إنما هو حديث شائع أيضا فى باقى المحافظات كالقليوبية والمنوفية وغيرهما، ففى المنيا شكا العديد من المزارعين بنقص الأيدى العاملة من الأنفار فى الغيط فى هذه الايام لأن عددا كبيرا منهم من طلبة المدارس ويعملون فى الإجازة الصيفية وقد ناقش أعضاء مجلس محافظة المنيا مع السيد المحافظ هذا الموضوع وطالبوا بالا يعمم هذا القرار على كل المحافظات على السواء بل تراعى ظروف كل محافظة على حدة تبعا لاحتياجاتها وكما طالبوا ان تعود السنة الدراسية فى المنيا كسابق عهدها والا يطبق عليهم هذا القرار للضرر الواقع عليهم.. كما شكا التلاميذ وأولياء أمورهم من هذه المسالة نظرا لحرمانهم من الدخل المادى الذى كانوا يتقاضونه طوال هذا الشهر بل بالعكس فقد كلفوا أهلهم غرامة وهى فاتورة الدروس الخصوصية شهرا زائدا.

● زهق المدرسون أيضا

زهق المدرسون ايضا من طول العام الدراسى وفترة الملل ما بين انتهاء المناهج وانتظار الامتحانات وتقول إحدى المدرسات فى المرحلة الابتدائية:

هذا التطويل كان صعبا علينا وصعبا على الطلبة واولياء أمورهم وبسببه خرج التلاميذ فى فصلى من جو المذاكرة وفقدوا القدرة على التركيز والرغبة فى المراجعة والظاهرة الملحوظة فى كل المدارس هى نسبة الغياب العالية جدا منذ اواخر شهر ابريل فالطلبة يبررون ذلك قائلين انهم طالما انتهت المناهج والمقررات فما الفائدة إذن من الذهاب للمدارس؟ وانا لا استطيع إجبارهم على المذاكرة وهم من حقهم أن يفعلوا اى شىء آخر فى حياتهم غير المذاكرة و يا ليت المسئولين ينزلون من مكاتبهم إلى ارض الواقع ليروا باعينهم ما يجرى فى المدارس!

انا كمدرسة تعبت جدا ولا أخرج ولا أمارس حياتى الطبيعية وعندى اكتئاب رهيب وهكذا الطلبة واولياء أمورهم ايضا.

وبدلا من إطالة العام الدراسى بدون داع لأن المناهج انتهينا منها منذ فترة كما كنا معتادين كل عام فإنه من الأجدى أن ينظر المسئولون لنظام التعليم فى مصر الذى يعتمد على الصم و التلقين وهو بعيد تماما عن التفكير والدراسة والمتعة.. لدرجة انه فى أحد الأيام زارت فصلى موجهة ووجدت أنى لم اكتف بالكتاب المدرسى فقط وإنما حاولت ان اعطى تلاميذى بعض نماذج أخرى إضافية لاخلق فيهم القدرة على الإبداع والتفكير ولكنها للاسف تضايقت من هذا الأمر وقالت لى بحدة: لديك منهج ومقرر ثابت ولا تتعديه لأن الذين وضعوه هم «ناس خبراء متخصصون».

فهنا حرمتنى الموجهة من مسالة الابتكار وتعليم ذلك للتلاميذ لماذا؟ لا ادرى!

وتقول مدرسة أخرى:

العام الدراسى سينتهى فى اوائل يونيو وامتحان الدور الثانى(الملحق) فى منتصف يوليو فاين الوقت للطالب الراسب ان يلم



المنهج كله فى مادة او اثنتين فى هذا الوقت القصير؟!

● طبيعى.. أن يقلق الأهل!

حملت كل هذه الهموم والحالة التى تسود الأسر المصرية الآن ونقلتها إلى محمد رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم وسألته عن سبب إطالة العام الدراسى شهرا كاملا؟ فاجاب:

السبب فى ذلك هو ان عدد ايام الدراسة فى كل دول العالم المتقدمة يصل إلى ٢٤٠ يوما بينما هو لا يزيد عندنا على ١٧٠ يوما وكان بالطبع لابد من زيادته فى مصر ايضا.

● ولكن يوجد ناس كثيرة زهقت من هذه الإطالة؟

- انا أؤكد لك انه بوجه عام كل ما هو جديد يكون دائما مرفوضا من الناس فى بادىء الأمر فهم لا يتقبلون اى جديد بسهولة.. ومسالة إطالة السنة الدراسية شهرا وهو مازال فى مرحلة التجربة ولم يخضع بعد لأى تقييم وبعض الرافضين له بشدة ربما سببه انه لا يتفق مع مصالحهم الشخصية او هو رفض لمجرد الرفض وانا اقول لهؤلاء انتظروا ولا تحكموا بسرعة من البداية انتظروا التجربة وربما تكون مع بداية التطبيق بعض ثغرات فالمفروض أن نحكم بالتقادم لأن فى كل مرة يتم التحسين لسد هذه الثغرات القائمة.

● لكن المناهج لم تعدل مع هذه الإطالة؟

لقد كان هناك توزيع للمناهج وخطة موضوعة ومدروسة وتوزيع هذا العام شمل أن ينتهى المنهج فى ١٥ مايو وأن يخصص الأسبوع الأخير منه للمراجعة النهائية والمفروض أن يلتزم المعلم بتطبيق ذلك.

فكلما امتد العام الدراسى كلما كانت هناك مرونة فى وضع الخطة الدراسية وكلما كان هناك وقت مسموح به للتجريب العملى فى المعامل وتوظيفها التوظيف الصحيح ونحن نريد أن نعلم الطالب أن يحصل على المعلومة بنفسه فخطة الوزارة الآن هى انها لا تحمل الطالب خزائن المعرفة إنما هى تعطى له مفاتيح هذه الخزائن والوزارة فى طريقها لتطبيق هذا وإن كانت قد بدات بالفعل فيه.

● وهل مسالة إطالة العام الدراسى مازالت تحت التجربة أم هى قرار لا رجعة فيه؟

- هذا قرار لا رجعة فيه لأن هذا مشروع قومى تم اتخاذه للصالح العام.. وإذا كانت هناك تيارات مضادة له ومعارضات من ناس فعليهم الانتظار فى الحكم حتى يروا النتيجة والهدف من هذا القرار الذى يتمثل فى خلق شخص يعرف كيف يتعامل مع ضروريات هذا العصر من كمبيوتر وإنترنت وهما دخلا حتى الآن فى الفى مدرسة وهناك خطة لتعميمهما فى كافة مدارس الجمهورية.

● ولكن الاهل يظلون على اعصابهم حتى تاتى الامتحانات وتظهر النتيجة وها هى المدة قد طالت اكثر مما كانت عليه؟

هذا شىء طبيعى أن يقلق الاهل على الابناء حتى لو كان العام الدراسى شهرين فقط ويا ليت ان يعلم الاهل اولادهم الاعتماد على النفس ويخرجونهم قليلا من احضانهم.

● وهل هناك خطة لتطوير المناهج؟

- لقد انتهينا من تطوير منهج ابتدائى وإعدادى اما بالنسبة للثانوى فهناك مؤتمر سيعقد قريبا لهذا الامر وستدخل على المنهج مفاهيم جديدة وعددها ١٤ مفهوما كالتسامح ومحاربة العنف والإدمان.

● اليست هناك خطة ايضا لتطوير وتحسين مستوى المدارس فى مصر لانها وصلت لمستوى يرثى له؟

- نحن الآن فى مرحلة خلق شىء من لا شىء وهذا الشىء نحاول تطويره وقد بدات بالفعل الأنظمة الرياضية والثقافية فى بعض المدارس لان طبيعة بعضها كانت قديمة ومتهالكة وضيق الاماكن بها تسبب فى إعاقة التطور ولكن الآن اصبحت لدينا مدارس جديدة متطورة.

● نعم هناك مدارس استثمارية متطورة وجميلة ولكنها قليلة جدا ولكنى اتحدث عن باقى مدارس الجمهورية الحكومية!

خطتنا لتطوير الأبنية التعليمية مستمرة وقائمة وهناك مدارس جديدة جميلة تم تشييدها حتى فى القرى.

وحتى فى المدارس الضيقة الصغيرة ادخلنا فيها العابا رياضية جديدة مثل العاب القوى وهى اللعبة التى ركز عليها سيادة الوزير بالتحديد.

● وماذا عن تاثير إطالة السنة الدراسية على التلاميذ الذين يعملون صيفا؟

- إن الهدف من المدرسة هو العلم.. وانا اعتقد أن إطالة السنة الدراسية شهرا واحدا ليست مشكلة ولن تؤثر عليهم لأن عندهم باقى الإجازة ليعملوا فيها!

● الوضع لا يرضى أحدا

د. فكرى ريان أستاذ التربية بكلية البنات جامعة عين شمس يقول: لا مانع من إطالة العام الدراسى وإنما يجب أن يكون هناك منهج محدد وموزع على العام الدراسى بصورة صحيحة بمعنى الا ينتهى المنهج إلا فى اواخر أيام الدراسة ويراعى ذلك ويحترم فى التنفيذ.

أما مسالة أن ينتهى المنهج مبكرا فيغيب الطلبة من المدارس باقى الوقت فهذا مرفوض



بالطبع.. فهذه المسالة هى وظيفة المدرسة اولا.. وانا لا اوافق الناس على اعتراضهم على طول السنة الدراسية لانه لا داعى لذلك.. وهم من حقهم ان يعترضوا فقط على المدارس إن لم تقم بواجبها على اكمل وجه.

ثم إنه من المهم ان تكون هناك انشطة مختلفة فى كل مدرسة بجانب الدراسة لانه من الخطأ ان تكون الدراسة وحدها فى المدارس بدون اية نشاطات رياضية او ثقافية اخرى.. وهذا القصور موجود للأسف فى مدارسنا ويجب ان يتم تعديله، اما مسالةعمل التلاميذ فى الإجازة الصيفية فى الزراعة فى بعض المحافظات فهنا من الممكن ان تتغير مواعيد البدء والانتهاء من العام الدراسى من محافظة إلى اخرى تبعا لنشاط سكانها وظروفهم.

واخيرا فإن عملية التربية إن لم تكن جادة فلن تكون لها قيمة فنحن نريدها تكون جادة ويكون المسئول عنها كل من الوزارة، إدارة المنطقة، إدارة المدرسة، أولياء الأمور والمدرسين.. إنما هذا الوضع السائد الآن فإنه للاسف لا يرضى احدا.

اما الدكتورة سهير سند من المركز القومى للبحوث الاجتماعية فتقول: انا كام أرى ان هذا التطويل فى السنة الدراسية ما هو إلا مزيد من التعب والإجهاد على اولادنا لان جونا حار وظروف البيئة لدينا تختلف عن باقى الدول كما تختلف ايضا إمكانياتنا المادية.. وطول فترة الدراسة ما هو إلا ضغط عصبى شديد على الطلبة واولياء الامور.

● ويجب مراعاة تطور المناهج مما يتناسب مع طول الفترة الدراسية ويجب ان يخفف حشو المناهج حتى لا يمثل مزيدا من الضغط العصبى والقهر والعبء المادى على اولياء الامور.

وانا لاحظت فى الفترة الاخيرة ان عددا كبيرا من الامهات تركن اعمالهن للتفرغ لاولادهن وهذا القرار يقهر المراة وعملها وفى مقابل ماذا؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩

٢٠ مليون جنيه تبرعات الأفراد والشركات لمعهد الأورام القومي

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان تبرعات الافراد والشركات والهيئات لمعهد الاورام القومي بلغت ٢٠ مليون جنيه، وان المعهد لديه موارد مالية تبلغ ٢١ مليونا و٥٥٠ الف جنيه من موازنة الدولة و١٣٠ الف جنيه من العلاج بأجر والتأمين الصحي، وان ٦٥٪ من الخدمات العلاجية تقدم مجانا للمواطنين في القسم المجاني.

وقال عقب اجتماع مجلس ادارة مستشفى الأورام برئاسة الدكتور محمد رضا حمزة عميد المعهد القومي للأورام بجامعة القاهرة ـ إنه تقرر الانتهاء من تجديد وتحديث عيادة طب الاورام نهاية مايو الحالي لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المرضى من مختلف المحافظات وتزويدها بمعدات حديثة تناسب التطور الذي طرأ على اساليب علاج الأورام .. والانتهاء من أعمال التجديد والاحلال والاصلاحات التي تتم لبعض مباني المستشفى نهاية يونيو المقبل. وبحث المجلس وضع العيادة الخارجية ونقلها الي الادوار العليا لتسهيل اجراءات دخول المرضى ومنع الانتظار لفترات طويلة وعدم التصريح لاكثر من مرافق للمريض منعا للزحام الذي كان يحدث يوميا على ابواب المستشفى والعيادة مما يربك العمل. وتقرر تزويد الصيدلية الاكلينيكية بأجهزة الكمبيوتر لتسهيل تخزين المعلومات واسترجاعها والتوسع في إعداد الصيادلة وصرح الدكتور رضا حمزة بان المستشفى تمت مضاعفة الاسرة فيه الي ٥٥٠ سريرا وتقديم الخدمات العلاجية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من مرضى الاورام وان العيادة الخارجية تستقبل ١٤٠ الف حالة سنويا الي جانب ١٠ الاف حالة بالقسم الداخلي وتم تطوير الامكانيات التشخيصية والعلاجية في جميع الاقسام والوحدات وأضاف ان هناك زيادة مطردة في مصاريف تشغيل المستشفى بسبب ارتفاع تكاليف العلاج وتزايد اعداد المرضى مع حصول ٦٥٪ من المرضى على العلاج المجاني و ٣٥٪ يتم علاجهم باسعار اقتصادية وهم مرضى التأمين الصحي والعلاج بأجر.

د. فاروق اسماعيل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

فانتازيا

جيل بلا تربية !!

من الذى يربى الاطفال؟!..

غافل عن الحقيقة من يقول الأسرة او المدرسة.. فالأسرة فقدت دورها واهميتها من زمن.. فالأب لا وقت لديه للتربية.. فهو مشغول أو مهموم بطموحه المادى.. يلهث طوال اليوم ويعود فى نهايته الى البيت لا يريد ان يتكلم مع احد.. والأم ايضا لا وقت لديها للتربية.. اما لانها راحت تبحث هى الاخرى عن تأكيد ذاتها او لانها تحولت بسبب سوء مستوى التعليم الى مدرسة لاولادها خلال فترتى الظهيرة والمساء وبالتالى لم يعد هناك وقت ولا اعصاب للتربية والقيم والمبادى.. أو لانها غير قادرة اوصالحة اصلا لاداء هذا الدور الهام.

ولان لكل قاعدة استثناء.. فينبغى الاعتراف ان هناك اسرا تحرص على تربية اولادها.. لكن هذه التربية تذهب احيانا ادراج الرياح إما بسبب شلة الاصدقاء او بسبب المناخ العام الذى شاعت فيه اللامبالاة والانانية والانتهازية.

ناتى الى المدرسة.. المكان الذى نلقى فيه باولادنا فى الصباح لبتيسر لأغلبنا الذهاب الى عمله او على الاقل الجلوس بهدوء وتنفس الصعداء.. فى هذا المكان الضيق جدا بالنسبة لعدد التلاميذ.. الخالى من الانشطة الرياضية والفنية.. يأتى المدرس المنهك هو الاخر بهمومه المادية ويلقى بالمعلومات فى وجه الاطفال.. وللحق فهو ليس لديه بالفعل وقت للشرح أو السؤال او الاجابة فالمنهج طويل وممل.. ووقت الحصة لا يتجاوز اربعين دقيقة.. وذات مرة سألت احد المدرسين.. اليست المدرسة مكانا للتربية؟.. قال بسرعة: «لما المدرس يربى.. امتى يخلص المنهج»!!

اذن لا وقت للتربية.. سواء فى البيت او المدرسة.. التربية بمعنى اكتساب السلوك القويم والاخلاق والقيم.. أو بعبارة ابسط معرفة ما هو الخطأ؟.. وما هو الصواب؟ ما يليق وما لا يليق، ما هو الحرام وما هو الحلال؟.. ما الذى يقال؟.. وما الذى لا يقال■

فمن إذن الذى يربى الاطفال؟!.

يربى الاطفال.. اما الخدم او الاصدقاء او الجدات أو التليفزيون.. اذن هو جيل بلا تربية ليس فى مصر فقط بل فى العالم كله.. فقد اتهم فلفرد بنر النائب فى البرلمان الالمانى الأسر الالمانية بانها تهمل تربية ابنائها .. الا انه وجد من يدافع عن هذه الاسر بقوله : «كم من الوقت الذى يتبقى للوالدين المنهكى الاعصاب.. اللذين يتعين على كليهما أن يكدا فى العمل حتى يوفرا للعائلة سبل العيش».. نعم.. كم هو الوقت الذى يتبقى لهما لتربية الابناء وكم هو عدد الاطفال الذين يترعرعون فى كنف اسرهم اصلا؟

●●●

هناك حكمة مصرية قديمة تقول: من لم يربه ابواه... تربيه الايام والليالى...

وما اقسى الايام والليالى حين تقوم بهذا الدور!

عايدة رزق



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩



٢٠٪ زيادة سنوية فى تعيين المدرسين فى الأعوام الخمسة المقبلة

كتب - ايمن المهدى :

تعد وزارة التربية والتعليم خطة لزيادة عدد المدرسين بنسبة ٢٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس المقبلة، ويتسلم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تقريرا بذلك خلال يومين يتضمن اعداد ونوعية المدرسين المطلوبين فى بعض التخصصات وخاصة بعد تطبيق قانون عودة السنة السادسة الابتدائية من العام المقبل.

وصرح المهندس رجب شرابى وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام بأن التخصصات المطلوبة تشمل اللغتين الانجليزية والعربية والمواد الاجتماعية بينما هناك زيادات فى مادتى الرياضيات والعلوم. وبدات الأجهزة الادارية والمالية فى اعداد خطة متضمنة تعيين ٢٠٪ من مدرسى التخصصات. وسيتم التعيين عن طريق اجراء مسابقة معلنة ستعطى الأولوية فيها لخريجى كليات التربية والمدرسين الذين لم يرشحوا من المسابقة الاخيرة وهم على قوائم الانتظار. وقال رئيس قطاع التعليم العام إن هذه التعيينات ستشمل المحافظات التى بها عجز فى التخصصات المطلوبة فقط، وان الوزير اصدر تعليمات مشددة بضرورة الدقة فى إعداد اجراءات مسابقة التعيين بناء على القواعد والضوابط التى وضعتها الدولة، واضاف ان تحديد نسبة الـ ٢٠٪ جاء بناء على زيادة اعداد الفصول فى المرحلة الابتدائية بعد تطبيق عودة السنة السادسة الابتدائية وبناء على احتياجات المديريات والادارات التعليمية، وستتم التعيينات بصورة تدريجية لمواجهة العجز السنوى فى جميع التخصصات .



المصدر : المصور

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩

بعد عودة الصف السادس .. د. حسين كامل بهاء الدين يؤكد :

لا أعباء إضافية على الطلاب وإعادة توزيع مناهج سنتين على ثلاث

● زيادة ٢٠ ٪ من الفصول لاستيعاب تلاميذ السنة السادسة

●● بعد ١١ عاماً يعود الصف السادس الابتدائى من جديد، سوف يناقش مجلس الشعب يوم السبت القادم المشروع العاجل الخاص بذلك المقدم من مجلس الوزراء لتعديل المادة ٤ من قانون التعليم ٣٩، ليصبح فترة التعليم الابتدائي ست سنوات بدلا من خمس سنوات، الصف السادس سوف يطبق على الطلاب الجدد الملتحقين بالصف الأول الابتدائى بدءا من عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ وليس على الطلاب المقيدين حالياً بمرحلة التعليم الأساسى، وأول دفعة للنظام الجديد - المعدل - سوف تلتحق بالمرحلة الإعدادية عام ٢٠٠٥ وفى هذا العام سوف توجد مشكلة تتمثل فى عدم وجود طلاب فى الصف الأول الاعدادى لأنه سوف يقتصر على الطلاب الراسبين فقط وتستمر فراغ الدفعة حتى الثانوية العامة

ولمواجهة هذه المشكلة فكل لجان وزارة التربية والتعليم فى حالة انعقاد مستمر منذ الاسبوع الماضى لوضع الحلول المقترحة لمواجهة هذه المشكلة ●●

◉ وعلمت «المصور» أن غالبية اراء هذه اللجان تتجه لتقديم اقتراح بان يعقد امتحان مسابقة عام فى نهاية الصف الخامس الابتدائى لهذه الدفعة وهذا الامتحان العام إذا أجتازه الطالب بنجاح وبحد أدنى فى المجموع سوف تحدده وزارة التربية والتعليم وليكن ٩٠٪ مثلا من مجموع درجات الصف الخامس يكون له حق الانتقال إلى الصف الأول الأعدادى اما من لم يحصل على الحد الأدنى فينتقل إلى الصف السادس الابتدائى وفائدة هذا الاقتراح أنه سوف يوفر أعداداً من الطلاب فى الصف الأول الاعدادى خاصة أن أعداد الراسبين سوف يكون قليلا لان الرسوب فى مرحلة التعليم الاساسى نسبته ضعيفة وهذا الاقتراح يوفر نسبة معقولة قد تصل إلى ٥٠٪ من الطلاب ليقيدوا بالصف الأول الاعدادى قد سبق تطبيق مثل هذا الاقتراح فعلا فى أوائل الخمسينات.

أما بالنسبة لعودة الصف السادس فإن وزارة التعليم تحتاج لزيادة التمويل لزيادة ٢٠٪ من أعداد الفصول .

وكان مجلس الوزراء أثناء مناقشته لتعديل القانون، قد رفض الاتجاه المقترح بأن يقسم طلاب

لحل مشكلة العام الحالى الخبراء يقترحون:

● عقد امتحان مسابقة لتلاميذ الصف الخامس عام ٢٠٠٥ ، المتفوقون ينتقلون إلى الصف الأول الاعدادى والباقى يستكمل السنة السادسة

الصف الأول الابتدائى العام الدراسى القادم وفقاً لاعمارهم، بمعنى أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات ونصف وست سنوات ونصف السنة يقيدون بالصف الأول الابتدائى ويطبق عليهم عودة الصف السادس، أما الطلاب الذين تزيد أعمارهم على ست سنوات ونصف فيقيدون أيضا بالصف الأول الابتدائى ولكن لا يطبق عليهم الصف السادس ويكتفون بالحصول على الشهادة الابتدائية بعد الصف الخامس الابتدائى كما هو مطبق حالياً .

ورفض مجلس الوزراء هذا الاقتراح لشبهة عدم الدستورية .. للتمييز بين الطلاب لاختلاف أعمارهم بشهور،

وصرح د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن هذا القرار لم يأت بين يوم وليلة وأن وزارة التربية والتعليم كانت قد تقدمت بمشروع لعودة الصف السادس إلى مجلس الوزراء منذ أكثر من عامين، وكان ذلك نتيجة أبحاث ومؤتمرات أقرت هذه العودة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩

ايمان رسلان

بل وضرورتها التعليمية والتربوية ومنها على سبيل المثال المؤتمر القومي برئاسة السيدة سوزان مبارك لتطوير التعليم الابتدائي بالاضافة إلى الدراسات التي طالبت بها المجالس القومية المتخصصة وكذلك الدراسات والمناقشات التي أجريت في مجلس الشورى.

وعودة الصف السادس خطوة مهمة لتطوير التعليم ومواكبة التغيرات العالمية في مجال التعليم والتي تحتم زيادة سنوات التعليم الاساسي، خاصة أن كل دول العالم مدة التعليم قبل الجامعي فيها تتراوح ما بين ١٢ و١٤ عاماً ومرحلة الابتدائي مرحلة مهمة في حياة التلميذ حتى يتمتع الطفل بطفولته ويمارسها وأن يكون لديه الوقت الكافي لممارسة الانشطة التربوية وممارسة اللعب والترفيه ، وأن يتوفر التلاميذ قدر من اللعب والترفيه، ويؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن عودة الصف السادس لا تعني زيادة الأعباء على الأسرة المصرية أو اضافة مناهج جديدة وانما سوف يعاد توزيع المناهج الدراسية مرة أخرى على ٦ سنوات بدلا من خمس سنوات، والاكثر تحديداً أن الخبراء يقترحون أن يعاد توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس الابتدائي على الثلاث سنوات بدلا من سنتين فقط . ويقول الوزير إن اللجان التي بدأت عملها بالفعل منذ نهاية الاسبوع الماضي لوضع الحلول اللازمة لاي مشاكل جانبية ونحن امامنا فرصة من الوقت لأن قرار العودة لن يطبق على التلاميذ المقيدين حالياً بمرحلة التعليم الاساسي وإنما على الطلاب الجدد الذين سيلتحقون بالصف الأول الابتدائي في العام الدراسي القادم، لذا فإن المناهج الجديدة لن تطبق قبل عام ٢٠٠٣ وبالتالي فأمامنا متسع من الوقت للدراسة.

ومما يثار حول أن تطبيق عودة الصف الدراسي السادس يستلزم توفير اعتمادات اضافية لبناء فصول جديدة بالمدارس قال د. حسين كامل بأن هذه النقطة قد تم الاتفاق عليها في الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء الذي أقر عودة الصف السادس، وقد تم الاتفاق مع وزير التخطيط على تدبير الاعتمادات المالية في الموازنات القادمة لبناء فصول اضافية، والحقيقة فنحن خلال المرحلة الماضية منذ أعتبر الرئيس مبارك التعليم هو المشروع القومي لمصر زادت موازنة التعليم لتبلغ الآن أكثر من ١٦.١ مليار جنيه، وقد بنينا ٩٥٠٠ مدرسة جديدة، ولولا ذلك لما أمكن الحديث عن عودة الصف السادس الابتدائي بل إننا ومنذ العام الماضي نوجه أغلب استثمارات بناء المدارس إلى المرحلة الابتدائية لإلغاء الفترة الثانية نهائيا في المدارس ولم يتبق منها إلا نسبة ٢٠٪ فقط وكذلك تقليل الكثافة في المدارس.

ويقول الدكتور صوفي أبو طالب عضو المجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة التعليم عام ١٩٨٨ عندما تقدم د. فتحي سرور وزير التعليم في هذا الوقت بمشروعه لخفض سنة من التعليم الأساسي: أن الخفض كان لأسباب إقتصادية بحتة لأن المدارس كانت تواجه مشكلة حقيقية وهي زيادة كثافة الفصول التي كانت قد وصلت إلى مائة طالب بل إن بعض المدارس في القاهرة والمحافظات كانت أغلبها بها مرحلة ثالثة بالمدارس ومهددة بمرحلة رابعة، ومادامت قد وفرت الدولة خلال السنوات الماضية اعتمادات ضخمة وتم بالفعل بناء مدارس جديدة فقد اختفت الاسباب التي أدت إلى إلغاء الصف السادس .

وعن الاقتراحات التي تبحثها اللجان الوزارية لاعادة تطبيق الصف السادس الابتدائي تقول د. كوثر كوجاك رئيس مركز تطوير الكتب والمناهج بوزارة التربية والتعليم: الاقتراحات التي ندرسها حالياً هي أن تظل المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي وهي التي تضم الصفوف الأول والثاني والثالث كما هي، لأن كتب هذه المرحلة مطورة ومخففة وفيها يتعلم التلميذ المبادئ الاساسية للهجاء والحساب وفي هذا الاطار سوف نعمل على زيادة جرعة التدريبات بالكتب خاصة بعد ما تم إطالة العام الدراسي لان زيادة التدريبات تؤدي إلى حجم إنجاز ومعرفة أفضل للطالب، أما مناهج كتب الصفين الرابع والخامس الابتدائيين فهي التي سيطرأ عليها التغيير والتعديل لتلائم عودة الصف السادس، وسوف يعاد تقسيم دروس العامين على ثلاث سنوات بدلا من اثنتين، مع العمل على تقليل كم الحفظ الموجود بالمناهج خاصة في المحفوظات، وزيادة جرعة التدريبات والمعمل .. فمثلا في مناهج العلوم في فصل دراسة المغناطيس أبدلا من أن يكون مخصصا له ثلاث حصص سوف يكون من الافضل أن تمتد إلى شهر مثلا وأن يجرب الطالب بنفسه ما هو المغناطيس، وتؤكد الدكتورة كوثر أنه لا توجد مناهج اضافية وانما إعادة توزيع المناهج بحيث تترك الوقت لتدريب الطلاب عملياً وممارسة التعليم عن طريق الانشطة وزيادة مساحة التجربة الشخصية في التعليم فيما يعد تطويرا جذريا لاساليب التعليم والتدريس التي تعتمد على الحفظ والتلقين لتعتمد على كيفية تعلم الطالب بنفسه .

وتعتبر د. نادية جمال الدين مدير مركز البحوث التربوية، عودة الصف السادس هي عود حميد من الناحية التربوية وفي مصلحة التلاميذ وأولياء الأمور الذين أرهقتهم الدروس الخصوصية التي زادت في هذه المرحلة بعد الغاء عام من التعليم الأساسي، مشيرة إلى أننا الدولة العربية الوحيدة التي أنخفضت فيها سنوات التعليم الأساسي إلى ثماني سنوات فقط .

ولكن هذه الخطوة تستلزم بالضرورة إعادة تدريب المعلمين على التدريس عن طريق الانشطة التربوية وهي خطوة أساسية لتكملة مسار تطوير العملية التعليمية، كما يجب توحيد مصادر إعداد المعلم في كليات التربية ، لأن من أحد أسباب انخفاض مستوى التعليم في المرحلة الثانوية هو ضعف المستوى في كليات التربية وتضاربها.

ويعتبر د. حسن البيلاوي عميد كلية التربية ببنها ورئيس المركز القومي للبحوث التربوية عودة الصف السادس مكسبا للعملية التعليمية ولقضية تطوير التعليم خاصة أن أغلب بلاد العالم الحد الادنى لمرحلة التعليم الأساسي بها ١٢ عاماً وترتفع إلى ١٤ عاماً في دول أخرى ونحن حالياً ندرس وجود الحل الأفضل لعودة الصف السادس والاتجاه الاغلب هو عقد امتحان مسابقة عام في نهاية الصف الخامس بحيث ينتقل الطالب الناجح وفق حد أدنى يتم تحديده من الخبراء إلى الصف الأول الاعدادي، لأنه لا يعقل أن يكون لدينا دفعة راسبين «محظوظة» فقط، وسوف تكون بالتالي هذه الدفعة محظوظة في كل شيء بدءاً من وجود أماكن بالجامعات وانخفاض مجاميع الملتحقين بالجامعات كما



ندرس أيضا حالياً تطوير العملية التعليمية بدءاً من الصف الرابع ليواكب عودة الصف السادس وذلك عن طريق تطوير نظم التقويم والامتحانات وأن يكون لأعمال التقويم المستمرة ليس فقط الشهرية بل الاسبوعية للطلاب وأن تزيد مساحة الانشطة التربوية فى التعليم وهذا ما نعد له حالياً لاعادة تدريب وتأهيل المعلمين على الشكل الجديد للعملية التعليمية خاصة أساليب التدريس والامتحانات .

من ناحية أخرى يمكن أن يتيح العودة إلى السنة السادسة لطلاب الدبلومات الفنية المظلومين فى أعداد دخول الجامعة فرصة زيادة أعدادهم للالتحاق بالجامعة لمدة عام واحد هو عام ٢٠١٠ ميلادية.



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

بعد «الخبز الحافى» وكتاب «محمد»:

الجامعة الأمريكية في قفص الاتهام!

●● نزع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى فتيل أزمة رواية «الخبز الحافى» التى اشتعلت فى الجامعة الأمريكية فى القاهرة طوال الشهور الثلاثة الماضية. الأسبوع الماضى قرر الوزير منع تداول الرواية فى الجامعة سواء كانت ضمن المقرر الدراسى أو القراءات الحرة وتم سحبها بالفعل من مكتبة الجامعة. أراح الوزير - على ما يبدو - واستراح من صداع رواية الكاتب المغربى محمد شكرى التى تتحدث صراحة عن العلاقات الجنسية الشاذة والأخرى المحرمة، وهدأ من روع أولياء الأمور ولكنه لم يحل مشكلة ذوبان الجامعة الأمريكية داخل القاهرة ومشاكلها المستمرة. وربما كانت الأزمة نفسها التى ستواجه الجامعتين الفرنسية والألمانية المزمع انشاؤهما فى مصر الآن. تتعدد أسباب المشكلة. البعض يرى أن الجامعة بمصروفاتها الباهظة (عشرة آلاف وثلثمائة دولار سنويا) تشكل مشهدا تعليميا مستفزا وكأنها مفتوحة فقط لأبناء الأثرياء والصفوة. يزيد من استفزاز المشهد مودات الملابس وألوان وماركات السيارات والتليفونات المحمولة فى أيدى الطلبة ويتباهون بها فى شارع محمد محمود الذى زادته محلات «التيك أواى» قلقا على قلق.

آخرون يرون أن «أمركة» التعليم يخدم الثقافة والمصالح الأمريكية والصفوة المرتبطة بها وأن الجامعة جزء من خطة التغلغل الأمريكى فى مصر، وإلا ما مغزى أن تحوذ الجامعة وحدها على عشرة فى المائة من إيراداتها من برنامج المساعدات الأمريكية لمصر. متطرفون يرونها فرعا للمخابرات الأمريكية وبحوثها وتمويلها من تلك الجهات والتكليفات تأتى من واشنطن.. كل هؤلاء مستعدون لإدانة الجامعة مرة بتهمة هتك الستر الاجتماعى، ومرة الاستهانة بالأديان، وازدراء القيم والأعراف وأخيرا.. تدريس كتب تحض على الرذيلة وتتطاول على الأنبياء والرسل ولكن ما هى الحقيقة وما طبيعة الدور الذى تلعبه الجامعة فى الحياة المصرية؟ ●●

● طبيعى أن يثور العامة ضد تدريس كتاب (محمد) لمكسيم رودنسون لطلبة مسلمين ويستدعون من الذاكرة كون مؤسس الجامعة عام ١٩١٩ تشارلز واطسون أحد أبناء الأرساليات المسيحية فى بداية القرن.

ومنطقى أن يرفض أولياء الأمور أن يقرأ أبناؤهم رواية بها مشاهد جنسية فجة، مثل رواية «الخبز الحافى» لكن ليس من الطبيعى ولا المنطقى اعتبار الجامعة الأمريكية «أس» البلاء التعليمى فى القاهرة وأنها خارج السيطرة التعليمية المصرية، وتدار من واشنطن، وتدير القاهرة عبر مجتمع الصفوة الذين يتخرجون منها ليحكموا مصر ويتحكموا فى أبناء التعليم المجانى والعادى. أيضا ليس مقبولا أن ينظر البعض للجامعة على أنها مستعمرة أمريكية فى قلب ميدان التحرير على حد ما خلصت إليه دراسة جامعية للباحثة سهير أحمد البيلى والتى صدرت تحت عنوان (الجامعة الأمريكية بالقاهرة - دراسة تاريخية لأهدافها منذ النشأة وحتى ١٩٨٠).

كل من قابلتهم فى هذا التحقيق الذى جرى فى قلب الجامعة على اختلاف جنسياتهم يتكرون أن الجامعة فى أزمة.. يعتبرونها مشكلة طارئة تجاوزتها الجامعة دون المساس بثوابتها التعليمية وأهمها «الأكاديميك فريدم» أى التعليم الأكاديمى القائم على حرية التفكير.

ايضا.. وقبل الخوض فى متاهة الجامعة الامريكية والاتهامات من حولها نسجل عديدا من الملاحظات حول مجتمع الجامعة الأمريكية، وهذا مفيد فى توضيح الصورة أو لتقريبها للعابرين من شارع محمد محمود.

أولا : من ناحية المصروفات فانها بالدولار تساوى عشرة الاف و٣٠٠ دولار أمريكى يدفعها المصرى كما الأمريكى نفس المصروفات كانت ١٠٠ جنيه فى منتصف السبعينات ثم ارتفعت قليلا لتصل إلى ٣٠٠ جنيه فى أوائل الثمانينات ثم إلى ألفى جنيه فى منتصف الثمانينات وقفزت إلى ١٦ ألف جنيه فى بداية التسعينات ثم لنحو الثلاثين ألف جنيه مصرى هذا العام. ورغم زيادة المصروفات فإن أعداد الطلبة فى تزايد وخلال العام الحالى هناك ٤٥٠٠ طالب منتظمون فى الدراسة ٨٠ فى المائة منهم مصريون و١١ فى المائة عرب و٤ فى المائة أمريكان والباقى أفارقة وهنود ومن ٦٠ جنسية أخرى.

ثانياً: تشكيلة الطلبة مثيرة كما أن تشكيلة أعضاء هيئة التدريس لها نفس السمات والتنوع، قانون الجامعة ينص على أن ٤٥٪ من الأساتذة مصريون ومثلهم أمريكان والباقى جنسيات أخرى - وحسب ما قاله لنا الدكتور محمد عبدالخالق علام النائب المصرى لرئيس الجامعة الأمريكى ان الاساتذة المصريين- بلغوا ٥٥٪ وتحاول إدارة الجامعة إعادة التوازن، ولكن يبدو هذا صعبا لزيادة نسبة المصريين المثبتين فى الجامعة والتغيير دوما يكون فى أصحاب الكورسات غير الثابتة وهؤلاء يشكلون نسبة ٤٠٪ من اجمالى الأساتذة.

يتدخل الدكتور حمدى السكوت أستاذ الأدب العربى ليؤكد أن الاساتذة الأمريكان فى الجامعة نوعان، الأول متعاطف مع المصريين وقضاياهم والآخر محايد يبتعد بدبلوماسية عن تلك القضايا. ويذكر أن عميد الكليات الدكتور تم سولفان تظاهر مع الطلبة أثناء مذبحة (قانا) وشارك فى حرق العلم الإسرائيلى فى ساحة الجامعة. أيضا إدارة الجامعة طردت أستاذاً أمريكياً جاهر بعدائه للمصريين.

ثالثاً : من زاوية التمويل وهى الأكثر اثارة للشكوك حول الجامعة فإن الأرقام التى حصلنا عليها تشير إلى أن ٦٠٪ من اجمالى إيرادات الجامعة من مصروفات الطلبة وان ٣٠٪ منها تأتى كعوائد لصندوقى الاستثمار المملوكين للجامعة والتى تعمل فى السوق، (أحدها فى أمريكا والثانى فى القاهرة)، و١٠٪ الأخيرة من برنامج المساعدات الأمريكية فى القاهرة وهى التى يثور حولها الشك فلماذا تمول امريكا الجامعة وما



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٩/١٩٩٦

● أسسها أحد أبناء الإرساليات المسيحية، ويقولون إن أبحاثها لخدمة الـ C.I.A

● يديرها مجلس أوصياء من أربعين شخصا بينهم أربعة مصريين أبرزهم إبراهيم كامل ومعتز الألفى، والدكتور مصطفى خليل يحتل منصباً شرفياً

● تتلقى مساعدات من ١٠٠ شركة عالمية و١٠٪ من إيراداتها من برنامج المساعدات الأمريكية

حمدى رزق

عدسة :
شرين شوقى

الغرض من ذلك؟!. الجامعة أيضا تتلقى تبرعات وتحرك أحيانا حملات تبرعات ضخمة وجرت حملة فى الثمانينات لتمويل تلك الصناديق وسيجرى تسيير حملة جديدة لإقامة مبان جديدة للجامعة على مليون متر مربع فى التجمع الخامس (القاهرة الجديدة) التى سيجرى نقل الجامعة إليها لاحقا. وهناك تبرعات اعتيادية تأتى مما يزيد على ١٠٠ شركة عالمية ومحلية وبنوك استثمارية وأحيانا أثرياء عرب، أبرز تلك الشركات أبل، و قيم صيم ذ الكمبيوتر وبنك أوف أمريكا، وجنرال موتورز وسونى اليابانية ويحق للمتبرع أن يقصر منحته على جنسية معينة أو رعاية طلبة بعينهم.

خلاف الإدارة فى القاهرة التى يتولاها الآن الدكتور جون جيرهارت منذ سبتمبر الماضى فقط فإنه يقود الجامعة ويسيطر على مقدراتها ما يسمى (مجلس الأوصياء) وهو يضم أربعة شخصيات مصرية من اجمالى ٤٠ شخصية بارزة أمريكية. حاليا يضم المجلس من المصريين كلا من الدكتور إبراهيم كامل ومعتز الألفى وحاتم نيازى والدكتور عصمت عبدالمجيد وكان موجوداً به الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الأسبق والذى تعد الـ٧٢ سنة وهى السن التى يتحول فيها الوصى إلى استشارى للمجلس، كما كان ضمن أعضائه المرحوم الدكتور أحمد عز الدين هلال وزير البترول المصرى الأسبق. مجلس الأوصياء يجتمع فى القاهرة فى فبراير من كل عام، وفى أمريكا مرتين فى نوفمبر ومايو وفى الاجتماع الأخير (مايو الماضى) اختار جون جيرهارت رئيسا للجامعة خلفا للدكتور ماكدونالد والأخير كان معروفا بصلفه وعدم حبه للمصريين. أما أبرز الشخصيات العربية فالمليونير كمال أدهم والذى أسس من تبرعاته مركز «أدهم» للبث التليفزيونى داخل الجامعة. وتعتبر الجامعة الأمريكية مؤسسة خاصة مستقلة غير سياسية ولا تسعى للربح، وهى فرع من جامعة كولومبيا، وكان مجلس الشعب المصرى أقر عام ١٩٧٥ قانونا يقضى بمعادلة الشهادات الجامعية الصادرة عن الجامعة بالشهادات التى تصدرها الجامعات المصرية.

جامعة الأوهام

تلك المعلومات وغيرها فى كومة كما يقولون ورؤية الطلاب للجامعة فى كومة أخرى، فالأغلبية ترى أنها الجامعة الأمريكية وكفى اسمها من عنوانها كالخطاب يعرف من عنوانه، وآخرون يرونها بشكل مختلف تماماً لدرجة أن أحدهم أشرف نبيه الشريف (رابعة علوم سياسة واقتصاد) يرى أنها جامعة الأوهام اللزجة، وأنه كما قال سعد زغلول العرب صفر + صفر = صفر فإن الجامعة وهم + وهم = وهم ويقترح تغيير اسمها إلى جامعة الأوهام اللزجة فى القاهرة هذا ما كتبه الشاب المصرى فى صحيفة الجامعة. الغريب والطريف أن الجامعة تغير اسمها لمرة واحدة عام ١٩٦٠ من The American unverisity at Cario الى in Cairo على اعتبار أن كلمة at لا تليق بالقاهرة وإنما بقرية صغيرة، وهذا ما ذكره «ميرفى» فى كتابه الجامعة الأمريكية فى القاهرة ١٩١٩ - ١٩٨٧. لكن الدكتور حمدى السكوت يقول أن نبرة التعصب تلك تجاه الجامعة تبدو غير مبررة ولابد من الأخذ فى الاعتبار كون الجامعة مجتمعاً مختلفاً عن الجامعات المصرية سواء من ناحية الإعداد والمصروفات ولغة الدراسة والمجتمع بداخلها ربما له صفات غير موجودة فى مجتمعات جامعية أخرى. الدكتور السكوت يعمل أستاذا لكرسى الأدب فى الجامعة منذ ٣٢ سنة كما أنه مدير وحدة البحث العلمى فى الدراسات العربية، كما يقولون يعرف الجامعة كبيته.

و.. أنشطة سياسية ايضا

ويرى أنه عندما تحدث أزمة فى الجامعة الأمريكية تتجه الأنظار فورا إلى أمريكا خاصة أن العلاقات مع أمريكا فى الغالب متوترة وبالتالى هناك خلط بين الجامعة وأمريكا، وهؤلاء يتناسون أن ٨٠٪ من الطلبة مصريون روحهم مصرية خالصة ووطنيتهم لا تقل عن أقرانهم فى الجامعات الأخرى ويسجلون أشياء تدعو للفخر سواء فى الزلزال، وضرب العراق أو مذبحة قانا يقول الدكتور السكوت إن الصورة من بعيد تبدو مهزوزة ومشوشة والبعض يتصور خطأ أن الجامعة دولة داخل الدولة وأن أمريكا تفرض منطقها التعليمى والسياسى فى الجامعة، ويتجاهلون بحسن نية أو عن عمد أن غالبية الأساتذة مصريون وارتباطهم بمصر لا شك فيه.

سألت الدكتور السكوت من خلال رئاستك لقسم الأدب هل تفرض أحيانا كتب أو مناهج من خارج الجامعة أو حتى من إدارتها الأمريكية؟ أجاب : مطلقا.. الحرية كاملة للأستاذ فى اختيار منهجه الدراسي والقراءات الحرة المتصلة به، وليس معنى حدوث أزمة أن تتخلى عن الحرية الأكاديمية، فمثل أزمة «الخبز الحافى» تحدث فى جامعة القاهرة وغيرها مثلا ولكن الفارق هنا أنها حدثت فى الجامعة الأمريكية التى ثبت فى الذهن المصرى أن لها أهدافا مشبوهة وتعتدي على القيم والدين رغم خطأ هذا التصور تماماً.

ويضيف: أنه وللعلم أن إدارة الجامعة تقع تحت ضغط شديد مع منع اى كتاب فهذا الاجراء يقابل باستهجان شديد من هيئات مستقلة مثل «رابطة دراسات الشرق الأوسط» التى تشجب مثل هذه الاجراءات وتعيب على الجامعة رضوخها لهذه الضغوط ودوما نقول لهم نحن فى القاهرة أكثر تفهما للأوضاع والمواسة أحيانا تفرض آلياتها .





سلالم الجامعة، ماذا يدور بين المتجاورين ؟

● تطبق نظام التعليم الحر، والأساتذة يضعون المناهج بشكل مطلق والمراجعات من حق رؤساء الأقسام

● الدكتور ناجى شتلة مستشاراً مصريا للجامعة، والدكتور مفيد شهاب يقرر إخضاع المناهج لمراجعة الوزارة

● رئيس الجامعة : الحكومة الأمريكية لا تفرض علينا ما يدرس ولا كيف يدرس

عميد الكليات

الدكتور تم سولفان يسمونه فى القاهرة عاشق المصريين، فى القاهرة منذ ٢٥ سنة كاملة وأخيرا تقلد منصب عميد الكليات وهو يوازى نائب رئيس الجامعة الشئون الأكاديمية، يؤكد سولفان أن إدارة الجامعة ليست ضد الإسلام أو المسيحية أو اليهودية ولا يوجد تحيز ضد أى دين والجامعة نحن لا ندرس الأديان، أيضا الجامعة ليست ضد الأعراف والتقاليد المصرية التى يحفظها - هو - عن ظهر قلب ، ولكن ليس مفروضا أن تقلد الجامعة الجامعات الأخرى يقول لدينا طلبة متدينون وفتيات محجبات ونحترم شهر الصوم ونقدم فى الكافتيريا الطعام الصيامى فى صيام الأقباط وننظم رحلات حج وعمرة، وأيضا ليس مطلوبا من أن نكون صورة طبق الأصل من الجامعات الأخرى.

سألته عن سر أزمة الجامعة الأمريكية فى مصر؟ قال: نحن لسنا فى أزمة ولكنها مشاكل عابرة. أحيانا الصحافة تتدخل بشكل سلبى. وأعتقد أن كل الجامعات عندها مشاكل، وعندنا نحاول تقديم الحلول فى الداخل والتصعيد دوما يأتى من الخارج. أحيانا تنشر أشياء خاطئة عن الجامعة وبشكل مشوش ، وفكرة الناس عن الجامعة تبدو مثيرة للدهشة. أحيانا يأتى إلينا طلاب من الجامعات الأخرى للمشاركة فى الأنشطة التى نقيمها كنموذج الجامعة العربية والأمم المتحدة ، الطلبة الضيوف يكونون مذهولين لوجود طالبات محجبات أو عندما تتوقف الأنشطة لصلاة الجمعة وأن الطلبة يتكلمون عربى وأذكركم باننى كنت مشاركا فى مظاهرات الاحتجاج على مذبحة قانا وهو ما جسده فيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» وإن اختلفت التفاصيل حيث لم يبلغ رئيس الجامعة الأمن للقبض على المتظاهرين أو التحقيق معهم ولكنها واقعة حقيقية. وينفى الدكتور سولفان تدخل الإدارة الأمريكية فى شئون الجامعة كما أن البروتوكول يمنع تدخل وزارة التعليم المصرية فى المناهج. ويشير إلى أن خبراء الوزارة يراجعون المناهج فقط ولو هناك أخطاء يتم تداركها عن طريق المستشار المصرى للجامعة لدى الحكومة المصرية وهو الدكتور ناجى شتلة (وزير التموين الأسبق).

وعن وجود شروط خاصة بالديانة أو الجنسية فى اختيار المدرسين قال: بالنسبة للديانة ممنوع فى أمريكا أن تسأل شخصا ما عن ديانته وهنا فى الجامعة لا نسأل أيضا عن الديانة أما بالنسبة للجنسية فالبروتوكول الموقع سنة ١٩٧٥ يقول ٤٥٪ من أعضاء هيئة التدريس مصريون و٤٥٪ أمريكان و١٠ جنسيات أخرى. الآن المصريون أكثر ونحاول اعادة التوازن حسب البروتوكول ولدينا أساتذة من كندا وفرنسا والهند والعراق والسعودية وكرواتيا والأخير كان سفيرا ليوغوسلافيا فى مصر. لا يوجد لدينا أساتذة إسرائيليون والسفير الإسرائيلى فى مصر لا يدخل الجامعة ولا يدعى إليها. كما هو الحال فى الجامعات الأخرى إلا أن يأمر وزير التعليم المصرى أو تفعلها الجامعات الأخرى لأننا مهتمون بما تراه الحكومة المصرية.

الخبز الحافى

الدكتورة سامية محرز مضى على وجودها فى الجامعة الأمريكية ثمانى سنوات كاملة وهذه أول مرة تتعرض لمشكلة خاصة بما تدرسه من روايات وأعمال أدبية وتقول: سبق أن درست «الخبز الحافى» فى الجامعة مرتين ولست الوحيدة التى تدرس الخبز الحافى كما أنها رواية موجودة فى كل مكان وليس هناك حظر عليها من الحكومة المصرية. تعتقد الدكتورة سامية أن الأزمة جاءت من الخارج من أولياء الأمور وتبنتها الصحافة وانتهت إلى حد بعيد. وتشير إلى أن كثيراً من الطلبة كانوا ضد منع الرواية ودار سجال ديمقراطى على صفحات صحيفة الجامعة (القافلة) أبرز ما فيه أن بعض الطلبة تسيطر عليهم نظرة تقليدية لن أقول أصولية أو متطرفة لما يدرس أو يجب أن يدرس مثلا طالب كتب يقول: لماذا يدرسون لنا شعرا يتحدث عن الخمر؟. وآخر يقول ألا يوجد فى الأدب العربى انتصارات تستحق التدريس.؟ هذه الرؤية خطرة لأنها غير محسوسة وغير ملموسة، بالعكس الرؤية الأصولية أوضح والرد عليها أسهل. تؤكد الدكتورة سامية على أشياء عدة :

أولها : تغيير التكوين الاجتماعى فى الجامعة الأمريكية فالصفوة فى الجامعة هى صفوة المال - من يقدر على دفع المصاريف هم طبقة معينة ربما تحكمها اعتبارات اجتماعية تقليدية.

وثانيها : تراجع دور الجامعة عن تأكيد هويتها الأمريكية بمعنى أن الجامعة لابد أن تعتصم بكونها جامعة أمريكية تطبق «الأكاديميك فريدم» ولا تجر إلى مقاييس يجوز أن تسود الجامعات المصرية.



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٢

ثالثها: حدوث شبه انهيار لدور الجامعات المصرية. الجامعات المصرية كانت علمانية وسباقة في الحرية الأكاديمية فتراجعت وأصبحت الجامعة الأمريكية وحيدة وغريبة وهي التي تؤدي دور الجامعة العلمانية والانفتاح على الأفكار سواء معها أو ضدها فأصبحت تحت المجهر وأي شيء يحدث فيها يجد صدى سلبيا في المجتمع المصري.

رابعها : تنفي الدكتورة سامية أن الجامعة الأمريكية مستفزة وتلفت النظر إلى أن مجتمع الجامعة الأمريكية ليس متحررا جدا بل فيه المحافظ والمتحرر والمتمرد جدا.

مستعمرة أمريكية

سألت الدكتور فالسان رئيس قسم الإدارة العامة بالجامعة (هندي الجنسية) أي محايد نوعا ما هل يعتقد أن الأمريكان يستخدمون الجامعة في التوغل في المجتمع المصري؟

قال : أعيش في مصر منذ ٣٢ سنة وأقوم بالتدريس في الجامعة الأمريكية وأولادي في الجامعة الأمريكية يدرسون مثل المصريين والأمريكان، ولكن أرد عليكم وأقول لابد أن تقرأوا مذكرات جون بادو أحد رؤساء الجامعة السابقين التي يقول فيها : أن الأمريكان يحبون مصر . وفي الجامعة هم أساتذة فقط!! وأرى أن رسالة الجامعة التي أدرسها لا تتبنى أفكارا أمريكية بل لخدمة المجتمع المصري ودليلي على ذلك أنه لو كانت هناك مآخذ من هذا النوع على الجامعة ما كان رؤساء الجمهوريات والوزراء والسفراء جاءوا بأولادهم إليها بالعكس الإقبال يتزايد باطراد كما أن جامعة القاهرة مثلا تطلبني للتدريس فيها فلو أن هذه الأفكار حاكمة للموقف ما كانوا استعانوا بي. يرى فالسان أنه لا يوجد تصادم بين الجامعة الأمريكية والمجتمع المصري بالعكس هناك تكامل كما أن الجامعة تدرس العربية إجبارياً صحيح أن بعض تصرفات بعض الطلبة تكون استفزازية ولكنها ليست أساسية ولا تشكل سياقا عاما بل ثانوية وقليلة الحدوث، من جانبه حرص الدكتور عبد الخالق علام النائب المصري لرئيس الجامعة الأمريكية على التأكيد أن الجامعة تخصص حوالي ٢٠٪ من إيرادتها في شكل مساعدات مالية للطلبة المصريين (برنامج مجانية التفوق). ٢٥٪ من اجمالي الطلبة المصريين يحصلون على ٤٥٪ كمنحة مجانية من المصروفات و٢٥٪ يحصلون على ٣٠٪ والربع الثالث يحصل على ١٥٪ كما أن الخمسة الأوائل كل سنة يحصلون على منحة مجانية في شكل دفع المصروفات بالكامل في سنة التفوق فضلا على برامج أخرى للمساعدة للظروف الخاصة ، كلها تجعل الطالب المصري يدفع حوالي نصف المصروفات المقررة على زميله الأمريكي وعن وضع المستشار المصري للجامعة الأمريكية يقول الدكتور علام أنه همزة وصل جيدة لحل أي أزمات تحدث الجامعة وضابط اتصال الجامعة بوزارة التعليم ومنوط به رفع طلبات الجامعة إلى الحكومة المصرية وفي المقابل نقل تعليمات الحكومة المصرية للجامعة وينفي الدكتور علام تدخل المستشار في المناهج أو أعضاء هيئة التدريس كما يوضح أن الحكومة المصرية لا تتدخل في اختيارات الأساتذة بشكل مباشر ولكن لو كانت لديها ملاحظات على شخص ما تمنعه أصلا من الدخول إلى القاهرة أو لا تمنحه تصريح العمل. (الدكتور علام على المعاش ومتمسك به الجامعة الأمريكية ولكنه ينوي ترك الجامعة قريبا بعد ٣٢ سنة خدمة) ويشير إلى عدة ملاحظات:

● أولاً : أن الجامعة لا تعاني من زيادة عدد أصحاب الاتجاهات المتطرفة، صحيح أن هناك محجبات وملتحين ولكن نحن في الجامعة حريصون بشكل خاص على ألا تكون هناك قضايا دينية أو سياسية تشكل صداما فكريا أو عراكا سياسيا داخل الجامعة بين الطلاب.

● ثانياً : أنه لا المحجبات ولا الملتحون وراء أزمتي كتابي «محمد» و«الخبز الحافي» ولكنها من خلال خريجين اتصلوا بالصحافة وحركوا الأزمة التي تم تداركها.

● ثالثاً : ان الجامعة تتبنى فكرة التعليم الحر وتناشد الطالب أن يستخدم دماغه ويفكر ويعبر عن رأيه وأن يسند رأيه بالحجج والمنطق وهذا الاتجاه سائد في العالم كله.

● رابعاً : من الطبيعي أننا لا نستطيع التنبؤ بأزمة قد تحدث من وراء هذا المنهج أو ذاك لأن الأستاذ له مطلق الحرية في اختيار المقررات ومناهج القراءات الحرة ولكن بعد الأزمة الأخيرة بدأ كل قسم يطلب من الأساتذة قائمة القراءات الحرة لمراجعتها وإجازتها.

جون جيرهارت

رئيس الجامعة الجديد جون جيرهارت كان حريصا على طرح كل التصورات للإجابة عنها بالورقة والقلم حتى لا يساء فهم أو تحريف كلامه لأن المشكلة لا تحتاج تداعيات مقصودة أو غير مقصودة، سألته عن سبب العلاقة الشائكة بين الجامعة الأمريكية والمجتمع المصري، فقال : في اعتقادي أن وضع الجامعة الأمريكية يثير الانتباه فهي جامعة أجنبية بمصروفات عالية، ولوجود كلمة «أمريكية» باسم الجامعة بالرغم من أن عدد المصريين بها يمثل ٨٥٪ من اجمالي عدد الطلاب، أما الأساتذة المصريون فيمثلون ٦٠٪ من اجمالي عدد الأساتذة. ونحن جامعة تختار الطلاب بدقة فمن كل ثلاثة طلاب يتقدمون للالتحاق بالجامعة نختار طالبا واحدا حسب درجاته في الامتحانات المعتمدة بمصر. أما بالنسبة لعدد الجنسيات في الجامعة فإنها أكبر مما يتخيل البعض. وتغطي المصروفات التي يدفعها الطلاب حوالي ٦٠٪ من التكاليف وتغطي التبرعات والهبات والاعانات الـ ٤٠٪ الباقية.

ثانياً : يحصل ٧٥٪ من الطلبة المصريين على منح تفوق تتراوح ما بين ١٥٪ و٤٥٪ حسب درجاتهم العلمية. وثالثا: يحصل حوالي ٢٥٪ من الطلبة على مساعدات مالية تصل إلى ٥٠٪ من المصاريف الدراسية، وأخيرا يوجد بالجامعة ٥٠ منحة دراسية مجانية لطلبة المدارس الحكومية. وبهذا يتضح أن فكرة اقتصار الجامعة على أبناء الطبقة العليا لا تعبر عن الحقيقة الكاملة. فالجامعة «أمريكية» من وجهة أنها تطبق النظام الأمريكي في التعليم الليبرالي الذي يعتمد على التفكير والتحليل . فيجب على الطلبة أن يدرسوا ربع المواد الدراسية خارج مجال تخصصهم. فالجامعة هنا لا تُلزم بالتفكير الأمريكي. فهدف الجامعة هو خدمة المصالح المصرية وأبحاثنا تؤكد ذلك. فمثلا يعمل مركز تنمية الصحراء في مجال زراعة واستصلاح الأراضي الجديدة كما يعمل مركز البحوث الاجتماعية في دراسة حالات الفقر في الريف المصري من ناحية الصحة والصرف الصحي والهجرة والميكنة وغيرها من الموضوعات المهمة لمصر.

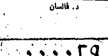
وتعطي الجامعة الأمريكية الحرية التامة لأساتذتها في اختيار المقررات الدراسية في إطار مراعاة المبادئ والتقاليد المصرية. فالجامعة الأمريكية تمنح مصر ما تحتاجه من تعليم أجنبي عال لتقوم بدورها الفعال في العالم، وهي بذلك تعتبر استكمالا لدور الجامعات المصرية العريقة وليس بديلا لها.

● سألته وهل تعتقد بوجود أزمة بين الجامعة والمصريين ؟ قال لا أعتقد أن هناك أزمة في علاقات الجامعة وأن المصريين ضد الأمريكيين ولكن على العكس. وأظن أن هناك غيرة من البعض وذلك لتوفر المصادر التي نحتاجها. فإن من مسئوليتنا أن نوضح كيف نخدم المجتمع المصري ونساعده ومن الطبيعي أن نتعرض لبعض النقد كأي مؤسسة أخرى.

● ولكن البعض يتصور أن الجامعة تلعب دوراً لصالح الثقافة الأمريكية داخل مصر؟ قال بالعكس تقوم الجامعة بدور رئيسي في تعليم الأمريكيين وتزويدهم بالمعلومات عن



د. مجزز



د. فالسان



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩



منتهى الاسترخاء .. آخر شياكة



د. علام

د. سوليفان

● عميد الكليات : لسنا ضد الأديان ولا نهين القيم والتقاليد بل ننظم رحلات حج وعمرة ونقطع النشاط أثناء صلاة الجمعة

● د. علام : المناهج لا تفرض علينا، والإشراف المصرى محكوم ببروتوكول ١٩٧٥

● د. سامية محرز : هناك نظرة تقليدية خطرة تسيطر على بعض طلبة الجامعة وهى وراء الأزمة الأخيرة

الشرق الأوسط من خلال برنامج دراسات اللغة العربية والدراسة بالخارج ومطبوعات قسم النشر حيث ينشر أربعون كتابا سنويا، وهناك أكثر من ٢٠٠ كتاب تحت الطبع. فالأمريكيون ليس لديهم معرفة كافية بالشئون الدولية ويتضح تحيزهم ضد الدول العربية فى الصحافة الأمريكية. والجامعة هنا تعتبر أحسن وسيلة لاصلاح ذلك الوضع فكل الدارسين الأمريكيين الذين عادوا إلى أمريكا لديهم فكرة حسنة عن مصر والعالم العربى.

● وعن دور المساعدات الأمريكية فى تمويل الجامعة، واحتمال تدخل الأمريكان فى ما يدرس أكد أن الجامعة استفادت من برامج المساعدة من الحكومة الامريكية بين ١٩٨٥ و١٩٩٥ كما تحصل الجامعة على ٢٪ من الميزانية فى صورة منح من هيئة المعونة الأمريكية للمشاريع الخاصة مثل تدريس اللغة الإنجليزية لمسئولى الحكومة المصرية. ولكن لا تفرض علينا الحكومة الأمريكية ما يدرس ولا كيفية التدريس.

● وعن رؤيته لطلبة الجامعة وكونهم مستفزين نوعاً ما وميالين للتحرر. قال يتميز طلبة الجامعة الأمريكية بوطنيتهم مثلهم مثل طلبة الجامعات المصرية ويجب أن يساءلوا لو تعاملوا بطريقة ارستقراطية أو طبقية. فهناك بالجامعة مجموعات تهتم بالرفاهية الاجتماعية ولها اسهامات مشرفة فى المجتمع. كما أن لدى أساتذة الجامعة ولاء كبير لمصر سواء مصريين أو أجانب.

● وحول كنه التبرعات التى تصل إلى الجامعة وربما تشكل مساراتها التعليمية.. أجاب بأننا نحن نحصل على منح من الحكومة الأمريكية بدون أية ضغوط أو أغراض سياسية كما نحصل على منح كثيرة من رجال أعمال مصريين وشركات عالمية وأولياء أمور الطلبة الذين يريدون تعليماً عالياً لأبنائهم. فيجب أن نستجيب لأولياء الأمور أكثر من الجامعات الحكومية حيث إن معظمهم بدون مصروفات. نحن نتنافس على الامتياز لصالح مصر وما يميزنا عن بقية الجامعات الخاصة أننا جامعة لا تهدف إلى الربح على استثماراتها ❑

حمدى رزق



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٦

مسئولو محو الأمية بسوهاج .. أمام النيابة

فتحوا فصولاً «على الورق فقط» .. وباعوا المعدات لحسابهم

سوهاج ـ هدى حسنى:

أحالت النيابة الادارية بسوهاج ١٤ مسئولاً بمشروع محو الامية وتعليم الكبار بالمحافظة الى النيابة العامة بتهمة إهدار المال العام.

كشفت تحقيقات النيابة الادارية ان المتهمين فتحوا فصولا وهمية «على الورق فقط» بقرى المحافظة وحصلوا مبالغ مالية لحسابهم .اكدت التحقيقات انهم بددوا معدات نجارة وماكينات تفصيل مخصصة لتعليم الدارسين وباعوا الملابس التى انتجها الدارسون.

اكد المتهمون فى التحقيقات انهم وزعوا الملابس على منكوبى السيول وانهم لم يستطيعوا اثبات ذلك.كما اثبتت التحقيقات ظهور الثراء الفاحش على بعض المتهمين، وفى النهاية طالبت النيابة بحصر ممتلكات المتهمين وتطبيق قانون الكسب غير المشروع عليهم واستبعادهم من مواقعهم بالهيئة ومجازاتهم.

شملت التحقيقات كلا من السمان محمد السمان مدير الهيئة، ونائبه خيرى احمد سليم، وصبرية احمد السمان «علاقات عامة»، وعصام المنفلوطى «امين مخزن» وطارق السمان واشرف فوزى وحمدى الحلوانى ومحمود الشريف «مسئولين اداريين بالمشروع».



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٧

النحو والمران اللغوي

●● كيف نخرج النحو من عزلته؟!

الامر ليس سهلا بطبيعة الحال. لاننا نتعامل مع تراكمات كثيرة ساهمت في ترسيخ الأزمة. ويجب أن يدرس النحو كغاية في حد ذاتها علي يد المتخصصين لانه مبحث علمي كغيره من المباحث العلمية. وهذا النوع من البحث بعيد عن حديثنا. أما ما يجب أن نؤكد عليه في مجال التعليم المتوسط والثانوي فهو ابراز دور النحو كوسيلة الي استقامة اللسان وضبط الكلام ضبطا لا يخل بالمعني ولا يشذ عن القاعدة.

وعلينا أن نقرر أن الانفصال بين المواد العربية أحد اسباب هذه العزلة القائمة.. فالنشاط اللغوي متعدد ومتوافر.. وتجزئته واستقلاله يخل بالضوابط النحوية والمران عليها فالقراءة كنشاط لغوي مترعة بالحل، فهي مجال خصب للتدريب علي سلامة التراكيب وتنوعها، وعلي إدراك أنواع الجمل من اسمية وفعلية.. وعلي استخدام النشاط العقلي في الموازنة بين تركيب واخر. بل ان القراءة هي محك الاختبار في جدوي النحو ومردوده. حيث تتعدد الأساليب التي تقوم اللسان وتعدل من اللحن.. وأن يقرأ التلميذ نصا لغويا قراءة سليمة ويدرك التركيب ونوعه، ويضبط الجملة واوخر الكلمات، ويفهم المعنى تبعا لذلك.. خير من ان نفصل النحو كوحدة عند القراءة كوحدة.. ولعل ما نلاحظه في حصة القراءة يؤكد أنه لو استغلت الاستغلال الأمثل لخرج الطالب بزاد وفير من المعني ومن سلامة النطق والضبط.. هدف النحو والقراءة معا.. ولكن الانفصال لا يحقق هذا التوحد المطلوب.

ويقف مع القراءة أنشطة لغوية أخري، تستدعي الضبط والسلامة فالاذاعة نشاط لغوي يرتبط بوحدات لغوية منفصلة، النحو، القراءة، التذوق، التعبير والكتابة. ولكنها في النهاية منطوق لغوي هو حصيلة ذلك كله.. فالتدريب المتواصل والمران الذي لا يكل وقراءة النصوص اللغوية بوفرة وسلامة في اطار من الضوابط النحوية الوظيفية.. هو أحد مخارج النحو من أزمته وعزلته.

فاذا أستطعنا أن نوجد الطالب القارئ قراءة سليمة، نكون بذلك قد وضعناه علي عتبة التحرير والتعبير ومن ثم يصبح التعبير هو الطرف الثاني في محور النشاط اللغوي - المنصوق والمكتوب - إذ اننا نلاحظ في مادة التعبير افتقاد الطالب لجماليات الصياغة ولسلامتها النحوية والاملائية، مما يمثل مشكلة تعليمية وتربوية، تراكمت أحداثها وأسبابها منذ التحاق الطالب بمراحل التعليم الأولي وحتي المرحلة الثانوية ونظرة عامة علي كتابات الطلاب ندرك أن إفادة الطالب من النحو والنصوص يكاد يكون منعدما، مما يشعرنا بالالم وحدة المشكلة. وكأن السؤال يطرح نفسه تلقائيا: ما فائدة تدريس النحو إذن؟! ان القراءة والتعبير هما محكا الاختبار والواقع يقول ان المردود النحوي فيهما ضئيل؟

والملاحظ على مادة التعبير، انها مادة غير معترف بها إن صح التعبير. وكأنها خارجة عن حمى اللغة، فعوملت كالمنبوذ، فثمة استهتار بالمادة، فلا رسوب فيها ولا تنوع فى موضوعاتها، ولا تؤخذ مأخذ الجد، فى حين أن مادة النحو مرعبة ومخفية وإقبال الطالب عليها- جبرا- يجعله يأخذ الأمر بجدية. مع أن التعبير هو الغاية والنحو هو الوسيلة، وعلى هذا فدرس التعبير لابد أن يراجع تماماً وتوضع له الأطر التى تجعله مادة ذات قيمة فعلية، وليست فرعاً شكلياً فى مادة اللغة.. والتعبير أسلوب كتابى هو حصيلة المعرفة اللغوية كلها- ومظنة الخطأ فيه واردة والأساليب الخاطئة كثيرة- وابراز هذه الأساليب وتصحيحها مطلوب، والمران على صحتها واجب وإيضاح القواعد الاملائية ضرورى وحتمى ومعالجتها مطلوبة- والسؤال كيف نعالج ذلك إملائياً ونحوياً على حساب الكم التعبيرى؟ إن موضوعاً تعبيرياً تعالج فيه الفكرة والموضوع فى إطار لغوى مصحح خير من عدة موضوعات منعزلة- إن الكيف يجب أن يتفوق على الكم.. وتلك مشكلة يجب البحث عن علاج لها من المسئولين.

ويقف الحوار وسطاً بين طرفين- القراءة والكتابة. والملاحظ ان الحوار منعدم او يكاد.. فالحوار اللغوى المنطوق، نشاط تعليمى يعتمد على سلامة النطق وحسن الاداء وهو يأخذ من القراءة نصيباً ومن النحو الإطار الضابط، وهو فى المجال الكتابى أحد فروع التعبير مما ينطبق عليه ماورد فيه.

محمد قطب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/ ٥/ ١٩٩٩

يسقط العلم والمتعلمون !

يعد التعليم فرض عين على بنى البشر وذلك من بدء الخليقة حيث علم الله آدم عليه السلام وكذلك خاتم الانبياء بقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذى خلق) فالعلم عنصر هام فى حياة الشعوب والأمم لانه العمود الفقرى للانسانية فإذا ما اردنا للوطن بناء سليما يصمد امام عاديات الزمن فلا مناص من ان نولى العملية التعليمية اهمية قصوى بما يتماشى مع التعاليم الدينية والاعراف الاجتماعية. واذا تهاونت امة بالتعليم ولم تتابع السير فيه على النحو الذى ينبغى على العقلاء ان ينحوه فسوف تتحول العملية التعليمية الى مجرد اداء روتينى وتلقين وقتى بغية الحصول على الشهادات والرخص دون ان تتغلغل فى العقول والنفوس لتعود بالفائدة المرجوة من التعليم بحيث يصير الانسان كالذى يأكل الغذاء فاسدا يملأ البطن ويشوه الجسد بالامراض والآفات.

وللأسف تجلت الان ظاهرة غاية فى الخطورة استهدفت مصير ابنائنا وايضا العملية التعليمية برمتها ذلك حين يتحول العلم الى تجارة تدر ربحا على طائفة من المدرسين الخصوصيين الذين نحوا ضمائرهم وشرف مهنتهم واهمالهم فى اداء الشرح بالمدارس وذلك لتحويل العلم الى سلعة تجارية اثرت هؤلاء المدرسين وغيرهم ممن امتهنوا مهنة التدريس وذلك فى ظل غياب التعليم الحقيقى فى مدارس الدولة؟؟

فكانت تلك ثغرة دخلوا من خلالها لنهب وسلب ارزاق الناس بظلم وقهر ولم يرحموا فقيرا ولا مقتدرا مخلفين وراءهم ضحيتين:

الأولى: ولى الامر الذى يكد ليلا ونهارا ليدفع لهذا المدرس فاقد الاحساس والضمير علاوة على اجباره بتحويل مسكنه الى فصول لتلقين الدروس للأولاد من خارج الاسرة نزولا على رغبة هذا الذئب اللعين.

الثانية: الطالب الذى أدمن على استقبال العلم وشحن المعلومات بتلك الطريقة الحرفية الفاسدة الامر الذى يشل فى الطالب قدرة الاستذكار والاستيعاب والتأمل والمتابعة التى ترسخ المعلومات فى الاذهان على مدار العمر، وهذه هى جريمة مدرس اليوم تلقين المعلومات للطالب بشكل سريع (تيك اواى) لتنطلق فى ورقة الامتحان دون ان تترك صدى فى ذهنه ومن هنا نرى الطبيب العاجز علميا والمهندس الجاهل والقاضى المنزوع الثقافة والمعرفة. لذا ينبغى علينا ان نقف وقفة حاسمة للقضاء على هؤلاء الذين افسدوا العملية التعليمية وجعلوها تجارة وذلك لعدم المتابعة من القيادات التعليمية العليا والى غير ذلك من السلبيات التى حولت هؤلاء من رسل للعلم والمعرفة الى وحوش ضارية لاظلام هذا الطريق والقضاء على ابناء الامة حاضرا ومستقبلا.

ان هؤلاء النفر من المدرسين مثل سيئ اسوأ من تجار السموم وسرطان العصر لا شفاء منه بوجودهم فلا ينبغى التهاون فى امرهم وعلينا ان نعى مدى خطورتهم على المدى البعيد.

علينا ان نقف بحسم امام اولئك الذين وضعنا عقول ابنائنا فى ايديهم، ولكى تكون الوقفة صحيحة لابد لنا ان نقدم البدائل التى قد تنير لمن يخشون الله من المسئولين فى الدولة المدركين لخطورة هؤلاء المجرمين ومحاربتهم بكل الوسائل.

اولا: ان تعود المدرسة الى سابق عهدها قبل قيام انقلاب العسكر الذين كان شعارهم (يسقط العلم والمتعلمون) فاوكلوا وزارة التربية والتعليم الى عسكرى منهم الصاغ «كمال حسين» ومنه الى عهد بهاء حسين!! لقد كان فى ذلك الزمن القديم من يحمل الابتدائية يقف على المنصة ويتحدث فى امور الدين والدنيا ما لا يفهمه حامل الليسانس او البكالوريوس اليوم فاين مدارس الماضى التى نناشد المسئولين ان يستردوها الينا وبانظمتها المحكمة بالمسئولية تلك التى كان يتم تعيين المدير او الناظر والمدرسين بكفاءاتهم العلمية لا بانتماءاتهم الحزبية كما هو الحال وتكون المتابعة والإشراف بحيث يسأل ويحاسب امام الجهات المسئولة عن نتيجة العام. فإذا ما كانت النتيجة دون المستوى اعفى من منصبه ويسأل كل مسئول عن هبوط النتيجة حسب تدرجه الوظيفى من المدير الى المدرس وحين يعلم المدير او الناظر ان مصيره رهين بالنتيجة آخر العام فهو من دون شك سيتابع الحصص اليومية ومحاسبة كل مدرس فى مادته ونتيجة المتابعة تجعل من المدرسة النموذج المكتمل فى العملية التعليمية كما كانت فى السابق نريد المدرسة التى طمرها الزمن واستهدفها اعداء التعليم والعلم.

البعض يقول ان مكمن الحل يكون فى تحسين الوضع المادى للمدرس، ومن ينحى هذا الرأى غابت عنه حقيقة، صارت الآن واقعا يعيشه اغلب هؤلاء المدرسين الذين قد اعتادوا على الارقام الفلكية فى مكاسبهم واى زيادة ستمنحها الدولة لهم لن تشبع نهمهم وجشعهم لانهم اصبحوا من ذوى الدخول المرتفعة كتجار المخدرات والراقصات وغير ذلك.

ثانيا: اصدار قانون يمنع الدروس الخصوصية وتجريم فاعلها بالفصل او وضعه فى اللائحة السوداء لانه غير امين فى مهنته، ومتابعة هؤلاء بكل الوسائل، وما اذا كانت تحوم حولهم شبهة اعطاء الدروس خارج المدرسة كما يجب عقد ندوات للتوعية بالتنسيق مع المدرسين الصالحين اصحاب الضمائر الحية واولياء الامور لملاحقة هذه الظاهرة الخطيرة، ليعود التعليم الى سيره الطبيعى ولخلق جيل سليم العقل والجسم (الجسم السليم بالعقل السليم) لكى يصمد امام الاعاصير. ونسأل الله ان يهدينا الرشد والرشاد.

محمد أحمد زارع

٤٣



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس الوزراء يطلب إعادة توزيع مناهج الابتدائي قبل إقرار قانون السنة السادسة

وزارة التربية تدرس قبول دفعة مزدوجة في « أولي ابتدائى » لعلاج مشكلة « الثغرة »

كتب ـ زكى السعدنى:

طلب مجلس الوزراء من وزارة التربية والتعليم، اعادة توزيع المناهج الدراسية بالمرحلة الابتدائية قبل انتهاء مناقشة مشروع قانون عودة السنة السادسة امام مجلس الشعب. اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، انتهاء اللجان الفنية بالوزارة من اعادة توزيع المناهج الاسبوع القادم. واشار الى تقديم التوزيع الجديد للمناهج الى مجلس الوزراء لعرضه على مجلس الشعب قبل مناقشة مشروع القانون. اضاف «بهاء الدين» ان الوزارة تدرس اقتراحين لعلاج «الثغرة» الناتجة عن عودة السنة السادسة، مع مراعاة عدم الحاق الضرر بالتلاميذ. اضاف الوزير ان هناك اقتراحا بقبول دفعتين بالصف الاول الابتدائى العام القادم. تضم الدفعة الاولى التلاميذ الصغار بحد ادنى ٥,٥ سنة، ويطبق عليهم نظام الست سنوات، وتضم الدفعة الثانية التلاميذ بحد ادنى ٦ سنوات، ويطبق عليهم نظام الخمس سنوات. كما اشار وزير التربية والتعليم، الى أن الاقتراح الثانى ينص على اجراء امتحان للقبول بالصف الاول الاعدادى بعد وصول التلاميذ الى نهاية الصف الخامس. ويتم نقل الناجحين الى المرحلة الاعدادية، والراسبين الى الصف السادس.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/٥/١٩٩٩

إرهاصات فكر:

طالباتنا وطلابنا هم «مصر المستقبل» فماذا أعددنا لهم..؟!

والسؤال الذى يطرح نفسه بمناسبة دخول مصر إلى «عصر التكنولوجيا» هو هل مصر تستطيع بما استطاعته امريكا بما تملك من ثروات طبيعية هائلة والتقدم التكنولوجى الذى حدث فيها وبدخولها مبكرا فى الموجة الثالثة «ثورة التكنولوجيا» من سنة ١٩٥٠..؟ وللاجابة عنه نقول: ان كل الدلائل تشير إلى ان المجتمع الامريكى يعانى الآن من مصاعب كبيرة اهمها كيف يحافظ على التفوق العسكرى فى الوقت الذى يحافظ فيه على التفوق الاقتصادى والموازنة بينهما صعبة جدا والقيام بالدورين يكاد يكون مستحيلا والمعدلات الموجودة فى امريكا تقول ان هناك علامات على الضعف، يعنى سنة ١٩١٤ كانت امريكا تنتج ٢٤٪ من الانتاج الصناعى العالمى وسنة ١٩٥٥ تنتج ٥٥٪ وسنة ١٩٩٠ اصبح ٢٣٪ فقط هذا إلى جوار ان امريكا مهددة ايضا بانه نتيجة «البطالة» التى اصابت السود بصفة خاصة بسبب ضعف مستواهم التعليمى وقيامهم طبقا لذلك بالاعمال «التكرارية» و«اليدوية» ولذلك حدث نوع من الشرخ الاجتماعى داخل المجتمع الامريكى.



بقلم :

عادل سليمان

والمجتمع الامريكى كان قائما على الراسمالية الفردية الا انه ـ وبتعمد ـ أخذ يعتمد على المبادرة الفردية والتنافس القاطع والاختلاف والفردية المطلقة فى التفكير هى العوامل التى ساعدته فى التقدم.

xxx

وامريكا ليست كل شىء فى العالم فهناك انواع اخرى من الراسمالية موجودة تمثلها مثلا ما يمكن ان يطلق عليها «الراسمالية المجتمعية» وهى الموجودة فى المانيا واليابان. والراسمالية المجتمعية هذه لها نظرية خاصة بها ولها فلسفة اخرى ففى اليابان لهم نظرة اخرى ان الانسان الفرد ليس فردا وانما هو عضو فى فريق وان المجتمع ينهض بعمل فريق، ليس هذا فحسب بل ان المجتمع مسئول عن تعظيم قدرات هذا الفريق وتدريبه والارتقاء بمستوى مهنته وهذا الكلام غير موجود فى الراسمالية الفردية والتى تعتبر ان المبادرة الفردية هى ان كل واحد مسئول عن «تدريب نفسه» وكل واحد مسئول عن نفسه والمنافسة الفردية هى الطريقة التى تدفع بذلك.

xxx

لذا فان القوة الثانية المهيئة لقيادة القرن الـ ٢١ هى أوروبا فنجد المانيا التى تملك القوة الصناعية وفرنسا وايطاليا اللتين تملكان القدرة الفنية والثقافية وهناك القوة العلمية التى كانت موجودة فى الاتحاد السوفيتى السابق والدول التى استقلت والتى يتوافر بها احسن العلماء فى الرياضة والعلوم فضلا عن وجود الموارد الطبيعية الضخمة جدا والمكونات التى تسمح لهم بان يكونوا القوة الصاعدة فعلا وان كان ينقصها التنظيم والقدرة الادارية والكوادر القادرة على ادارة المجتمع ادارة عصرية ولكنها تعد قوة صاعدة من الممكن ان يكون لها دور فى المجتمع الدولى القادم.

فاليابان مثلا عندهم قيمة اقتصادية كبيرة جدا وممتازة بالفعل وبالرغم من ان حجم السوق الداخلية لها محدود جدا لذلك فهى تعتمد على السوق الامريكية وقدراتها على استيعاب الكفاءات النادرة الدولية بحكم التقاليد اليابانية الصعبة وبدونها لن تستطيع ان تتقدم بهذا الشكل وذلك ايضا يتعارض مع الانجاز المحقق فعلا على المستوى الاقتصادى فى اليابان الآن. «الصين الكبرى» وتشمل الصين والدول المحيطة بها مثل فيتنام وسنغافورة وماليزيا وتايوان وهونج كونج مرشحة ايضا لموقع ممتاز فى القرن الـ ٢١ لما تملكه من امكانيات كبيرة جدا وتظهر الاحصائيات الجديدة لصندوق النقد الدولى باستعمال معيار جديد يسمى القوة الشرائية النسبية، ان الناتج الاجمالى الصينى ارتفع من ٤٠٠ بليون وفقا للاحصائيات القديمة إلى ١.٦ تريليون دولار الامر الذى ترتب عليه ارتفاع دخل الفرد الصينى من ٣٧٠ دولارا فى الاحصائيات القديمة إلى ١٢٠٠ دولار. كذلك فان الدخل القومى الاجمالى للصين طبقا لكثير من المفكرين الامريكيين انفسهم، سيتعدى الدخل القومى الاجمالى لامريكا فى فترة تتراوح بين ٢٠٠٢ و٢٠١٠. وكذا التقدم فى الصين والقدرة الهائلة على الانتاج والانجاز غير مسبوقة فمثلا الطريق العلوى «بيعملوه» فى ٣ اشهر، يدخل ٣ فرق يعملوا كل ٨ ساعات ويحضر العمال بالاتهم الساعة ٢ إلى عشرة يقوم العمال بتنظيف ادواتهم ويحضر فريق عمل جديد بالات جديدة ويشتغلوا ٨ ساعات أخرى لذا نجد طريق المطار طوله ٥٠ إلى ٦٠ كيلو مترا فيه ١٦ فلاش اوفر انهوه فى ٩ اشهر.

كذلك حققوا تقدما اقتصاديا فى المناطق الحرة الموجودة عندهم وتمكنوا من الحفاظ على «التماسك الداخلى والاجتماعى» فى بلدهم. فيتنام ايضا قوة صاعدة موجودة على الخريطة اذ استطاعوا ان يخفضوا نسبة التضخم عندهم من ٩٠٠٪ إلى اقل من ١٥٪ كما زاد النمو الاقتصادى سنة ١٩٩٢ بمعدلات وصلت إلى ٨.٣٪ بعد ان كان ٤.٧٪ عام ١٩٩١ وانتقلوا من كونهم دولة «مستوردة» للارز إلى ثالث دولة على مستوى العالم «مصدرة» للارز وهذا يوضح انهم على منصة الانطلاق والشعب تعداده ٨٥ مليونا.

xxx

وهذا يعنى ان امامنا تحديا خطيرا جدا فى وسط هذه المتغيرات ولابديل امامنا ونحن نتكلم عن مستقبل التعليم فى مصر الا ان نساير مستقبل التعليم كتعليم ونساير المستقبل فى العالم الذى تعد مصر جزءا منه كدولة داخله إلى القرن ٢١.

فمثلا المحللون يقولون ان المستقبل للدول التى تتميز بالمرونة الصناعية الكبيرة والقدرة المتصاعدة على السرعة فى تطوير اساليب الانتاج كذا القدرة على الادخار و«احترام التعليم» وايضا القدرة على العمل فى اطار فريق مع قدرة الدولة على التحول من «البيروقراطية» إلى دور الوسيط أو دور رجل الاعمال.

ان ذلك يعتمد على دور رائد وهام للجامعة فى تدعيم التعليم الاساسى بالاضافة إلى استيعاب اكبر شريحة من ابنائنا لتسليحهم «بقدرات التعليم الجامعى» المطلوبة فى القرن القادم.

كذلك لايقتصر دور الجامعة على ذلك فحسب بل يمتد إلى اعادة تدريب القوة العاملة على مستوى الوطن كله وايضا للجامعة دور فى دعم المجتمع والتفاعل معه.

تلك دعامات اساسية فى المرحلة القادمة أرى أن الاستاذ الدكتور الوزير مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى «قادر» و«قدير» على القيام بها بالتعاون مع الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

والى لقاء ان شاء الله وكان فى العمر بقية.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ / ٥ / ١٩٩٩

المستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية

المحكمة تلتزم بالثوابت الإسلامية وتجتهد فى القضايا الخلافية

نأخذ برأى الأزهر ونخالفه فى بعض القضايا تحقيقا للمصلحة

كتب أحمد عطية

اكدالمستشار عوض المر رئيس المحكمة الدستورية السابق ان جميع احكام المحكمة الدستورية لها اصل فى الشريعة الاسلامية حتى ولو لم تشر الى ذلك فى حيثيات الحكم.

وانتقد الدستور المصرى لانه يتحدث عن شخصية العقوبة ولايتكلم عن شخصية المسئولية الجنائية مع ان الاولى فرع من الثانية لكن الدستور اخذ الفرع وغلبه على الاصل.

واشار فى الندوة التى اقامتها الجمعية الخيرية الاسلامية فى ختام موسمها الثقافى لهذا العام بعنوان: مبادئ الشريعة الاسلامية والدستور - الى وجود قاعدة فى الفقه الاسلامى وفى القانون الوضعى تؤكد انه لا قياس فى مجال الجريمة لان الجزاء لايمتد الى غير صاحب الفعل الذى تم تجريمه فى حين ان عمل الخير - يمتد للاخرين - يقول تعالى: «قل لا تسألون عما اجرمنا ولاتسأل عما تعملون» ويقول: «كل نفس بماكسبت رهينة». ويقول ايضا «ولاتزر وازرة وزر أخرى» وقال ان المسئولية الجنائية لاتطبق بطريق القياس ولاتطبق بأثر رجعى وهذا ما اقرته الشريعة الاسلامية: يقول تعالى: «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا».

واشار الى ضرورة ان يكون الجزاء مفيدا من الناحية الاجتماعية وردا على اتهامات المستشرقين لحد القصاص بانه ينمى غريزة الثأر والانتقام فى النفوس.. مؤكدا انه يصون الجماعة ويردع كل من تسول له نفسه ارتكاب جريمة القتل.

واوضح ان الاسلام دعا الى العفو وان من عفا واصلح كان الافضل لانه لايجوز مقابلة الضرر بالضرر من اجل الانتقام والتشفى لان هذا يوسع دائرة الضرر.

واكد ان الحرية الشخصية قاعدةاسلامية فالاسلام يرفض استعباد الانسان ليس فقط بمعنى استرقاقه وانما ايضا برفض تكليفه مالايطيق . موضحا ان مقولة الحرية الشخصية حق طبيعى مقولة اسلامية قبل ان تكون موضوعية.

وقال ان المحكمة الدستورية رأت ان الحرية الشخصية لاتنحصر فقط فى حماية الانسان من الاعتداء على بدنه وانما تكمن اساسا فى حرية التعاقد، وارادةالاختيار.

واضاف ان المحكمة الدستورية لم تحبس نفسها عند الاحكام الفقهية انما عملت على مراعاة المقاصد الكلية للشريعة الاسلامية. واشار الى ان القول باغلاق باب الاجتهاد مرفوض مؤكدا استمرارية الاجتهاد وعدم اقتصاره على جيل الفقهاء الاوائل. وقال انه لايجوز تقديس اقوال الفقهاء والتمسك بآرائهم فهم رجال ونحن رجال مشيرا الى ان القرآن الكريم يشتمل على ايات كثيرة تدعو الى التفكر والتدبر والتعقل. واوضح ان المحكمة الدستورية فرقت فى احكامها بين نوعين من القواعد: الاولى: قواعد ومبادئ شرعية لايجوز تغييرها والثانية: قواعد يجوز الاجتهاد فيها. مشيرا الى ان المحكمةالتزمت فى احكامها القواعد الثابتة فى الشريعة الاسلامية ولم تخالفها انطلاقا من نص الدستور على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع ولكنها تجتهد فى القضايا الخلافية واكد ان كل قاعدة دستورية متى كان قوامها تحقيق العدل ومصلحة وخير الجماعة فان الشريعة الاسلامية تتسع لكل ذلك مشيرا الى ان المحكمة تأخذ برأى الازهر فى القضايا الشرعية لكنها تخضع هذا الرأى للمناقشة واعمال العقل وتختلف معه فى كثير من القضايا.

وضرب مثالا لقضية اختلفت فيها المحكمة مع الازهر فقد اكد الازهر ان رأى ولى الامر فى مسألة اجتهادية يجب ترجيحه فى حين رأت المحكمة الدستورية ان هذا لا يكون على اطلاقه وانما العبرة ان يكون الهدف من كل حكم التيسير على الناس ورفع الحرج عنهم فاذا تعارض رأى ولى الامر مع ذلك فيجب عدم الاخذ به لانه لا يجب مسايرة ولى الامر فى تكليف الناس مالايطيقون.

٠٠٠٠٤٦



نائب رئيس «إنتل» يحاضر في جامعة القاهرة:

التقنية المعلوماتية جزء أساسي من التعليم

اكد إيرل ويتستون نائب الرئيس والمدير العام لشركة إنتل اوروبا ان الاستثمار فى التقنية المعلوماتية ليس من الكماليات بل هو جزء اساسى من العملية التعليمية.

وجاء حديث إيرل ويتستون خلال محاضرة القاها فى جامعة القاهرة بحضور جمع من اساتذة وطلاب الجامعة. وقد اوجز ويتستون للحضور فوائد الدراسة والتعليم بالاعتماد على شبكة المعلومات العالمية (إنترنت) وقال: يجب على الطلبة ان يستعدوا للعيش والعمل فى مجتمع يعتمد على التقنية بشكل متزايد. وقال: استخدام شبكة إنترنت فى المدارس يوسع آفاق التلاميذ ويشدهم إلى التعلم ويجعل الدراسة عملية اكثر متعة.

هذا وقد عرض ويتستون امام اساتذة وطلاب جامعة القاهرة كيفية استفادة المدارس من شبكة إنترنت للوصول إلى المزيد من المصادر من دون كلفة إضافية كبيرة واصفا شبكة المعلومات العالمية بانها «اكبر مكتبة ومصدر اخبار فى العالم». وفى إشارة إلى معالج الكمبيوتر «بينتيوم ٢» الذى كشف النقاب عنه مؤخرا اوضح مسئول إنتل دور الشركة فى تحويل ابتكارات التقنية المعلوماتية بحيث تؤدى إلى تطوير القطاع التعليمي.

وختم ويتستون بقوله: هذا المعالج الجديد من إنتل يعطى شبكة إنترنت معنى جديدا عبر مزاياه المتفوقة والتى تشمل التعرف على الصوت والخط، تجسيد الصور الواقعية بثلاثة ابعاد، إجراء المؤتمرات عبر اجهزة الفيديو، الحفاظ على امن المعلومات والتفاعل الاتصالى.

تجدر الإشارة إلى ان إنتل هى اكبر مصنع لرقائق الكمبيوتر فى العالم كما انها من الشركات الرائدة فى تصنيع منتجات الكمبيوتر والتشبيك والاتصالات■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٥ / ١٩٩٦

تخريج دفعة جديدة من الدعاة بالعالم الإسلامي

شهد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر حفل تخريج الدورة رقم ٤٤ لائمة ودعاة العالم الإسلامى الذين اتموا الدورة التدريبية بمدينة البعوث الإسلامية لمدة ثلاثة اشهر تلقوا خلالها العلوم والمعارف الإسلامية من علماء الأزهر الشريف.

بلغ عدد الدارسين فى هذه الدورة ٢٧ إماما وواعظا من دول بورما ـ اليمن ـ باكستان ـ سيريلانكا ـ ساحل العاج ـ النيجر.

القى شيخ الأزهر كلمة هناهم فيها على اجتياز الدورة بنجاح وحثهم على التمسك بكتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتفسيرا و على سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عملا ومنهج حياة وان تكون دعوتهم إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

ثم قام الإمام الاكبر شيخ الأزهر بتوزيع شهادات التخرج والجوائز على الخريجين ،كما اهدى مكتبة إسلامية لكل خريج لتكون مرجعا هاما يمكن الاستعانة به والرجوع إليه.

كما قام فضيلته بافتتاح الدورة الخامسة والاربعين لائمة ووعاظ العالم الإسلامى البالغ عددهم ٣٣ إماما وواعظا.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢/٣/١٩٩٩

المدرسون.. ووباء الدروس الخصوصية

وزير التربية والتعليم من اكثر الوزراء تعرضا للأسئلة، وطلبات الإحاطة والاستفسار داخل مجلس الشعب وهى ظاهرة إيجابية تعكس اهتمام النواب باهم الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطنين على اتساع مساحات مدن وقرى ونجوع مصر.

ولقد استطاع الرجل ان يحقق طفرة حقيقية فى عدد المدارس وفى النهوض بها، وفى رفع شان المدرس وزيادة دخله عن طريق مشروع فى الوقت الذى يشن البعض فيه حملة شعواء على الدروس الخصوصية التى اصبحت وباء تضيع معه الجهود الجبارة والبلايين التى تنفق على التعليم ليصبح فى متناول الجميع فيسعى البعض إلى أن يهدروا كل هذه الجهود ويجعلوه خدمة خاصة للقادرين او يرهقوا الاسر بلا رجمة لتدفع دم قلبها فيمتصون رحيق دخل اولياء الامور لتتخم جيوبهم فى جشع لم يعرف ابدا عن المعلمين الذين نقف لهم تبجيلا والذين كادوا ان يصبحول رسلا.

ولقد عجبت عندما وقف عضو فى مجلس الشعب يهاجم الصحافة لانها تتحدث عن الدروس الخصوصية، واعتبر ذلك انتقاصا من قدر المدرس وإهانة له حتى لا يقدر المدرسون - على حد رايه - على مواجهة التلاميذ!

ولا يجرؤ أحد على ان يشن هجوما على المدرس والأستاذ القدوة الذى يتلقى اولادنا على يديه العلم ويتعلمون الاخلاق وفى كل فئة دائما - ومنذ بدء الخليقة - الذين يغلب عندهم الخاص على العام، والذين يخرجون على القواعد والاسس بل والقوانين.

وعندما يمد الأستاذ يده إلى التلميذ ليتقاضى منه اجر علم يعلمه، فإنه هو الذى يهين نفسه، ويهين المهنة التى نقدسها ونقدرها خاصة إذا تم ذلك فى ظل مناخ عام يجرم الدروس الخصوصية ،فهو فى هذه الحالة يرتكب علانية وامام تلاميذه عملا مخلا ومخالفا ويكون اشبه بمن يسرق من وراء العيون.

و الحمد لله ان هؤلاء الخارجين على القواعد العامة قلة محدودة من بين المدرسين يتم التصدى لهم من جميع المسئولين ومن الأكثرية من اعضاء مجلس الشعب الذين لا نشك فى ان هدفهم الدفاع عن مصالح الغالبية العظمى من الشعب المتمثلة فى ملايين التلاميذ بمدرسيهم الشرفاء الحريصين على الا يهدروا مجانية التعليم بإرهاق الأسر باجور حصص وخاصة ان سعرها يتضاعف تضاعفا فى السوق بين عام وآخر، بل بين شهر واخر.. على ان الحرب التى اعلنتها الوزارة من اجل ان تثبت حق الشعب فى التعليم المجانى ليست منفصلة عن التطور الضخم فى اسلوب التعليم وطرقه، مما خفف كثيرا من رعب الشهادات العامة.. الغول الذى كان يعيش فى بيوتنا ويجعلها تعيش حالة من التوتر والطوارىء، انخفضت حدتها كثيرا بفعل النظم الجديدة التى حولت التعليم إلى مشروع قومى وصرح كبير نفتخر به وعلينا ان نؤيده ونناقشه، ونطلب ان يتسع للأفكار الجديدة، وان تتطور معه المناهج لتدكل بنا القرن القادم مسلحين باحدث ادوات التكنولوجيا معوضين سنوات التخلف عن ركب التقدم المذهل الذى جعل محو امية الكمبيوتر واجبا ومهمة فى بعض دول العالم، وان يمتد هدف المناهج إلى تكوين الشخصية القومية،فيغرس فيها الانتماء تعريفا واضحا بامتنا.. تاريخها وتحدياتها وجهادها واعدائها.

اما مواجهة الدروس الخصوصية فنحن مع الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى كل إجراء يتخذه لمواجهتها ونرى ان تكون ايضا ضمن اهتمام نقابة المهن التعليمية ،فإذا كان من واجبها الدفاع عن المدرس، فإن قامة هذا المدرس ستكون شامخة عالية إذا ظل بمناى عن بيع سلعة التعليم.. نريد مدرسا مؤمنا صاحب رسالة لا صاحب بوتيك.. وعلينا ان نتعاون جميعا فى حل مشاكله المادية الباقية حتى ولو فرضنا رسما سنويا جنيها على كل تلميذ يوجه للوزارة وللنقابة او لاية جهة تخصصه للمدرس.. مع كل ما تميز به فى السنوات الأخيرة.. لينتهى هذا الوباء الذى استشرى.. ومعاونة فى جهد التحصين ضد هذا المرض.

مشكور الاهتمام من اعضاء مجلس الشعب فى المساءلة المتكررة لوزير التعليم حول قضايا تعيش فى البيوت المصرية ويبقى ان يمتد هذا الاهتمام إلى مساءلة وزراء آخرين غير التعليم والصحة.. فلن يتاخر جميع الوزراء ابدا فى وضع إنجازاتهم امام الشعب عن طريق الإجابة عن التساؤلات موضوع اهتمام الناس وهو بالتاكيد لا يتعلق فقط بعمل وزارة دون اخرى .■

عبدالله إمام



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

مجلس الشعب يناقش عودة السنة السادسة .. الأسبوع الحالى

مطلوب ٣ مليارات جنيه و٦٥ ألف معلم و٣٨ ألف فصل دراسى !!

كتب ـ زكى السعدنى:

يبدأ مجلس الشعب خلال الاسبوع الحالي، مناقشة مشروع القانون الجديد لعودة السنة السادسة إلى مرحلة التعليم الابتدائي. يقضى القانون باضافة سنة سادسة الى الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى الإلزامى، وتطبيق القانون على المتقدمين للالتحاق بالصف الأول الابتدائي اعتبارا من العام القادم. تجاهل مشروع القانون تقديم الحلول المناسبة لعلاج الثغرة التعليمية التى ستظهر اعتبارا من العام الدراسى ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٥. كشف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، عن متطلبات السنة العائدة من المناهج والفصول الدراسية الجديدة والاستثمارات المالية والمعلمين الجدد. اكد الوزير حاجة السنة السادسة الى انشاء ٣٨ الف فصل دراسى جديد بمختلف المدارس وتعيين ٦٥ الف معلم فى التخصصات التى يوجد بها عجز شديد. كما تحتاج السنة إلى ٣ مليارات جنيه لتلبية الاحتياجات المطلوبة.

اعلن «بهاء الدين» انه يجرى حاليا حصر متطلبات السنة العائدة من المدرسين والفصول الدراسية. واكد قرب انتهاء اللجان الفنية من اعادة توزيع المناهج الدراسية على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات. واكدت مصادر مسئولة بالوزارة، عدم حذف او اضافة موضوعات جديدة الى المناهج الحالية. واشارت المصادر الى تدريس مواد الرياضيات والعلوم والجغرافيا والتاريخ لطلاب الصف السادس الابتدائى. كما اشارت المصادر الى الاستعانة بالنظام القديم قبل إلغاء السنة السادسة للاسترشاد به فى توزيع المناهج الدراسية والمواد التى تم تدريسها بكل فصل دراسى.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

افتتاح مكتبة الإسكندرية فى نهاية العام الحالى

٢٨,٥ مليون فرنك قرضا من فرنسا للمكتبة و٤٥ ألف كتاب من الدول العربية والأجنبية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن فرنسا وافقت على تقديم قرض لمكتبة الاسكندرية قيمته ٢٨,٥ مليون فرنك يخصص لنظام المعلومات بالمكتبة وسيتم خلال الاسابيع المقبلة توقيع اتفاق بين البلدين فى هذا الشأن، وقال ان المكتبة تسلمت حتى الآن ٤٥ الف كتاب من بعض الدول العربية والأجنبية منها ٢٢ ألفا منذ عام ١٩٩٧ حتى الآن بالاضافة الى الاف المخطوطات النادرة ومجموعات من الكتب الفريدة المسجلة على الميكروفيلم والتى تم اهداؤها للمكتبة من بعض الدول وجمعيات اصدقاء المكتبة فى الخارج.

وأضاف الوزير عقب اجتماع لجنة متابعة مشروع مكتبة الاسكندرية انه تقرر تشكيل لجنة على مستوى ممثلى بعض الوزارات لوضع التصورات النهائية بشأن الشكل العام للاحتفال الذى سيقام عند افتتاح المكتبة فى نهاية العام الحالى وإعداد دراسة جدوى حول فكرة انشاء نفق تحت الكورنيش بجوار المكتبة بالاسكندرية وحساب التكلفة التقديرية لانشاء هذا النفق والحاق المهندسين والفنيين الذين سيعملون بالمكتبة ببرامج تدريبية أثناء تركيب الأجهزة الميكانيكية والكهربائية الخاصة بنظام العمل بالمكتبة حتى يتسنى لهم اكتساب الخبرة العلمية التى تمكنهم من حسن أداء عملهم فى المستقبل واستعرضت اللجنة التقرير الشهرى لانشطة المشروع خلال ابريل الماضى والذى شمل الإنجازات التى تحققت فى مجال الاعمال المدنية والمعمارية وتشمل مبنى المكتبة ، ومبنى القبة السماوية والأعمال الكهربائية والميكانيكية. وأكد الوزير خلال اجتماع اللجنة انه سيتم بذل الجهود المضاعفة خلال الفترة القادمة حتى يمكن الانتهاء من الاعمال التنفيذية للمشروع فى المواعيد المحددة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

التحديات التى تواجهها صناعة الملابس الجاهزة فى ندوة بتجارة المنصورة اليوم

تعقد كلية التجارة بجامعة المنصورة اليوم ندوة حول التصدير وصناعة الملابس الجاهزة، ضمن الموسم الثقافى للكلية.

يشارك فى الندوة محمد قاسم سكرتير جمعية المصدرين المصريين وماهر محمد رئيس شركة الدقهلية للغزل والنسيج والدكتور رزق البيلي أستاذ الغزل والنسيج بهندسة المنصورة.

وصرح الدكتور أحمد حجاج وكيل الكلية والمسئول عن الموسم الثقافى بأن الندوة تناقش التحديات التى تواجهها صناعة الملابس الجاهزة المصرية فى ظل تطبيق اتفاق الجات سواء فيما يتعلق بالتحديات التى تواجهها فى ظل المنافسة فى الأسواق الداخلية أو فى الأسواق العالمية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ / ٩ / ١٩٩٩

طالبتان تفوزان بجوائز فى مسابقة بوشكين

الإسكندرية - من عصام على رفعت:

★ فازت طالبتان من جامعة الإسكندرية فى المسابقة العالمية التى نظمتها هيئة اليونسكو ومركز العلاقات العلمية والثقافية فى روسيا بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٠٠ عام على ميلاد الشاعر الروسى بوشكين.

المسابقة استمرت فى مختلف دول العالم ٥ اشهر واقيمت التصفية النهائية فى موسكو وفازت شيرين بركات طالبة الهندسة بالمركز الثالث، وحصلت باكينام عمر طالبة الآداب على شهادة تقدير، وهما متفوقتان فى دراسة اللغة الروسية والباليه بالمركز الثقافى الروسى بالإسكندرية.



المصـدر : ....الأهــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..١٥/٥/١٩٩٩..........

الحقيقة حول المعهد العالى للبصريات!

كنت أود لو احترم الأستاذ الدكتور أحمد الحملاوى، عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، عقل القارئ، وهو يحاول التخلص من مسئولية المعهد عن الاضطرابات والقلاقل التى وقعت فيه، ويضعها على عاتقى! ويتهمنى بعدم أمانة الكلمة وعدم التحقق منها قبل كتابتها عندما تعرضت للقلاقل التى وقعت فى المعهد! ثم يحمل كلامى مالا يحتمله، فيزعم انى اتهمت القائمين على المعهد بالنصب والتدليس بدون استيفاء المعلومات الرسمية الصحيحة، مع أن نص كلامى يرتفع بالمعهد - وهو معهد عال - عن هذه الأوصاف التى يمكن أن تتصف بها أى جماعة اخرى. وأخيراً - وهو المثير - يزعم سيادته أننى بذلك أثير القلاقل والاضطرابات الخارجية والداخلية!

عندما كتبت مقالاتى حول المعهد المذكور، كانت الاضطرابات والقلاقل واقعة فيه بالفعل، وكانت محل اهتمام كثير من المحطات والاذاعات الخارجية التى دأبت على تصيد كل ما يسيء إلى سمعة مصر، وفى الوقت نفسه كانت هذه الاضطرابات، وعجز المعهد عن إزالة أسبابها، قد دفعا رجال الأمن وسلطة الدولة إلى التدخل فيها، وكانت الصحف تنشر أخبار هذه الحوادث! وبالتالى فاذا جاء الدكتور احمد الحملاوى يتهمنى بأنى أعرض بسمعة المعهد، فانه يضع العربة بذلك أمام الحصان، لأن سمعة المعهد - من قبل أن أكتب حرفا واحداً - كان يعرض بها فى الصحف المصرية اليومية ومحطات الاذاعة والمحطات الفضائية!

ومن هنا كان اهتمامى ككاتب سياسى - ان أحلل الأسباب والدوافع التى دفعت الطلبة إلى ما قاموا به من قلاقل واضطرابات داخل المعهد وخارجه، والتى يستغلها أعداء الوطن فى تشويه سمعة التعليم العالى فى مصر، وسمعة مصر، وعندما أرسل لى الطلبة (خريجو الفرقة الرابعة عام ٩٨/٩٧) خطابا يشرحون فيه مشكلتهم، ويناشدوننى مساعدتهم على الحصول على الميزة التى وعد بها المعهد عند التحاقهم به، وهى الترخيص لهم بمزاولة مهنة البصريات، بعد أن ثبت عجز المعهد عن الوفاء بها، لم أقبل بما ورد فى خطابهم كقضية مسلم بها، بل دعوتهم إلى تعزيز الخطاب بالمستندات ومنشورات المعهد! وهو ما وصلنى بالفعل، وأقنعنى بمسئولية المعهد عن تحرك الطلبة، لان المعهد لم يف بوعوده التى أعلنها فى الجرائد والمنشورات الخاصة به بخصوص المزايا التى تتحقق للطلاب اذا التحقوا به.

ففى قناعتى الشخصية، وهى قناعة أستاذ جامعى وعميد سابق لكلية التربية، فضلا عن عضويتى لمجلس الشورى، أن اعلانات تصدر عن معهد عال، سواء كان حكوميا او خاصا، يجب أن تتحلى بالمصداقية المطلقة، فلا تعد إلا بما تستطيع بالفعل تحقيقه.

على أن الرد الذى ورد من الدكتور أحمد الحملاوى يدعونا إلى التخلى كلية عن عقولنا وتصديق مالا يقبله عقل ولا منطق! فهو يقول إنه كان متعذراً على المعهد الحصول على معادلة شهادته قبل البدء فى الدراسة، وقبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع! بل يعزز هذا الكلام بالمنطق قائلا: «إن المعادلة تتطلب موافقة الجهات الاشرافية على محتوى مناهج وطرق الامتحانات، وتعيين أعضاء هيئة التدريس للفرق الدراسية المختلفة، وهذا كله لا يتم قبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع، اذ كيف نعادل شيئا غير موجود؟ فلابد من وجود الشيء حتى نعادله»! ثم يقول: «إن المؤهل شرط أساسى للحصول على الترخيص، لكن لا يأتى الترخيص قبل المؤهل»!

واذا كان الأمر كذلك، وإذا كان المعهد يعرف ذلك، فلماذا سبق وأعلن قبل بدء الدراسة به، «وقبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع» - حسب قوله - عن مزايا لم يحصل على ضمانات بها من الجهات الاشرافية، بسبب تعذر ذلك حسب قوله؟

واذا صدق الطلبة اعلانات المعهد ومنشوراته، والتحقوا بالمعهد، ودفعوا مصروفاته الباهظة، وتبين لهم حقيقة الأمر، وثاروا، فمن نلومه؟

إنه من الثابت، ومن واقع رد الدكتور الحملاوى، أن المعهد باع للطلبة الدب من قبل أن يصيده!! ذلك أن صدور موافقة وزارة الصحة لخريج المعهد بمزاولة مهنة البصريات، لم تحدث إلا فى يوم ١٩٩٩/٤/٢٦ - أى منذ أسبوعين فقط! أى أنها لم تحدث إلا نتيجة للقلاقل والاضطرابات التى أثارها الطلبة، والا بعد ان كتبت مقالى بتاريخ ١٩٩٩/٤/١٨! وقبل ذلك لم يكن فى يد الطلبة شيء على الاطلاق! ومع ذلك تملك الجرأة الدكتور الحملاوى على أن يتخذ من موافقة وزارة الصحة، التى هى بناء على اضطرابات الطلبة أولا، وبناء على مقالى ثانيا، دليل على افترائى؟ فهل هذا معقول؟

مع ذلك فانى اكتفى فى الرد على الدكتور الحملاوى بنشر الخطاب الذى وصلنى من طلبة المعهد العالى للبصريات، خريجى الفرقة الرابعة عام ٩٨/٩٧. والذى كنت أحجمت عن نشره، ففيه رأى الطلبة فى تصرف المعهد وفى كل ما كتبه الدكتور الحملاوى، وهو حاسم فى دلالته، ويمضى على النحو الآتى:

«نحن طلاب المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، التابع لجمعية النزهة الثقافية، والمشهرة برقم ٣٨٩٥ لسنة ١٩٩٣. لقد التحقنا بهذا المعهد بناء على الميزات التى أعلن عنها فى الجرائد والمنشورات الخاصة بالمعهد (مرفق بهذا الخطاب نسخة من هذه الاعلانات) ومن أهمها:

البند الأول: يستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا وفقا لرغباتهم وذلك فى حدود القوانين المحددة لذلك.

«ولكن اتضح أنه ليس فى الامكان خريجين عمل دراسات عليها فى هذا التخصص النادر والمطلوب، سواء فى هذا المعهد أو أى جامعة داخل مصر!

«البند الثانى: إقامة مصانع نظارات والسماح لحاملى شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحال الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.

«ولكن اتضح أيضا انه على الرغم من أن هذا المعهد العالى معترف به من قبل وزارة التعليم العالى، وله طابع فى مكتب التنسيق برقم ٧٦٧، فانه ليس فى إمكان خريجينا استخراج ترخيص مزاولة المهنة، وهذا يعنى أننا، وقد اوشكنا على التخرج (بعد حوالى شهرين من تاريخه)، وحيث أن القوانين تمنع العمل فى مجال البصريات بدون ترخيص من قبل وزارة الصحة، سوف يكون مصيرنا الضياع، اذ لا يمكننا مزاولة المهنة التى قمنا من أجلها بالدراسة المتخصصة لمدة أربع سنوات دراسية، وسددنا عن كل سنة مصروفات قيمتها ثلاثة الاف وخمسمائة وعشرة جنيهات. ذلك علما بأن خريجى معهد بصريات فنى فوق متوسط (مدة الدراسة فيه عامان) يقومون باستخراج تصريح العمل الذى نحن محرومون منه.

«لذلك نطالب بتصحيح أوضاعنا وكفالة حقنا فى استكمال خريجينا للدراسات العليا واستخراج خريجينا الترخيص بمزاولة المهنة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ونحن واثقون كل الثقة أن سيادتكم سوف لا تتوانون فى مثل هذا الأمر الخطير، بل سترفعون أصواتنا إلى أرفع المستويات، ونحن نصرخ قائلين: «مستقبلنا بين أيديكم، أليس مستقبلنا هو مستقبل مصر؟ فأسرعوا وانقذونا».

هذا هو نص الخطاب الذى وصلنى من طلبة المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، وقد كنت عند حسن ظنهم بالفعل، عرضت قضيتهم، وقد استجابت وزارة الصحة لهذا العرض مشكورة سريعاً، فأصدرت بعد أسبوع واحد قرارها بالترخيص لخريجى المعهد بمزاولة مهنة البصريات، وأنقذت بذلك المعهد من مشكلة عويصة كانت تهدد بتقويضه وغلق أبوابه، وانفضاض الطلبة عنه، وبدلا من أن يشكرنى الدكتور الحملاوى على ذلك كما شكرنى طلبة المعهد، فانه يرسل رده المذكور المليء بالمغالطات، منتحلا لنفسه الفضل فى الحصول على قرار وزارة الصحة، ناسيا ان خطابه إلى الوزارة كان منذ عام بالتمام والكمال، اذ كان - حسب اعترافه - فى يوم ١٩٩٨/٤/٢٨، ولم ترد أى استجابة من الوزارة على مدى عام الا بعد التحرك الطلابى الذى تطلب تدخل الدولة، والا بعد تبنى الصحافة مشكلتهم كما تمثلت فى مقالى فى الأهرام وأكتوبر.

على كل حال فقد سبق لى أن نشرت خطابا للمقدم محمود على نائب مأمور سجن سوهاج العمومي، فى مقالى بعنوان: «كوابيس مصرية» المنشور يوم ٣ و٤ أبريل فى جريدة الأهرام وأكتوبر، وكان يشكو من أنه حين أراد نقل ابنه وابنته من مدرسة السلام بالاسماعيلية، لاعتراضه على الزى المدرسى الخاص بابنته، اشترطت المدرسة سداد مصاريف الدراسة كاملة، «رغم مخالفة ما طالبت به قواعد وزارة التعليم التى تقضى - فى مثل هذه الحالة - بأن المدرسة التى يجرى التحويل منها لا تستحق من المصروفات سوى مكافأة الامتحانات وثمن الكتب ونسبة ١٠٪ الخاصة بالوزارة - حسبما ورد فى رسالته.

د.عبدالعظيم رمضان

وقد وصلنى رد من القس الدكتور صبحى ذكيان، مدير مدارس السلام، يوضح أن المدرسة عندما رفضت التحويل إلا بعد سداد كامل المصروفات، انما كان ذلك تنفيذاً للتعليمات المالية التى تستوجب دفع كامل المصروفات اعتباراً من ٩/١ من كل عام حيث أن اخر ميعاد لقبول التحويل بدون مصاريف هو ٨/٣١ من كل عام دراسى. وأوضح الدكتور صبحى ذكيان أن الحكمة من هذه التعليمات المالية هى أن المدارس الخاصة تقوم بالتعاقد مع المدرسين، وتحديد الهيكل المالى للعام من خلال الأعداد المقيدة للطلبة، ومادام هناك التزام من المدرسة أمام الطالب وولى أمره، فهناك أيضا التزام من ولى أمر الطالب أمام المدرسة.

وذكر الدكتور صبحى ذكيان أن الشاكى سبق له أن أرسل شكوى الى رئاسة الجمهورية بخصوص هذا الموضوع، وقامت رئاسة الجمهورية بتحويل الموضوع للتحقيق عبر مكتب السيد محافظ الاسماعيلية، كما قدم شكوى الى مديرية التربية والتعليم، وكذا مباحث الأموال العامة، وتبين بعد التحقيق أنه لم يكن هناك أى إجراء قانونى خطأ من قبل المدرسة تجاه الشاكى، ولذلك تم حفظ التحقيق فى هذا الموضوع من جانب جميع الجهات التى تقدم اليها بشكواه.

وقد أرفق الدكتور صبحى ذكيان بخطابه المستندات التى تؤيد رده، وهى شكوى المقدم محمود على لرئاسة الجمهورية، ومذكرة مديرية التربية والتعليم (التوجيه المالى والادارى) التى تفيد حفظ الشكوى، ثم خطاب ادارة الشئون المالية والإدارية بمديرية التربية والتعليم بالاسماعيلية، الى مدير إدارة البحث الجنائى - قسم الأموال العامة، وينص على أنه «بالنسبة للمصروفات المدرسية والانشطة، فهى من حق المدرسة مادام التحويل قد تم بعد ٨/٣١».

وبناء على هذا الخطاب ومستنداته، فان المدرسة - فى رأيى - لا تكون قد خالفت قواعد وزارة التربية والتعليم كما تصور المقدم محمود على.

على ان القضية لها جانب اخر، لا صلة له بمدرسة السلام بالاسماعيلية، وهو جانب أحس به شخصيا، ويسبب لى غصة فى حلقى، وهو المحنة التى يمر بها المواطن الشريف فى بلدنا، وهو يعلم أولاده، وينفق عليهم، والتى تدفع الكثيرين إلى الانحراف.

فلم تكن المصروفات المدرسية التى اضطر المقدم محمود على الى سدادها تزيد على الف ومائتى جنيه، وهو مبلغ تافه يدخل جيوب الكثيرين من أبناء شعبنا فى دقائق، فلا يشعرون بدخوله، وبطبيعة الحال فحين يخرج هذا المبلغ لا يشعرون بخروجه! ولكن الرجل الشريف الذى كسب كل قرش منه بعرق جبينه، يحس بهذا المبلغ كما لو كان مليونا من الجنيهات!

وهو ماحدث لصاحب الشكوى، فان الزوبعة التى أثارها، والتى وصلت الى رئاسة الجمهورية، والى محافظ الاسماعيلية، والى الصحف، سببها الوحيد هو إحساس الرجل بأن المصاريف التى دفعها إنما اقتطعت من لحمه، لانه تعب فى كسب كل قرش منها.

ولست أدرى ماهو الحل؟ ولكنى لا أملك الا أن أدعو الدولة الى رفع مرتبات العاملين فيها بما يتناسب مع الارتفاع الصاروخى فى مستوى المعيشة، خصوصا بعد أن تخففت الدولة من القطاع العام لحد كبير، وألقت بعبئه على القطاع الخاص!

إن الحصار الذى يجد فيه الموظف المصرى نفسه بين ضيق مورده واتساع مصروفاته، يدفع الكثيرين فى هذه الأيام الى التخفف من الاخلاق! والانطلاق إلى المال الحرام! اقول ذلك وأنا ارى أمام عينى الكثيرين يسقطون، وتنتعش أحوالهم المادية بين يوم وليلة دون سبب، وكأنما هبطت عليهم ثروة من السماء! ولما كانت السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة، فانى أعرف - وأنا حزين - أن بلدنا قد نقص مواطنا شريفا او مواطنة شريفة!

على كل حال اذا كانت أعباء المعيشة من الأمور التى تثقل على قلوب مواطنينا، فان بطء التقاضى يمثل هما اخر لا يقل تأثيراً ! إننى أعلم ما يبذله المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل من جهود مضنية لمعالجة هذه القضية الخطيرة، وهو ما يحتاج إلى مقال آخر، ولكن عجلة العدل مع ذلك تعجز فى كثير من الأحيان عن الوصول بالمتقاضى المظلوم الى مرفأ العدل.

فمنذ أيام وصلنى خطاب من سيدة كنت قد طرحت قضيتها فى مقال لى بعنوان: «الى من يهمه الأمر»، تعرض زوجها لمصيبة فادحة، حين أجرى له أحد الجراحين عملية فى البروستاتا بالليزر، دون أن يكون مؤهلاً للقيام بهذه العملية، الأمر الذى ترتب عليه تركيب شرج صناعى أنهى حياة المريض العامة من الناحية الفعلية، أن ألزمه البقاء فى منزله نظراً لخروج رائحة كريهة من بطنه من فتحة الشرج الصناعى، وأنفاق مبالغ طائلة فى صيانة الفتحة والتطهير وغيرها.



لقد ادين الجراح، وحكم عليه من نقابة الأطباء بالايقاف ثلاثة أشهر، وقضت عليه المحكمة الابتدائية بالحبس مع الشغل عامين، وخففت الى مائتى جنيه فى الاستئناف. ولكن الجراح رفع قضية نقض لكى يحرم الضحية من السير فى قضية التعويض، معتمداً على ما تستغرقه قضايا النقض من وقت طويل. ومن هنا كان مطلب المريض وزوجته هو الأسراع فى قضية النقض قبل أن توافيه وزوجته المنية وهما مثقلان بالديون دون أن يأخذ العدل مجراه.

وفى ذلك تقول الزوجة، وهى السيدة إيفون اسعد بشاى «الا يشفع لنا عمرنا المتقدم، فى الاسراع بنظر قضية النقض، كى يأخذ الحق والعدل مجراه؟ استحلفك بالله ياسيدى أن تمد يد العون لنا كى نعيش ماتبقى من عمرنا فى امن من غدر الزمان».

والأمر مطروح على السيد وزير العدل، يعالجه فى إطار الكارثة التى حلت بالزوج وزوجته فى عمرهما المتقدم. علما بأن رقم الطعن ٢٧٣ لسنة ٩٨، ورقم الصادر ٤٩٩ فى ٩٨/٦/١٠. فلربما خفف الاسراع فى نظر القضية وتحقيق العدل من المصيبة التى دهمت الزوجين!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٩٩

توابع عودة سادسة ابتدائى

السنة «المستغبية» !!

موعدها بعد ٥ أعوام .. وتتكرر ٣ مرات

الخبراء:

تقسيم السن مرفوض.. لأسباب دستورية وقانونية



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

الحل:

إيقاف النقل التلقائى.. امتحان مسابقة.. عادل

طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من لجان الخبراء والمسئولين بالوزارة ومعهم عمداء التربية دراسة البدائل المختلفة لتنفيذ قرار عودة الصف السادس الابتدائى تضم مستشارى المواد ومديرى مراكز البحوث التربوية وعلاج المشكلات التى ستترتب على ذلك.. ومن بينها احتمال عام دراسى بدون أولى اعدادى.. وبالتالى عام اخر بدون أولى تعليم عال.

كانت الوزارة قد اقترحت فى مشروع القانون الذى قدمته لمجلس الوزراء منذ عام ٩٦ ان يتم قبول كبار السن فى الصف الأول الابتدائى لكى يدرسوا على نظام ٥ سنوات وان يقبل صغار السن للدراسة بنظام ٦ سنوات أى يطبق عليهم سادسة ابتدائى.

واعترض البعض على هذا الاقتراح لان فيه تفرقة بين طالبين التحقا فى نفس العام فى الصف الأول الابتدائى احدهما يستمر فى الابتدائية حتى ١٢ سنة والآخر ينقل للاعدادى بعد ١١ سنة كما ان هناك مظنة عدم الدستورية وان أى طعن قد يلغى النظام.

قال بعض أولياء الأمور ان اولادهم وعمرهم ٥ سنوات و١١ شهرا و٢٨ يوما تم رفضهم من قبل فى الصف الأول الابتدائى بسبب نقص يومين عن ٦ سنوات ويلتحقون من العام القادم بأولى ابتدائى وعمرهم ٦ سنوات و١١ شهرا و٢٨ يوما ويدرسون مع زملائهم وعمرهم ٦ سنوات بنظام سادسة ابتدائى أى انهم سينهون المرحلة الابتدائية وعمرهم ١٣ سنة بينما التلاميذ الأكبر منهم بيوم واحد او يومين سينهون المرحلة الابتدائية بفارق عامين.

ويؤيد مثل هؤلاء القبول حسب السن ويكمل الاصغر سنا المرحلة الابتدائية حتى سادسة ابتدائى والأكبر سنا ينقلون للصف الأول الاعدادى بعد خامسة ابتدائى.

يرفض د. محمد عبدالظاهر الطيب عميد تربية طنطا فكرة تقسيم الدفعة الجديدة على أساس السن للاسباب القانونية والدستورية ويفضل عقد امتحان لتلاميذ رابعة وخامسة ابتدائى ومن ينجح فيه ينتقل الى أولى اعدادى ومن لايجتاز الامتحان عليه الاستمرار لدراسة سادسة ابتدائى.

أفضل البدائل

يضيف د. الطيب ان فكرة اجتياز الامتحان تعد من وجهة نظره افضل البدائل طالما ان التقسيم حسب السن فيه تعسف وعدم دستورية لأنها تقوم على معيار لاذنب للطالب فيه اما الاختبار فهى تعتمد على ذكاء ومهارة الطالب وقدراته ولاتتوقف مشكلة عودة سادسة ابتدائى عند عدد الفصول المطلوبة ولا كيفية ملء فراغ «السنة المستخبية» فى الابتدائى فهى بعد ٥ سنوات تتحرك للاعدادى وحسب نسب النجاح التى تصل الى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمد خليفة
سيد جاد

٨٠٪ فى معظم الادارات التعليمية فى الابتدائية فانه سيكون هناك ٢٠٪ فقط من التلاميذ فى اولى اعدادى حتى يصلوا الى ثالثة اعدادى ثم فى المرحلة الثانوية وعند الالتحاق بالجامعة.

ارتفاع المجاميع

ومشكلة «السنة الخالية» عموما أصعب من الدفعة المزدوجة التى واجهتنا عند الغاء سادسة ابتدائى فور صدور القانون من ١١ سنة واستمرت هذه الدفعة فى الحركة حتى وصلت مكتب التنسيق وظلمت عددا كبيرا من الطلاب وارتفعت مجاميع القبول فى الجامعة لدرجة خيالية وتم قبول ٤٠٠ الف طالب بالجامعة.

امتحان القبول

ويؤيد معظم خبراء التربية فكرة عودة امتحان القبول بالاعدادى لان التقسيم حسب السن سيؤدى الى مشاكل كثيرة مثل استمرار الدراسة لمدة ٥ سنوات بنظامين احدهما قديم والآخر منهج حديث فى المدارس وفصول مختلفة وامتحانات مختلفة وتصحيح مختلف وفى نفس الوقت هناك تخوف من عقد امتحان القبول بسبب وجود المجاملات او تسهيل الغش. والأخطر من ذلك انه سيجرى امتحان فى منهج لم يدرس بعد حسب توزيع المناهج الجديدة.

يؤيد بعض المدرسين مثل احمد مبارك وجمال تهامى تقسيم الطلاب حسب السن فالفئة الاولى من ٦ سنوات حتى ٦ و٤ اشهر يدرسون على نظام سادسة ابتدائى والاكبر سنا من ٦ سنوات ونصف فأكثر يدرسون بنظام خامسة ابتدائى.

ويطالب احمد مبارك بالبدء فى التشديد فى الامتحانات من الآن والغاء التقليد الجارى بالتساهل فى التصحيح لطلاب الملاحق.

لا قراءة.. ولا كتابة

اما جمال التهامى فيرى ان هناك طلابا كثيرين يصلون لنهاية المرحلة الابتدائية وهم لايعرفون القراءة والكتابة ويطالب ببقاء هؤلاء مهما كان عمرهم للدراسة بنظام ٦ سنوات ولو أدى للبدء من جديد فى تعليمهم القراءة والكتابة.

ويرى ايهاب مصطفى «مدرس» بوقف النقل التلقائى من الابتدائى للاعدادى ومن ثالثة الى رابعة ومن رابعة الى خامسة ولابد من اعادة النظر فى التقويم والامتحانات والتصحيح لاعادة الجدية والانضباط حتى تختفى نسب النجاح الهلامية فوق ٧٥، ٨٠٪ و٩٠٪.

ويقول كرم محمد عبدالنعيم أنه يجب العودة للنظام الجديد فى التقويم بحيث يرسب الطالب نهائيا اذا رسب فى أكثر من مادتين وذلك ليس لمواجهة «السنة الخالية» فقط بل لعودة الانضباط فى التعليم وحاليا يدخل الطالب الملحق «الدور الثانى» فى كل المواد وليس فى مادتين فقط.

تشجيع المتفوقين

يضيف كرم عبدالنعيم انه كان يسمح للطالب باجتياز خامسة وسادسة معا فى امتحان موحد بمستوى سادسة ابتدائى وكان هذا النظام يشجع المتفوقين والطلاب المتميزين عكس النظام الحالى الذى يشجع الكسالى بدور اول ودور ثان فى كل المواد ونحن كمدرسين نتساهل فى الدور الثانى جدا حتى ينتقل الطالب للفرقة الأعلى وللاعدادى.

يؤكد انه يرى امامه فى الفصول تلاميذ ممتازين فعلا لايجب ان يسيروا ببطء مثل باقى التلاميذ ويمكن اختيار هؤلاء وتصعيدهم حسب امتحانات المتفوقين واجتياز عامين دراسيين فى سنة واحدة.

عبء جديد

● حافظ جلال (خبير تربوى) يرى ان عودة سادسة ابتدائى بدون مناهج جديدة سيكون عبئا على التلاميذ المتفوقين ويؤيد عودة النظام الذى كان يسمح باجتياز سنتين فى سنة واحدة لان هناك تلاميذ مبدعين فعلا ولايصبر على «التكرار من أجل الشطار» ليس لمجرد ملء السنة الخالية بل إن يستمر وينص القانون على حق الطالب فى دخول امتحان خامسة وسادسة معا.

الفصول الدراسية متوافرة بالمدارس

وفى مديرية التربية والتعليم بالقاهرة يرى مصدر مسئول أن اضافة السنة السادسة الى التعليم الابتدائى من جديد لن تؤثر على عدد الفصول المتاحة حاليا والتى تحتاج اليها خلال السنوات القادمة ولن تحتاج الى فصول إضافية جديدة أن هناك تناقصا كبيرا فى اعداد الاطفال الذين يصلون الى سن الالزام سنويا بسبب تناقص المواليد نتيجة نجاح الدولة بصفة عامة فى تنظيم الاسرة بجانب أن هناك مناطق كثيرة فى القاهرة اصبحت طاردة للسكان مثل المناطق الشعبية القديمة كبولاق ابو العلا وباب الشعرية وشبرا ومناطق وسط القاهرة وهذه سوف نغطى احتياجاتها من الفصول الاضافية من خلال المدارس الجديدة التى تم بناؤها خلال الفترة الماضية والتى تستوعب اعدادا كبيرة من التلاميذ.

اوضح المصدر أن هناك بعض المناطق التى سوف تحتاج فعلا إلى هذه الفصول الاضافية وهى المناطق التى تشهد تزايدا سكانيا.. وبالنسبة لها ستعقد اجتماعات بين قيادات المديرية والمسئولين عن التربية والتعليم بالادارات المختلفة لدراسة احتياجاتها من الفصول.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

ويعقد محمد خليل وكيل أول الوزارة مدير المديرية ومحمد الطوخي وكيل المديرية، اجتماعات متواصلة مع المسئولين بالقاهرة لدراسة الوضع الحالى بأكمله والاحتياجات المستقبلية لرفع تقرير إلى د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يتضمن عدد الفصول المطلوب ا ضافتها على مستوى القاهرة واعداد المدرسين اللازمين لتغطية هذه الاحتياجات ومازال الباب مفتوحا للبحث عن ضوابط لتعود السنة السادسة الابتدائية على المستوى المأمول والذى يحقق مانسعى اليه من نهضة شاملة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/٥/١٩٩٩

أهلا .. بسادسة الإبتدائي



بقلم

د . محمود وهيب السيد



اخيرا.. قررت وزارة الدكتور كمال الجنزوري إصلاح خطأ قديم والعدول عن نظام سابق في التعليم خاص بالمرحلة الاولى تسبب في اثارة واحداث نتائج خطيرة على العملية التعليمية والاسرة المصرية والمجتمع ككل. بل ومستقبل مصر وتنميتها واستمرار ازدهارها وهو قرار الغاء السنة السادسة في المرحلة الابتدائية والذي كان يجعل سنوات الدراسة بها خمس سنوات فقط. فمقتضى هذا القرار القديم ومع استمرار محاولات وزارة التعليم جعل التلميذ يلم ويعرف ويحفظ كل الميسر والمتاح من المعارف والعلوم وهي كثيرة ان جعل المناهج الدراسية تلك.. والتي تدرس في السنة الواحدة كثيرة للغاية ومرهقة للطالب وعوقه في احيان كثيرة قدرته الاستيعابية المحدودة. واثرت على وقت الطالب والذي من المفترض فيه ان يقسم بين تحصيل الدرس والاستذكار والراحة واللعب والاشتراك في وظائف الاسرة الاجتماعية. ثم النوم.. نرى ان ساعات نهار وليل ذلك التلميذ تفي بالكاد للقيام بغرض واحد وهو تحصيل الدرس والاستذكار بدون بقية الوظائف الاخرى، فادى ذلك لارهاق الطالب بصورة مبالغ فيها وجار ايضا على وظائفه وانشطته الاجتماعية والبيولوجية الاخرى. فاثر ذلك على مستوى ذكائه المكتسب وادراكه وانتباهه.. اي اثر بالسلب على بناء شخصيته البناء المتوازن المتكامل السليم والقوى والمستقل وزاد تبعا لذلك اعتماده على الدروس الخصوصية. فزاد وباؤها واستشرى الامر الذي انعكس بالضرورة على راحة وسعادة الاسرة.. فادى لارهاقها اجتماعيا وتربويا وماديا وادخل عائليها «الاب والام» في دوامة من السعي والشقاء والذي جار على بقية ادوارهما الاجتماعية والاسرية والبيئية الاخرى.. فانعدمت فاعلية المجتمع وعافيته واصيب افراده بالتعب والارهاق والعزوف عن المشاركة في انشطة المجتمع ووظائفه السياسية والاجتماعية والثقافية.. كل ذلك اسهم بدرجة كبيرة في هذا النظام التعليمي القاسي والعنيف والذي شكل جزءا كبيرا من اسبابه قانون الغاء الصف السادس الابتدائي والذي اعلن وقتئذ انه القانون التعليمي الذي من شانه اصلاح حال التعليم ودفعه قدما لمواكبة نظم التعليم المتقدمة.. ثم عدل عن ذلك الى اعلان ان السبب في اجرائه والاقدام عليه كان الاستجابة لضرورات ضيق ذات اليدين وقصور الموازنة العامة للدولة.

مرة اخرى.. اهلا بعودة السنة السادسة الابتدائية واهلا بقرار السيد وزير التعليم الراعي والتشي- للجان الفنية المشكلة من اساتذة الجامعات والخبراء لبحث اجراء عودة تلك السنة والعمل على اقتراح الحلول للمشاكل التي قد تتواكب مع عودة تطبيق هذا النظام والذي منها « محدودية الكثافة الاستيعابية لفصول بعض المدارس والتي لاتسمح باستيعاب اعداد الطلبة المقرر استمرار بقائهم في المرحلة الابتدائية وهي توازي ٢٠٪ من اعدادهم وهي مشكلة من المتوقع حدوثها وان كان لايعادل ابدا معاناة البحث لها عن حل مع الفوائد الجمة التي ستعود على العملية التعليمية من جراء عودة تلك السنة. كما ان حلها قد يتم في جزء منه بزيادة اعداد الفصول الدراسية في المدارس التي تتحمل مبانيها تلك الزيادة.. مع تحويل اعداد من الطلاب من مدرسة لاخرى اوسع مساحة واوفر في اعداد الفصول مع بناء مدارس جديدة وهي سياسة تسير عليها الوزارة في السنوات الاخيرة بكد واجتهاد.

ومن المشاكل التي قد تصادف ذلك النظام ايضا «كما ورد في سياق ذلك الخبر في تلك الجريدة ايضا» والتي قد تحدث عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وهي كما قيل من بعض الجهات.. ان المرحلة الاعدادية لن تستقبل طلبة جددا في السنة الاولى لان في تلك السنة سينتقل الطلبة لاول مرة من السنة الخامسة الى السنة السادسة وقد كان من ضمن الحلول المقترحة بحث اللجان المشكلة مدى دستورية تقسيم الدفعة الجديدة للصف السادس الابتدائي عام ٢٠٠٥ الى دفعتين حسب السن بحيث ينتقل الاكبر سنا منهم الى الصف الاول الاعدادي والاصغر سنا يبقى في الصف السادس الابتدائي.. كما تبحث اللجان اجراء مسابقة غير اجبارية بين طلاب الصف السادس الابتدائي والذين ينجحون منهم سينقلون الى الصف الاول الاعدادي مباشرة بينما يستكمل باقي الطلاب تعليمهم بالصف السادس الابتدائي عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦

وبداية فنحن لانختلف في انه سيكون هناك مشكلة عند بدء تطبيق هذا النظام عام ٢٠٠٥ وهي خلو الصف الاول الاعدادي من الطلبة وهي مشكلة ستنتقل بعد ذلك بثلاث سنوات الى الصف الاول الثانوي ثم بعد ذلك الى الصف الاول بالجامعة. ولكن ذلك لايستدعي ابدا اصلاح خلل بخلل اخر اشد منه. ومقتضى ذلك ان هذا الرسوب التعليمي هو نتيجة منطقية وثمن لابد ان يدفعه النظام التعليمي اذا اراد اصلاح ورأب صدع اصاب العملية التعليمية ككل.. وفي المثل قالوا قديما «لايوجد حلاوة بدون نار» ان هذا الثمن فهو ثمن يسير وزهيد بالنسبة لما سيجنيه النظام التعليمي ككل من جراء اقرار عودة السنة السادسة مرة اخرى وعلينا الا ننسى ان القرار الخاص عام ٨٨ والذي تم بناء عليه الغاء الصف السادس الابتدائي ترتب عليه ايضا زيادة اعداد الطلبة بصورة مضاعفة في الصف الاول الاعدادي وان كان هذا لايبرر استمرار المشاكل.

اما علاج المشكلة بالبحث عن حل غير دستوري او غير منطقي بالتفريق بين الطلبة باقدمية السن التقدم فهو علاج لايمت للنظام التعليمي وكفاءة الطلبة ومدى استعدادهم او مقدرتهم التعليمية للانتقال والاستعداد لتلقي دروس المرحلة الاعدادية.. فحين تقرر هذا النظام الجديد «عودة الصف السادس» اعطت الوزارة فترة تمهيدية قوامها خمس سنوات يتم خلالها اعادة توزيع المقررات الدراسية بالكامل للمرحلة الابتدائية بجعلها توزع على ست سنوات بدلا من خمس فذلك كما كان من قبل.. لذلك فان القول بان السماح لجزء من الطلبة بالانتقال الى المرحلة الاعدادية بعد دروس الصف الخامس فقط معناه ان هؤلاء التلاميذ لن يكونوا قد اتموا دراسة كل المقررات الدراسية المفترض دراستها في تلك المرحلة وهي المواد التي كان من المفترض لهم دراستها في الصف السادس وكذلك القول اذا سمحنا بانتقال بعض الطلبة بعد نجاحهم في امتحان بعد خصيصا لهذا الشأن ويبقى الراسب منهم لاستكمال مقررات الصف السادس.. فعلى اي اساس واي مستوى من المعلومات الدراسية سيعقد هذا الامتحان؟ هل سيمتحن الطالب في مواد الصف السادس التي لم يدرسها؟ ام فيما درسه بالفعل فقط من مواد؟ وبفرض نجاحه في الامتحان هل سيكون مؤهلا ومستعدا للانخراط في دروس المرحلة الاعدادية بفرض ان معلوماته الاولية او الاساسية ناقصة؟!

لذلك. فاننا نرى ان خلو الصف الاول من المرحلة الاعدادية من الطلبة عام ٢٠٠٥ هو نتيجة متوقعة وثمن زهيد لابد ان ندفعه ببساطة للحصول على مكاسب اكبر تعود على العملية التعليمية ككل.. وبدون افتعال حلول غير منطقية تزيد المشكلة ولاتحلها واذا كانت تلك هي المشاكل والحلول التي تجتهد تلك اللجان العلمية للبحث عن ايجاد حلول لها. فمن المؤكد الا يكون هناك اي خير في عمل تلك اللجان او اي فائدة ترجى من ورائها. فهي لجان تعمل في واد ووزارة الدكتور كمال الجنزوري والدكتور بهاء الدين في واد اخر.. والكل منهما يبحث عن ليلاه.. تلك الليالي التي لن تلتقي ابدا.. ولابد ان تبتعد اي منهما عن الاخرى.. ومن المؤكد انها ستكون ليالي تلك اللجان العلمية التي من الانسب لها ولنا وللعملية التعليمية ان تختفي حتى يكتب لهذا القانون الجديد ان يؤتي ثماره ويحدث اثره المنشود ويكون خطوة لاصلاح التعليم في مصر.



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٥ /١٩٩٩



●● ترتفع نسبة الامية.. وينتشر الجهل والمرض بين الناس .. وتجنح الصحف.. تطالب الحكومة بالحرب ضد الامية.. وضد الجهل والمرض والفقر.. وكان هذا الثلاثي من عيوب مجتمع، قبل الثورة.. او ما يسمى بالعهد البائد.. وبعد ٤٧ سنة ثورة.. ما زال الفقر والجهل والمرض بيننا.. فالارقام تقول ان ٤٠٪ من المصريين تحت خط الفقر.. فأين الاصلاح الاقتصادى اذن.. وتبحث الحكومة عن تفسير للفقر او تعريفه.. واسهل تعريف للفقر هو مستوى الدخل القومى والخدمات.. ودخل الفرد فى اسرائيل يزيد ٢٠ مرة على دخل الفرد فى مصر.. مع ان اسرائيل ليس بها بترول ولا نهر نيل ولا معادن ومصر لديها الخبراء فى كل مجال.. اكثر من اسرائيل.. ولكن اسرائيل ينقصها الحزب الوطنى!!

●● واكاد اتصور ان الحكومة تحاول المحافظة على هذه الامراض الثلاثة حتى يمكنها ان تحكم.. لان الاغنياء يزيدون فى الثروة.. والفقراء يزيدون فى الفقر.. والطبقة المتوسطة تكاد تنتهى تماما.. وهى القادرة على التغيير.. لان الاغنياء لا يحبون التغيير.. والفقراء لا يستطيعون التغيير.. لانهم عبيد لقمة العيش.. فهل اصبح القضاء على الطبقة المتوسطة هدفا للحكومة..

●●في نفس الوقت تحب الحكومة ان تنتشر الامية ويزيد الجهل.. حتى يصبح التليفزيون هو المصدر الوحيد للمعلومات.. لانه مجانى.. ولانه يغرق فى الخيال والخرافات.. ولذلك يمكن ان نفهم تصريح صفوت الشريف.. بان الحكومة لا تفكر ابدا فى اقامة تليفزيون قطاع خاص او حزبى.. لانها تريد ان تملك وحدها حق صب المعلومات في اذهان الفقراء.. الذين لا يقرأون ولا يكتبون .. ولا يستطيعون شراء الصحف..

●● ولا اعتقد ان الاغنياء قد ينعمون بثرواتهم وسط هذا الفقر الشديد.. ولا اعتقد ايضا ان الحكومة تشجع على انتشار المرض.. لانه يكلفها كثيرا .. وفى مصر يتمتع كبار السن بالفشل الكلوى والاكباد المحروقة.. ويتمتع الصغار بامراض سوء التغذية والامراض الجلدية والتحول الى اقزام.. والحكومة تخفض ميزانية الصحة.. ولم افهم لذلك سببا.. وان كنت ادركت سبب تخفيض الحكومة ميزانية التعليم.. حتى يظل الشعب مجرد قطط عمياء.. لا يراد لها ان تفتح عيونها.. ولا يراد لها ان تقرأ وتدرك ما يدور حولها..

●● العهد البائد او ما يسمى بذلك.. عهد ما قبل الثورة.. اكتشف الامراض وحاول علاجها.. وبعد ٤٧ سنة ثورة.. ما زالت الامراض كما كانت.. ولا تريد الحكومة الاعتراف بها او اعلانها.. لانها قد تكون مبسوطة كده!

محمد الحيوان



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٥/ ١٩٩٩

فض اشتباك

حضرت هذا الاسبوع اجتماعا اقيم لقيادات التعليم فى المعاهد القومية لتقييم اداء العمل للعام الدراسى الذى قارب على الانتهاء وهذا تقليد حميد وجديد لتحسين اداء العملية التعليمية وللتاكيد على الايجابيات وتلافى السلبيات..

وفى اثناء الاجتماع علمنا بخبر حصول السيد مدير عام المعاهد على درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة رومانيا لعطائه وانجازاته المتميزة فى مجال التعليم فى مصر.

فتبارى الجميع للتهنئة الحارة لسيادته لانه فعلا يستحق هذه الدرجة العلمية بجدارة حيث يبدو ذلك واضحا من الثورة التعليمية التى احدثها فى المعاهد القومية خلال الفترة - الوجيزة بحكم الزمن والكبيرة بحكم العمل والانجازات - التى تولى فيها ادارة المعاهد.

وقد اصر جميع المتحدثين على ضرورة اقامة حفل فخم لسيادته فى احد فنادق الخمسة نجوم تعبيرا عن مشاعرهم وتقديراً لمجهوداته وعطائه.

ولكن تعفف الرجل واصر على عدم اقامة مثل هذا الحفل له وطالب الجميع بتحسين الاداء فى العمل واعتبر ذلك افضل تكريم له.

ولما كنت قد لاحظت اصرار جميع الحاضرين على اقامة مثل هذا الحفل فانى هنا اقترح فضا للاشتباك وارضاءً للجميع ان تخصص المبالغ التى ستجمع لاقامة هذا الحفل للتبرع لاخوتنا فى الانسانية اهل كوسوفا الذين طردهم سفاح الصرب من ديارهم.. على ان يقام حفل شاى بسيط للسيد المدير العام يعلن فيه قيمة التبرع الذى اعتقد انه مهما كانت قيمته فهو تعبير عن ما يجب ان يقوم به المربون - كقدوة لغيرهم من المواطنين - تجاه المحن التى يمر بها اخوتهم فى الانسانية.

طلعت بسطا

مستشار وزير التعليم لعلم النفس سابقا



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ٥ /١٩٩٩

مقال عمره ٨٣٠ يوماً..!!

بقلم : سعيد عبد الخالق

اليوم أو غداً.. يرفع أعضاء مجلس الشعب الموقر أياديهم بالموافقة علي تمرير مشروع قانون عودة السنة السادسة، والذي ظهر فجأة بعد غياب حوالي ثلاث سنوات!!. وقد يتطوع بعض النواب بطرح استفسارات علي الدكتور حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم، وقد يجري الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس مناقشات محدودة حتي لا يفلت الزمام، وقد...، وقد.... كل ذلك قد يحدث من أجل استكمال المنظر «عشان الصورة تطلع حلوة»!!. المهم.. رفع الأيدي بالموافقة في نهاية الجلسة دون اعتبار للآثار الجانبية التي سوف تترتب علي عودة السنة السادسة الابتدائية!!. وهذه الآثار سوف يتحملها المواطن العادي، وسوف تتحملها وزارة التربية والتعليم التي فوجئت بخفض ميزانية الأبنية التعليمية إلي النصف، وهذا النصف يساوي ١٠٠٠ مدرسة!!. وبالتالي.. هبوط في مستوي التعليم!!.

إننا لسنا ضد زيادة فترة التعليم قبل الجامعي إلي ١٢ عاماً. وهذا اتجاه سائد في الدول المتقدمة للحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً.

ولسنا ضد الدكتور حسين كامل بهاء الدين الذي نادي منذ حوالي ثلاث سنوات بضرورة عودة السنة السادسة الابتدائية.

ولكن.. هناك تساؤلات وعلامات استفهام عديدة طرحناها في مقال لنا بعنوان: «السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية.. أزمات جديدة أم تطوير للتعليم». ونشرنا هذا المقال علي صفحات «الوفد» يوم ٦ «فبراير» عام ١٩٩٧ أي منذ ٨٣٠ يوماً، ولم نسمع إجابة واحدة علي تساؤلاتنا حتي الآن!!. ومازالت هذه التساؤلات قائمة حتي يومنا هذا!!. ولذلك.. رأينا إعادة نشر نفس المقال دون تغيير كلمة أو تعديل جملة!!. ولعل أعضاء مجلس الشعب يطرحون استفسارات المقال علي وزير التربية والتعليم. ولعل الوزير يقدم إجابة واقعية مدعمة بالأرقام.. مدعمة بالأسانيد التربوية والاقتصادية والقانونية.. إجابة بعيدة عن العبارات الإنشائية!!.

إن هذه القضية.. احتلت الآن بؤرة اهتمامات البيت المصري. كما أنها تتعلق بمصير الأجيال القادمة، والذي هو مصير الوطن الذي يحتل مساحة حب كبيرة في عقولنا وقلوبنا.. جميعاً بلا استثناء. فهل يتسع صدر الدكتور حسين بهاء الدين الآن للإجابة علي تساؤلات طرحناها منذ ٨٣٠ يوماً؟!، وهل يتفضل أعضاء مجلس الشعب بالاطلاع علي هذا المقال قبل رفع أياديهم بالموافقة؟!.

وتذكروا.. أن التاريخ لن يرحم!!

وهذا هو المقال الذي نعيد نشره اليوم:

السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية.. أزمات جديدة أم تطوير للتعليم؟!

استبشرنا خيراً باتجاه وزارة التعليم لزيادة فترة التعليم قبل الجامعي إلى ١٢ عاماً، وهذا أفضل من



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/ ٥/ ١٩٩٩

تعليم مدته ١١ عاما، وذلك لإمكانية مواجهة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتطلب إعداداً تربوياً جيداً للطالب. وتحدد بعض الدول فترة التعليم الابتدائي بأربع سنوات، والإعدادي أربع سنوات، والثانوي أربع سنوات. وتقصر دول أخري مدة التعليم الابتدائي علي خمس سنوات، والإعدادي ثلاث سنوات، والثانوي أربع سنوات. وتزيد دول أخري فترة التعليم الابتدائي إلي ست سنوات، والإعدادي ثلاث سنوات، والثانوي ثلاث سنوات. المهم تحديد فترة التعليم قبل الجامعي بمدة لا تقل عن ١٢ عاماً، وليس المهم زيادة سنوات التعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي في حد ذاتها، ونكرر المهم أن حاصل مجموع سنوات التعليم قبل الجامعي لا يقل عن ١٢ عاما.

ولقد أعلنت وزارة التعليم خلال الفترة الماضية عن اتجاهها لزيادة فترة التعليم الابتدائي إلي ست سنوات. وهنا تثور عدة تساؤلات نطرحها في محاولة لمعاونة واضع القرار السياسي:

أولاً: ما مدي تأثير زيادة عدد سنوات التعليم الابتدائي علي استقرار المناهج في هذه المرحلة التعليمية، وعلي مناهج المرحلة الإعدادية؟ وهل زيادة السنة السادسة مخالفة لقرارات مؤتمر التعليم الابتدائي ومؤتمر التعليم الإعدادي، واللذين وضعا مناهج المرحلتين علي أساس الدراسة لمدة ثماني سنوات فقط؟!.

ثانياً: ما هي التكلفة البشرية والمادية المطلوبة لتحقيق زيادة السنة السادسة؟ وما هي المدة المطلوبة لزيادة إعداد مدرسي المرحلة الابتدائية، وخصوصاً أن هذا الإعداد يتطلب مدة لاتقل عن أربعة أعوام؟، وهل طاقة كليات التربية تسمح بقبول زيادة جديدة للطلاب، لتخريج مدرسين جدد؟، وما مدي ما تتطلبه زيادة أعداد الطلاب بناء علي زيادة عدد السكان في السنوات القادمة.. من مدرسين جدد وفصول جديدة وتجهيزات تربوية جديدة؟، وهل التكلفة المطلوبة بشرياً ومادياً سوف تخصص كلها للسنة السادسة أم سوف تلتهمها متطلبات زيادة أعداد الطلاب سواء من حيث إعداد المدرسين أو بناء فصول جديدة أو توفير التجهيزات المطلوبة؟، ما هي تكلفة طبع كتب جديدة للصف السادس الابتدائي، وطبع كتب أخري لسنوات الدراسة المختلفة بعد تغيير المناهج المترتب علي زيادة سنة للتعليم الابتدائي؟.

ثالثاً: ما هي إمكانيات وزارة التعليم لتحقيق طموحاتها في تقليل كثافة الفصول وتحقيق اليوم الدراسي الكامل، وإلغاء تعدد الفترات الدراسية.. ما مدي قدرة الوزارة علي ذلك أمام اثنين من التحديات.. أولهما زيادة عدد الطلاب في السنوات القادمة، وثانيهما إضافة سنة جديدة للتعليم الابتدائي؟.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٥ / ١٩٩٩

رابعاً: ما هي الإمكانيات لبناء مدارس جديدة، وليس فصولاً جديدة؟. إن المدارس الابتدائية الحالية.. أصبحت تستوعب تلاميذ مرحلة تعليمية مدتها خمس سنوات، ولن تستوعب تلاميذ نفس المرحلة بعد زيادتها إلي ست سنوات!!.

خامساً: ما هو تخطيط وزارة التعليم في مواجهة آثار زيادة سنة جديدة للتعليم الابتدائي؟.. ومنها وجود عام دراسي بدون طلاب في امتحانات الشهادة العامة، وتري فيه المدارس خاوية. ويقال إن هناك عدة حلول لمواجهة هذه الأزمة.. ومنها السماح للتلاميذ سن خمس سنوات ونصف بالالتحاق بالسنة الأولي الابتدائية، وعلي أساس الدراسة لمدة ست سنوات.. وفي نفس الوقت السماح للتلاميذ سن ست سنوات ونصف بالالتحاق بالسنة الأولي الابتدائية، ولكن علي أساس الدراسة لمدة خمس سنوات فقط. والتساؤل الآن: أليس في هذا الحل مخالفة للدستور، لإخلاله بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المواطنين؟!.. وكيف نطبق سياستين تعليميتين مختلفتين في وقت واحد!. إحداهما السياسة الحالية التي تقصر فترة الابتدائي علي خمس سنوات، والأخري السياسة الجديدة التي ترفع هذه الفترة إلي ست سنوات؟!. وإذا كان هذا الحل يكشف عن صلاحية فترة الخمس سنوات للتعليم الابتدائي، وتطبيقه علي التلاميذ عمر ست سنوات ونصف.. فلماذا التشكيك في هذه الصلاحية علي المستوي التربوي؟!.

سادساً: ما هو تأثير السنة السادسة علي نفقات الأسرة المصرية، وخصوصاً ما يتعلق بالدروس الخصوصية والمصاريف الدراسية والملبس وغيرها في ظل سياسة حكومة الدكتور كمال الجنزوري التي تنادي بتخفيف الأعباء عن الأسر المصرية.

إننا أمام قضية تشغل اهتمام كل بيت مصري.. ولها علاقة وطيدة بالأجيال القادمة.. والتساؤلات التي طرحناها.. ليست للتشكيك في اتجاه وزارة التعليم لزيادة سنة للتعليم الابتدائي.. لقد قلنا في بداية المقال.. إن فترة التعليم قبل الجامعي في دول العالم لا تقل عن ١٢ عاماً.. ولكن هل نعالج الأوضاع التعليمية الحالية بخلق أزمة دستورية، وأخري اقتصادية، وثالثة من حيث توفير الإمكانيات اللازمة وزيادة أعداد المدرسين؟!، وليس سراً أن الحكومة قررت خفض سنة من التعليم الابتدائي، وقصر هذه المرحلة علي خمس سنوات لحل أزمة اقتصادية.. إذن لابد من تفكير آخر لمواجهة الأزمات الناشئة عن السنة السادسة، ولابد من تفكير آخر للحاق بالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم حالياً، ولابد من تفكير آخر لمواجهة التطوير المنشود.. هناك مثلاً تعديل نظام التعليم الثانوي وزيادته إلي أربع سنوات.. وهناك دراسات في وزارة التعليم تنحاز إلي هذا التعديل الذي لن يخلق أزمات مثل التي تسببها السنة السادسة الابتدائية.

إن القضية ليست سهلة، ولا يجب أن تنفرد حكومة وحدها في اتخاذ القرار. إننا ندعو الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إلي استطلاع آراء الأحزاب، وإجراء مناقشات واسعة أمام الرأي العام، والاستعانة بآراء الخبراء والمتخصصين في الأسئلة التي طرحناها.. إننا نريد إجابات شافية.. مدعمة بالأسانيد التربوية والاقتصادية والقانونية علي كل التساؤلات التي طرحناها في مقالنا.. إننا علي ثقة في سعة صدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وإيمانه بالرأي الآخر، والذي قد يخالفه الرأي، واهتمامه بهذه التساؤلات التي تمس كل بيت في مصر. والخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية.



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

الحقيقة حول المعهد العالى للبصريات !



د. عبد العظيم رمضان

كنت أود لو احترم الأستاذ الدكتور أحمد الحملاوى، عميد المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، عقل القارئ، وهو يحاول التخلص من مسئولية المعهد عن الاضطرابات والقلاقل التى وقعت فيه، ويضعها على عاتقى! ويتهمنى بعدم أمانة الكلمة وعدم التحقق منها قبل كتابتها عندما تعرضت للقلاقل التى وقعت فى المعهد! ثم يحمل كلامى ما لا يحتمله، فيزعم أنى اتهمت القائمين على المعهد بالنصب والتدليس بدون استيفاء المعلومات الرسمية الصحيحة، مع أن نص كلامى يرتفع بالمعهد- وهو معهد عال- من هذه الأوصاف التى يمكن أن تتصف بها أية جامعة أخرى. وأخيرا -وهو المثير- يزعم سيادته أننى بذلك أثير القلاقل والاضطرابات الخارجية والداخلية!

عندما كتبت مقالاتى حول المعهد المذكور، كانت الاضطرابات والقلاقل واقعة فيه بالفعل، وكانت محل اهتمام كثير من المحطات والإذاعات الخارجية التى دأبت على تصيد كل ما يسىء إلى سمعة مصر، وفى الوقت نفسه كانت هذه الاضطرابات، وعجز المعهد عن إزالة أسبابها، قد دفع رجال الأمن وسلطة الدولة إلى التدخل فيها، وكانت الصحف تنشر أخبار هذه الحوادث!

وبالتالى فإذا جاء الدكتور أحمد الحملاوى يتهمنى بأنى أعرض بسمعة المعهد، فإنه يضع العربة بذلك أمام الحصان، لأن سمعة المعهد- من قبل أن أكتب حرفا واحدا- كان يعرض بها فى الصحف المصرية اليومية ومحطات الإذاعة والمحطات الفضائية!

ومن هنا كان اهتمامى- ككاتب سياسى- أن أحلل الأسباب والدوافع التى دفعت الطلبة إلى ما قاموا به من قلاقل واضطرابات داخل المعهد وخارجه، والتى يستغلها أعداء الوطن فى تشويه سمعة التعليم العالى فى مصر، وسمعة مصر، وعندما أرسل لى الطلبة (خريجو الفرقة الرابعة عام ٩٨/٩٧) خطابا يشرحون فيه مشكلتهم، ويناشدوننى مساعدتهم على الحصول على الميزة التى وعد بها المعهد عند التحاقهم به، وهى الترخيص لهم بمزاولة مهنة البصريات، بعد أن ثبت عجز المعهد عن الوفاء بها، لم أقبل بما ورد فى خطابهم كقضية مسلم بها، بل دعوتهم إلى تعزيز الخطاب بالمستندات ومنشورات المعهد! وهو ما وصلنى بالفعل، وأقنعنى بمسئولية المعهد عن تحرك الطلبة، لأن المعهد لم يف بوعوده التى أعلنها فى الجرائد والمنشورات الخاصة به بخصوص المزايا التى تتحقق للطلاب إذا التحقوا به.

ففى قناعتى الشخصية، وهى قناعة أستاذ جامعى وعميد سابق لكلية التربية، أن إعلانات تصدر عن معهد عال، سواء كان حكوميا أو خاصا، يجب أن تتحلى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

بالمصداقية المطلقة، فلا نبدأ إلا بما نستطيع بالفعل تحقيقه.

على أن الرد الذى ورد من الدكتور أحمد الحملاوى يدعونا إلى التخلى كلية عن عقولنا وتصديق ما لا يقبله

عقل ولا منطق! فهو يقول: إنه كان متعذرا على المعهد الحصول على معادلة شهادته قبل البدء فى الدراسة، وقبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع! ليعزز هذا الكلام بالمنطق قائلا:

.. إن المعادلة تتطلب موافقة الجهات الإشرافية على محتوى مناهج وطرق الامتحانات، وتعيين أعضاء هيئة التدريس للفرق الدراسية المختلفة، وهذا كله لا يتم قبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع، إذ كيف نعادل شيئا غير موجود؟ فلابد من وجود الشىء «حتى نعادله»! ثم يقول: «إن المؤهل شرط أساسى للحصول على الترخيص، لكن لا يأتى الترخيص قبل المؤهل»!

وإذا كان الأمر كذلك، وإذا كان المعهد يعرف ذلك، فلماذا سبق وأعلن قبل بدء الدراسة به، «وقبل وجود خريج يتم تقييمه على أرض الواقع»- حسب قوله- عن مزايا لم يحصل على ضمانات بها من الجهات الإشرافية، بسبب تعذر ذلك حسب قوله؟

وإذا صدق الطلبة إعلانات المعهد ومنشوراته، والتحقوا بالمعهد، ودفعوا مصروفاته الباهظة، وتبين لهم حقيقة الأمر، وثاروا، فمن نلومه؟

إنه من الثابت، ومن واقع رد الدكتور الحملاوى، أن المعهد باع للطلبة الدب من قبل أن يصيده!! ذلك أن صدور موافقة وزارة الصحة لخريجى المعهد بمزاولة مهنة البصريات، لم تحدث إلا فى ٢٦/٤/٩٩- أى منذ أسبوعين فقط! أى أنها لم تحدث إلا نتيجة للقلاقل والاضطرابات التى أثارها الطلبة، وإلا بعد أن كتبت مقال بتاريخ ١٨/٤/١٩٩٩! وقبل ذلك لم يكن فى يد الطلبة شىء على الإطلاق! ومع ذلك تملك الجرأة الدكتور الحملاوى على أن يتخذ من موافقة وزارة الصحة، التى هى بناء على اضطرابات الطلبة أولا، وبناء على مقال ثانيا، دليلا على افترائى، فهل هذا معقول؟

مع ذلك فإنى أكتفى فى الرد على الدكتور الحملاوى بنشر الخطاب الذى وصلنى من طلبة المعهد العالى للبصريات، خريجى الفرقة الرابعة عام ٩٧/٩٨، والذى كنت أحجمت عن نشره، ففيه رأى الطلبة فى تصرف المعهد وفى كل ما كتبه الدكتور الحملاوى، وهو حاسم فى دلالته، ويمضى على النحو الآتى:

.. نحن طلاب المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، التابع لجمعية النزهة الثقافية، والمشهرة برقم ٣٨٩٥ لسنة ١٩٩٣. لقد التحقنا بهذا المعهد بناء على المميزات التى أعلن عنها فى الجرائد والمنشورات الخاصة بالمعهد (مرفق بهذا الخطاب نسخة من هذه الإعلانات) ومن أهمها:

البند الأول: يستطيع الخريجون استكمال الدراسات العليا وفقا لرغبتهم، وذلك فى حدود القوانين المحددة لذلك.

ولكن اتضح أنه ليس فى إمكان خريجينا عمل دراسات عليا فى هذا التخصص النادر والمطلوب، سواء فى هذا المعهد أو أى جامعة داخل مصر!

البند الثانى: إقامة مصانع نظارات والسماح لحاملى شهادة البكالوريوس بالترخيص للمحلات الخاصة بتصنيع وبيع النظارات.

ولكن اتضح أيضا أنه على الرغم من أن هذا المعهد العالى معترف به من قبل وزارة التعليم العالى، وله طابع فى مكتب التنسيق برقم ٧٦٧، فإنه ليس فى إمكان خريجينا استخراج ترخيص مزاولة المهنة، وهذا يعنى أننا، وقد أوشكنا على التخرج (بعد حوالى شهرين من تاريخه)، وحيث أن القوانين تمنع العمل فى مجال البصريات بدون ترخيص من قبل وزارة الصحة، فسوف يكون مصيرنا الضياع، إذ لا يمكننا مزاولة المهنة التى قمنا من أجلها بالدراسة المتخصصة لمدة أربع سنوات دراسية، وسددنا عن كل سنة مصروفات قيمتها ثلاثة آلاف وخمسمائة وعشرة جنيهات. ذلك علما بأن خريجى معهد بصريات فنى فوق متوسط (مدة الدراسة فيه عامان) يقومون باستخراج تصريح العمل الذى نحن محرومون منه.

لذلك نطالب بتصحيح أوضاعنا وكفالة حقنا فى استكمال خريجينا للدراسات العليا، واستخراج خريجينا الترخيص بمزاولة المهنة.

ونحن واثقون كل الثقة أن سيادتكم سوف لا تتوانون فى مثل هذا الأمر الخطير، بل سترفعون أصواتنا إلى أرفع المستويات، ونحن نصرخ قائلين: مستقبلنا بين أيديكم، أليس مستقبلنا هو مستقبل مصر؟ فأسرعوا وأنقذونا.



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦/١٠/٥/١٩٩٩

هذا هو نص الخطاب الذى وصلنى من طلبة المعهد العالى لتكنولوجيا البصريات، وقد كنت عند حسن ظنهم بالفعل، وعرضت قضيتهم، وقد استجابت وزارة الصحة لهذا العرض مشكورة سريعا، فأصدرت بعد أسبوع واحد قرارها بالترخيص لخريجى المعهد بمزاولة مهنة البصريات، وأنقذت بذلك المعهد من مشكلة عويصة كانت تهدد بتقويضه وغلق أبوابه، وانفضاض الطلبة عنه، وبدلا من أن يشكرنى الدكتور الحملاوى على ذلك كما شكرنى طلبة المعهد، فإنه يرسل رده المذكور الملىء بالمغالطات، منتحلا لنفسه الفضل فى الحصول على قرار وزارة الصحة، ناسيا أن خطابه إلى الوزارة كان منذ عام بالتمام والكمال، إذ كان- حسب اعترافه- فى يوم ١٩٩٨/٤/٢٨، ولم ترد أى استجابة من الوزارة على مدى عام إلا بعد التحرك الطلابى الذى تطلب تدخل الدولة، وإلا بعد تبنى الصحافة مشكلتهم، كما تمثلت فى مقالى فى الأهرام وأكتوبر.

□□□

على كل حال فقد سبق لى أن نشرت خطابا للمقدم محمود على نائب مأمور سجن سوهاج العمومى، فى مقالى بعنوان: «كوابيس مصرية» المنشور يوم ٣ و٤ أبريل فى جريدة الأهرام وأكتوبر، وكان يشكو من أنه حين أراد نقل ابنه وابنته من مدرسة السلام بالإسماعيلية، لاعتراضه على الزى المدرسى الخاص بابنته، اشترطت المدرسة سداد مصاريف الدراسة كاملة، رغم مخالفة ما طالبت به لقواعد وزارة التعليم التى تقضى- فى مثل هذه الحالة- بأن المدرسة التى يجرى التحويل منها لا تستحق من المصروفات سوى مكافأة الامتحانات وثمن الكتب ونسبة ١٠٪ الخاصة بالوزارة- حسبما ورد فى رسالته.

وقد وصلنى رد من الدكتور صبحى ذكيان، مدير مدارس السلام، يوضح أن المدرسة عندما رفضت التحويل إلا بعد سداد كامل المصروفات، إنما كان ذلك تنفيذا للتعليمات المالية التى تستوجب دفع كامل المصروفات اعتبارا من ٩/١ من كل عام حيث إن آخر ميعاد لقبول التحويل بدون مصاريف هو ٨/٣١ من كل عام دراسى. وأوضح الدكتور صبحى ذكيان أن الحكمة من هذه التعليمات المالية هى أن المدارس الخاصة تقوم بالتعاقد مع المدرسين، وتحديد الهيكل المالى للعام من خلال الأعداد المقيدة للطلبة، ومادام أن هناك التزاما من المدرسة أمام الطالب وولى أمره، فهناك أيضا التزام من ولى أمر الطالب أمام المدرسة.

وذكر الدكتور صبحى ذكيان أن الشاكى سبق له أن أرسل شكوى إلى رئاسة الجمهورية بخصوص هذا الموضوع، وقامت رئاسة الجمهورية بتحويل الموضوع للتحقيق عبر مكتب السيد محافظ الإسماعيلية، كما قدم شكوى إلى مديرية التربية والتعليم، وكذا مباحث الأموال العامة، وتبين بعد التحقيق أنه لم يكن هناك أى إجراء قانونى خطأ من قبل المدرسة تجاه الشاكى، ولذلك تم حفظ التحقيق فى هذا الموضوع من جانب جميع الجهات التى تقدم إليها بشكواه.

وقد أرفق الدكتور صبحى ذكيان بخطابه المستندات التى تؤيد رده، وهى شكوى المقدم محمود على لرئاسة الجمهورية، ومذكرة مديرية التربية والتعليم (التوجيه المالى والإدارى) التى تفيد حفظ الشكوى، ثم خطاب إدارة الشئون المالية والإدارية بمديرية التربية والتعليم بالإسماعيلية، إلى مدير إدارة البحث الجنائى- قسم الأموال العامة، وينص على أنه «بالنسبة للمصروفات المدرسية والأنشطة، فهى من حق المدرسة طالما أن التحويل قد تم بعد ٨/٣١».

وبناء على هذا الخطاب ومستنداته، فإن المدرسة- فى رأيى- لا تكون قد خالفت قواعد وزارة التربية والتعليم كما تصور المقدم محمود على.

على أن القضية لها جانب آخر، لا صلة لمدرسة السلام بالإسماعيلية به، وهو جانب أحس به شخصيا، ويسبب لى غصة فى حلقى، وهو المحنة التى يمر بها المواطن الشريف فى بلدنا، وهو يعلم أولاده، وينفق عليهم، والتى تدفع الكثيرين إلى الانحراف.

فلم تكن المصروفات المدرسية التى اضطر المقدم محمود على إلى سدادها تزيد على ألف ومائتى جنيه، وهو مبلغ تافه يدخل جيوب الكثيرين من أبناء شعبنا فى دقائق، فلا يشعرون بدخوله، وبطبيعة الحال فحين يخرج هذا المبلغ لا يشعرون بخروجه! ولكن الرجل الشريف الذى كسب كل قرش منه بعرق جبينه، يحس بهذا المبلغ كما لو كان مليونا من الجنيهات!

وهو ما حدث لصاحب الشكوى، فإن الزوبعة التى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

آثارها، والتى وصلت إلى رئاسة الجمهورية، وإلى محافظ الإسماعيلية، وإلى الصحف سببها الوحيد هو إحساس الرجل بأن المصاريف التى دفعها إنما اقتطعت من لحمه، لأنه تعب فى كسب كل قرش منها.

ولست أدرى ما هو الحل؟ ولكننى لا أملك إلا أن أدعو الدولة إلى رفع مرتبات العاملين فيها بما يتناسب مع الارتفاع الصاروخى فى مستوى المعيشة، خصوصا بعد أن تخففت الدولة من القطاع العام لحد كبير، وألقت بعبئه على القطاع الخاص!

إن الحصار الذى يجد فيه الموظف المصرى نفسه بين ضيق مورده واتساع مصروفاته، يدفع الكثيرين فى هذه الأيام إلى التخفف من الأخلاق! والانطلاق إلى المال الحرام! أقول ذلك وأنا أرى أمام عينى الكثيرين يسقطون، وتنتعش أحوالهم المادية بين يوم وليلة دون سبب، وكأنما هبطت عليهم ثروة من السماء! ولما كانت السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة، فإنى أعرف- وأنا حزين- أن بلدنا قد نقص مواطنا شريفا أو مواطنة شريفة!

□□□

على كل حال إذا كانت أعباء المعيشة من الأمور التى تثقل على قلوب مواطنينا، فإن بطء التقاضى يمثل هما آخر لا يقل تأثيرا ! إننى أعلم ما يبذله المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل من جهود مضنية لمعالجة هذه القضية الخطيرة، وهو ما يحتاج إلى مقال آخر. ولكن عجلة العدل مع ذلك تعجز فى كثير من الأحيان عن الوصول بالمتقاضى المظلوم إلى مرفأ العدل.

فمنذ أيام وصلنى خطاب من سيدة كنت قد طرحت قضيتها فى مقال لى بعنوان: «إلى من يهمه الأمر»، تعرض زوجها لمصيبة فادحة، حين أجرى له أحد الجراحين عملية فى البروستاتا بالليزر، دون أن يكون مؤهلا للقيام بهذه العملية، الأمر الذى ترتب عليه تركيب شرج صناعى أنهى حياة المريض العامة من الناحية الفاعلية، إذ ألزمه البقاء فى منزله نظرا لخروج رائحة كريهة من بطنه من فتحة الشرج الصناعى، وإنفاق مبالغ طائلة فى صيانة الفتحة والتطهير وغيرها.

ولقد أدين الجراح، وحكم عليه من نقابة الأطباء بالإيقاف ثلاثة شهور، وقضت عليه المحكمة الابتدائية بالحبس مع الشغل عامين، وخففت إلى مائتى جنيه فى الاستئناف. ولكن الجراح رفع قضية نقض لكى يحرم الضحية من السير فى قضية التعويض، معتمدا على ما تستغرقه قضايا النقض من وقت طويل. ومن هنا كان مطلب المريض وزوجته هو الإسراع فى قضية النقض قبل أن توافيه وزوجته المنية وهما مثقلان بالديون دون أن يأخذ العدل مجراه.

وفى ذلك تقول الزوجة، وهى السيدة إيفون أسعد بشاى، «ألا يشفع لنا عمرنا المتقدم، فى الإسراع بنظر قضية النقض، كى يأخذ الحق والعدل مجراهما؟ استحلفك بالله يا سيدى أن تمد يد العون لنا كى نعيش ما تبقى من عمرنا فى أمن من غدر الزمان».

والأمر مطروح على السيد وزير العدل، يعالجه فى إطار الكارثة التى حلت بالزوج وزوجته فى عمرهما المتقدم. علما بأن رقم الطعن ٢٧٣ لسنة ٩٨، ورقم الصادر ٤٩٩ فى ٩٨/٦/١٠. فلربما خفف الإسراع فى نظر القضية وتحقيق العدل من المصيبة التى دهمت الزوجين! □



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

عودة.. عيد العلم

أكثر من ١١ قرارا مهما أعلنها المجلس الأعلى للجامعات فى اجتماعه الذى عقد فى استضافة بجامعة المنيا تهم كل طالب وأستاذ جامعى..فما هى هذه القرارات؟.

يقول د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ورئيس المجلس إنه تقرر أن تبدأ امتحانات نهاية العام بكل الكليات والمعاهد من نهاية مايو الحالى وحتى يونية.. على أن تعلن النتائج خلال يوليو القادم..

وكان من القرارات المهمة إحياء عيد العلم مرة أخرى والذى توقف منذ عام ١٩٦٧.. حيث تقرر أن يعقد احتفال فى شهر أكتوبر من كل عام يستمر لمدة أسبوع كامل ويتم فى الاحتفال تكريم المتميزين والنوابغ من أبناء الوطن فى مجالات العلوم والثقافة والفنون. وقد تقرر أن يتم الاحتفال على ٣ مستويات.. الأول على المستوى القومى ويكرم فيه الرئيس مبارك الحاصلين على جائزة مبارك.. وجوائز الدولة التقديرية من المجلس الأعلى للثقافة وأكاديمية البحث العلمى..

والاحتفال الثانى على مستوى وزارتى الثقافة والبحث العلمى ويكرم فيه الوزيران المعنيان بالوزارتين الحاصلين على جوائز التفوق العلمى وجوائز الدولة التشجيعية.. والثالث على مستوى كل جامعة وفيه تكرم كل جامعة المتفوقين بها على مستوى الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس والليسانس.

وضع المجلس خطة الأنشطة الطلابية خلال العطلة الصيفية حيث يقام معسكرات ترفيهية خلال النصف الثانى من أغسطس القادم بمدينة الإسكندرية للطلاب المتميزين من طلاب الجامعات.. ويتم إنشاء معمل للكمبيوتر متصل بشبكة الإنترنت بمعهد إعداد القادة بحلوان.. لتدريب طلاب الجامعات على استخدام الإنترنت ويتيح هذا المشروع فرصة التدريب لعدد كبير من الطلاب على استخدام الإنترنت.

ومن ناحية أخرى تقرر توفير أجهزة كمبيوتر لطلاب الجامعات.

تقرر إعفاء طلاب البحث بالجامعات من دفع مقابل الخدمات.. والرسوم الدراسية المقررة على طلبة الدراسات العليا.. وكذلك إعفاء الباحثين بالمركز القومى للامتحانات من دفع المقابل المادى للمتقدمين للجان العلمية الدائمة عند فحص إنتاجهم العلمى أسوة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وافق المجلس على إقامة أيام ثقافية بين الجامعات السعودية والمصرية تقام فى رحاب الجامعات المصرية فى بداية العام الجامعى القادم فى مختلف مجالات الأنشطة العلمية والثقافية والفنية بما يساهم بشكل فعال فى دعم العلاقات بين جامعات البلدين.

تقرر تطبيق قواعد وشروط اجتياز التربية العسكرية والامتحان التكميلى فى مواد اللغة العربية والتربية الدينية والقومية على الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية المعادلة من الدول



العربية والأجنبية الملتحقين بكليات التربية النوعية.. وذلك اعتبارا من العام الجامعى القادم ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وكان من القرارات المهمة أن تنتهى اللجان الست لتطوير التعليم الجامعى والعالى والمكونة من الوزراء السابقين ورؤساء الجامعات الحكومية والخاصة ورجال الأعمال ورؤساء المؤسسات الاقتصادية وعمداء الكليات والمعاهد وبعض المفكرين من تقديم ما انتهت إليه من مقترحات لمناقشتها فى مؤتمر قومى يعقد فى نهاية يونية القادم ويشارك فى أعماله خبراء من البنك الدولى إلى جانب عدد من خبراء التعليم الدوليين من بعض بلدان العالم.

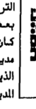


المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٥ / ١٩٩٩

لم يكن اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة- الفيديوكونفرانس- عاديا فقد أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عددا من القرارات المهمة والتعليمات الجديدة لمعالجة بعض السلبيات.

كان على رأس هذه القرارات أن الوزير اتفق مع المحافظين على منح مديرى المدارس سلطات جديدة تسمح لهم بعقاب مرؤوسيه من المدرسين الذين يرتكبون الأخطاء التي تتطلب المساءلة بعد تحقيق مباشر عن طريق المدير نفسه..



فى الشهر الأخير من الدراسة:

لمديرى المدارس الحق فى الخصم.. من ٣ إلى ١٥ يوما

بهاء زيتون

والقرار ينص على أنه من حق مدير المدرسة توجيه الإنذار والخصم للمدرس لمدة ٣ أيام ولا تتجاوز ١٥ يوما فى السنة.. يتيح هذا القرار سلطة مباشرة لمديرى المدارس لضمان جدية العمل داخل المدرسة.. وذلك تطبيقا لمبدأ إدارى أنه لا مسئولية بدون سلطة..

ولم يكتف الوزير بذلك بل طالب مديرى المدارس بمراعاة ضميرهم عند تطبيق هذا القرار.. وأن يتسموا بروح العدل وإلا يسيئوا استخدام هذه السلطات والتى هى أساس للتصدى للخطأ فى حينه!.

واستشهد الوزير ببعض الظواهر الموجودة والتى تعتبر جرس إنذار وتثير تساؤلات مهمة.. وعلى سبيل المثال حادثة إمبابة التى اعتدى فيها أحد المدرسين على مدرسة بالمدرسة لأنها تدعو لمحاربة الدروس الخصوصية.. والأخرى حادثة السويس والتى اعتدى فيها مدرس على عدد من التلميذات الصغيرات..

قال الوزير إنه عندما يعلن على الملأ مثل هذه الحوادث.. فإنه لا يقصد الاساءة للمعلمين.. ولكن يعد اعترافا علنيا لكل الناس بأن هذه التصرفات لا تعبر عن الغالبية العظمى من المعلمين.. وأن مثل هذه الاعمال والتجاوزات تقوم بها بعض العناصر التى تسيء للمعلمين الشرفاء!!.

وتطرق الوزير للاستعدادات لامتحانات نهاية العام.. مطالبا مديرى التعليم باتباع الدقة فى المحافظة على سرية أسئلة الامتحانات.. وطباعتها وخلوها من الاخطاء وتوزيعها فى الوقت المناسب.. وتدبير الاستراحات اللائقة للمعلمين.. ومقاومة أى محاولات للغش الفردى أو الجماعى.. حيث وصل إلى علمه أن هناك بعض الأماكن تواجه ضغوطا محلية لإرهاب المديرين والسماح بالغش قائلا:

إن أى فرد من المؤسسة التعليمية يتعرض لضغط خارجى يتصل بالوزير مباشرة.. وأنه قادر على حمايته.. ومن يسكت يتعرض لحساب رادع!.

وتناول الوزير خطة الانشطة الصيفية حيث طالب بأن تتخذ كل الترتيبات لبدء الأنشطة الصيفية فى كل مدارس مصر وليس فى بعضها.. حيث تقرر تحويل المدارس إلى نواد صيفية مادام بالمدرسة حوش ومعمل للكمبيوتر ومكتبة.. وعلى هذه الأندية المدرسية أن تنظم دوريا رياضيا.. ومسابقات للألعاب الفردية.. ونوادى للعلوم.. وحفلات سمر ونشاطات الكشافة..

وأعلن الوزير أن مشروع مودة سنة سادسة ابتدائى يناقش فى مجلس الشعب هذا الأسبوع وأنه يقتضى إعادة توزيع المناهج.. وأنه ليس هناك أى أعباء إضافية.. ولن تزاد المناهج حرفا واحدا.. وهذا يقتضى من الوزارة البدء فورا فى إعداد الأماكن- الفصول -!!.

وكان خير قرارات الوزير حثه مديرى التعليم على المتابعة الميدانية.. على أن تخصص الفترة الصباحية لنزولهم للمدارس على الواقع.. والفترة المسائية للأعمال الكتبية ومقابلة أولياء الأمور والمدرسين للاستماع إلى مشاكلهم وحلها.



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٦/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب ـ عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة تعيين ٢٠٠٠ مدرس لسد العجز خلال العام الدراسى الجديد، وتعيين ٢٠٠ مدرس تعيينا دائما لسد العجز فى هيئات التدريس بمركزى البدرشين والحوامدية وذلك قبل العام الدراسى الجديد. كما قرر خلال رئاسته المجلس المحلى للتعليم بالمحافظة إعادة توزيع العمال بالادارات التعليمية طبقا للعجز والفائض بالإدارات التعليمية.

وطلب المحافظ من رؤساء المراكز إنشاء استراحات مجمعة للمدرسين الجدد بالمراكز وإنشاء ملاعب متعددة الاغراض ببعض المدارس. وتدبير مدرسين تربويين للمدارس الخاصة التى نقلت تبعيتها للتربية والتعليم، كما قرر صرف رواتب للمدرسين المضارين بهذه المدارس التى تم تحويلها وتحمل المحافظة رواتبهم حتى اغسطس القادم، وإلحاقهم بمدارس خاصة بالمحافظة.

وأكد أن المحافظة لن تتسلم الأبنية التعليمية الجديدة الا بعد اكتمالها وإحاطتها بالاسوار، وعهد إلى محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة الاشراف على استكمال المرافق بالمدارس قبل تسليمها وضرورة توافر الكتب قبل العام الدراسى الجديد وسوف يتم إنشاء إستاد رياضى بمدرسة السعيدية الثانوية.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٦ / ٥ / ١٩٩٩

صباح الأحد

عشوائية التعليم!!

●● فجأة وبدون مقدمات وبعد ١١ عاماً من التجربة ادركت الحكومة الخطأ الجسيم الذي سقطت فيه بالغائها السنة السادسة الابتدائية.. لتخرج علينا بمشروع قانون جديد بعودتها مرة أخري.. طلبت الحكومة تطبيق الصف السادس الابتدائي علي التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي العام القادم.. أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان تجربة اختصار مدة التعليم الابتدائي الي ٥ سنوات أدت الي ضعف مستوي التلاميذ.. هكذا هي الحكومة قادرة علي صنع الشئ وضده تماماً في نفس الوقت فقد اقنعتنا ان تطبيق نظام الخمس سنوات الابتدائي من شأنه أن يصلح الكون ويخرج لنا جيلا من العباقرة.. تأتي الآن لتلغي عقولنا أيضاً وتحاول اقناعنا بأن عودة السنة السادسة هي الوسيلة الوحيدة للارتقاء بالتعليم وان الغاءها أدي الي ضعف مستوي التلاميذ!!

●● ولأن العشوائية تسيطر علي كل الأمور في مصر المحروسة فليس هناك ما يمنع من أن يأتي أي وزير تعليم آخر في أي حكومة قادمة.. لا يعجبه نظام السنوات الست الذي سيطبق ولا يعجبه نظام الخمس سنوات المطلوب تعديله.. فيأتي الينا بنظام جديد تماماً يخضع لمزاجه الخاص وهواه.. فالمسألة عشوائية والأمور تدار حسب التساهيل.. وفي كل الأحوال مجلس الشعب «سيد قراره» جاهز للموافقة طالما طلبت منه الحكومة!! فالنواب هم النواب الذي وافقوا بالأمس.. هم نفس النواب الذين سيوافقون اليوم والضحية هم أولادنا فلذات أكبادنا الذين تجرب فينا وفيهم الحكومة سياساتها المرتجلة!!

●● نفس العشوائية هي التي جعلت من الثانوية العامة «بعبعاً» علي مدار الصفين الثاني والثالث من أجل «حرق دم» وجيوب أولياء الأمور وتعاطفاً من وزارة التعليم مع أباطرة المدرسين لتعطي لهم مزيداً من الفرص لتقليب جيوب الآباء في الدروس الخصوصية.. والمحصلة صفر شباب خريجين عاطل بلا عمل ولا أمل!!..

فالحالة المزاجية هي التي تحكم السياسات ووزارة التعليم التي عدلت قانون الثانوية العامة هي نفس الوزارة التي عادت لتعديله مرة أخري العام الماضي بالغاء التحسين للحد من المجاميع الفلكية التي حققها الطلاب خلال سنوات التطبيق السابقة!

●● هل من المعقول استمرار العشوائية في سياساتنا وحياتنا بهذا الشكل وخاصة في مجال التعليم وهو أخطر المجالات علي الاطلاق لأنه متعلق بمستقبل مصر اعتقد أنه آن الأوان لايجاد جهاز لرسم السياسات التعليمية ووضع استراتيجية ثابتة غير قابلة للتعديل أو التغيير.. فاذا جاء الوزير «زيد أو عبيد» فالسياسات ثابتة وحتي لا يتسم مستقبلنا بالعشوائية.. اتقوا الله في أولادنا مستقبل هذه الأمة فليس بالعشوائية تدار الأمور؟!

طلعت المغاوري



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٥ / ١٩٩٩

«بهاء الدين» فى اجتماعه مع مديرى المراكز ومستشارى المواد

إعادة توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ٣ سنوات

خطة لتلبية متطلبات الصف الأول الابتدائى بعد تطبيق قانون السنة السادسة

كتب ـ زكي السعدني:

تواصل اللجان الفنية بوزارة التربية والتعليم إعادة توزيع المناهج الدراسية بمرحلة التعليم الابتدائي على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات. اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، إعادة توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ٣ سنوات بدلا من سنتين. وأضاف أنه يتابع بنفسه عمل اللجان الفنية لتحديد المناهج التى سيتم تدريسها فى كل سنة دراسية بعد تطبيق قانون عودة السنة السادسة. أصدر الوزير تعليمات مشددة في اجتماعه أمس مع مديري المراكز البحثية ومستشاري المواد، بحظر إضافة كلمة واحدة للمناهج الدراسية المعدلة وتنفيذ قرارات لجان تطوير المناهج بتخفيف المقررات الدراسية لتخفيف العبء عن كاهل التلاميذ ومنح القدرة على استيعاب الدروس، وأكد الوزير أن إعادة توزيع المناهج سيؤدى إلى تقليل الواجبات المدرسية وخفض عمليات الحفظ، وزيادة مساحة الأنشطة المدرسية والاهتمام بمبدأ ماذا فهم التلميذ وعدم الاهتمام بالكم الذي حفظه. وأضاف الوزير انه تقرر إعداد خطة عاجلة لمواجهة متطلبات الصف الأول الابتدائي بعد تطبيق عودة السنة السادسة على المتقدمين للالتحاق بالمدارس اعتباراً من العام القادم.

تقضي الخطة بتدريب المعلمين وتأهيلهم على مكونات الأنشطة والتدريبات العملية، وتطوير نظام الامتحانات والمناهج الدراسية لتحويل الدراسة بالصف الأول الابتدائي إلى متعة وسعادة للأطفال وأسرهم

وشدد الوزير على عدم تدريس أى مناهج ومنح الأطفال واجبات دراسية في مرحلة رياض الأطفال خاصة في المدارس الخاصة ومدارس اللغات والتجريبيات. وأضاف الوزير أن تدريس المناهج ومنح الأطفال واجبات في رياض الأطفال مخالف لتعليمات وتوجيهات الوزارة.

وأشار إلى إجراء متابعة جادة للمدارس ووضع الحالات المخالفة تحت الإشراف المالى والإداري للوزارة.



المصدر : الأهــرام

التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في المؤتمر الدولي التاسع للبيئة بالإسكندرية

تكثيف المناهج البيئية بمراحل التعليم لنشر الوعي البيئي

أوصى المؤتمر الدولي التاسع للبيئة الذى عقد بالاسكندرية بالتعاون بين مركز التعاون الاوروبى العربي ومؤسسة العلمين الدولية بتكثيف مناهج التربية الصحية والبيئية بمختلف مراحل التعليم والبرامج التدريبية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال الحفاظ على البيئة وتنمية ثرواتها وتفعيل دور الأجهزة الشعبية والجمعيات الأهلية لنشر الوعي البيئي بين جميع الفئات مع تزايد أهميته في ضوء المتغيرات التنموية واستحداث طرق نظيفة للتخلص من النفايات. .



كما أوصى المؤتمر الذى استضافته جامعة الاسكندرية تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي وشهده المحافظ محمد عبد السلام المحجوب والمستشار محمود ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ وعصام سالم رئيس الجامعة ومحافظ حلب بسوريا ويوسف ابو صافية وزير البيئة الفلسطيني بتبادل التجارب المبتكرة التى تطبقها الدول العربية كنموذج موحد لعلاج المشاكل البيئية في ظل منظومة شاملة لهذا الغرض.

واعلن محافظ كفر الشيخ أن المحافظة قد حققت تقدما ملحوظا نحو بيئة خالية من التلوث من خلال انشاء مصانع للاستفادة من القمامة في انتاج السماد العضوى وتوفيق أوضاع المصانع والورش ونقلها الى خارج الكتلة السكنية وردم البرك والمستنقعات وحظر استخدام المازوت في التشغيل، بالاضافة الى التوسع في مشروعات نشر المسطحات الخضراء والتشجير للإقلال من أخطار التلوث ومراعاة إقامة المناطق الصناعية بعيدا عن التجمعات العمرانية بإهداء درع المؤتمر للمحافظ لدوره في خدمة البيئة.

أحمد عبدالعظيم



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٥/١٩٩٩

خطة للصف الأول الابتدائي بعد عودة السنة السادسة من العام المقبل

توزيع المناهج الدراسية للصفين الرابع والخامس على ٣ صفوف

كتب ـ أيمن المهدى:

عقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعا أمس مع مديرى المراكز البحثية ومستشارى المواد لبحث اجراءات عودة السنة السادسة الابتدائية والمقرر تطبيقها من العام المقبل وكذلك لوضع خطة عاجلة للصف الأول الابتدائى فى العام القادم.

وأعلن الوزير انه تقرر البدء فى إعادة توزيع المناهج الدراسية للصفين الرابع والخامس على ثلاثة صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائى على أن يتم تدريسها بعد التطوير فى العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥

وقال إن اعادة توزيع المناهج سيتم طبقا لقرارات لجان تطوير المناهج الخاصة بحيث لاتضاف كلمة واحدة فى أى منهج دراسى، بالاضافة إلى تخفيف المناهج، مشيرا إلى أنه اصدر تعليمات بضرورة تقليل الواجبات المدرسية وزيادة مساحة الأنشطة المدرسية وكميتي الحفظ والتلقين والاهتمام بمبدأ فهم الطالب.

واضاف الدكتور بهاء الدين أنه تقرر إعداد خطة عاجلة للسنة الأولى الابتدائية والتى سيتم تطبيق قرار عودة السنة السادسة عليها من العام الدراسى المقبل بحيث تشمل إعداد خطة لتدريب المعلمين وتاهيلهم على مكونات الأنشطة والتدريبات العملية وتطوير الامتحانات والمناهج.

وشدد الوزير على عدم إعطاء أى مناهج دراسية فى مرحلة رياض الأطفال فى المدارس الخاصة ومدارس اللغات بسبب مخالفته للتعليمات والقرارات المنظمة كما يحظر إعطاء واجبات أو امتحانات تقييم، وسوف تتم المتابعة الجادة للمدارس بحيث يتم وضع المدارس المخالفة تحت الاشراف المالى والادارى للوزارة.

وقد بدأت مديريات التربية والتعليم بالمحافظات فى إعداد خطط ادارية وانشائية لمواجهة عودة السنة السادسة الابتدائية بحيث يتم عمل إحصائيات عن عدد التلاميذ المقرر قبولهم من العام المقبل وعدد الفصول الحالية والمطلوبة لمدة خمس سنوات لاستقبال طلاب الصف السادس الابتدائى عام ٢٠٠٥.

وتقرر رفع هذه التقارير إلى وزير التربية والتعليم لإقرار الخطة العامة على مستوى الجمهورية.

ومن ناحية أخرى نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين مايتردد حول تقديم موعد بدء العام الدراسى المقبل واكد انه لاصحة لما يشاع من انه سيبدأ فى شهر اغسطس المقبل وان موعد تحديد بدء العام الدراسى يقرره مجلس الوزراء ويشمل التعليم قبل الجامعى والجامعى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

شهاب:

الدولة مسئولة عن التعليم فى جميع مراحله
بحث إنشاء الجامعة الألمانية فى مصر

كتب هانى المكاوى:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والدولة للبحث العلمى أن الدولة مسئولة عن التعليم فى جميع مراحله وبنوعيه الحكومى والخاص وقال إن مسئولية الدولة عن التعليم الحكومى مسئولية مباشرة اما بالنسبة لمسئوليتها عن التعليم الخاص فهى مسئولية غير مباشرة.

واكد مفيد شهاب ان مصر تشجع الانفتاح على الثقافات والحضارات الأجنبية كما تشجع الانفتاح على التكنولوجيا العلمية فى مجال التعليم الجامعى.

واشادرد.شهاب إلى ان مصر تشجع الانفتاح على الثقافات والحضارات الأجنبية كما تشجع الانفتاح على التكنولوجيا العلمية فى مجال التعليم الجامعى.

وأشاد د.شهاب بالتعاون بين مصر والمانيا فى جميع المجالات وبصفة خاصة فى المجال الثقافى التعليمى وقال نحن نشجع قيام الجامعة الالمانية فى مصر جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده د.شهاب مع وفد يمثل مجموعة المؤسسين للجامعة الالمانية المزمع انشاؤها فى مصر.

وقال د.شهاب إننا نشجع قيام الجامعات الأجنبية إلى جانب الجامعات الحكومية والخاصة على أن يكون إنشاء هذه الجامعات فى إطار القوانين والمحافظة على العادات والتقاليد واضاف خطونا خطوات جادة نحو إنشاء الجامعة الفرنسية واليوم نبدا خطوة جادة نحو إنشاء الجامعة الالمانية ويهمنا فى هذا الصدد ان تشتمل هذه الجامعة على تخصصات جديدة تحتاجها خطة التنمية فى مصر وبصفة خاصة التخصصات التكنولوجية لان هذه الجامعة يجب ان تختلف فى تخصصاتها واسلوب التدريس بها عن الجامعات الموجودة حاليا.. واشار د.شهاب إلى ان هذه الجامعة سيتم إنشاؤها فى إطار القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الخاص بإنشاء الجامعات الخاصة ووفقا لهذا القانون يتم إنشاء الجامعة الخاصة من خلال شركة مساهمة يشارك فيها الجانبان المصرى والالمانى وقال د.شهاب ان هذه الجامعة يجب الا يكون هدفها الاساسى هو تحقيق الربح لان المؤسسة التعليمية يختلف هدفها عن المشروع التجارى ولكن لا مانع من تحقيق هامش ربح مناسب يوزع جزء منه على المساهمين ويستخدم الجزء الآخر فى تطوير العملية التعليمية وقال الوزير إن مصر تدعم مشروع إنشاء الجامعة الالمانية فى مصر وسوف تدعم الحكومة هذا المشروع من خلال توفير الارض التى سيقام عليها المشروع وكذلك السماح للأساتذة المصريين الذين حصلوا على الدكتوراه من المانيا ويعملون بالجامعات الحكومية بالانتداب للتدريس فى هذه الجامعة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

تعليم اللغة العربية .. وتاريخ مصر فى المدارس الأجنبية

د . محمد أبو الغار

أستاذ بطب القاهرة

يبقى التعليم نهاية المرحلة الثانوية هو الحجر الاساسى فى بناء مقومات الشخصية الوطنية، ومما لاشك فيه أن اجادة اللغة القومية والمعرفة بتاريخ وجغرافيا البلد هو إحدى الدعائم الرئيسية فى تكوين الانتماء والحب والولاء للوطن، وفى عنفوان فترات الاحتلال الانجليزى كانت مصر تعج بالمدارس الأوروبية، ومدارس الارساليات المختلفة، والتى كانت تقوم بخدمات تعليمية مهمة للمصريين، وبالرغم من وجود دوافع سياسية كثيرة وراء انشائها فان هذه المدارس كانت تقوم بتدريس اللغة العربية، وكان تاريخ وجغرافيا مصر جزءا اساسيا من المنهج التعليمى فيها، ولم تشذ عن هذه القاعدة إلا كلية فيكتوريا بالإسكندرية والتى كانت أشهر مدارس تعليم أولاد كبار القوم من المصريين الاغنياء والاجانب المتمصرين وبعض أولاد الأمراء من الدول العربية، وهذه المدرسة لم تقدم لطلبتها شيئا عن تاريخ مصر ولا لغتها وإنما كانت هذه مواد اختيارية لم يتعلمها معظم التلاميذ وحتى تاريخ مصر كان يدرس من وجهة النظر الانجليزية الاستعمارية وكان الغرض الأساسى هو تخريج جيل من الحكام يدين بالثقافة والولاء والحب والتقدير للمستعمر وباستثناء قلة من الخريجين ساعدتهم ظروفهم الخاصة أو اهتمامات عائلاتهم الوطنية بسد هذا النقص فقد حقق الانجليز هدفهم تماما.

وها نحن بعد أكثر من خمسين عاما من خروج المحتل الانجليزى نواجه موقفا تعليميا يعود بنا إلى أسوأ مما كنا فيه فلنترك جانبا بعض المدارس الاجنبية الأمريكية والانجليزية والفرنسية والتى لاتدرس شيئا على الاطلاق باللغة العربية أو أى نبذة عن تاريخ أو جغرافية مصر «باستثناء التاريخ الفرعونى» وحيث ان مصاريف التلميذ الصغير فيها تتجاوز العشرة الاف دولار سنويا فان أعداد طلابها بسيطة وهى شبيهة بكلية فيكتوريا فى الأربعينات فتلاميذها من الاجانب وكبار الأغنياء الجدد من المصريين والعرب وخريجوها من المصريين سوف يحسون دائما بالغربة فى هذا الوطن ولن يستطيعوا التأقلم فى الشارع المصرى ما لم تبذل اسرهم مجهودات غير عادية فى هذا المجال.

ولنأت إلى لب القصيد وهو المدارس المصرية الخاصة الواسعة لانتشار والتى أنشأت لرفع مستوى التعليم ولايجاد متنفس للمصريين الذين يشعرون باهمية التعليم وأهمية المدرسة المتطورة فى وقت تدهور فيه التعليم العام لاسباب كثيرة هناك حاجة فعلية لهذه المدارس وهناك كثير من الاهالى يبذلون كل جهد لإعطاء أولادهم فرصة التعليم فى هذه المدارس وكثير من هذه المدارس على مستوى متطور وبها كثير من الالتزام ولكن على الطلبه ان يختاروا بين المنهج المصرى أو المنهج العالمى ويختار معظم أولياء الأمور المنهج العالمى لأنهم يعتقدون أنه أكثر تطوراً وليس به الكثير من الحشو ويعطى الطلبه الفرصة للتفكير وابداء الرأى.

وفى هذه الحالة وهى الحالة الغالبة تكون دراسة اللغة العربية خارج المنهج الاساسى ويتم عمل امتحان داخلى لها بالمدرسة قد يكون صوريا إلى حد كبير وفوق ذلك لايدرس التلاميذ أى معلومات عن تاريخ أو جغرافيا مصر، ولك أن تتصور بعد عشرين أو ثلاثين عاما أن معظم خريجي هذه المدارس والذين بسبب وضعهم وتعليمهم المتفوق سوف يتولون قيادة هذا البلد لم يسمعوا او يقرأوا أو يعرفوا شيئا عن محمد على وإبراهيم باشا واحمد عرابى وعبدالله النديم ومصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول وقاسم امين ومصطفى النحاس، وسوف تكون معلوماتهم عن ثورة ١٩ وثورة ٥٢ وماتلاها مصدرها الوحيد الافلام السينمائية.

ماهو مقدار انتماء هؤلاء للوطن؟ سوف يحدث انقسام مريع بين اقليه تعلمت فى هذه المدارس وهى تملك وتقود وأكثرية تعلمت فى المدارس الحكومية تاريخ مصر وأبطاله وهى لاتملك ولاتقود، سوف يحدث انفصام خطير على مستقبل الوطن بين شعبين احدهما يحس بالانتماء ويعرف جذوره وشعب اخر يفكر بصيغة عالمية ولا يعرف جذوره. وعلى الجانب الآخر، ماهو التاريخ الذى سوف يدرسه الطلاب؟ هو تاريخ العالم وتاريخ انجلترا أو امريكا أو فرنسا من وجهة نظر هؤلاء جميعها سوف يدرس لهم مثلا أن اللورد كرومر كان بطلا عظيما اشرف على استتباب الأمن فى مستعمرتهم السابقة مصر، وأن المندوب السامى اجبر ملك مصر على تنحيه رئيس وزراء وتعيين أخر لأن ذلك كان عملا مهما يساعد على انتصار الحلفاء فى الحرب العالمية، وأن بلفور حقق كوزير خارجية وعدا عادلا لمساعدة اليهود على الهجرة لفلسطين إقامة وطنا لهم. وحل هذه المشكلة يجب أن تشارك فيه وزارة التعليم مع أولياء الأمور فعلى الوزارة أن تشرف على امتحان اللغة العربية اشرافا شديد الجدية وأن تضيف مادة التاريخ المصرى بحيث يمتحن فيه الطلاب كل عام ايضا تحت اشراف الوزارة وعلى أولياء الأمور أن يتفهموا جيدا أن تفوق إبنائهم بدون التمكن من اللغة العربية والمعرفة الحقة بتاريخ الوطن سوف يفقد ابناءهم الانتماء لبلدهم وسوف يؤدى فى النهاية إلى فشل الجميع وأن يساعدوا المدارس على الاهتمام بذلك وأن يكفوا عن الضغط على المدرسة والوزارة لتهميش لغتهم وتاريخهم طمعا فى زيادة بعض درجات فى المجموع وهو تمنى غير حقيقى.

اعتقد أننا فى مفترق الطرق وأن الأمر خطير ويجب تداركه فليس هناك دولة فى العالم ينهى تلاميذها المرحلة الثانوية وهم لم يدرسوا لغتهم ولم يعرفوا شيئا عن تاريخها أو جغرافيتها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٥/١٩٩٩

شهاب يفتتح أحدث قاعة للمؤتمرات بمعهد التعاون

يفتتح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى اليوم عددا من المشروعات التعليمية الجديدة بمعهد الدراسات التعاونية والإدارية من أهمها احدث قاعة للمؤتمرات مزودة بمعمل يضم ٥ لغات وذلك فى إطار عملية تطوير التعليم التجارى.

صرح بذلك الدكتور كمال أبو الخير عميد المعهد وأضاف ان الوزير سيكرم المتفوقين فى العام الماضى ويلتقى بقيادات الجمعية المصرية للدراسات التعاونية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

عمداء الكليات.. وديمقراطية التعليم الجامعى

الجامعة المصرية لها فى نفوس المصريين معنى ورمز، ذلك لارتباط نشأتها بالحركة الوطنية ومقاومة الهيمنة الاستعمارية فى مطلع القرن، حيث كانت الجامعة المصرية أحد أهم الروافع فى تحديث المجتمع وخلق وعى وطنى مستنير سعيا نحو تحقيق الاستقلال ونشرالعلم والمعرفة، ومواجهة القوى الاستعمارية.

بهذ الكلمات يطرح الدكتور شبل بدران الاستاذ بكلية التربية بجامعة الاسكندرية رؤيته ويقول: وظلت الجامعة المصرية تلعب هذا الدور بكفاءة واقتدار، وأفرزت روادا واعلاما فى كافة مجالات الحياة وعلى الاصعدة. هذا إلى جانب الدور السياسى والتنويرى الذى تحقق من خلال نشر العلم والمعرفة بين جموع الخريجين واكتسبت الجماعة الاكاديمية من خلال دورها العلمى والسياسى مكانة وتقديرا فى قلوب الناس ، وأصبحت الجامعة والتعليم الجامعى مطلبا اجتماعيا.

وخلال تاريخ الجامعة المصرية أصطدمت ورجالاتها من أصحاب الرأى والموقف بالسلطة السياسية فى مطلع الخمسينات والستينات والسبعينات وكذلك فى مطلع الثمانينيات حيث كان الصدام حاداً وفاعلا وكانت للجامعة طوال تاريخها قوة دفع وتفعيل فى الواقع المعاش. ومع طغيان الحالة الاسلامية(جماعات الاسلام السياسى) على ساحة العمل السياسى قامت الدولة بكل اجهزتها بمواجهته بكل عنف، وكان من ضمن الاهداف الخفية لتلك المواجهة تفكيك الجماعة الاكاديمية من خلال الاشكال الديمقراطية التى صنعتها عبر كفاحها ونضالها الطويل مثل: نوادى اعضاء هيئة التدريس وانتخاب العمداء، وكانت الجماعة الاكاديمية تسعى بكل جهد نحو مد الخط على استقامته ليشمل الانتخاب كل القيادات الجامعية بدءا من رئيس القسم والوكلاء والعمداء ونواب رئيس الجامعة، انتهاء برئيس الجامعة، وذلك ترسيخا لآليات العمل الديمقراطى داخل الجامعة.

وفوجئت الجماعة الاكاديمية وهى تسعى نحو ترسيخ وتكريس الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامشها داخل العمل الجامعى انطلاقاً من مبدا ديمقراطية الإدارة التعليمية، بصدور قرار يكبل تلك المساعى وهو قرار تعيين العمداء بدلا من انتخابهم، تحت مبررات هى فى جملتها لا تؤدى إلى صحة منطق ذلك القرار. ولكن تلك الاهداف غير المعلنة لذلك القرار والذى أعاد إلينا تعظيم مقوله (أهل الثقة واهل الخبرة) والولاء الشخصى واحياء روح الشمولية تفكيراً وعملاً، وذلك تم على عكس ما تحاول الجماعة الوطنية فى الواقع من تكريس وتعظيم للممارسة الديمقراطية ولآلياتها ودعمها فى كافة مجالات العمل العام.

من هذا أصبح الخطاب السياسى السائد فى الجماعة الوطنية نحو تكريس الممارسة الديمقراطية وتفعيلها، والخطاب الرسمى السائد فى الجامعة يسعى نحو تعميق الشمولية. السؤال المطروح إذن. هل يستقيم الامر نحوالدعوة للديمقراطية والتى هى فى ابسط صورها حرية الجماعة فى أن تختار من يحكم ويدير، وأن يفرض على الجماعة الاكاديمية شكل وصيغة تكرس الشمولية وتفقد الجماعة الاكاديمية مقومات وجودها ودورهافى تطوير وتحديث المجتمع من خلال فرض قيادات جامعية ذات سمعة غيرطيبة وغير مشهود لها بالكفاءة وتتيح للاجهزة أن تلعب الدور الرئيسى للاختبار وفق تغليب المصلحة التى لا يعلمها الا تلك الاجهزة..

إننا نزعم أن ذلك القرارافقد الجامعة المصرية اهم مقوماتها وأبرز سماتها التى حافظت عليها سنوات طويلة، وجعل الجامعة أشبه بالمدارس الكبرى(التى أنشاها محمد على فى مطلع القرن التاسع عشر) التى تدار بشكل فوقى يغيب عنه مشكلات الواقع وتداعياته.

ونحن هنا ندعو بشكل واضح لإعادة النظر بل إلغاء ذلك القرار والعودة إلى بث الثقة وتوسيع الممارسة الديمقراطية داخل الجماعة الاكاديمية.

واذا كان قرار تعيين عمداء الكليات صدر لمبررات، فإننا نعتقد ان تلك المبررات لم تعد موجودة الآن بالصورة التى جعلت ذلك القرار يصدر، لأن نفى الجماعة الاكاديمية ووضعها تحت الحراسة والوصاية الادراية يعوق العمل الجامعى ويعوق ايضا امكانية تطويره، ويدفع بأسوأ العناصر الى تقلد مراكز القيادة الجامعية. وهنا تحضرنى واقعتان محددتان لبعض عمداء كليات التربية الذين تم تعيينهم والذين اثبتت التجربة انهم لم يكونوا كذلك الاولى:

د. مفيد شهاب

عميد كلية التربية جامعة أسيوط والذى فصل بقرار من مجلس التأديب بجامعة اسيوط لإخلاله بواجباته الوظيفية وارتكابه الافعال التى جعلته لا يصلح للعمل كعميد للكلية، حيث قام بتدريس مقررين دراسيين واحد للغة الانجليزية والثانى للحاسب الالى وتخصص سيادته كان فى الصحة النفسية لجميع طلاب الكلية حيث قام بطبع كتابين ووزعهما على جميع طلاب الكلية...

الثانية: عميد اخر لكلية التربية صدرت ضده أحكام قضائية بالحبس فى قضايا قذف وسب لزملائه... وما زال العميد عميدا وربما ينال التجديد لفترة ثانية مكافأة له على حصوله على أحكام بالحبس والتزوير.. اليست هذه سابقة لم تعهدها الجامعة المصرية منذ نشأتها وللآن، أو ليس ذلك افرازا طبيعيا لسياسة تعيين العمداء بدون معايير او ضوابط أو قواعد للممارسة، يظل الجميع يمارسون اشكالا شتى من التعمية على متخذ قرار التعيين ويظل الدفاع قائما رغم ثبوت المخالفات وصدور الاحكام؟؟!

واذا كانت الدولة الآن قد تنبهت إلى أن التعليم الجامعى والعالى لم يلق الرعاية والاهتمام الكافى، فقامت بفصل وزارة التربية والتعليم عن التعليم العالى، فإن ذلك الامريستوجب علينا التوقف والمراجعة النقدية لكل ماصدر..

القضية مطروحة بالكامل أمام الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى لمناقشتها خلال المؤتمر المزمع عقده لتطوير التعليم الجامعى.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٦/١٩٩٩

صيدلة القاهرة تكرم الرواد والمتفوقين

د. إسماعيل سلام: بعثات لشباب الصيادلة وحوافز للمكلفين

د. فاروق إسماعيل: كلية الصيدلة تمارس دورها فى خدمة المجتمع

فــاروق عبد المجيــد

اقامت كلية صيدلة القاهرة حفل تكريم لخريجى الكلية الدفعة ١٧٠ وكذلك الحاصلين على درجة الدكتوراه والماجستير والدبلومات التخصصية ويعد الحفل بمثابة تظاهرة علمية حقيقية واتسم بمعانى الوفاء من جيل الرواد واساتذة الكلية الى الابناء الخريجين الجدد الذين بذلوا الجهد والعرق حتى نالوا التفوق.

كبار رجال الدولة واساتذة الجامعة واعضاء هيئة التدريس بالكلية كانوا من اوائل حضور الحفل وفى مقدمتهم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الذى يحرص على حضور مثل هذه الحفلات ليشرح لابنائه الامل المشرق لهم، وكذلك الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ليودع ابنائه بعد سنوات من الدراسة الشاقة والعمل الجاد.

وأكد د. اسماعيل سلام وزير الصحة ان مهنة الصيدلة تمثل جزءا هاما فى المنظومة الطبية، بل اهم مكوناته، مشيرا الى اهتمام وزارة الصحة بالصيادلة من خلال برامج البعثات الى الخارج لشباب الصيادلة او الحوافز للمكلفين منهم تقديرا منها لدور الصيدلى.

واضاف د. سلام فى احتفال كلية الصيدلة بجامعة القاهرة بيوم الخريجين ان تنمية الموارد البشرية تأتى رقم ١ فى خطة الاصلاح الصحى التى تتبناها الوزارة للدخول فى القرن ٢١.

واشار د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الى العطاء المتدفق لمهنة الصيدلة الذى شهد طفرة كبيرة كيفية ونوعية بعد الكشف عن الخصائص الجانبية لعدد كبير من الاعشاب والمركبات الطبية.

وقال رئيس جامعة القاهرة ان المسيرة الصيدلية فى مصر استمرت حتى العصر الحديث، فمنذ اكثر من ١٧٠ عاما انشئت، نواة كلية الصيدلة فى صورة مدرسة ابى زعبل الصيدلية، والحقت بها حديقة للنباتات الطبية وارسلت بعض خريجيها فى بعثات طبية الى اوروبا، واصبحت كلية مستقلة للصيدلة عام ١٩٥٥.

ومنذ ذلك التاريخ ظلت الكلية تمارس دورها وتقدم خبرتها للمجتمع.

واشارت د. نادية مرسى عميد كلية الصيدلة الى اهمية تطوير المهنة لمواكبة معطيات القرن ٢١، والاهتمام بالصيدلة الاكلينيكية، وتنمية القدرات التعليمية لدى الطلاب وتطوير مناهج كليات الصيدلة. واكدت على اهمية تعظيم دور الصيدلى وتطوير الصناعات الدوائية فى ظل اتفاقية الملكية الفكرية والعولمة.

وأكدت ان الكلية تعمل جاهدة على مواكبة التطورات العالمية بإنشاء المراكز البحثية وربط الكلية بالمجتمع الصيدلى ووضع لائحة جديدة للكلية تضم كل ما وصلت اليه العلوم الصيدلية الحديثة لتعظيم دور الصيدلى.

وطالب الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة من الخريجين دراسة قوانين ولوائح المهنة والدقة فى صرف الادوية المدونة بالتذكرة الطبية والوقوف بحزم بمن يتاجر باسمه واشاد بدور وزير الصحة فى تطبيق نظام الصيدلة الاكلينيكية واعتبار الصيدلى إحدى ركائز الفريق الطبى.

شهد الاحتفال اكثر من ٢٥٠٠ من الصيادلة واساتذة الجامعات ورؤساء شركات الادوية واوائل الخريجين والحاصلين على درجات علمية.

واعلن الدكتور محمد صلاح الدين وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ان مهنة الصيدلة مهنة سامية تجمع بين العلم والفن والدقة وعلينا ان نواكب التقدم العلمى خاصة فى مجال الهندسة الوراثية والعلاج بالجينات ومد الجسور مع دول العالم المتقدم.

وان الكلية تمر بمرحلة من التطوير الشامل سواء اصلاح المدرجات والمنشات التعليمية والانشطة الطلابية.

المحرر: تحية للقائمين على هذا الحفل وفى مقدمتهم الدكتور رئيس الجامعة والدكتورة عميدة الكلية والدكتور محمد صلاح والدكتور محمد السماليجى وكيلا الكلية ولاتحاد طلبة الكلية وغيرهم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

العميد.. بين الانتخاب والتعيين

بقلم:
أ. د. محمد عبد العظيم سعود
علوم عين شمس

ثارت بأخرة فى بعض الصحف مسألة العمادة بين الانتخاب والتعيين بعد ان طمت التجاوزات وعمت.

وعندما انشئت الجامعة المصرية كان منصب العميد بالتعيين ولم يكن هناك انتخاب بالطبع لكن كان العميد عميدا! كان من العمداء: طه حسين وعلى مصطفى مشرفة واحمد امين، ثم أتى جيل عبدالحليم منتصر وحسن مصطفى وعبدالسلام فهمى وعبدالسميع مصطفى، عليهم جميعا رحمة الله.

ويومها لم يكن العميد موظفا تنفيذيا كما نالت بذلك قيادة جامعية! تولت لفترة أمور الجامعات لكنه كان رجلا صاحب فكر ونظرة شمولية واسعة بعيدة لكنها ثاقبة، لاتلهيه دقة التفصيلات عن ادراك المبادئ، والمحاور الاساسية للارادة الجامعية كلها بحثا وتعليما ومن نفل القول وفضله انه كان يتعالى على الصغائر ويتسامى على التوافه لا تحركه الضغائن الشخصية أو الترات الذاتية.

ودار الزمان دورانه ورأى الشارع ان يكون اختيار العميد للوزير بناء على ترشيح رئيس الجامعة من ثلاثة اساتذة يحصلون على اكبر عدد من الاصوات فى انتخاب يجرى بين جميع اساتذة الكلية وكل من الاساتذة المساعدين والمدرسين اعضاء مجلس الكلية مادام عدد اساتذة الكلية قد تجاوز عشرة «قانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢».

ثم دارت الأيام وتمخضت فولدت بؤسا! إذ جاء قانون ١٤٢ لسنة ١٩٩٤ ونصت مادته ٤٣ على ان يعين رئيس الجامعة المختص عميد الكلية او المعهد التابع للجامعة من بين الاساتذة العاملين لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد «لاحظ أنه لم ينص على عدد مرات التجديد كما هى الحال مع الوكيل أو رئيس مجلس القسم!»

والحق ان سلوك بعض العمداء بعد صدور القانون ١٤٢ قد خالف عنه قبله اشد مخالفة وهناك من الامثلة الصارخة ما لايتصوره عقل!

من ذلك مثلا ان عميدا بالتأثير على اغلب لجنة الممتحنين للدراسات العليا قد رفع درجة طالب فى مادة ما من احدى اربعين درجة من مائة إلى خمس وستين درجة!! ورفع درجته فى مادة اخرى من ثمانى وخمسين إلى خمس وستين اى رفع مجموع درجات الطالب احدى وثلاثين درجة حتى ينجح «يمتحن الطلاب فى خمس مواد كل منها من مائة» ورفع درجة زميل من ثلاثين درجة فى مادة إلى خمس وستين درجة!! وعلل ذلك بأن الطالبين عربيان ليسا بتمصريين وأنه فى بعثته كان يلاحظ ان الدولة المضيفة تعامله وزملاءه معاملة متساهلة عن معاملتها لابنائها ولما ان حاول افهامه استاذ احدى هذه المواد ومصحح ورقتها ان هذا تجاوز لغير معقول، اجابه فى تحد. هكذا فعلت انا فما أنت فاعل؟! قال: لن افعل شيئا! قال: بل اشكنى! فشكاه إلى رئيس الجامعة الذى أمر بانزال النتيجة بعد اعلانها واعادتها إلى مجلس الكلية الذى لم يوافق على قرار لجنة الممتحنين وهنا فتحت ابواب الجحيم على الاستاذ وجعلت الشكاوى تترى فى حقه، وقدم للتحقيق مرتين فى ستة أشهر وبرئ فى المرتين!

ثم كان ما لايمكن ان يخطر على بال. لقد اختلف الاستاذ المضطهد مع زميل بالقسم، أحيل إلى المعاش على درجة استاذ مساعد بعد ان ظل بها اربعة وعشرين عاما! اختلف معه على رسالة ماجستير، شاء حظه العاثر ان يزامله فى الاشراف عليها واطلع الاستاذ المضطهد استاذين كبيرين جدا فى لجان القطاع والترقيات الخاصة بموضوع الرسالة عليها فاجازاها شفاهة وطلب احدهما اجراء بعض التعديلات وتم ما أراد واطلع عليه ووافق الاستاذ الكبير على الشكل النهائى للرسالة.

ولم يكتف الاستاذ المضطهد بهذا بل حصل على تقرير من استاذ المانى متخصص له مدرسته المعروفة بصلاحية الرسالة وحصل كذلك على شهادتين اخريين مكتوبتين فى تقريرين: احداهما من استاذ متخصص له وزنه على مستوى مصر كلها والاخرى من استاذ مساعد متخصص!!

لكن الاستاذ المساعد المتفرغ زميل «صاحبنا» فى الاشراف لم يعترف بكل هذا مستغلا موقف العميد من «صاحبنا» وطلب اضافة استاذ مساعد اخر على التسجيل لتصحيح الرسالة واصفا اياها بانها «مجموعة اوراق»!! ولك ان تعلم ان هذا الاستاذ المساعد المضاف إلى التسجيل عين مدرسا بالقسم منذ اكثر من ثلاثة وعشرين عاما، نال فيها ترقية واحدة: هى درجة استاذ مساعد!! واقرته لجنة من ثلاثة اعضاء، شكلها رئيس مجلس القسم بالاتفاق مع العميد على طلبه. نعم ثلاثة: اثنان منها استاذان غير متخصصين وثالثها استاذ مساعد غير متخصص!! الحجة ان الاستاذ المضطهد غير متخصص والحق انه لم يزعم يوما انه تخصص فى هذا الفرع ولهذا السبب كان حريصا على عرض الرسالة على اكابر المتخصصين لكن اضحوكة الاضاحيك ومهزلة المهازل انه لايوجد بكل هؤلاء المعترضين على الرسالة متخصص واحد إلا اذا كان معنى التخصص هو «التدريس»! التخصص معناه - ياسادة ياكرام - الحصول على درجة دكتوراه فى الموضوع هذا فى اضعف الايمان، او ابحاث منشورة فى الموضوع فى مجالات متخصصة وذهب دفاع «صاحبنا» ادراج الرياح. كانت صرخة فى واد أو نفخة فى رماد!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

ومن العجائب التى لاينقضى منها العجب انه لا الاستاذ المضطهد ولا طالب البحث قد سمح له بالاطلاع على تقرير الاستاذ المساعد المتفرغ!!

وحتى تكتمل المهزلة اجرت رئيس مجلس القسم قرارا بالتحرير باضافة هذا الاستاذ المساعد، اعترض عليه استاذان كتابة فى شكوى رسمية، ناهيك طبعا عن «صاحبنا»!! ثم بعث العميد إلى الجامعة بخطاب يقول فيه ان الكلية توافق على اضافة الاستاذ المساعد وهكذا توافق الكلية دون ان يعرض الموضوع على مجلسها الموقر او حتى على لجنة الدراسات العليا!! قيم واعراف وتقاليد جامعية لمن شاء أن يهتدى!! وكأنى بلويس السادس عشر قد بعث من جديد.. أنا فرنسا.. وفرنسا أنا!!

لم يجد «صاحبنا» مندوحة عن الانسحاب من التسجيل كاتبا إلى المسئولين: «انه يربأ بنفسه عن المشاركة فى هذه المهزلة!!» وبالطبع قبل انسحابه!! واذا بالرسالة تجاز بعد اجراء هذه التصحيحات التى عجز عن رؤيتها كبار الاساتذة المتخصصين فى بضعة شهور!!

هذا نموذج العميد انتخب، ثم عين لثلاث سنوات وقد يعين لسنوات أخرى وتأمل!!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

مشغول

د. جعفر عبد السلام: الصرب مجرمون وامريكا وصى استعمارى على العالم

كتبت اسماء عصمت

د. جعفر عبدالسلام الامين العام لرابطة الجامعات الاسلامية بالقاهرة واستاذ القانون الدولى بحقوق الازهر ورئيس جامعة الازهر السابق هو ضيفنا اليوم سألناه عما يشغله حاليا قال: ● يشغل بالى التحديات القانونية التى تواجه العالم الاسلامى وهو موضوع المؤتمر الذى عقد اخيرا بالقاهرة واشترك فيه عدد كبير من المهتمين بالدين والشريعة الاسلامية وجدنا أنه لابد من اعادة تدريس الفقة والقانون بكليات الشريعة والقانون والحقوق بطريقة اخرى غير التى تدرس عليها الان لان الطريقة الحالية عقيمة جداً.

علاوة على تنظيم الاجتهاد لملاحقة التطورات لموضوعات عدة ومشكلات خطيرة موجودة بالفعل فى المجتمع الاسلامى ولانجد لها حلولا ويشغلنى ايضا خطوات الجامعة للمشاركة فى اقامة اكاديميات اسلامية للاقليات بدول اوروبا لمساهمة الرابطة فى اقامة بيت للقران ببنجيكا واكاديمية للدراسات الاسلامية بالنمسا وفرنسا وانجلترا وهولندا.

كما يشغلنى ايضا تخريج دفعات من الازهر ليس لها ثقل ولا وزن فلدى رغبة فى اقامة دورات دراسية لطلبة الازهر كى يصبحوا جديرين على قدر كبير من الفهم ليتمكنوا من الاجتهاد الصحيح والمشاركة فى ايجاد احكام شرعية لامور عديدة فى حياتنا المتطورةاما بالنسبة للعالم فكل مايشغلنى فى المقام الاول الصرب الذين افضل ان اطلق عليهم «مجرمى ابادة الجنس البشرى» الذين استحلوا الدماء وقاموا بإبادة شعب كوسوفا ولا احد يسألهم عما يفعلونه وبعد العديد من المجازر البشرية قام مايسمى بحلف الاطلنطى الجديد بضربهم وهو ما اسميه التقلب على نفس الاشخاص.

وايضا نجد ان الامم المتحدة تخلت عن دورها الحقيقى والرئيسى فالتنظيمات الدولية لاتقوم بدورها على اكمل وجه وهذا الموضوع يجعلنا ويفتح لنا الطريق لبحث مشكلة الاقليات فى الدول الاوروبية ومايتعرضون له من انتهاكات لاحدود لها.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٩٩

الحكومة ستوفر الأرض لإقامة الجامعة الألمانية بمصر

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن الدولة تدعم إنشاء الجامعة الالمانية فى مصر وستقوم بتوفير الأرض التى سيقام عليها المشروع والسماح للأساتذة المصريين الذين حصلوا على الدكتوراه من المانيا ويعملون فى الجامعات الحكومية بالانتداب للتدريس فى هذه الجامعة.

كما أعلن الوزير ـ خلال الاجتماع الذى عقده مع وفد مجموعة المؤسسين للجامعات الألمانية المقرر إنشاؤها فى مصر ـ أن مقر الجامعة لن يكون فى القاهرة الكبرى أو مدينة ٦ أكتوبر لوجود العديد من الجامعات الحكومية والخاصة بها وعلى المؤسسين ان يختاروا مقرا فى أى منطقة فى مصر وأن يتدارسوا التخصصات التى ستشتمل عليها ومصادر التمويل وأن تكون الدراسة تكنولوجية فى التخصصات التى تحتاج اليها مصر خاصة أننا فى حاجة إلى العلوم التكنولوجية والهندسية وعلوم الادارة.

وقال إن انشاء الجامعة الفرنسية أخذ خطوات كبيرة وجادة ومازالوا يستكملون مختلف الجوانب الانشائية والتعليمية حتى يتسنى لهم بدء الدراسة بعد إصدار القرار الجمهورى بذلك وموافقة لجنة الجامعات الخاصة للتأكد من جميع الاجراءات.

وأوضح ممثل جماعة المؤسسين أن هذه الجامعة ستكون تكنولوجية وفقا لاحتياجات مصر وتضم تخصصات فى الهندسة التكنولوجية وعلوم الادارة وسيقوم بالتدريس فيها مجموعة من الأساتذة فى الجامعات الألمانية بالاضافة إلى الاساتذة المصريين وقال سوف ننشئ تخصصات غير موجودة فى منطقة الشرق الأوسط.. مشيرا إلى أنه تم اعداد دراسة جدوى لهذه الجامعة وهى لا تهدف إلى تحقيق الربح وسيتم إنشاء الشركة المساهمة لإنشاء الجامعة وسوف يتم اختيار الطلاب على أعلى المستويات وستجرى الإختبارات للقبول فى جميع المجالات الدراسية وذلك للمحافظة على المستوى الدولى المطلوب كما هو فى أوروبا .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

انخفاض نسب نجاح نتائج الفصل الدراسى الأول.. أصبح ظاهرة

قواعد الرأفة تحولت إلى حق واجب.. ومستوى الطلاب فى انخفاض دائم

نتائج امتحان الفصل الدراسى الأول في بالجامعات.. أصبحت لغزا للطلاب ولم يعد إعلانها وعدم إعلانها مطلبا أساسيا بعد ما جاءت هذا العام بمستوى منخفض جدا.. وبنسب نجاح غير متوقعة.. وتقدم الطلاب بعدد كبير من الالتماسات لإعادة رصد الدرجات.. وإعادة النظر فى نسبة النجاح خاصة مع وجود طلاب راسبين فى اكثرمن مادتين.. فماذا سيفعلون فى الفصل الدراسى الثانى الذى ستبدأ امتحاناته نهاية هذا الشهر..

الحقيقة أن نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول أصبحت موضة كل عام.. ومشكلة كل المشاكل لاسباب عديدة.. أولها انها تعلن متأخرة وقبل امتحانات نهاية الفصل الثانى بشهر فتأتى بالمفاجآت وتربك الطلاب وتؤثر بالفعل على مستواهم ومذاكرتهم فى الفصل الثانى..

وثانيها أن نسب نتائجها منخفضة جدا.. وتعود الطلاب أن يتقدموا بالالتماسات فتخضع الكليات لرفع النسبة العامة للنجاح فى كل مادة حدث عليها ضجيج !!... ويحدث هذا بالفعل فى كليات الحقوق بالأخص.. وثالثها أن مستوى الطلاب بالفعل أصبح منخفضا ولا يتابعون محاضراتهم ودروسهم وهي ظاهرة ترجع لاسباب تتعلق بنظام الدراسة والمذاكرة والدروس الخصوصية والكتب التى تعودوا عليها وقت أن كانوا فى مرحلة الثانوية العامة فتأتى بالسؤال ومعه الإجابة.. فيحفظها الطلاب.. وهنا تكون الأزمة ونتائج محصلة التعليم فى الثانوية العامة!! ورابعها تأخرأساتذة المواد فى تعليم هذه الأوراق وبعد عدة محاولات وتحايلات من عمداء الكلية يقدم أعضاء هيئة التدريس الكراسات التى تم تصحيحها بشكل سريع.. لانهم فى الأصل يرفضون التعليم وإعلان النتائج.. بل ونظام الفصلين الدراسيين.. لأن منهم الكثيرين غير متفرغين بالكامل للعمل داخل الجامعة.. ولديهم «أعمال» أخرى أهم!!

وعندما نسأل عمداء الكلية عن هذه الظاهرة أو المشكلة يكون ردهم أن هذه النتائج هى الحقيقة المؤكدة عن مستوى الطلاب لأن هذه النتائج لا يدخل فيها قواعد الرأفة أو رفع نسبة النجاح العامة فى أى مادة تكون منخفضة.. وهنا يؤكد ايضا عمداء الكليات أنه لا يمكن ان يخرج الأستاذ ويصبح غير مسئول عن هذه النتيجة التى هى محصلة جهده وعمله.. وأن هناك خطأ فى اسلوب تدريسه أو فى كتابة أو طريقة معالجته للتدرج فى اسئلة الامتحانات بحيث تعكس مستوى مختلف الطلاب..

ففى جامعة القاهرة يقول الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة إن مجلس الجامعة ناقش هذه الظاهرة بالفعل واستمع إلى عدد من آراء العمداء خلال جلسته الاسبوع قبل الماضى واخذ عددا من القرارات وطلب من بعض العمداء إرسال كشف بنسب النجاح فى كل مادة لدراسة بعض هذه الاوضاع وتقييمها حيث أنها حدثت بالفعل فى العام الماضى وتحدث فى جامعات أخرى.. ومن ضمن قرارات المجلس لمواجهة هذه المشكلات ان تنظرلجنة الممتحنين بصفة عامة فى نتائج القدرات المنخفضة فى نسبة النجاح بالمقارنة بمستوى النجاح فى باقى مقررات الفرقة ولها أن ترفع النتيجة فى ضوء المسايرة والاتساق مع باقى مقررات الفرقة من حيث نسبة النجاح كما تختص اللجنة بالنظر فى نتائج امتحانات المجموعة التدريسية التى تؤدى كل مجموعة منها امتحانا مختلفا عن بقية المجموعات للمقرر الواحد ولها أن ترفع النتيجة بهدف تقريب النسبة العامة للنجاح بين هذه المجموعات فى ذات المقرر الواحد..

ويضيف رئيس الجامعة ان كل ذلك للتيسير على الطلاب وسينطبق هذا ايضا على مقررات التخلف بهدف الاستفادة سواء كانت المواد منفصلة أومتصلة خلال الفصلين الدراسيين.

ويشير الدكتور فاروق إلى أن هذه المشكلة تظهر فقط فى بعض الكليات دون غيرها خاصة التى بها اعداد كبيرة من الطلاب ذوى المجاميع المنخفضة فى الثانوية العامة ولها أسباب ترجع لطريقة المذاكرة والتدريس التى تعود الطلاب عليها منذ الصغر.. وهى تحتاج إلى دراسة متأنية لتطوير التعليم الجامعى والعالى ونظم الدراسة والامتحانات وأسلوب تقييم الطلاب فى الامتحانات سواء كانت نظرية أو عملية واعتماد الطلاب على المكتبة خلال العام الدراسى وليس الكتاب الجامعى فقط..

وعن نفس القضية يقول الدكتور رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط ان الجامعة قامت باعداد وعقد ندوات عن هذه القضية التى تشغلنا وتم التأكيد على أن الاختبار والامتحان الجيد ليس فقط حكما على الطالب ومستواه العلمى ولكنه من خلال إجابات الطلاب له مدلوله الواضح على اداء الاستاذ والمؤسسة التعليمية بشكل عام لذلك نرى ايضا ضرورة تدريس معايير الاختبار الجيد والتدريب عليه لمعاونى أعضاء التدريس بالجامعات والتركيز على ضرورة إعداد وصياغة اسئلته بطريقة علمية دقيقة يحتاج فيها إلى المعرفة والتدريب والمهارة والمجهود والجدية والوقت وأن تصاغ الاسئلة بطريقةواضحة مع تلافى وجود الغاز أو عبارات مبهمة فى بعض هذه الاسئلة مع الاهتمام بتنوعها وتتناسب مع أهميتها الفعلية وفقا لما سبق إعلام الطلاب به عند شرح المقررات الدرسية وفى النهاية يجب أن تشير النتائج بعد التصحيح الجيد والموضوعى إلى تصنيف الطلاب وفقا لمستواهم العلمى ومدى تحصيلهم لجميع الموضوعات والأهداف المحددة من التدريس.

وأوضح رئيس جامعة اسيوط ان الاختبارات يجب أن تكون مستمرة فى شكل شفوى أو تحريرى طوال العام الدراسى لكى تكون قادرة على اعطاء نتيجةللطالب على مدى مجهوده خلال العام الدراسى لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص وان تتنوع الاسئلة وتعطى للطلاب اكثر من اجابة لتحقيق الأدق منها لأن المجتمع لا يحتاج إلا إلى نوعية من القادرين على التطوير واتخاذ القرار والمخترعين ذوى الأفكار الجديدة.. وتستطيع الامتحانات أن تخرج هذه النوعية.

الصورة النهائية تؤكد أن هناك أخطاء فى نظام التدريس وايضا فى نظام وضع الامتحانات وتقييم الطلاب ومن الأهمية الكبرى أن نقوم بتعديلها جميعا حتى تأتى النتائج عادلة وتقيس قدرة الطالب.. أما مسألة أن ننتظر النتائج المنخفضة وتعقد لها لجنة لترفع الدرجات ونتحايل عليها ليكون لدينا طالب ناجح فى الامتحانات وخريج بشهادات جامعية فاشل المجتمع غير قادرين على التطوير.. ورفع مستواه الثقافى والعلمى.. فالأفضل إغلاق الجامعات لانها لا تؤدى دورها المطلوب فى المرحلة الحالية والقادمة والتى اختلفت نهائيا عن الهدف من التعليم الجامعى والعالى فى المرحلة السابقة.. فمن أين سنبدأ ؟!

محمد حبيب



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

معايير الجودة للتعليم الجامعى .. هل هى كافية؟!

هل هناك الآن حاجة حقيقية لوجود مؤسسة مستقلة تضمن توافر معايير الجودة للتعليم العالى والجامعى فى مصر!! على ان تكون هذه المؤسسة بعيدة عن ضغوط العلاقات والمصالح المتبادلة!!

وهل يمكن ان تضم هذه المؤسسة إلى جانب كبار الاساتذة (المتفرغين مثلا) ممثلين آخرين عن النقابات المهنية المعنية وعن المؤسسات والقطاعات الاقتصادية والإنتاجية المعنية بالتشغيل والتوظيف!

وهل تضع عمليات التقييم التى تجرى فى مؤسساتنا التعليمية الآن فى اعتبارها معايير وقضايا المقررات والبرامج ومضامينها والعملية التعليمية فى حد ذاتها ووجهات نظر الطلاب.

تلك هى الاسئلة التى طرحها الدكتور محمود عودة نائب رئيس جامعة عين شمس على صفحة شباب وطلاب عقب عودته منذ ايام قليلة من الندوة التى نظمها المجلس البريطانى فى اكسفورد بانجلترا عن ضمان الجودة والمعايير فى التعليم العالى. بهدف عرض التجربة البريطانية فى تقييم التعليم العالى هناك ومن اجل ضمان مستوى معين من النوعية والجودة والتحقق من مستوى معين من معايير التعليم العالى والجامعى، وذلك من أجل ان نضع تجربة التعليم الجامعى فى مصر فى الميزان العلمى.

الدكتور يشرح بنفسه الموضوعات التى طرحتها الندوة وناقشتها قائلا: بالمحاضرات وحلقات النقاش تم طرح مجموعة من الموضوعات منها: قياس الجودة فى التعليم العالى وتعريف المعايير الاكاديمية وضمانها واهمية هذه الجودة والمعايير من وجهة نظر الدولة التى تتكفل بجانب كبير من ميزانية التعليم العالى إلى جانب قياس الجودة ومراجعتها وتدقيقها من منظور مؤسس والمراجعة والفحص والاعتراف المهنى فى التعليم العالى والمؤسسات المنوطة بهذا الاعتراف المهنى فى مجالات بعينها كالطب والمحاماة والهندسة. ويضيف الدكتور عودة قائلا: إنه تنطلق من هذه الموضوعات كلها رؤية محددة لاهداف التعليم العالى والجامعى يمكن وضعها على النحو التالى:[. تمكين المواطن من المشاركة فى العالم الحديث فى ظل العولمة.

● اتاحة الفرصة امامه لتطوير قدراته وامكانياته وتحقيق انجازات شخصية له.

● الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الحديث القائم على المعرفة[. ترقية القيم الحضارية والثقافية والديمقراطية.

ويقول: إن عملية ضمان الجودة هذه تنطوى على تنظيم دقيق وواضح لبنية المؤهلات وتنظيم واضح لمحتوى البرامج ومضمونها والنتائج المستهدفة وتطوير معايير واضحة ومميزة لتقويم الطلاب وتطورهم العلمى وانجازهم.

ويستطرد: وتزاوج عملية ضمان الجودة هذه بين الضمان الداخلى لها الذى تقوم به الجامعة أو الكلية ذاتيا والتقويم الخارجى الذى تقوم به المؤسسة المستقلة ومن شان هذا التقويم تمهيد الطريق أمام ثلاث أولويات حكومية فى التعليم العالى وهى ضمان معايير عالية وتوسيع المشاركة وتعزيز وتعظيم إسهام قطاع التعليم العالى فى الاقتصاد القومى.

د. محمود عودة

ويختتم الدكتور محمود عوده تساؤلاته التى تطرح قضية جديدة على الساحة التعليمية والعلمية فى مصر الآن. قائلا: إن التعليم العالى البريطانى يخضع الآن لعملية تقويم خارجية تقوم بها مؤسسة مستقلة من اجل ضمان الجودة والمعايير وهذه المؤسسة تدفع عملية التعليم العالى إلى تطوير أساليب التقويم الذاتى أو الداخلى بالإضافة إلى وجود ثمة رؤى مختلفة لذلك الموضوع .

وبهذا الطرح الجيد والجديد يمكن أن تثار. عده أسئلة أخرى منها: ماهو التعريف الملائم للتعليم العالى والجامعى ماهى أهداف هذا التعليم فى مجتمع نام

● كيف يمكن حل المعادلة الصعبة التى نواجهها بين التوسع فى التعليم الجامعى والعالى (الكم) من ناحية وضمان الجودة وتاكيد المعايير (الكيف) من ناحية أخرى؟

ومامدى كفاية تنظيمات التقويم الذاتى للجودة والمعايير لدينا؟

أحمد نصر الدين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٧/٥/١٩٩٩

مفيد شهاب فى افتتاح الندوة الدولية حول «الزراعة وتحديات المستقبل» :

إعداد الكوادر اللازمة لمشروعات التنمية الزراعية بالأراضى الجديدة

وضع إمكانيات الجامعات ومراكز البحوث فى خدمة التنمية

كتب ـ عبد الوهاب حامد :

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أن التعليم العالى من خلال الجامعات ومراكز البحوث يضع كل امكاناته فى خدمة التنمية والمساهمة فى ايجاد كوادر جديدة تتعامل مع العصر بكل ما فيه من تكنولوجيا خاصة فى المجال الزراعى والخروج من الوادى الضيق إلى مجالات أوسع كمشروعات توشكى والعوينات ووضع كافة امكانيات مراكز البحوث والجامعات فى خدمة التنمية

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٤٠.٠٠٠٠	٣٤١,١٩٩٠	٣٤١,٣٥	٣٤١.٧٥
جنيه استرلينى	٥٥٢,١٠٧٧	٥٧٥,٨١٩٦	٥٥١,٨٥	٥٧٤,١٥
مارك المانى	١٨٦,٠٦٤٣	١٩٥,٧٦٠٦	١٨٥,٦٩	١٩٤,٦٧
فرنك فرنسى	٥٥,٤٧٧٨	٥٨,٣٦٨٩	٥٥,٣٧	٥٨,٠٥
١٠٠ ليرة ايطالى	١٨.٥٧٧٣	١٩,٥٤٩١	١٨.٥٤	١٩.٤٤
١٠٠ ين يابانى	٢٨٤.٧٦٤٤	٢٩٨.٠٥٤٣	٢٨٢.٦٢	٢٩٦,٦٨
دينار كويتى	١٠٨٣,٨٤٦٢	١١٤٠,١٥٦٩	١٠٧٩,٣٨	١١٣٥,١٥
ريال سعودى	٩٠,٦٩٩٢	٩٣,٤٥٥١	٩٠,٥٢	٩٢,٩١
درهم اماراتى	٩١,٨٧٠١	٩٥,٩٦٤٤	٩١,٦٩	٩٥,٣٧
وحدة النقد الاوروبية «يورو»	٣٦٣,٩١٠١	٣٨٢,٨٧٤٤	٠.٠٠	٠.٠٠

وأكد الدكتور شهاب ان الزراعة جزء لايتجزأ من تكويننا ونهدف إلى استزراع مناطق جديدة وتحويل صفرة الصحراء الى خضرة العمران بهدف الوصول بالمساحة العمرانية من ٦٪ إلى ٢٥٪ من مساحة مصر. وأشاد بالتعاون المشترك بين المعهد وجامعة أيوا الامريكية

واشار إلى أهمية انعقاد العديد من المؤتمرات العلمية التى تناقش وتبحث القضايا المهمة فى مختلف الاتجاهات حيث يجرى فيها تبادل وجهات النظر وعرض الآراء المتعددة للوصول إلى التوصيات المنشودة خاصة عندما تكون بين كبار العلماء والباحثين من جيل الشباب والدخول فى حوار مثمر لتطوير المعرفة وإبداع أفكار جديدة

وأضاف خلال افتتاحه للندوة الدولية حول (الزراعة المصرية وتحديات الحاضر والمستقبل) أن مناقشات الندوة مطالبة بوضع حلول لمشاكل الخدمات التسويقية فى الاراضى الجديدة والبحث عن أفضل الوسائل لتسويق الحاصلات البستانية ورفع إنتاجية محصول الذرة واعادة هيكلة التعاونيات الزراعية وأكد أن هذه الموضوعات حيوية ومهمة فى عملية التنمية الزراعية التى هى حجر الزاوية فى حركة التنمية الشاملة.

وأعلن الدكتور فيصل العربى عميد المعهد العالى للتعاون الزراعى فى الندوة التى تعقد بالتعاون بين المعهد وجامعة أيوا الامريكية أن هناك تعاونا وثيقا بين المعهد والمراكز البحثية الامريكية من خلال المشروع المشترك مع جامعة أيوا وصولا إلى ايجاد كوادر تتعامل مع المعطيات الجديدة والتحرر الاقتصادى وتشجيع الدولة للقطاع الخاص.

وأكد المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية أن هناك تحولا كبيرا فى فكر الفلاح المصرى وأن كليات الزراعة بالجامعات والمعاهد مطالبة بتطويع أبحاثها لخدمة التنمية الزراعية وزيادة الصادرات.

وأعلن الدكتور مصطفى رأفت وكيل المعهد للدراسات العليا ومقرر المؤتمر أن الندوة ستركز فى مناقشاتها من خلال ٨ أوراق عمل على قضايا مهمة فى مقدمتها مشاكل الاقتصاد الزراعى وذلك بالاشتراك بين الخبراء المصريين وخبراء جامعة أيوا الأمريكية وصولا إلى توصيات واقعية نضعها أمام صانع القرار.

وأكد الدكتور ستانلى جونسون رئيس الفريق الامريكى الممثل لجامعة أيوا أن مراكز البحوث الأمريكية تضع فى مقدمة اهتماماتها وضع حلول لمشاكل الزراعة المصرية مع الاهتمام بالتنمية البشرية ونحن نضع كل امكانياتنا فى خدمة التنمية الزراعية بمصر .



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥/ ١٩٩٩

الإعلام والتنمية بالصعيد في ندوة بجامعة أسيوط

تناقش ندوة «دور الاعلام فى خدمة قضايا المجتمع والتنمية» غدا بجامعة أسيوط كيفية توظيف الإعلام فى جميع مجالاته المسموعة والمقروءة والمرئية لخدمة قضايا التنمية والبيئة فى محافظات الصعيد.

وصرح الدكتور عدلى رضا رئيس قسم الاعلام بالجامعة بأن الندوة سيشارك فيها عدد من أساتذة الإعلام بجامعة القاهرة والصحفيين والقيادات الاعلامية بالاذاعة والتليفزيون وبعض الخبراء فى مجال البيئة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

في يونيو المقبل :

أول معرض متخصص في التعليم لعرض أحدث مبتكرات الوسائل التعليمية

يقام لأول مرة في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات أول معرض متخصص في التعليم تحت رعاية وزارة التربية والتعليم وذلك في الفترة من ٢ إلى ٥ يونيو المقبل وتشارك فيه المدارس الخاصة للغات والمدارس الحكومية والمدارس الرياضية المتخصصة ودور الحضانة ومدارس النشاط الصيفي.

وتعرض المدارس المشاركة احدث الوسائل التعليمية ووسائل تنمية المهارات والقدرات البدنية والعقلية للاطفال والطلاب، ويتيح المعرض الفرصة للمدارس لعرض احدث المبتكرات في مجال تأهيل وتربية النشء وكما يتيح الفرصة للابداع والابتكار والتنافس الشريف ويخصص جناح خاص لمدارس النشاط الصيفي والمدارس الفنية والرياضية .

وقد حظى المعرض بدعم وتشجيع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ومن المنتظر ان يزوره اكثر من ١٠ الاف زائر.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

بهاء الدين: لاتعديل فى نظام الثانوية العامة .. واقتراح بمادة النحو مستقلة

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة لن تعدل فى نظام الثانوية العامة ونفى أن يكون هناك اخراج لبعض المواد الاجبارية مثل الرياضيات والتاريخ لتكون اختيارية .

وأشار الى أن هناك اقتراحا بتخصيص ٢٠٪ من مجموع درجات مادة اللغة العربية لتصبح خاصة بالنحو على أن يقدم هذا الاقتراح لمجلس الشعب لجعل مادة النحو مادة مستقلة. وقال انه تمت زيادة حصص اللغة العربية لجميع المراحل التعليمية باعتبارها لغة الوطن والقران الكريم وأنه تم الاتفاق مع مجمع اللغة العربية وتشكيل لجنة مشتركة لاقرار توصيات المجمع وتم بالفعل تخصيص ٢٥ درجة للنحو حاليا لرفع مستوى الطلاب لغويا . ونفى الوزير ـ فى حوار مفتوح مع أعضاء وضيوف مركز رامتان أمس وبحضور محمد نوار مدير المركز ـ أن تكون عودة السنة السادسة الابتدائية موجهة لأحد وقال انه تم الغاؤها لأسباب موضوعية وصعوبات فى الماضى تمت ازالتها فى الحاضر مما استلزم عودة السنة السادسة لأننا فى ظل المنافسة العالمية وزيادة كفاءة البشر تعليميا وذهنيا فقد أصبح تكثيف وزيادة فترة التعليم الأساسى ضرورة حياة.

وأضاف الدكتور بهاء الدين أن التعليم المصرى حقق نهضة ضخمة فى عهد الرئيس مبارك وذلك سواء التعليم الرسمى او الخاص وأن انشاء المدارس تجاوز خمس مدارس يوميا منذ عام ٩١ وأن التعليم الخاص يقوم بدوره ولكن فى اطار القانون والالتزام بالضوابط وأن اية مخالفات سيتم محاسبة اصحابها فورا وأن الدولة تقيم مدارس للغات أثبتت نجاحا كبيرا وهى المدارس التجريبية وقد تقرر انشاء ١٠٠ مدرسة منها سنويا لمواجهة الطلب المتزايد عليها. وأكد أن الدولة تولى أصحاب الظروف الخاصة اهتماما أكبر وأن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية تحرص على الاهتمام بهم وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية لهم باعتبارهم شركاء فى الحياة وأن الوزارة توليهم رعايتها بتخصيص فصول لهم بالمدارس الجديدة مع توفير الكوادر المدربة مهنيا وعلميا وأن لهم الأولوية فى المرحلة المقبلة.

وقال انه تم اعتماد مليون جنيه لشراء آلات طباعة لاعداد الكتب الخاصة بهم وتزويد مدارسهم بالمكتبات والأجهزة المرئية والكمبيوتر . كما أكد بهاء الدين اهتمام الوزارة بالتربية الدينية باعتبارها من أهم ركائز تربية الجيل من خلال تطوير المناهج مع التركيز على المعاملات والأخلاق بجانب الشعائر والعبادات مع زيادة الحصص المقررة لها والتركيز على دور الأسرة فى تكملة دور المدرسة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٩

تخصيص ٣٠٪ للنحو من درجات اللغة العربية بالثانوية العامة

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الوزارة لن تعدل فى نظام الثانوية العامة، ونفى أن يكون هناك إخراج لبعض المواد الإجبارية مثل الرياضيات والتاريخ لتكون اختيارية .

وأشار الى أن هناك اقتراحا بتخصيص ٣٠٪ من مجموع درجات مادة اللغة العربية لتصبح خاصة بالنحو، على أن يقدم هذا الاقتراح لمجلس الشعب لجعل مادة النحو مادة مستقلة. ونفى الوزير أن تكون عودة السنة السادسة الابتدائية موجهة لاحد، وقال انه تم إلغاؤها لاسباب موضوعية وصعوبات فى الماضى تمت إزالتها .

الدروس الخصوصية ظاهرة لاتتفق مع تطور التعليم

كتبت - نيفين شحاتة:

أكد المشاركون فى ندوة «الدروس الخصوصية أزمة تعليمية» التى نظمتها الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس أن مصر وهى تستقبل القرن الجديد يجب أن تنظر إلى التعليم بما يتفق مع المتغيرات العالمية والتطورات المتلاحقة وأكد الدكتور صلاح جوهر عميد كلية التربية بجامعة الأزهر سابقا وأستاذ التخطيط والإدارة التربوية بالجامعة أن ظاهرة الدروس الخصوصية سيئة وتسىء إلى كل من يعمل فى الحقل التعليمى ويجب الحد منها والحفاظ على احترام المعلم لذاته ومهنته وكذلك احترام التلاميذ للمعلمين، وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم تخصص ميزانية تصل إلى ١٦,٥ مليار جنيه فى العام الحالى لتحسين النظام التعليمى، وأشار الدكتور فؤاد أبو حطب مدير مركز التقويم والامتحانات سابقا إلى أن أوضاع التشغيل داخل المدارس تحتاج إلى تقويم جيد وشامل للارتقاء بالتعليم والمعلم.



المؤتمر الدولى للإحصاء يبدأ السبت القادم

يفتتح الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية يوم السبت القادم المؤتمر الدولى الرابع والعشرين للإحصاء وعلوم الحاسب الآلى وتحقيقاته الذى يعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. وصرح الدكتور محمد العزازى رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية بأن المؤتمر سيشارك فيه عدد من رؤساء الجامعات وعمداء كليات التجارة والادارة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

لغتنا الجميلة.. فى الجامعات

د. مفيد شهاب: مسئولية مصر مضاعفة.. فى النهوض بالعربية ونشرها

د. شوقى ضيف: تدريس الأجنبية بالسنوات الأولى.. خطر

د. محمود فهمى لنبحث عن حل لمستويات الأداء الضعيفة

كتب – عمرو رضا :

● تأكيدا على ادراك مصر بأهمية اللغة العربية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الانتماء القومى والثقافى والدينى، عقدت لجنة الاداب والعلوم بالمجلس الاعلى للجامعات ندوة كبرى تحت عنوان «تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية» «تحت رعاية الوزير» د. مفيد شهاب لوضع مشروع تنفيذى «فعلى» لتعريب العلوم فى جامعات مصر والحفاظ على لغتنا القومية فى معركتها الشرسة تجاه اللغات الاخرى والتى تدور تحت شعار «صراع الثقافات».

بدأت وقائع الندوة بالقاعة الكبرى لجامعة القاهرة بكلمة لمقرر الندوة د. محمود فهمى حجازى قال فيها.. اللغة العربية لغة احبها الله فشرفها بأن تكون لغة كتابه الكريم واحبها رسوله فجمع جوامع الكلم منها، وهذه الندوة لا تعتنى باللغة العربية فقط ولكنها علامة صغيرة فى برنامج تطوير التعليم الجامعى كله، دعى اليها نخبة من رجال اللغة وعلوم التربية من اجل تكامل الرؤى نحو تخطيط شامل لمقررات جامعية قادرة على اكساب الطالب المهارات اللغوية المتقدمة فى اللغة العربية بعدما تيقنا ان مستويات الاداء الان ضعيفة، وقد شعر الجميع بالخطر الذى حيق بلغتنا فاجتمع لاول مرة المجلس الاعلى للجامعات لمناقشة مشاكلها والسبل «الفعلية» لدعمها على السنة ابنائنا ولهذا فإننا نعتقد ان توصيات هذه الندوة ستمثل الفكر الراقى فى هذا الموضوع.

اضاف قائلا: سيعقب تلك الندوة مباشرة دراسات مفصلة ودقيقة لتحويل تلك التوصيات الى اجراءات تنفيذية محددة يتكامل فيها الفكر والتطبيق لاننا جميعا ندرك انه لا تنمية بدون لغة ولا انسان بدون لغة فهى وعاؤنا الثقافى ووسيلتنا لتسجيل الخبرات



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٩

واستثمار التراكم المعرفى.

العربية والعلوم الحديثة

اكد د. حسنين ربيع رئيس لجنة قطاع الاداب والعلوم ورئيس الندوة ان اللغة العربية تتميز عن كل لغات البشر بأنها لغة عبادة استطاعت فى عصورها الزاهية ان تستوعب تراث الحضارات القديمة واعادت تقديمه للبشرية بشكل أثرى كافة العلوم واثبت قدرتها على استيعاب كافة ثقافات العالم واللافت للانتباه ان معظم علماء اللغة كانوا من غير العرب مما يعنى سهولة التعامل معها واتقانها والاجادة فيها ايضا. وهذا يفند ما يقال الان عن عجز لغة الضاد عن استيعاب العلوم الحديثة ويقلل من قدرتها على توصيلها الطلبة. ويظهر ان هناك خللا ما فى توصيل اللغة العربية للطلبة، وهذه الندوة تبحث عن هذا الخلل وتناقش سبل علا . ه ايمانا منا بأن الانسان الذى يفقد لغتـ يفقد ذاكرته وحتى تدخل اللغة العربية ضمن «خطة تطوير التعليم الجامعى» سيراعى وضع التوصيات بين يد الباحثين فى المؤتمر الموسع المقرر عقده مع نهاية العام الحالى عن «تطوير تدريس مقررات اللغة العربية فى الكليات التابعة لقطاع الاداب».

تشخيص الحالة

كما اكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ان مصر تتحمل مسئولية مضاعفة فى دعم ونشر اللغة العربية لانها لا تعبر عن انتماء قومى وثقافى فقط ولكنها تمثل ايضا رابطة دينية وحضارية ومن هنا فنحن لسنا مطالبين بدعمها داخل مجتمعاتنا فقط وانما علينا نشرها بين الشعوب الاسلامية خاصة وان العالم كله مقبل على نظام عالمى جديد تحتل فيه التكتلات الكبرى موقع الصدارة ولو نظرنا الى العالم العربى الذى يضم اكثر من ٢٠٠ مليون عربى من المحيط الى الخليج يتواصلون بلغة واحدة ويعيشون ثقافة واحدة وتجمعهم مصالح مشتركة لاستطعنا ان ندرك مدى القوى الكامنة فى اللغة العربية على الا يوقعنا هذا تحت مزاعم ضرورة اهمال اللغات الاجنبية لان تاريخنا الثقافى اثبت ان ارتقاء اللغة العربية توازى مع حركة الترجمة الشهيرة فى العصر العباسى كما ان ارتقاءها فى العصر الحديث واكبته حركة الترجمة التى قادها الطهطاوى.

اشار د. مفيد شهاب الى ان هذه الندوة تعد خطوة اولى على درب النهوض بلغة الضاد وتسعى لتشخيص الحالة تمهيدا لوضع العلاج المناسب لها.

فى اول اشتباك مع «الكلمات السابقة» تحدث شيخ العربية د. شوقى ضيف قائلا: انا ارفض كل ما يقال عن ازمات اللغة العربية ولا اراها تتدهور كما يقال فلم يسمع للغة قديمة ان تعيش وتتجدد مثلما حدث للغة العربية التى حلت محل اكثر من لغة قديمة ولكننا نقول ان لغتنا اعتراها الصدأ من اثر الاحتلال وعلينا - وعلى ابنائنا - ان يزيلوا هذا الصدأ عن وجهها العربى الاصيل بإجراءات محددة اهمها عدم اطلاق تعليم اللغات الاجنبية فى سنوات التعليم الاولى وينبغى تحديد «سن مناسب» لتعلم اللغات، ثانيا ازالة التشويه الذى يشين لغتنا فى وسائل الاعلام التى تهدم ما يتعلمه الطفل فى المدرسة باصرارها على التحدث بالعامية، واخيرا محو شعور طلاب الكليات العلمية بهوان لغتهم خاصة وانهم يدرسون موادهم باللغة الانجليزية مما يعنى ان اللغة العربية متخلفة على عكس ما نراه فى جامعات العالم كلها التى تحرص على ان يكون التعليم الجامعى باللغة الوطنية، واعتقد ان باب الامل قد فتح بعدما تم تعريب التعليم فى الفرقة الاولى والثانية فى كلية العلوم جامعة القاهرة ونتمنى ان يستمر التعريب فى باقى الفرق والكليات وسيقوم مجمع اللغة العربية بتقديم مقررات حديثة لطلبة الجامعات تراعى تطوير وتحديث اللغة لاستيعاب العلم الحديث.

المتطلبات اللغوية

● اعقب الافتتاح ١٠ جلسات علمية ناقشت قضايا اللغة الوطنية والتنمية، الانتماء، واللغة، المقرر المقترح للغة العربية والمتطلبات اللغوية للدراسة الجامعية، اللغة العربية تحديات ومشكلات، تعليم اللغة قبل الجامعة الواقع والمشكلات، المتطلبات اللغوية للتخصصات العلمية، التقنيات والتقويم وشارك فيها اكثر من ٤٠ باحثا ولكن العيب الوحيد الدى صادف الندوة هو حيرة الرواد بين «الجلسات» اذ عقدت اكثر من جلسة بحثية فى وقت واحد بقاعتى م. ب.

مشروع التطوير

اختتمت الندوة بعدة توصيات هامة تمثل دعائم المشروع القادم لتطوير التعليم اهمها، وجوب قيام مناهج التعليم فى الجامعات على تحقيق مبدأ الارتباط الوثيق بين العلوم التجريبية كالطب والهندسة والعلوم الانسانية كالفلسفة والادب والارتباط ايضا بين الدراسات اللغوية من ناحية والدراسات الانسانية من ناحية اخرى، وان ترتبط اللغة العربية بالفنون المعاصرة بحيث تصبح ملتقى ثقافات عديدة وملتقى فنون عديدة ايضا، الاهتمام بالتدريبات اللغوية والنحوية من خلال نصوص ادبية مختارة بعناية مع اقامة ورش ابداعية لتنمية مواهب طلاب الجامعة الادبية، على ان يكون حديث المعلم فى اى كلية باللغة العربية الميسرة حتى يعتاد الطالب التعبير بها واعداد منهج للنحو يتوخى الابواب الوظيفية فيه فقط، تطوير الخط العربى ليصبح ما يقرأ يكتب كالخط اللاتينى تخصيص درجات - فى الامتحانات - لسلامة الخط والتعبير مع تبنى الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغات والتى تراعى اهداف الطالب الجامعى بعيدا عن الشروح النظرية والتلقين الجامد.

٠٠٠٠٩٩



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

محاولة لإنقاذ اللغة العربية

ندوة لتدريسها فى كليات الجامعات المصرية

د. محمود فهمى حجازى: مستويات الأداء تحتاج إلى بذل مزيد من الجهود

د. فاروق إسماعيل: ضرورة إيجاد مرحلة تجريبية لتجنب الهزات

د. عبدالله التطاوى: تراثنا العربى كاف لكل التخصصات العلمية

شهدت اللغة العربية فى الفترة الأخيرة ضعفاً شديداً على ألسنة أهلها، حتي أن كثيراً من خريجي أقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية لا يتقنون التحدث أو الكتابة بها، وكان الناس من قبل - وإلى الآن - يفضلون السلع الأجنبية على السلع المحلية، وصاروا الآن يطلقون اسماء اجنبية على كل ما هو محلي، ولاحظنا اختفاء الأسماء العربية من علي واجهة المحلات، وحاول الناس أن يحشوا كلامهم ببعض الكلمات الأجنبية من وحى احساس داخلى بأنه كلما كانت الكلمات الأجنبية في حديثك أكثر من العربية كنت أكثر رقياً وحضارة.

وقد دعم هذا الاتجاه الإعلام خاصة المرئى، حيث الكم الهائل من الأخطاء فى اللغة العربية، وتفضيل العامية على الفصحى، والكلمات الأجنبية على العربية، وبعد أن كانت تنتج الرسوم المتحركة للأطفال بالعربية الفصحى السهلة صارت الآن كلها بالعامية.. إن الأمر يبدو وكأنه حرب على هذه اللغة التى حفظ الله عز وجل بها كتابه العزيز، ومن هنا جاءت أهمية الندوة التى عقدها المجلس الأعلى للجامعات حول «تدريس اللغة العربية فى كليات الجامعات المصرية».

إتقان المهارات

أشار د. محمود فهمى حجازي مقرر الندوة إلى أن الهدف إدخال مقررات جامعية هادفة إلى اتقان المهارات المتقدمة في اللغة العربية والتكوين الثقافي المتوازن لطلاب الجامعات المصرية.

نحن نعتز بلغتنا العربية التى هى من أهم اللغات العالمية، ولكن مستويات الأداء تحتاج إلى بذل مزيد من الجهود، لغتنا ظلت على مدي القرون من أهم اللغات العالمية، وهى اليوم من أهم اللغات العالمية للعاصرة، والاهتمام بها كبير فى نحو مائة دولة من دول العالم. ومن واجبنا أن نعني بها أيضا على مستوى الجامعات.

وأكد د. حسنين محمد ربيع رئيس الندوة أن اللغة العربية أصبحت في مصر شبه غريبة على ألسنة أبنائها، وأصبحت عبئاً كبيراً في شتى مراحل التعليم، والأمة التي تغفل عن لغتها كالإنسان الذي يفقد ذاكرته وهنا لا يفقد الماضي فقط، وإنما يفقد كذلك الحاضر والمستقبل.

الانتماء القومي

وقال د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي: إن الاهتمام باللغة القومية جزء لا يتجزأ من الانتماء القومي. وإذا كنا نرى الأمم وشعوبها تحرص كل منها على لغتها، وتسعى بكل الوسائل لدعمها ونشرها، فإن أمتنا العربية تتحمل مسئولية مضاعفة، لأن اللغة العربية بالنسبة إليها لا تعبر فحسب عن انتماء قومى وثقافي، بل إنها تمثل أيضا رابطة دينية وحضارية، من هنا فإننا لسنا مطالبين فحسب بدعمها داخل مجتمعاتنا، وإنما علينا كذلك واجب نشرها بين العديد من الشعوب الإسلامية، التى تتطلع إلينا راغبة فى أن يتعلمها أبناؤها.

وأوضح د. فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن تعليم اللغة العربية يجب أن يكون بهدف واضح هو التفكير العلمي، مع مراعاة أن الأعداد الكبيرة فى الجامعات تحتاج لرؤية خاصة، وأن إعداد مقرر اللغة العربية لابد فيه

متابعة وتصوير:

إبراهيم عبدالمعطي

من مرحلة تجريبية حتى نتجنب الهزات، ولابد من إيجاد توازن بين ثوابت اللغة ومتغيراتها.

لغة راسخة

وبين د. شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية أن اللغة لم تتدهور ولا أصابتها محنة، فهي لغة ثابتة راسخة، وإذا كان قد اعتراها صدأ نتيجة الاحتلالين الفرنسي والإنجليزي، فإن واجب أبنائها أن يمحوا عنها هذا الصدأ، فلا توجد أمة في العالم تدرس بغير لغتها إلا مصر وكثير من الدول العربية.

وأكد د. شوقي ضيف أن المجمع سيحاول تقديم كل ما يعين الطلاب على تمثل اللغة.

وأشار د. عبدالله التطاوى إلي أنه يوجد في تراثنا العربى ما يفي بكل تخصصات الدراسة في جميع العلوم، ومن الممكن أن نقف عند هذه النصوص ونجعلها عاصمة من الزلل.

ونبه د. أحمد فؤاد باشا إلى أن العلوم الأساسية والتطبيقية تدرس باللغة الأجنبية، رغم أن قوانين الكليات الجامعية تلزمها بالتدريس باللغة العربية.

وأكد د. عبده الراجحي أن تعليم اللغة العربية لغير العرب أفضل من تعليمها للعرب، وهناك طلب كبير لتعلمها خاصة فى البلاد الإسلامية وهذا طور فى المناهج والوسائل والمعاجم أيضا.

التوصيات

وقد أكدت الندوة ضرورة اتخاذ الإجراءات التنفيذية بالتعاون مع الخبراء المتخصصين لوضع مقرر اللغة العربية لغير المتخصصين فيها، وأهداف المقرر المقترح هي:

- رفع المستوى اللغوي لطلاب الجامعة. - مواجهة كم الأخطاء اللغوية لدي الطلاب. - تفادي ظاهرة الازدواج اللغوي. - محاولة تفادي الخطأ الشفاهى والمكتوب. - تقديم قواعد النحو العربي بطريقة ميسرة. - تهذيب ملكة التذوق اللغوى لدي الطلاب. - إزالة الحواجز بين العلوم الإنسانية والعلوم التجريبية. - إكساب الطلاب مهارة استخدام المكتبة والمعاجم.

كما خرجت الندوة بمجموعة من التوصيات العامة منها: - الإفادة من جهود مجمع اللغة العربية - التوصية بتشجيع استخدام اللغة العربية فى الانتاج السينمائى والتليفزيونى. - استخدام اللغة العربية فى الندوات والمؤتمرات. - تحسين صورة معلم اللغة العربية فى وسائل الإعلام المختلفة. - وضع برامج لتعليم اللغة العربية لأبناء اللغات الأخري. وقد أعلن في نهاية الندوة أنه سيتم عقد مؤتمر قومى فى العام القادم لوضع الخطط التنفيذية لتدريس اللغة العربية فى الجامعات المصرية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

بحث مستقبل صناعة اللقاحات فى مؤتمر دولى

كتب ـ عبدالفتاح يونس:

تبدأ يوم الأحد المقبل أعمال المؤتمر الدولى لمستقبل صناعة الأمصال واللقاحات الذى ينظمه مركز البحوث والدراسات المستقبلية بجامعة القاهرة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والاغذية والزراعة الدوليين. يستمر المؤتمر أربعة ايام ويشهد جلسته الافتتاحية الدكاترة يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة و د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى. وصرح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس المؤتمر بانه سيشارك فى المؤتمر نخبة كبيرة من العلماء المصريين والعرب والاجانب بالجامعات والمراكز البحثية والعلمية المختلفة لبحث المشاكل والمعوقات التى تواجه صناعة الأمصال واللقاحات بالمنطقة العربية واحتياجات وانتاج دول المنطقة من اللقاحات والأمصال ومتطلبات إنتاجها وتقييم اداء المؤسسات المنتجة لها، من حيث تأكيد الجودة والتقنيات الحديثة وبرامج الابحاث، بالاضافة للنواحى الاقتصادية والتمويلية المتعلقة بتلك الصناعة وتحقيق الاكتفاء الذاتى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٩

شهاب: التنمية الاقتصادية تتحقق بالتكنولوجيا وتسويق نتائج البحوث

كتبت- سهير هدايت:

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان مستقبل التنمية فى مصر يرتبط بتحويل النمط الاقتصادى الرئيسى للمجتمع من مجتمع استهلاكى مستورد إلى مجتمع تصديرى منتج قادر على تمويل احتياجاته الاساسية والضرورية والاستثمارية وأشار الى انه لايمكن تحقيق التنمية الاقتصادية إلا عن طريق التنمية التكنولوجية بعد ارتفاع معدل الزيادة السكانية وعدم توافر القدر الكافى من الموارد الطبيعية

جاء ذلك أمس فى افتتاح ورشة عمل تسويق نتائج البحوث نظمها مركز التعاون العلمى باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالتعاون مع الجانب الامريكى فى أطار الشراكة المصرية الامريكية للنمو الاقتصادى والتنمية. وأضاف الوزير ان التنمية التكنولوجية بمفهومها الشامل لا تقتصر على انتاج سلع اوتطوير عملية أو توفير خدمة بل تتعدى ذلك ضرورة ما تتطلبه السلعة من جهاز الانتاج المحلى كما يشمل المفهوم ايضا تكنولوجيا الادارة والتسويق وأعلن الدكتور محمد يسرى مرسى رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان مصر فى عام ٩٨ حققت استثمارات قدرت بـ ١.١مليار دولار بما يعادل تقريبا ضعف المعدل فى العام الذى سبق مشيرا الى ان مصر حققت بذلك إنجازا كبيرا على المستوى العالمى فى الوقت الذى شهدت فيه أسواق المال الاخرى تقلصا ملحوظا ماعدا الاسواق الهندية والمصرية والتركية

كما اكد الدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ان البرامج الخاصة بالصندوق عملت منذ البداية فى إطار صلة وثيقة مع وزارة البحث العلمى مما يساهم فى دعم الارتقاء بين المؤسسات العلمية واللتكنولوجية والوزرات المعنية والصندوق خاصة فى مجال المشروعات المتوسطة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٩

عودة السنة السادسة بمجلس الشعب غدا:

«الأخبار» تنفرد بتقرير لجنة التعليم بالمجلس

حول مشروع القانون الجديد
خفض السلم التعليمي أنقذ التعليم من الخطر.. وضرورة توفير الاعتمادات المالية

يناقش مجلس الشعب فى جلسته صباح غد (الاربعاء) برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور مشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١. يقضى التعديل بعودة الصف السادس الابتدائى بحيث تكون مدة الدراسة فى التعليم قبل الجامعى تسع سنوات للتعليم الاساسى الالزامى، ويتكون من حلقتين الحلقة الابتدائية ومدتها ست سنوات، والحلقة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات. تنفرد «الأخبار» بنشر تقرير لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز والذى سيعرض لمناقشته خلال الجلسة.. يقول التقرير «احال الدكتور رئيس المجلس فى ٨ مايو ١٩٩٩ مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، إلى اللجنة لدراسته وتقديم تقرير عنه إلى المجلس.. كما احيل إلى اللجنة فى ١١ مايو ١٩٩٩ اقتراح بمشروع قانون مقدم من العضو رافت سيف بتعديل بعض احكام القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتبين للجنة ان الاقتراح بمشروع قانون المقدم من العضو المحال إلى اللجنة متفق من حيث المبدأ مع مشروع القانون من الحكومة.. ونظرت اللجنة مشروع القانون ومذكرته الايضاحية.. وقال التقرير فقد تبين للجنة انه بصدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ اصبحت مدة الالزام تسع سنوات، بحيث تشمل مرحلتى التعليم الابتدائى والاعدادى - بدلا من ست سنوات فى المرحلة الابتدائية.. وكان يتعين لمواجهة هذا التطور توفير الاعتمادات، وزيادة الامكانيات لتوفير المبانى التعليمية الصالحة لاستيعاب اعداد الملزمين،

الا ان شيئا من ذلك لم يحدث بسبب الظروف التى كانت تمر بها البلاد فى ذلك الوقت مما ادى إلى زيادة كثافة الفصول، وتعدد الفترات الدراسية حتى وصلت إلى ثلاث فترات فى اليوم الدراسى وبدأ الاستعداد نحو العمل بفترة رابعة فى بعض عواصم المحافظات وأمام كل هذا واثناء مناقشة اللجنة لمشروع القانون بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، فى اجتماعاتها فى ٢ ابريل، و٤ و٢٢ مايو سنة ١٩٨٨ فقد رات اللجنة ولمواجهة هذه الكارثة ادخال تعديلات على المواد التى تشمل مدة الدراسة بالتعليم الاساسى بجعلها ثمانى سنوات بدلا من تسع سنوات وجعل الحلقة الابتدائية منها خمس سنوات بدلا من ست سنوات.. ووفقا لهذا التعديل اتجهت وزارة التربية والتعليم إلى تعديل المناهج وإزالة ما يعتريها من حشو للتمشى مع هذا التطور، مع اطالة مدة العام الدراسى، واستعدت الحكومة لكى يكون تخفيض مدة التعليم الابتدائى إلى خمس سنوات مجرد مرحلة انتقالية فانشأت الهيئة العامة للابنية التعليمية بالقرار الجمهورى رقم ٤٤٨ لسنة ١٩٨٨ كبداية لحل مشكلة الابنية التعليمية.. وأكد التقرير ضرورة استعداد الدولة لتوفير الاعداد اللازمة من الفصول وغير ذلك مما ورد فى هذا التطوير وتوفير المبانى التعليمية الكافية للعودة إلى جعل مدة التعليم الاساسى ٩ سنوات . بحيث تعود الحلقة الابتدائية إلى مسارها الطبيعى فى ٦ سنوات.. وذلك حتى يتم رفع قدرة الطلاب على تحصيل العلم والتخفيف من الضغط على اطفالنا فى هذه المرحلة السنية .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٥/١٩٩٩

دورات جديدة للإنجليزية بمعهد الأهرام الاقليمى

★ يبدأ معهد الأهرام الاقليمى للصحافة قبول طلبات الراغبين فى دراسة اللغة الانجليزية اعتبارا من السبت المقبل ولمدة أسبوع ويشمل البرنامج عدة مستويات وتخصصات بينها ادارة الاعمال والمحادثة والترجمة والاستخدامات اليومية ويقوم بالتدريس مجموعة من المصريين والاجانب من أول يونيو المقبل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٥ / ١٩٩٩

حقــــائق

لعقود طويلة من الزمن، ظلت السنة السادسة من التعليم الابتدائي تحظى باهمية خاصة، وكانت الأسرة كلها تعلن حالة الاستعداد القصوى حين يكون لها ابن يستعد لدخول امتحان «القبول».

وكانت كلمة «القبول» كفيلة بإضفاء التهيب وربما الخوف أيضا على جو الأسرة قبيل الامتحان وخلاله وفي فترة انتظار نتيجته.

ومنذ عشر سنوات، وبالتحديد منذ العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩، اختفت السنة السادسة من خريطة التعليم، ولكن كان لها من التأثير ما أدى إلى بقاء ظلها على الساحة التعليمية، فظلت الحاضر الغائب في مناقشات الخبراء والمختصين على مستوى التعليم، ورجعت موضوعا للحوار بقوة داخل مؤسسات التعليم، وفي مجلسي الشعب و الشورى، بل وفي الجلسات الخاصة للأسر، سواء كان لها أبناء في المرحلة الابتدائية أو لم يكن.

وإذا كنا نفكر في مستقبل التعليم الابتدائي وفي عودة السنة السادسة - على وجه الخصوص - فإن علينا أن ندرك أن المسالة ليست سهلة، فقد أصبح لها تاريخ لابد لنا من قراءته، حتى نستفيد من سلبياته وإيجابياته على السواء.

وتنشيطا للذاكرة أقول إنه في أوائل مايو ١٩٨٨، وافقت لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة الدكتور صوفي أبو طالب، على تعديلات شاملة في قانون التعليم عرضها الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم آنذاك، وقد تضمنت هذه التعديلات تخفيض سنوات التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي من ٩ سنوات إلى ٨ سنوات).

وفي تلك الأثناء قيل إن خفض التعليم الابتدائي من ست سنوات إلى خمس سنوات، سوف يحقق المزايا التالية:

● توفير ٢٦٠٠ فصل دراسي، تكفي للقضاء على الكثافة العالية لفصول المرحلة الابتدائية، وتتيح فرصة الاستيعاب الكامل للتلاميذ، وتنهي العمل بنظام الفترات الثلاث في المدارس.

● تخفيض العجز - الذي كان قائما في أعداد المدرسين بما يقرب من ٤٠ ألف مدرس على الأقل.

ويومها قيل إن المقصود ليس تخفيض سنوات التعليم الابتدائي وإنما إرساء نظام جديد له، فماذا حدث؟!

وللحديث بقية

إبراهيم نافع

٠٠٠١٠٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

ثقافة الديموقراطية.. فى الجامعات المصرية

تظل الجامعات فى أى أمة هى مصنع العقول وبوتقة الابداع وساحة الابتكار لاعداد مواطنين على درجة عالية من التخصص العلمى فى المجالات المختلفة التى تحتاج إليها الدولة.. كما ان الجامعات هى بمثابة مؤشرات لقياس مدى استقرار الاوضاع الاجتماعية.. واستقرارها أو عدمه ينعكس بكل اثاره الايجابية والسلبية على مجمل عناصر البناء الاجتماعى.. ذلك البناء الذى يعتمد فى كثير من انساقه على الجامعة وخريجيها فى صياغة الافكار ووضع السياسات وتنفيذ البرامج وتحقيق الاهداف والخطط الحالية والمستقبلية. من هنا تتضح اهمية وخطورة الجامعات فى أى مجتمع وان استقرارها وتطويرها هما السبيل لمواجهة التغيرات المتلاحقة على الساحتين الاقليمية والدولية ومواجهة التحديات المستقبلية والبعض يتصور ان ذلك الاستقرار يتحقق فقط من خلال توفير المقومات المادية للجامعات وهى ضرورية بل فى غاية الاهمية والبعض يرى ان ذلك الاستقرار قد يتحقق فى افتتاح المزيد منها دون سياسة واعية بالاثار السلبية فى عدم مواءمة اوعدم مواءمة تلك الانشاءات لصالح العملية التعليمية والامثلة شاهدة على ان بعض الكليات مازالت تحتل مدارس قديمة متهالكة لاتصلح اطلاقا للتعليم الجامعى بشقيه المادى والثقافى واخيرا يرى البعض ان على الجامعة التوسع فى قبول اعداد هائلة دون مراعاة لامكانياتها أو لحاجة المجتمع لهذه التخصصات أو مدى قدرة امكانياتها الانشائية والمادية والبشرية على تعليم هذه الاعداد وتحقيق الهدف منها هو ايجاد خريج على مستوى عال من التخصص فى احد فروع ومجالات العلم لخدمة الخطط التنموية الشاملة فى المجتمع وها نحن نرى مستوى الخريجين ـ المأساة ـ وانتشار البطالة وسوء توظيف القوة البشرية واستثمارها.

اذن نحن امام قضية غاية فى الاهمية والخطورة تتمثل فى اهمية الجامعة فى المجتمع من ناحية والدور الايجابى الذى يجب ان تقوم به من ناحية اخرى وارى ان مواجهة هذه القضية لايتحقق فقط بالانشاءات والامكانيات والاعداد.. ولكن يتحقق بالدرجة الاولى بتبنى ثقافة الديموقراطية فى الجامعة.. فهل الجامعات تمارس ثقافة الديموقراطية فى ممارستها التعليمية؟!!

ازعم ان الاجابة ـ للاسف ـ ليست بالايجاب ويرجع ذلك إلى عدة اسباب من اهمها:

١ـ ان استقلالية الجامعات ـ كما يزعمون ـ استقلالية شكلية فمازالت الجامعات تخضع إلى الرؤية المركزية فى الانشاء وقبول الاعداد سواء كان ذلك يتفق أو لايتفق مع امكانياتها المادية والبشرية.

٢ـ ان القيادات الجامعية مازالت تمارس سلطاتها وتنفذ برامجها طبقا لرؤية الادارة والسلطة المركزية مما يحول دون حرية الحركة والراى فى مواجهة متغيرات الاوضاع الداخلية.. من ذلك على سبيل المثال ان اختيار تلك القيادات يخضع للتقديرات الشخصية للسلطة المركزية على كل مستوياتها ولايخضع للكفاءة والخبرة والاستعداد والقدرات الذاتية مما احدث فجوة كبيرة بين تلك القيادات وبين القاعدة العريضة من المنتسبين للجامعات ـ اعضاء هيئة تدريس ـ عاملين.. طلابا!!

٣ـ عدم فعالية نوادى اعضاء هيئة التدريس واقتصار دورها على الخدمات الاجتماعية «الرحلات والحفلات والمصايف» بحيث فقدت هذه النوادى دورها فى المشاركة الايجابية فى مناقشة وتصحيح الاوضاع لخدمة العمل الجامعى خاصة فى ظل سيطرة فئات ذات اتجاهات خاصة اساءت لهذه النوادى سواء تلك التى ترغب فى رؤيتها الايدولوجية أو تلك التى تخضع للسلطة الادارية!!

٤ـ حرمان الطلاب من العمل السياسى داخل الجامعات!! وافتقاد اهم عناصر الامة وهم الشباب من تنشئة سياسية سليمة وتربية وطنية ايجابية ربما لسوء استغلال البعض للحريات أو اساءة فهم حدود الديموقراطية فى الجامعات أو خوفا من الحركة الطلابية وردود افعالها خاصة وان تاريخ تلك الحركة مملوء بالاحداث التى قد لاترضى عنها السلطتين المركزية والادارية.

٥ـ كان لانشاء الجامعات الاقليمية هدف اساسى وهو خدمة البيئة المحلية وتحديث المجتمع المحلى والتجربة تشير فى بعض الحالات إلى فشل تحقيق هذا الهدف نتيجة لاسباب كثيرة من اهمها سوء اختيار القيادات وعدم ولائها أو انتمائها للاقليم والسعى وراء المناصب والمكاسب على حساب الانجازات والعمل العام!!

٦ـ اهمال الدور التربوى التثقيفى فى الجامعات واقتصاره على بعض الندوات والمسابقات والرحلات والمعسكرات لاستكمال الخطة وصرف المكافآت للقيادات الادارية واعداد التقارير السنوية.. دون ان يكون لهذا النشاط دور ملموس وفاعل فى صياغة ثقافة وطنية لطلاب الجامعات مع انعدام وجود مناهج متخصصة لهذا الغرض فالثقافة فى الجامعة اصبحت ترفيهية ولاتشير إلى وجود نسق ثقافى متكامل للعمل الجامع والطلابى.

٧ـ الحالة المالية غير المناسبة لاعضاء هيئة التدريس مما دفع البعض منهم للتفرغ للبحث عن المكاسب وظهور مشكلة الدروس الخصوصية وبيع الكتاب الجامعى والسعى للاعارات وسوء توزيع هيئات اعضاء هيئة التدريس بحيث تتكدس فى مواقع وتفتقد فى مواقع اخرى مما أوجد ظاهرة «استاذ الابونيه» مما يستدعى أعادة النظر فى هذه القضية التى تنسحب سلبا على العملية التثقيفية.

٨ـ يرتبط بالنقطة السابقة فقدان او انعدام العلاقة الجامعية بين اعضاء هيئة التدريس انفسهم من ناحية وبينهم وبين الطلاب من ناحية اخرى واصبحت تلك العلاقة ذات اشكال بعضها يتسم بالصراع والبعض الاخر يتسم بالترهيب أو الترغيب دون ضوابط اخلاقية بعيدا عن القانون فالجامعة يجب ان تحكمها القيم



فى السلوك والاداء واحترام الرأى والرأى الاخر لنجاح وتاكيد ثقافة الديموقراطية.

٩ـ تقاعس التنمية الفكرية والعلمية فى الجامعات ربما لضعف الميزانية للبحث العلمى والمكتبات أو لعدم وجود وقت فراغ لهذه المهمة أو تجنبا للمشاكل والصراعات واصبح البحث العلمى يهدف للترقيات اكثر من كونه هدفا من اجل الابداع والابتكار وخلق نماذج فكرية وعلمية تساهم فى قضية التنمية.

هذه بعض الاسباب الرئيسية لضعف وانعزال الجامعات عن ممارسة ثقافة الديموقراطية.. الأمر الذى يتطلب فتح ابواب الحوار واحترام كل الآراء والاهتمام بكل المقترحات لاعادة صياغة الاوضاع العلمية والثقافية والعلاقات الانسانية داخل الجامعات قبل اصدار القانون الجديد لتنظيم الجامعات فبدون المشاركة للقاعدة الاساسية فى الجامعات.. اعضاء هيئة تدريس ـ عاملين ـ طلابا فسوف تصاب ثقافة الديموقراطية بنكسة شديدة تجنى آثارها الاجيال القادمة والمجتمع.

بقلم

د. أحمد يحيى عبدالحميد

جامعة قناة السويس



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

شهاب: دعم مراكز الهندسة الوراثية فى الجامعات ومراكز البحوث

كتب ـ مارى يعقوب وأيمن خاطر:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان الوزارة تولى عناية خاصة لدعم مراكز الهندسة الوراثية بالجامعات ومراكز البحوث المصرية سواء من حيث تدعيم شبكات المعلومات بهذه المراكز، أو من حيث تشجيعها على المشاركة فى تنفيذ برنامج الاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية. جاء ذلك فى افتتاح ندوة التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية والتى أعدها مركز بحوث الهندسة الوراثية بجامعة عين شمس برئاسة الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة .

وأشار الدكتور ابراهيم الدميرى نائب رئيس الجامعة ورئيس مجلس ادارة المركز الى أن الدراسات التى تقيم بالمركز تهدف الى دعم البرنامج القومى والاستراتيجية القومية للهندسة الوراثية . ومن ناحية اخرى أكد وزير التعليم العالى أن الجامعات تشهد حركة منظمة لدعم البحث العلمى وتنشيطه فى مختلف المجالات التى تحتل اهمية خاصة سواء على المستوى القومى أو العالمى . جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها فى مؤتمر «المسنون فى القرن القادم» الذى ينظمه مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس بالاشتراك مع قسم طب المسنين بالجامعة وقال: ذلك هو الأساس الذى تقوم عليه استراتيجية مصر القومية فى التنمية الاجتماعية التى تقودها السيدة قرينة الرئيس .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٩

وضع المدارس المخالفة تحت إشراف وزارى

كتب ـ أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن التعليم الخاص يؤدى دورا مكملا للتعليم العام وخاصة أن سياسة الدولة تتجه الى الاقتصاد الحر مشيرا الى ضرورة التزام القطاع الخاص بمسئولياته تجاه المجتمع وخاصة عدم اثقال كاهل الأسر المصرية بأى أعباء مع تحقيق هامش ربح معقول. وطالب الوزير أصحاب المدارس الخاصة بضرورة الالتزام بالقرارات الوزارية المنظمة لقبول الطلاب وتحديد الرسوم والمصروفات وعدم الاخلال بها مشيرا الى أنه سيحاسب المخالفين فورا وسيضع المدارس المخالفة تحت الاشراف المالى والادارى. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع جمعية أصحاب المدارس الخاصة برئاسة حسن العزازى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/ ٥/ ١٩٩٩

قراءة فى قانون عودة السنة السادسة

مجلس الوزراء أفرج عن المشروع بعد حبسه فى الأدراج لمدة ٣ أعوام

مطلوب علاج الآثار الجانبية للقانون بدلا من تصفية الحسابات تحت القبة

نجاح عودة الصف السادس مرهون بزيادة أعداد المدرسين والفصول وعلاج الثغرة التعليمية

من المنتظر أن يشهد مجلس الشعب اليوم «الاربعاء» مواجهة ساخنة بين المؤيدين والمعارضين حول قانون عودة السنة السادسة الى سلم التعليم الابتدائى بعد غياب استمر لمدة ١١ عاما. تجرى صفحة «جامعات ومدارس» قراءة فى مشروع القانون الذى قدمه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم الى مجلس الوزراء منذ ٣ اعوام وظل حبيس الادراج طوال هذه الفترة واخيرا تم الافراج عن القانون باحالته الى مجلس الشعب لمناقشته والموافقة عليه. تضمن مشروع القانون زيادة سنوات التعليم الاساسى الالزامى الى ٩ سنوات بدلا من ٨ سنوات منها ٦ سنوات للحلقة الابتدائية و٣ سنوات للحلقة الاعدادية، كما حدد مشروع القانون ٣ سنوات للتعليم الثانوى العام والفنى و٥ سنوات للتعليم الفنى المتقدم ودور المعلمين والمعلمات كما تضمن مشروع القانون تطبيق الصف السادس على المتقدمين للالتحاق بالصف الاول الابتدائى اعتبارا من العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠ يحتاج القانون من اعضاء مجلس الشعب تقديم الحلول المناسبة لعلاج الثغرة التعليمية الناتجة عن عودة الصف السادس الابتدائى والتى تجاهلها القانون واستبعدها تماما من المشروع باعتبار ان آثارها ستظهر خلال العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥ وتتطلب الفترة الخالية تدبير المتطلبات الإساسية لعودة السنة السادسة ومنها اجراء مسابقة لتعيين المدرسين الجدد المطلوبين لسد احتياجات المدارس بعد زيادة السنوات الدراسية وعددهم ٦٥ الف مدرس ومدرسة يتم اختيارهم من بين خريجى كليات التربية، كما تتطلب السنة السادسة من اعضاء مجلس الشعب مطالبة الحكومة بزيادة المخصصات المالية للتعليم بدلا من تخفيضها وتراجع بناء المدارس الجديدة الى ١٠٠٠ مدرسة بدلا من ١٥٠٠ مدرسة سنويا لمساعدة الوزارة على بناء الفصول الجديدة المطلوبة للسنة السادسة وعددها ٣٨ فصلا دراسياً.

كما يحتاج مشروع القانون الجديد الى عدم استغلاله فى تصفية الخلافات والعمل على تحقيق الصالح العام لأبناء الوطن ومنع حدوث ازمات جديدة فى التعليم تؤدى الى تخلف مصر عن ملاحقة التطور التكنولوجى الذى يحدث من حولنا فى مختلف بلاد العالم. ويتطلب مشروع القانون مراعاة الاوضاع الحالية للمدارس التى تعانى من ارتفاع الكثافة الى اكثر من المعدل



الطبيعي وعدم وجود اماكن لممارسة الانشطة وتعدد الفترات في بعض المدارس بعد القضاء على الفترة الثالثة في عدد كبير من المدارس بمختلف المحافظات ويوجد حاليا ٢٠٪ من المدارس تعمل بنظام الفترتين. يؤدى مشروع القانون في حالة عدم علاج الآثار الناتجة عن تطبيقه الى العودة للفترة الماضية قبل إلغاء السنة السادسة والتي شهدت تكدس الفصول الدراسية وتحطيم دورات المياه وعدم وجود مقاعد لجلوس التلاميذ وتدهور اوضاع الابنية التعليمية وارتفاع العجز الشديد في اعداد المعلمين وعدم وجود فرصة امام التلاميذ لممارسة الانشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية وانخفاض الموازنة العامة للتعليم. كما يؤدى عدم علاج الآثار الناتجة عن تطبيق القانون الى تدهور عمليات الاصلاح والتطوير التي اجريت في مجال التعليم خلال الفترة الحالية وشهدت بها المنظمات الدولية ومنها التوسع في بناء المدارس الجديدة لاستيعاب التلاميذ في سن الالزام والقضاء على تعدد الفترات الدراسية وتخفيض الكثافة داخل الفصول والعودة الى نظام اليوم الكامل وتطوير المناهج الدراسية، وتحسين اوضاع المعلمين ماديا ومهنيا واجتماعيا والتصدى لظاهرة الدروس الخصوصية واطالة العام الدراسي وادخال التكنولوجيا المتطورة في معظم المدارس من الشمال الى الجنوب واتاحة الفرصة امام قطاع الاعمال والقطاع الخاص للمشاركة في التعليم كلف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم هيئة الأبنية التعليمية بحصر احتياجات المدارس من الفصول الجديدة لمواجهة متطلبات السنة العائدة والزيادة السكانية واصدر الوزير تعليمات مشددة للهيئة بالتوسع الراسي والافقي في بعض المدارس لزيادة الفصول الدراسية وعدم اغتيال الافنية الدراسية لمنع الطلاب فرصة لممارسة الانشطة وعقد الوزير اجتماعا امس مع ممثلي المدارس الخاصة برئاسة حسين العزازى رئيس جمعية اصحاب المدارس الخاصة لبحث متطلبات عودة السنة السادسة من المعلمين والفصول الدراسية والمناهج بالمدارس الخاصة. تواجه المدارس الخاصة ازمة بسبب وجود نقص شديد في الفصول الدراسية المطلوبة لمواجهة احتياجات السنة السادسة وعدم وجود اماكن لإنشاء فصول جديدة والحصول على تراخيص من الوزارة ببناء فصول لمرحلة تعليمية مدتها ٥ سنوات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

في زيارة لجنة التعليم لسيناء

استقلالية الجامعة..
والتوسع في التعليم الفني

أنهت لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس اللجنة زيارتها الميدانية لمحافظات السويس والاسماعيلية وشمال سيناء حيث تفقدت اللجنة مراكز البحث العلمي وكليات جامعة القناة ومدارس التعليم الفني والعام، كما التقت اللجنة بجموع المعلمين في النقابات الاقليمية وناقشت قضايا المعلمين والتعليم من حيث المناهج ومد الدراسة حتى شهر يونيو وعودة الصف السادس الابتدائي لحلقة التعليم الأساسي الأول وتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل.

وكانت اللجنة في بداية زيارتها الميدانية قد تفقدت سير الدراسة بمدارس محافظة السويس وقد رافقها اللواء ممدوح الزهيري محافظ السويس. كما التقت اللجنة والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية وقيادات التعليم بالمحافظة حيث أعلن معلمو محافظة السويس تأييدهم المطلق ومبايعتهم للرئيس مبارك لفترة رئاسية جديدة حتى تجني مصر ثمار جهد دءوب وعمل شاق طوال سنوات حكمه.

وطالب المعلمون بضرورة التوسع في التعليم الصناعي الذي يتناسب مع المشروعات الصناعية العملاقة المزمع انشاؤها في المشروع القومي لتنمية شمال خليج السويس مما يتطلب تغيير المناهج التي وضعت منذ أكثر من ٥٠ عاماً وكذلك ضرورة الحد من التوسع في التعليم التجاري.

وتفقدت اللجنة أيضاً في الاسماعيلية مدارس التعليم الأساسي والثانوي العام والفني واشادت اللجنة بحسن سير الدراسة كما طالب رئيس اللجنة بضرورة زيادة الموازنة لبناء مدارس جديدة لمواجهة الأعداد المتزايدة من الطلبة خاصة مع الاتجاه لاعادة السنة السادسة الابتدائية وما يتطلبه من تعيين أعداد كبيرة من المدرسين.

وقد أكد معلمو محافظة الاسماعيلية خلال لقائهم باللجنة والذي حضره السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية... مبايعتهم للرئيس مبارك لفترة رئاسة جديدة وأكدوا أن هذه المبايعة تعد تقديراً منهم لحكمة الرئيس مبارك في مواصلة مسيرة التقدم والتنمية والرخاء لشعب مصر، وقد أكد محافظ الاسماعيلية أن الدولة تقدر للمعلمين حقهم تماماً لأنهم الذين يتحملون تربية النشء وأن هناك عمليات احلال وتحديث مستمرة للأبنية التعليمية بالمحافظة الأمر الذي قضى على الفترة الدراسية الثانية تماماً.

وأكد احمد فؤاد عبدالعزيز أن التعليم في مصر يعيش أزهى عصوره حتى إن الرئيس محمد حسني مبارك اعتبره المشروع القومي لمصر وقد زادت ميزانية التعليم لتصل الى ١٦ مليار جنيه وتم بناء ٩ آلاف مدرسة ولأول مرة دستورياً تزداد الموازنة قبل أن تعتمد بـ ٥٠٠ مليون جنيه منها ٢٠٠ مليون جنيه للمعلمين.. ودعا أحمد فؤاد عبدالعزيز أعضاء النقابة إلى التريث قبل اعطاء مديري المدارس سلطة توقيع الجزاء على المعلم المخطيء في حدود ٣ أيام وحذر من انه سيكون سيفاً مسلطاً على رقاب المعلمين.

وطالب خالد عبدالخالق نقيب المعلمين بحل مشكلة لجان المتابعة التي تحضر من القاهرة لتتصيد الأخطاء على حد قوله بعيدا عن العملية التعليمية وأكد ضرورة سد العجز في المدرسين الذي تعاني منه الاسماعيلية..

كما التقت اللجنة بقيادات جامعة قناة السويس حيث حذر الدكتور أحمد شكري رئيس جامعة قناة السويس من أن تتحول الجامعات الى مجرد مكان لتسكين الطلاب وموائد الرحمن وطالب باتخاذ قرار جريء يتحمل فيه الطالب الراسب تكاليف دراسته في سنة الرسوب وضرورة أن تتواءم تكاليف ما يدفعه الطالب في المدينة الجامعية مع التكلفة الفعلية حيث تلتهم ميزانية المدن الجامعية وتغذية الطلاب ٥٠ في المائة من ميزانية الجامعة ودعا رئيس الجامعة إلى انشاء جهاز داخل الجامعة يتولى تسكين الطلاب حتى لا يكون ذلك مسئولية الجامعة مع مراعاة البعد الاجتماعي لهذه المشكلة وأوضح أن ٨٠ في المائة من مشروعات مصر القومية تنفذ في منطقة القناة وذلك يتطلب قوة فنية تقود هذا العمل وهو ما يتوافر في جامعة القناة.

وقال إن الجامعة قد شاركت في حل مشاكل البيئة في مدن القناة وقد شاركت في التخطيط لمشروع شرق بورسعيد ووادي التكنولوجيا وخليج السويس والمشروع القومي لتنمية سيناء.. وأضاف أنه لا يجب الاعتماد على الحكومة فقط في دعم الجامعات وأن يكون للجامعات مصادر دخل متجددة لتكون على أهبة الاستعداد للمنافسة مع

٠٠٠١١٣



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

الجامعات الخاصة. وقد أشادت لجنة التعليم بدور جامعة قناة السويس فى المشروعات القومية العملاقة وطالبت بأن يكون للجامعة دور الريادة فى هذا المجال وألا يهمش دورها وأن تكون هى بيت الخبرة الأساسى لهذه المشروعات. وكانت المحطة الأخيرة للجنة التعليم والبحث العلمى هى محافظة شمال سيناء حيث شاركت اللجنة فرحة ابناء سيناء بالعيد القومى للمحافظة وتفقدت المدارس والمعاهد وكلية الزراعة وقد رافق اللجنة قيادات المحافظة الشعبية والسياسية والتنفيذية وعلى رأسها اللواء سمير زهران سكرتير عام المحافظة الذى اوضح للجنة انه قد تم انشاء ٢٩٢ مدرسة جديدة منذ عام ١٩٧٩ حتى الآن فى التعليم العام كما تم خفض كثافة الفصل من ٤٢ طالبا الي ٢٦ طالبا. كما تم انشاء ٩٥ معهدا أزهريا، كما تم انشاء ثلاثة معاهد عليا يدرس بها ٧٢٦ طالبا، وتم انشاء ثلاث كليات يدرس بها ٢٢٤٠ طالبا، وبالنسبة للتعليم الفنى فقد تم أنشاء مدرسة قاطية الثانوية الزراعية على مستوى عال من التجهيز والتشييد.

كما التقت اللجنة بالقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة وعلى رأسها محافظ الاقليم اللواء على حفظى الذى أكد أن موقع المحافظة وطبيعة ارضها ومناخها ومواردها المائية المحلية حددت محاور التنمية الشاملة فى الزراعة والثروة السمكية والتنمية السياحية والثروة المعدنية والصناعية وأيضا التنمية العمرانية وبالنسبة للزراعة فقد تمت زراعة ٣٠ ألف فدان بمنطقة وادى العريش وشرق العريش، كما ستتم زراعة ٢٧٥ ألف فدان باستخدام المياه المنقولة على ترعة الشيخ جابر وبالنسبة للصيد فقد وصل إنتاج البحر هذا العام إلى ٥٠٠٠ طن لتطوير عمليات الصيد، كما تجاوز انتاج بحيرة البردويل ٢٥٠٠ طن سنوياً أغلبه أسماك متميزة.

أحمد الغمرى



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

شهاب لـ «الأهرام إبدو»:

شروط إضافية للقبول بالجامعات بعد سنة ٢٠٠٠

قال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي - في حديث خاص ينشره «الأهرام إبدو» اليوم - إن الوزارة تعد قانونا جديدا لتنظيم الجامعات سيناقشه مجلس الشعب عام ٢٠٠٠. وقال: إن مشروع هذا القانون سيشدد من شروط القبول بالجامعات، حيث ستتم إضافة اختبارات تكميلية للقدرات في الكليات التي تتطلب قدرات خاصة، مع الإبقاء على نظام التنسيق.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٩

مطلوب الاستقرار .. بدلا من الاختصار

فى عام ١٩٨٨ تم اختصار مرحلة التعليم الابتدائى من ١٢ سنة إلى ١١ سنة وذلك بدمج سنتى خامسة وسادسة فى سنة واحدة وارجع الدكتور فتحى سرور وزير التعليم فى ذلك الوقت اسباب الغاء سادسة ابتدائى إلى ارتفاع كثافة التلاميذ فى الفصول حتى تجاوزت ١٠٠ تلميذ بالقاهرة ومعظم عواصم المحافظات وتجنبا لهذا طالب لجنة التعليم بمجلس الشعب برئاسة د.صوفى ابوطالب باختصار المرحلة الابتدائية.

واليوم وبعد ١١ سنة كاملة من الاحتجاب تعود سادسة ابتدائى مرة اخرى ليصبح التعليم الابتدائى كما كان منذ بدأ التعليم النظامى فى مصر واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين الوزير الحالى للتعليم ان العودة جاءت بعد دراسات مستفيضة استمرت ٦ سنوات عندما أوصى مؤتمر التعليم الابتدائى باعادة السنة السادسة ورحب بها التربويون والقائمون على العملية التعليمية واضاف بان عودة السنة السادسة خطوة مهمة لمواكبة التغيرات العالمية فى مجال التعليم والتى تحتم زيادة سنوات التعليم الاساسى وان فترة التعليم الابتدائى تتميز بالطفولة حيث لابد ان يستمتع الاطفال بطفولتهم ويتمكنوا من ممارسة الانشطة التى تتفق مع ميولهم وان هذا القرار يهدف إلى التخفيف من وطأة العبء الواقع على البيت المصرى منذ دمج مناهج السنوات الست فى خمس سنوات فقط

وهذا ما ذكرنى بما حدث فى ميدان التحرير منذ سنوات والحيرة التى كان عليها المسئولون والجمهور معا فتارة نجد الميدان وقد تحددت معالمه كالتالى موقف للسيارات والاتوبيسات بجوار المتحف المصرى وحديقة دائرية تتوسط الميدان وجراج اخر امام مبنى مجمع المصالح الحكومية ثم سرعان ما تتغير هذه المعالم بعد ما تم انفاقه من اموال نجد انفسنا وقد تم نقل موقف السيارات والغاء الحديقة الدائرية التى كانت تتوسطها نافورة مياه وتغير محاور وحارات المرور لتزداد حيرة خاصة ونحن نشاهد اعادة الحديقة الدائرية لتتوسط الميدان فى مواجهة شارع الالفى واذا لم تلاحظ ايها القارىء هذه التغيرات التى لحقت بميدان التحرير فانظر إلى الحى الذى تسكن فيه الم تستيقظ يوما على صوت الماكينات لرصف الشارع وتسعد بذلك وتذهب إلى عملك منشرح الاسارير وعند عودتك أو فى اليوم التالى على الاكثر تجد عمالا يعملون على حفر الشارع الذى تم رصفه واذا استفسرت عن السبب سيتضح انهم عمال التليفونات وتسعد مرة اخرى لأن ذلك معناه زيادة عدد خطوط التليفونات بالحى وانتظارك لحلم تركيب تليفون منزلك اصبح واقعا وحقيقة مع انك تتألم للخسارة الفادحة التى لحقت بالشارع من جراء هذه الحفر وفى صباح اليوم التالى تجد الردم وإعادة رصف الشارع مرة اخرى بل تسعد اكثر عندما تجد عمال هيئة النظافة وهم يجمعون القمامة فى الصناديق المخصصة ويقومون بزرع الاشجار على جانبى الطريق وفى نهر الشارع بعد بناء الارصفة حتى تتم اللوحة ويظهر جمالها فى شكل حضارى يبهج القلب والعين.. ولكن سرعان ما يتبدد كل هذا عندما تجد عمالا أخرين يقومون بحفر اكثر وسعا وعمقا ويحطمون كل ما تم انجازه وتتغير معالم الشارع تماما وتسأل من هؤلاء؟ ربما تأتى لك الاجابة بأنهم عمال مصلحة المجارى يقومون بتغيير مواسير الصرف الصحى أو عمال هيئة الكهرباء يقومون بتركيب خطوط الكهرباء...



بقلم المستشار:

أحمد حسن يوسف

ـ هكذا نحن فى جميع اعمالنا نعيش سياسة التخبط التى تفقدنا الكثير من اموال وجهد ووقت.

فهل لو كان هناك تنسيق بين الوزارات والهيئات كنا افسدنا المظهر الجمالى للميادين والشوارع وافتقدنا مليارات الجنيهات.

ـ لقد سعدنا بالغاء السنة السادسة وكان هذا القرار هو الذى كان سيقضى على جميع مشاكلنا وبرر وقتها استاذنا الدكتور سرور وزير التعليم حينذاك تاييده لهذا القرار بانه سيقضى على مشكلة ازدحام الفصول وهو تبرير غير منطقى ولايتفق والحقيقة والواقع لأن توزيع ألف تلميذ مثلا على ٦ فصول سيكون نصيب الفصل اقل من توزيعهم على ٥ وليس العكس بمعنى ان مبرر الغاء السنة السادسة لم يكن على صواب وجاء مغالطة غير منطقية واليوم نعود لنؤيد عودة السنة السادسة وبذات الاشخاص والاسباب نبارك ونقلب الحقائق ونقدم البراهين والحجج المطاوعة وكاننا نسبح فى نهر له شاطئان اذا رسونا على احدهما اخذنا نمدح ونبارك هذا المرسى وسرعان ما نذهب للشط الاخر لنكتشف اننا كنا على خطأ لنؤيد خطر اخر وهكذا نعيش بلا تنسيق كحياة السوفسطائيين نتحدث عن الشىء ونقيضه ونعيب ونؤيد كلا منهما وقت ان شاء ونتعصب للرأى ونقدم له الحجج والبراهين ثم ما نلبث ان نتحول إلى رأى اخر على النقيض تماما ونتعصب له ايضا ونختلق المبررات.

وأنا لا أعارض التغيير اذا كان الهدف منه مسايرة التقدم العلمى والحضارى والاحداث والتاريخ او لتصحيح خطأ قائم ولكن اعارض وبشدة سياسة التغيير من اجل التغيير والتجارب غير المدروسة وعدم التنسيق فعجبا على من يقوم باختيار طريق ثم يقوم بتغييره ثم يكتشف ان الطريق الاول افضل فما كان الداعى اذن للتغيير.

لقد لمسنا نتاج التخبط الادارى فى وزارة التعليم فى السنوات الاخيرة بسبب هذه القرارات التى كان ضحاياها أولادنا.

فبالأمس كانت مرحلة التعليم الابتدائى خمس سنوات واليوم ست سنوات واليوم نجرم الدروس الخصوصية وغدا سنكتشف ان هذا القرار ادى إلى زيادتها بل وارتفاع اسعارها لان المدرس سيطلب اجرا اكبر نتيجة للخطورة فى اقدامه على مخالفة القانون.. وبالامس القريب اصدرنا قرارا بمنع الضرب بالمدارس واليوم اكتشفنا ان هذا القرار ادى إلى التسيب والبلطجة من التلاميذ وترتب عليه ضعف المستوى العلمى والاخلاقى وبالامس القريب قمنا بتطوير الكتاب المدرسى ليتلاءم مع العصر والمدنية والتقدم ثم عدنا واكتشفنا صعوبة بعض المناهج واشفقنا على ابنائنا التلاميذ لصعوبة استيعابها واننا خلقنا جوا من التوتر فى الأسر المصرية وقرارات لدرجة ان البعض فرغ نفسه لها ومع ذلك لم يلم بها فالثانوية العامة هل هى سنتان أم سنة وهل هناك تحسين من عدمه وهل التحسين فى جميع المواد حسب رغبة التلميذ أم فى مواد الرسوب فقط. هكذا نعيش بلا استقرار لانعرف على اى شط نرسو .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٥/١٩٩٩

العلم والتنمية البشرية فى مصر

د. محمد زكى عويس

أستاذ الفيزياءبعلوم القاهرة

طالعتنا فى جريدة الأهرام بتاريخ ٢٨ أبريل ١٩٩٩ مقالة بعنوان العلم والانجاز الكورى للدكتورة لطيفة النادى أستاذة الفيزياء بعلوم القاهرة تناولت فيها تجربة كوريا الجنوبية الجادة فى استخدام العلم والتكنولوجيا ونجاحها فى اقتحام المنافسة العالمية وأبرزت دور وأهمية الفيزيائيين فى تطور هذه الدولة. وفى هذا الصدد سردت بعض البيانات عن تزايد عدد خريجى الفيزيائيين فى كوريا مما كان له بالغ الأثر فى النهضة الإلكترونية الكورية،

وناشدت فى نهاية المقال المسئولين فى مصر على تدعيم دراسة العلوم والفيزياء، بوجه الخصوص من أجل النهضة الصناعية المستقبلية ومع الاحترام لوجهة النظر تلك إلا أننى أجدها غير كافية ومحدودة على التخصص النوعى فى أحد فروع العلم والمعرفة الذى قد يكون أمراً مهماً للتطور التكنولوجى. وبالطبع لا يمكن أن يتصور المرء أن الاهتمام بدارسة احد فروع العلم الذى سوف يؤدى إلى تطور البلاد صناعياً وتكنولوجياً وإلا كان «ماحدش غلب». إن تقدم الشعوب أولاً وأخيراً يتم عن طريق التنمية الشاملة والمتكاملة كما عرضها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه الأخير فى عيد العمال. وبرنامج التنمية البشرية هو منظومة متجانسة تهتم بجميع المعارف والعلوم الإنسانية والتطبيقية على حد سواء من أجل تنمية المهارات الفردية واكتساب الخبرات التى تؤهلنا لاستيعاب قضايا التطور العلمى والتكنولوجى والعبور إلى افاق المستقبل معتمدين على قدرتنا الذاتية الحقيقية دون مغالاة أو تهويل.

وعودة إلى علم الفيزياء وهوعلم معرفة الظواهر الطبيعية لجميع الكائنات الحية وغير الحية، وعبر السنين قدم العلماء العديدمن النظريات الفيزيائية التى جعلت الإنسان يتعمق إلى عالم مادون الذرة ويسبح فى الافاق الكونية البعيدة من أجل فهم الحياة وأصل الكون. إلا إننا نرى اليوم عصر التخصصات البيئية مثل الفيزياء

الفلكية والفيزياء الجيولوجية والفيزياء الحيوية والهندسية وفيزياء الاراضى والكيمياء الفيزيائية والفيزياء الطبية والزراعية والصناعية وايضاً فيزياء السلوك وانماط الفكر. اى أن الفيزياء هى علم تفاعلى يتكامل مع باقى فروع العلم والمعارف فهو مرتبط بالإنسان وبيئته وإدراكه.

من هنا نرى أن المقال المذكور بالرغم من سرد بعض البيانات عن عدد أعضاء الجمعية الفيزيائية الكورية إلا أننى لا أرى علاقته المباشرة بالتطور التكنولوجى فى كوريا لان هذا التطور ببساطة يرتبط بإطلاق الطاقات الإبداعية للإنسان ليس فقط بالنسبة للشعب الكورى بل لجميع الشعوب ولكل الدول المتقدمة والنامية. إلا أن هذه المقارنة فى حد ذاتها تعتبر ظالمة خاصة إذا أخذنا فى الاعتبار اهتمام الحكومات المصرية المتعاقبة بالعلم والعلماء منذ إنشاء اول جامعة مصرية فى بدايات هذا القرن. فلدينا جيش من العلماء يقدر بخمسة وأربعين الف عالم يعملون فى جميع التخصصات تكفلت الدولة برعايتهم حتى حصلوا على أعلى الشهادات من الداخل والخارج.

ومن المعروف ان أهم أهداف الدراسات العليا فى مجال العلوم التطبيقية هو خدمة برامج التنمية فى المجتمع. فهل لنا أن نسأل ماذا فعل هؤلاء للنهوض ببلادهم علمياً وتكنولوجياً؟

والجدير بالذكر فى إحصائية أجرتها كلية جامعة القاهرة وجد ان الكلية منحت منذ تأسيسها عدد ستة الآف شهادة للماجستير والدكتوراه فى مجال العلوم الأساسية. ولنا أن نتصور كم تكلفت هذه البحوث من المال والوقت والجهد وللأسف دون أى فائدة مرجوة على المستوى التطبيقى، ثم يأتى بعد ذلك ونقدم للدولة اقتراحات بعيدة عن الواقعية وتتنصل من المسئولية. وهنا لنا خبرة حدثت لكاتب هذا المقال، فبعد انقضاء مرحلة طويلة من الدراسة والتدريب فى الخارج فى مجال اطياف الليزر والعودة إلى الوطن عام ١٩٨٥ حاملاً كل الأمال من اجل خدمة وطننا خاصة فى مجال تكنولوجيا الليزر. فى ذلك الوقت كان مختلف القطاعات فى الدولة المستفيدة من أشعة الليزر المميزة تقوم باستيراد المعدات دون التنسيق الكافى فيما بينها للتغلب على مشاكل الصيانة والتجديد والإحلال مما يكلف الدولة تكاليف باهظة.

وقد تم التصدى لهذه المشكلة عن طريق دراسة حصرية عن تطبيقات تكنولوجيا الليزر فى مصر مع تقييم اقتصاديات التشغيل والصيانة، احد مشروعات الترابط بأمانة المجلس الاعلى للجامعات المصرية عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٩م، واشترك فى هذا المشروع ستة عشر مستشاراً يمثلون جميع القطاعات المستفيدة وكذلك ممثلون من الشركات الوطنية العاملة فى المجالات ذات الصلة.وأبرزت نتائج الدراسة عدم اهتمام القطاعات المستفيدة ببرامج التدريب الفنى مع قصور فى مجال الصيانة مما يكلف الدولة مبالغ طائلة من أجل توفير السيولة اللازمة لا ستمرار استيراد هذه الإجهزة الليزرية وسد احتياجات القطاعات لتقديم خدماتها للمواطنين خاصة فى شئون العلاج.

وجاءت الدراسة شاملة لجميع القضايا العلمية والفنية وتحديد نقاط الضعف والقوة فى البنية التحتية الأساسية تمت مناقشتهافى ندوة علمية عقدت بجامعة القاهرة فى ٢٠ مايو ١٩٨٩، ومن أهم القرارات كان التركيز على ضرورة تأسيس مركز قومى لتكنولوجيا الليزر فى مصريكون من اهم أهدافة تنمية المهارات الفنية للسواعد المصرية للسيطرة على هذه التكنولوجيا وتوفير اموال الدولة. اننى اذكر هذا المثال الذى اعشته بإخلاص لاوضح أهمية الالتحام الميدانى بالمشاكل وبناء رؤيتنا وقراراتنا على أساس الحاجة الفعلية للمجتمع اخذين الجوانب الاقتصادية والحاجات المستقبلية فى الاعتبار. والجماعة العلمية المقدرة لظروف الوطن ولإخلاص القيادة السياسية فى تشجيع اللحاق بركب التكنولوجيا المتقدمة والإنتاج من أجل المنافسة والتصدير عليها ان تدرك ما طرا من معدلات التغير فى حياة البشر من تسارع مذهل نتيجة ثورة العلم والتكنولوجيا وهذا يزيد من مسئوليتها للعبور إلى افاق المستقبل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩/ ٥/ ١٩٩٩

حقـــائق

كانت وجهة نظر وزارة التعليم في إلغاء السنة السادسة من المرحلة الابتدائية، انها تسعى لإقرار نظام جديد للتعليم الابتدائى وليس مجرد تخفيض سنة من سنواته. ويومها تحدث مستشار وزير التعليم قائلا: عندنا تعليم اساسى مدته ٩ سنوات، ولكنه بلا هدف ولا فلسفة، ويعانى اختناقات مثل اختناقات المرور فى شوارع القاهرة.

وكان المؤيدون للنظام الجديد، يقولون إن إعادة النظر فى المناهج وإخلاءها مما فيها من حشو وتكرار وتلقين، سوف يزودان التلميذ بكل المهارات والمعارف المطلوبة، وهو فى سن الحادية عشرة بدلا من الثانية عشرة. وكانوا يؤكدون ان المطلوب هو - بالإضافة إلى تطوير المناهج - تطوير أساليب التدريس، حتى نتمكن من الارتقاء بالمستوى العقلى للتلميذ فى التعليم الأساسى بمرحلتيه الابتدائية والاعدادية، وكان الأمل أن يساعد إلغاء السنة السادسة من التعليم الابتدائى على توفير اجواء افضل لممارسة العملية التربوية والتعليمية من خلال الآتى:

- الوصول بالكثافة فى التعليم الابتدائى عام ٨٩/ ١٩٩٠ إلى ٣٨ تلميذا فى الفصل، بعد ان كانت تصل إلى ٦٠ او ٧٠ تلميذا في بعض المدارس.
- تحويل جميع الفترات المسائية بالتعليم الإبتدائى إلى فترات صباحية ابتداء من ١٩٩٣/٩٢.
- الوصول بكثافة التعليم الاعدادى إلى ٤٠ تلميذا بالفصل مع إلغاء جميع الفترات المسائية، وتحويلها إلى فترات صباحية ابتداء من عام ١٩٩٥/٩٤.
- العودة إلى نظام اليوم المدرسى الكامل، بعد إلغاء الفترات، واستكمال المبانى.

وحين ارتفعت بعض الأصوات تحذر من الاستعجال فى تنفيذ هذا النظام، رد المؤيدون بان مجلس الشعب قد اقر هذا النظام، وبان المؤسسات الدولية العاملة فى مجال التربية والتعليم لها دراسات تؤيده، وان الوزارة تسترشد بابحاث ودراسات وتاخذ بافضل النتائج والتجارب.

فماذا حدث؟

وتحدث كثيرون عن الإخلال بمبدأ العدالة وانتهاك قاعدة تكافؤ الفرص، وقيل إنه من التفاصيل الصغيرة لتطبيق القانون الجديد، ولن تدوم إلا عاما دراسيا واحدا. ثم فوجئنا بان العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ به مليون تلميذ فى الشهادة الابتدائية، واحس كثيرون باننا على أبواب كارثة تعليمية. ولكنها على كل حال مرت مهما كان الثمن.

الآن وقد عادت القضية لكى تشغل الآباء والأمهات. فإن التساؤل المهم هو: هل نجح نظام السنوات الخمس فى التعليم الابتدائى ، والثمانى فى التعليم الأساسى ام فشل؟.

وهل له بعض الإيجابيات ام كله سلبيات؟ لقد اخذ عشر سنوات كاملة من عمرنا وعمر نظامنا التعليمى.

وليس من العدل ولا من الإنصاف ان نحكم عليه بالجملة، وإنما تقتضى المصلحة دراسة موضوعية عادلة، لأنها تتعلق باكبادنا، وتتعلق بمستقبل اجيالنا الجديدة، فكيف يحدث ذلك؟.

وللحديث بقية.

إبراهيم نافع

٠٠٠١١٨



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٦

مجلس الشعب يوافق على عودة السنة السادسة:

وزير التعليم: إعادة توزيع المناهج.. دون إضافة مواد جديدة

الأعضاء: زيادة الاعتمادات المالية للأبنية التعليمية ورفع مستوى التعليم

كتب الجلسة:
محمد المختار
مصطفى عبد الغفار



المصـدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1999/5/2

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الرئيس مبارك قد أعلن ان تطوير التعليم هو الهدف القومي الأول وقد زادت ميزانية التعليم من (٣,٥) مليار عام (١٩٩١) وقد بلغت هذا العام (١٦,١) مليار جنيه.

كان ذلك فى مجلس الشعب امس عند مناقشة مشروع تعديل قانون التعليم.

واعلن أن الوزارة تتعهد باعادة توزيع المناهج على الست سنوات دون اضافة اى مواد جديدة وان الدولة قادرة على توفير الاعتمادات المالية التى تحقق رغبة الاعضاء فى تنمية التعليم وتطويره.

وقد وافق مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ ويقضى:

● تكون مدة الدراسة فى التعليم قبل الجامعى على النحو التالى:
تسع سنوات للتعليم الاساسى الالزامى ويتكون من حلقتين (الحلقة الابتدائية) ومدتها ست سنوات و (الحلقة الاعدادية) ومدتها ثلاث سنوات.. وثلاث سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى) وخمس سنوات للتعليم الفنى المتقدم.

● التعليم الاساسى حق لجميع الاطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم تلتزم الدولة بتوفيره لهم ويلتزم الاباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية، ويتولى المحافظون كل فى دائرة اختصاصه اصدار القرارات اللازمة لتوزيع الاطفال الملزمين على مدارس التعليم الاساسى فى المحافظة ويجوز فى حالة وجود اماكن النزول بالسن الى خمس سنوات ونصف وذلك مع عدم الاخلال بالكثافة المقررة للفصل.

● تسرى احكام هذا القانون على كل من يلتحق بالصف الاول بالحلقة الابتدائية اعتبارا من العام (١٩٩٩/٢٠٠٠) ويحدد وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى بقرار منه القواعد والاجراءات لتنفيذ هذا القانون ومواجهة النتائج المترتبة على هذا التنفيذ.

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسته صباح امس وحضرها من الحكومة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وكمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى ووزراء التعليم والاسكان والتعليم العالى والدولة للتخطيط.

غاب النائب

وقد اكتشف الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس عدم وجود العضو سيد جوهر رغم أن له طلب احاطة عاجلا لوزير الاسكان وقد حضر الوزير ولم يحضر النائب!!

مناقشات

وكانت قد دارت حول هذا المشروع بقانون مناقشات مهمة.

● احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم: لقد درسنا هذا الموضوع دراسة متأنية وكانت اللجنة فى عام (١٩٨٨) قد نظرت المادة (٤) من القانون المذكور واللجنة يسعدها أن تتقدم للرئيس مبارك بكل الحب والتقدير والشكر لما اعطاه للتعليم واعتبار التعليم مشروعا قوميا لمصر وزادت ميزانية التعليم واشترطنا فى اللجنة التزام الحكومة بالمبانى والمدرسين وان يكون معلمو الابتدائية حاصلين على اعلى الشهادات لأهمية هذه الامور فى العملية التعليمية.

● احمد ابوزيد : إنه بهذا القانون نعود لنظام التسع سنوات مرة اخرى رغم اننا وافقنا منذ فترة على الغاء السنة السادسة ولم يكن هناك خطأ فى الالغاء.

وقال اننا نوافق على عودة السنة السادسة من اجل الصالح العام ولذا أرجو من المجلس الموافقة عليها.

● ياسين سراج الدين (وفد) ان القوانين تتغير حسب الظروف وهذا امر طبيعى وانا مع أن تأخذ الطفولة حقها فى الرعاية.

وقال ان اضافة السنة السادسة يعنى إضافة عدد المدارس الف مدرسة سنويا حتى يمكن مواجهة هذه الزيادة وذلك يتطلب دعما مباشرا واكبر لهيئة الابنية التعليمية.

● د. محمد عبداللاه: ان رئيس الجمهورية والحكومة يضعون التعليم فى المقام الاول من اهتمامات الدولة ولذا فإن الغاء السنة السادسة فى الماضى كان لاسباب كثيرة منها تبسيط المناهج وتخفيضها لصالح التعليم.

وقال ان عودة السنة السادسة ترجع الى تغير فى الظروف ولأسباب تتطلب ذلك فإن عودتها الآن امر طبيعى سبب الحاجة إليها.

● رافت سيف (تجمع): اذا كانت هناك اسباب اقتصادية تؤثر على الموازنة هذا لا يعنى انقاص موازنة التعليم.. ولذا فإننى اناشد الحكومة ضرورة زيادة الاعتمادات الخاصة بالتعليم وأرجو المجلس الموافقة على مشروع القانون.

● عارف صيام (مستقل): اطالب الحكومة بتجريب اى تحديث فى المحافظات قبل تعميمه فى المدارس واننى أوافق على مشروع القانون.

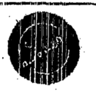
● رجب هلال حميدة (احرار): ان مراحل تكوين الشخصية يبدأ فى المراحل السنية الاولى للطفل لذا يجب الاهتمام بهذه المراحل التعليمية المبكرة.. خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية اعطت اهتمامها كله لعملية التعليم.

وقال ان السنة السادسة سوف تعد عبئا على التلميذ فى هذه المرحلة كما ان عودة هذه السنة يتطلب (٣٤) الف فصل جديد اى (٤) آلاف مدرسة وهذا يعنى (٤) مليارات جنيه.

وقال انا مع عودة السنة السادسة ولكن ذلك يتطلب زيادة الاعتمادات المالية للابنية التعليمية لمواجهة هذه الزيادة.

● وقال سامح عاشور (الناصرى)

٠٠٠١٢٠



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٥ / ١٩٩٩

إننا نعانى من معاناة اولادنا التلاميذ بسبب ضغط التعليم والمنهج فى المرحلة الابتدائية.. أننا مع قيام الدولة بدورها فى تطوير التعليم وزيادة الصرف عليه.. وأننا نطالب بتطوير المناهج اذا اردنا اعادة السنة السادسة حتى نخفف العبء على كاهل التلاميذ واننى أوافق على المشروع.

● فتحى بيومى (وطنى): ان الحكومة تعرف ان عودة السنة السادسة يعنى عودة (٣٤) الف فصل وهذا يتطلب الكثير من الاعتمادات اللازمة لذلك وطالب المجلس بالموافقة على هذا القانون.

لا أوافق

● سعد شلبى: كيف تكون المدارس محرومة من الفصول وبها زيادة فى عدد التلاميذ ونطالب بعودة السنة السادسة التى تعنى (٣٤) الف فصل.

وقال اننى لا اوافق على مشروع القانون وطالب باعادته الى اللجنة لاعادة دراسته.

تعقيب الوزير

وعقب د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قائلا: لاشك أننا نعرف ان المجلس وافق على الغاء السنة السادسة بسبب ظروف اقتصادية التى عانى منها التعليم.

وقال ان الرئيس حسنى مبارك أعلن ان تطوير التعليم هو الهدف القومى الاول وقد زادت ميزانية التعليم من (٣,٥) مليار عام (١٩٩١) حتى بلغ هذا العام (١٦,١) مليار جنيه.

وأشار الى ان دول العالم المختلفة تحدد سنوات التعليم قبل الجامعى بين (١٢) سنة و (١٣) سنة وذلك يرجع الى ان انشاء الطفل هو فى هذه المرحلة المبكرة والهامة.

وقال انه من سن (٣) حتى (٦) سنوات هى مرحلة اكتشاف المواهب والقدرات لدى الاطفال.. كما ان الوزارة تتعهد باعادة توزيع المناهج على الست سنوات دون اضافة اى مواد جديدة بل تهدف الى تبسيط هذه المناهج وتطويرها مما يعطى فرصة لمزيد من الشرح فى المناهج والهوايات والرياضة وما الى غير ذلك من انشطة تنمى قدرات الاطفال.

واكد وزير التربية والتعليم ان الدولة قادرة على توفير الاعتمادات المالية التى تحقق متطلبات الاعضاء فى تنمية التعليم وتطويره.

واكد ان تطوير المناهج يتم من خلال رؤية قومية شاركت فيها كل العقول المستنيرة والخبراء بل والأحزاب باختلاف اتجاهاتها وهذا يدل على اهتمام الدولة بالعملية التعليمية.



د. السيد الحسينى :

فرص عمل لخريجى القسم الصينى الجديد

الجولة الأسيوية الموفقة والناجحة، التى قام بها الرئيس محمد حسنى مبارك مؤخراً، فتحت ابوابا جديدة، وافاقاً واسعة -ليس فى عالم الاقتصاد والتبادل التجارى فقط- بل فى ميادين عديدة، على راسها الميدان العلمى والثقافى الذى يوليه السيد الرئيس أهمية خاصة، وبالذات مع بلدين فى وزن وأهمية كل من اليابان والصين، وهما الدولتان اللتان سيكون لهما دور كبير فى عالم القرن الحادى والعشرين.

وما ان عاد السيد الرئيس من جولته الآسيوية، حتى بدأ الإعداد العملى والمخطط لوضع نتائجها موضع التطبيق العملى، وتمثل ذلك -فى احد جوانبه- فى الاهتمام الجامعى بدراسة لغتى البلدين، مما يتيح الانفتاح على التطور العلمى فيهما.

وتقوم كلية الآداب بجامعة القاهرة بإعداد اللائحة الخاصة بقسم اللغة الصينية وادابها.. وتدبير الكوادر العلمية للتدريس به.. القسم تقرر فتحه والإعداد له بعد اجتماع رئيس الجامعة د. فاروق اسماعيل بوفد برلمان الشعب الصينى.. وذلك بعد صدور القرار الوزارى بانشاء هذا القسم الذى يهتم بدراسة احدى اللغات المهمة فى العالم والتى يتحدث بها اكثر من مليار نسمة وتمثل وعاء للحضارة الصينية القديمة.

هكذا يؤكد الدكتور السيد السيد الحسينى عميد كلية الآداب، والذى يؤكد أن القرار الوزارى جاء تاكيدا للعلاقات الوطيدة بين الشعبين والعلاقات التاريخية بين حضارة تمثل أعظم حضارات الشرق الاقصى وأعظم حضارات الشرق الأوسط «المصرية» وايضا الانفتاح على الحضارات والثقافات فى مختلف ارجاء المعمورة.

اكد د. السيد السيد الحسينى انه يتم الآن دراسة سبل تطبيق هذا القرار الوزارى وذلك باستكمال اللائحة والكتب المقررة المطلوبة واعضاء هيئة التدريس وغيرها من متطلبات لفتح باب الالتحاق بهذا القسم.

والقسم ستبدا الدراسة فيه بعدد محدود من الطلاب.. كما هى الحال بقسم اللغة اليابانية.

ويقول عميد اداب القاهرة ان خريجى هذا القسم سوف تدبر ادارة الكلية فرص عمل لهم عن طريق احتياجات السوق والانفتاح العالمى.

واوضح د. الحسينى انه سيكون هناك تعاون علمى وثقافى بين الكلية على وجه الخصوص والجامعة على وجه العموم مع الجامعات الصينية.. وكذلك مع معهد الدراسات الشرقية والاوروبية.

الدكتور السيد السيد الحسينى اشترك فى مشروع التخطيط الهيكلى لمدينة اسوان الجديدة «استشارى» وقدم تقريرا عن الدراسات البيئية فى أبريل ١٩٩١.. وتناول عناصر البيئة الطبيعية للموقع المقترح.. واشترك فى العديد من الدراسات التطبيقية وأشرف وشارك فى إعداد عدد من الأطالس فى مصر والكويت واشترك فى العديد من المؤتمرات العلمية الجيولوجية والجغرافية المحلية والاقليمية والدولية.. وعضو الوفد الرسمى لمصر فى المؤتمر الاقليمى العربى حول التعليم العالى الذى نظمته اليونسكو فى بيروت أوائل مارس ١٩٩٨، وهو المؤتمر التحضيرى للمؤتمر العالمى حول التعليم العالى فى القرن الحادى والعشرين أوائل اكتوبر ١٩٩٨.

تخرج د. الحسينى فى كلية الآداب عام ١٩٦٢ قسم الجغرافيا شعبة خرائط بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف وكان أول دفعته وهى أول دفعة تخرجت فى شعبة الخرائط من جامعة القاهرة.. حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة فى الجغرافيا الطبيعية «الجيومورفولوجيا» من جامعة نيوكاسل بانجلترا بالمملكة المتحدة.

عمل د. الحسينى بعد عودته من بعثته فى كليته، بدأ السلم من أسفله مدرساً، إلى أن أصبح عميداً للكلية.

اشرف د. السيد السيد الحسينى على شعبة الخرائط بقسم الجغرافيا بالكلية طيلة وجوده فى القسم وأشرف على شعبة الخرائط «تخصص مساند للجغرافيا» بأداب الكويت خلال فترة اعارته بها عام ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠.. تولى رئاسة قسم الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية خلال الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٤ إلى جانب عمله بكلية الآداب.. أسس قسم الجغرافيا بأداب بنى سويف وتولى رئاسته.

وبالنسبة لعضوية اللجان العلمية، فهو عضو الجمعية الجغرافية المصرية وعضو الجمعية الجغرافية الملكية بلندن.. والمجلس الاعلى للثقافة بالقاهرة.. وخبير استشارى للبيئة بهيئة التخطيط العمرانى.. وعضو مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان بأكاديمية البحث العلمى.. ورئيس مجلس ادارة مراكز البحوث بكلية الآداب وعضو لجنة قطاع الآداب والعلوم الإنسانية بالمجلس الأعلى للجامعات.

للدكتور الحسينى بحوث عديدة باللغتين العربية والانجليزية تزيد على عشرين بحثا وكتابا تغطى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٥/١٩٩٩

موضوعات متنوعة عن نهر النيل فى مصر وشبه جزيرة سيناء وصحراء مصر الغربية واقليم الحجاز بالملكة العربية السعودية وجنوب الكويت.
الدكتور السيد السيد الحسينى متزوج من السيدة سهير عبدالمنعم جادو موجهة اللغة الفرنسية بمديرية تعليم الجيزة.. له ثلاث بنات: الأولى «أمل» خريجة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وتعمل مخطط برامج.. و«أمانى» خريجة تجارة القاهرة وتعمل بالمجال نفسه.. و«إيناس» خريجة تجارة القاهرة.. وهو جد «لأحمد» -٦ سنوات- و«رنا» -خمس سنوات- .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / /١٩٩٩

د. أحمد الشيخ:

تدريس توشكى في الزقازيق من العام المقبل

لأول مرة على مستوى الجامعات.. أقرت جامعة الزقازيق برئاسة د. احمد الشيخ رئيس الجامعة تدريس مشروع توشكى لطلاب الفرقة الرابعة بكليتى الآداب ببنها والهندسة بشبرا، ابتداء من العام القادم. تقرر تطبيق المشروع على شكل درس عملي للطلاب يتناولون فيه طبيعة الأرض والتربة هناك وأهم مكوناتها وكذا مشاركة أساتذة الجغرافيا والهندسة بخبرتهم من خلال الدراسات والأبحاث التى بداوا فيها بالفعل حول مشروع القرن وحلم الأجيال القادمة.

أوضح د. الشيخ أن هذا القرار يأتى استجابة لربط الجامعة بالمجتمع العام وليس المحلي فقط.

وأشار إلى أن الطلاب سوف يؤدون الامتحان العملي في نهاية العام الدراسى القادم حول تسجيل انطباعاتهم عن المشروع وأهم ما شاهدوه على الطبيعة هناك، فضلاً عن لقاء عدد كبير من العاملين بالموقع، وذلك من خلال الرحلات العلمية التى ستقوم بها الجامعة لطلاب قسم الجغرافيا بالآداب والمساحة بالهندسة.

وأضاف رئيس الجامعة: إن طلاب كلية آداب بنها كان لهم السبق في المبادرة بزيارة توشكى على الطبيعة في مارس الماضي تمهيدا لأعمال المؤتمر العالمى الذى عقدته الجامعة حول «توشكى الأمل والتحدى» وخرجنا منه بعدة توصيات تم ارسالها للجهات المسئولة للاستفادة منها.

وأكد أن مشاركة الجامعات والجهات الأخرى، في مشروع القرن يجب ألا تقتصر على الزيارات والمؤتمرات بل لابد من مشاركة فعالة بالدراسات والأبحاث على أرض الواقع. لذلك كان قرار الجامعة بتدريس المشروع لطلاب الجغرافيا والمساحة بالآداب والهندسة.

وأوضح د. احمد الشيخ أن طبيعة دراساته العلمية جعلته يهتم بالمشروعات الجديدة والمناطق العمرانية بالصحراء، منذ حصوله على الدكتوراه في المساحة الجوية من جامعة لندن عام ١٩٧٣ وحتى الآن، لذلك لم يأت قرار تدريس توشكى مفاجأة أو مصادفة داخل جامعة الزقازيق بالذات.

وقد انشأ د. الشيخ عام ١٩٨٦ مركز الدراسات والاستشارات الهندسية منذ أن كان عميداً لكلية هندسة شبرا بفرع الجامعة ببنها وظل رئيسا لمجلس ادارته منذ انشائه حتى أول يناير عام ١٩٩٤م، وقد شارك رئيس الجامعة في مشروع توفير البيانات المساحية للمطارات المدنية والمساعدات الملاحية على مستوى الجمهورية، وكذا تدقيق النقاط المميزة للطرق الجوية بمجال القاهرة الجوى.

كما شارك في أعمال الرفع المساحى لـ ٣٠ ألف فدان بالمدن الجديدة، بالإضافة إلى التخطيط المساحى للطرق لصالح هيئة المجتمعات العمرانية.

ويشير د. احمد الشيخ إلى أن الجامعة بدأت بفكر جديد للدخول في القرن الحادى والعشرين من خلال مشروعات وابحاث غير نمطية، حيث تم شراء ٦١٠ افدنة بمدينة العاشر من رمضان لانشاء مساكن لأعضاء هيئة التدريس ومبنى ضخم للمدينة الجامعية بالإضافة إلى انشاء كليات حديثة تواكب ثورة التكنولوجيا، كما ستتم إقامة مصانع وشركات استثمارية تخدم الأبحاث والتجارب العلمية على ان يتم تشغيل هذه المصانع بخبرات أساتذة الجامعة مستقبلاً واستغلال العائد في تمويل الأبحاث العلمية وقاعات الدرس وهذا اسلوب جديد نسير فيه من اجل النهوض بالجامعة من خلال هذا المشروع الرائد.

وأضاف رئيس الجامعة انه شكل لجنة تضم عدداً من قيادات الجامعة لتقسيم الأرض بطريقة علمية وإقامة المنشآت السالفة عليها.

كما تم تشكيل لجنة أخرى لبحث استغلال ٨١٠ أفدنة بمشروع الخطارة بالزقازيق لإقامة مشروعات بحثية وزراعية عليها لخدمة الطلاب.

ولم تقتصر مشاركة د. الشيخ طوال حياته العلمية على المناطق الجديدة والمطارات المدنية بغرض تحديث وسائل الاقلاع والهبوط. وانما امتدت للمناطق الأثرية بالقاهرة وبعض المحافظات، حيث قام بأعمال الرفع المساحى خلال عامى ٩٣/٩٢ لـ ٦ مناطق أثرية بالاسكندرية وكذا المعاينة الانشائية لـ ١٣٠ مئذنة بالقاهرة الفاطمية في زلزال ٩٢ بجانب ١٠٠ مئذنة وأثر اسلامى ببعض المحافظات.

وداخل الجامعة تبنى د. الشيخ عدة قضايا تهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، أهمها رفع مكافأة العاملين وأعضاء هيئة التدريس المحالين للمعاش من ١٥٠ إلى ٢٠٠ شهر من صندوق التكافل الاجتماعي.

كما تم شراء ٦ أتوبيسات لخدمة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ونقلهم إلى محافظاتهم.

وعلى مستوى الطلاب، قرر د. الشيخ ادخال برامج التعليم المفتوح وتم تشكيل لجنة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب لبحث الموضوع مع الاستعانة بتجارب الجامعات الأخرى في هذا المجال، ومن المنتظر أن تبدأ الدراسة ببرامج التعليم المفتوح في العام الدراسى القادم.. ولم يسقط فرع الجامعة ببنها من اهتمام رئيس الجامعة، وبدأ في انشاء أكبر مجمع تعليمى يخدم طلاب الآداب والتربية



والتجارة فضلاً عن انشاء فندق وناد لأعضاء هيئة التدريس يضم قاعة كبرى للمؤتمرات واستراحة للأعضاء وكافتيريا على أحدث مستوى.. ومن المنتظر بدء تنفيذ المشروع فى منتصف العام القادم.

وحتى يتحقق ربط البيئة بالمجتمع المحلى عملياً، انشأ د. الشيخ مركزاً للدراسات الانشائية والبيئية بفرع الجامعة ببنها ويتولى المركز حالياً إعداد أطلس متكامل عن المقومات الاقتصادية والاجتماعية والأثرية لمحافظة القليوبية.

عبدالنبى الشحات



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/ ٥ /١٩٩٩

□ خلال مناقشات عودة السنة السادسة للمرحلة الابتدائية:

ماذا حدث بين الحكومة والنواب تحت القبة؟

اتسمت مناقشات اعضاء مجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس حول مشروع إعادة إضافة السنة السادسة للتعليم الابتدائى بالهدوء والموضوعية وقد أعلن جميع المتحدثين من الاغلبية والمعارضة والمستقلين تاييدهم وموافقتهم على هذا التشريع إلا أن هذه المناقشات الهادئة تحولت فجأة إلى اتجاه عكسى وشهدت أكثر من حوار بين الاعضاء من الاغلبية والوزيرين السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم.

وكان السبب فى الحوار الأول النائب على نصر «وطنى» الذى قال إن السياسة التعليمية فاشلة لان السياسة الناجحة هى التى يطول عمرها وإما التعليم الآن فاصبح حقلا للتجارب على الطلاب مطالبا بالعمل على استقرار العملية التعليمية.

وقال نصر لقد كان التعليم الابتدائى فى الماضى ٤ سنوات ثم جاء نظام الـ ٦ سنوات ثم نظام الـ ٥ سنوات ثم العودة إلى نظام الـ ٦ سنوات وذلك يعتبر عدم استقرار فى التعليم.

وعقب السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى قائلا: إن المناقشات كانت إيجابية منذ بداية الجلسة من الأغلبية والمعارضة والمستقلين والجميع يهدف إلى الصالح العام وأشار إلى أن عودة السنة السادسة جاءت بعد توافر الإمكانات والمدارس.

وذلك لابد ان يعرفه الزميل على نصر متسائلا هل يقصد على نصر بالاستراتيجية أن تكون فى مجال الزراعة أو الصناعة أو التعليم وما أريد أن أنبه إليه هو ان كل مرحلة لها ظروفها والتعليم الابتدائى زمان كان إلزاميا واقتضت الظروف أن يكون عدد سنواته ٦ سنوات ثم ٥ سنوات.

وقال الوزير الشاذلى إننى اتذكر أيامها كان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس وزيرا للتربية والتعليم وكان له بصمة على التعليم وأنا «أى الشاذلى» كنت أمثل الأغلبية وطالبت انذاك بمؤسسة الأبنية التعليمية وصدر قرار انذاك أيضا من د. سرور بإعادة مؤسسة الأبنية التعليمية وهى التى انشأت المدارس وتلك حقائق.

وجاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ووجد زيادة فى المدارس والاعتمادات وبالتالى تقرر عودة السنة السادسة.

وقال الشاذلى إنه فى اجتماع مجلس الوزراء تمت الموافقة على توفير أى اعتمادات تطلبها وزارة التربية والتعليم من اجل تنفيذ هذا التشريع بعودة السنة السادسة.

وأما النائب أمين حماد فكان هو السبب فى الحوار الثانى عندما تقدم باقتراح أثار دهشة الحكومة فقد طالب حماد بإعطاء الطلاب إجازة مفتوحة حتى تستقر السياسة التعليمية موضحا ان كل شىء مستقر إلا السياسة التعليمية.

وهنا تدخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قائلا: إن الدولة لا تقرر سياسات عشوائية ولكن هناك خطة مدروسة على أعلى مستوى وتم عقد ٣ مؤتمرات برئاسة السيدة سوزان مبارك تمت فيها مناقشة السياسة التعليمية والمناهج وشارك فيها أعضاء مجلسى الشعب والشورى ونقابة المعلمين والادباء والمفكرون وأولياء الأمور وأساتذة الجامعات والاحزاب السياسية المعارضة وخبراء من مختلف دول العالم.

وأكد د. بهاء الدين انه لم يتم إجراء أى تعديلات طبقا لهوى احد وإضافة السنة السادسة كان بناء على توصية المؤتمر القومى للتعليم الذى عقد عام ١٩٩٤ والمجلس القومى للتعليم أقر إعادة هذه السنة.

كما أن الرئيس حسنى مبارك أحال هذا الموضوع إلى مجلس الشورى الذى أوصى بإعادة هذه السنة مؤكدا ان كل ما يتم فى الوزارة يكون فى إطار التخطيط السليم ولا مجال للعشوائية.

وأما الحوار الثالث فكان بين المنصة ممثلة فى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس والنائب المستقل عبدالمنعم العليمى الذى أعلن رفضه لمشروع القانون مشيرا إلى أهمية أن ينزل د. سرور إلى مقاعد الاعضاء ليعلن رأيه ويدافع عن كلامه.

وكان الدكتور أحمد فتحى سرور حاسما فى رده على العليمى

ولقى رد د. سرور ارتياحا واسع النطاق من جميع الأعضاء من الأغلبية والمعارضة، والمستقلين وقال د. سرور للعليمى أنت تتحدث مع رئيس مجلس الشعب وليس مع وزير التعليم وأنت «يقصد النائب العليمى» لست طرفا معى فى المناقشة ولا أسمح لك بالمناقشة وكان حريا بك وأنت ترجع إلى المضبطة أن تدرس الوثائق المصاحبة للموضوع وتعرض رأيك ولا تدخلنى طرفا فى الموضوع.

ودافع النائب أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم ومقرر الموضوع أمام المجلس عن الدكتور سرور فقال إن العليمى عرض ما قيل فى المضبطة بطريقة «ولا تقربوا الصلاة» ولو أنه رجع إلى مضبطة محضر لجنة التعليم قبل مناقشة الموضوع وقتها لتأكد أن وزير التعليم لم يكن هو الذى اقترح إلغاء السنة السادسة ولكن اللجنة برئاسة الدكتور صوفى أبو طالب أنذاك ورد الوزير أنذاك «يقصد الدكتور أحمد فتحى سرور» فأكد أن هذا التعديل يساعد على توفير تعليم أفضل بتكلفة أقل إذا توافرت شروط تتمثل فى أن تكون السنوات الثمانى فى مدرسة واحدة والدراسة لفترة واحدة وليوم كامل مع إزالة الحشو من المناهج والاهتمام بالأنشطة المدرسية.

كما أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن كل ما قاله الدكتور فتحى سرور وقتها كان صحيحا وكل الأفكار التى طرحها فى المجال التربوى كان سيتم العمل بها وكان على المسئولين الموازنة بين التضحيات المختلفة والأخذ بأقلها آثارا سلبية والآن الظروف تغيرت فوجب إعادة السنة السادسة.

وأما الحوار الرابع فكان بين النائب فتحى منصور من جانب والمنصة ممثلة فى الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس والحكومة ممثلة فى السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى وكان النائب فتحى منصور قد وجه كلامه لرئيس مجلس الشعب قائلا له: لقد وضعت استراتيجية للتعليم وأنت وزيرا للتعليم ورجعت إلى تجارب كل الدول المتقدمة وتدخلت للمجلس بهذا القانون لأنه كان هناك جيوش من الطلبة لا تجد مكانا وسأل هل انتهت الظروف الاقتصادية التى أوجبت إلغاء السنة السادسة وأكد أن الوضع على ما هو عليه وأضاف منصور قائلا إنك اليوم تتألم وأنت فى ظل رئاستك لهذا المجلس يتقدم وزير التعليم بمشروع قانون ليضرب قانون سابق «وهنا اعترض الأعضاء على هذه الكلمة».

وعقب د. سرور قائلا إن الاستراتيجيات الناجحة يجب أن تتصف بالمرونة والواقعية والسياسات الجامدة فاشلة والقانون السابق الذى قيل إنه ضرب بالقانون الحالى هلل له أساتذة التربية الذين أعدوا القانون الحالى ليس لأنهم على خطأ ولكنهم علماء يعرفون أن الاستراتيجية يجب أن تبنى على أسس واقعية وأكد د. سرور أن المجلس أصدر القانون السابق ويصدر اليوم القانون الحالى وهو على صواب.

وكعادته عندما يجد كلمة خارجة عن القواعد فقد طالب السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى بحذف كلمة فتحى منصور بأن هذا القانون جاء ليضرب قانونا آخر.

وأكد الشاذلى أن هناك تعديلات فى القوانين كل يوم حسب الظروف التى يواجهها المجتمع مشيرا إلى أن الحكومة تؤكد أن كل شىء متوافر لتنفيذ القانون وأن كل قانون له ظروفه التى يصدر فيها.

كما أكد السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولى أن الاعتمادات متوافرة لتنفيذ هذا القانون والموضوع يدرس مع وزارة التربية والتعليم وأنه تم إدراج ١٤٠ مليون جنيه زيادة للتعليم وأن كثافة الفصول تصل إلى ٤٢ تلميذا فقط وقد وافق مجلس الشعب نهائيا على قانون إعادة السنة السادسة بعد مناقشات استمر أكثر من ٤ ساعات وأعلن د. سرور أن هذا التشريع يؤكد تحسين مستوى التعليم وأن وزير التعليم لا يعمل وحده وإنما لابد من مساعدة الحكومة وأن مسئولية التعليم وتنفيذ سياسات وزارة التعليم هى من مسئولية الحكومة.

حامد محمد حامد

المدونة

المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٥/١٩٩٩

مجلس الشعب يوافق على عودة الصف السادس الابتدائى

بدء التطبيق على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي العام القادم

النواب يحذرون من تحويل التعليم إلى حقل تجارب ويطالبون بزيادة الأبنية التعليمية

«بهاء الدين»: عودة الصف السادس ضرورة.. والإمكانيات متوافرة

تابع الجلسة:
محمود غلاب
جهاد عبدالمنعم

وافق مجلس الشعب امس، على مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائي، تطبق السنة الجديدة على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي العام القادم. شهدت الجلسة مناقشات هادئة تخللتها بعض السخونة عندما قام احد نواب الحزب الوطنى باتهام السياسة التعليمية بالفشل. عكست المناقشات تأييد النواب لعودة الصف السادس الابتدائي، وطالبوا الحكومة بالتعهد بتوفير جميع الامكانيات المالية لاستيعاب الزيادة الجديدة فى عدد التلاميذ، والحاجة الى مدارس جديدة. عقد النواب محاكمة لقانون الغاء الصف السادس الابتدائي، تضامن البعض مع الالغاء فى الثمانينات للظروف الاقتصادية التى كانت تمر بها البلاد، واحتج البعض القليل على الالغاء، محذرين من ربط التعليم الذى يعتبر اساس التنمية. بالظروف الاقتصادية. وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان الغاء الصف السادس الابتدائي اجبار، وعودته حاليا ضرورة، واكد تعهد الحكومة بتوفير كافة الامكانيات المطلوبة، وتوزيع المناهج على السنوات الست بدون اى زيادة.

أيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية عودة الصف السادس الابتدائي الى حلقة التعليم الاساسى، باعتبار ان التعديل والتغيير ممكن طبقا لما تقتضيه الظروف، والامور المستجدة. وقال ان السنة السادسة الابتدائية تاتى فى مصلحة الطفولة لتأخذ حقها من الاستمتاع بالانشطة، وهى مقررة فى العديد من الدول.

وطالب ياسين سراج الدين الحكومة بالاستعداد لمواجهة هذه السنة بزيادة ميزانية الابنية التعليمية مؤكدا الحاجة الى ١٠٠٠ مدرسة جديدة بخلاف ما تقيمه هيئة الابنية التعليمية سنويا بواقع ١٥٠٠ مدرسة. كما نبه على ضرورة وضع خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السكانية سنويا، وما يتطلب من ورائها التحاق الاطفال بالمدارس لتاكيد مقولة الدكتور طه حسين ان التعليم مثل الماء والهواء. انتقد رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية عدم وضع متطلبات السنة السادسة الابتدائية فى موازنة التعليم التى تم اقرارها فى موازنة الدولة، كما نبه على ضرورة زيادة عدد المدرسين واختيار افضلهم للتدريس لتلاميذ هذه المرحلة.

هرولة واستعجال!

وقال النائب الوفدى احمد ناصر، انه بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم، وهذا المشروع المعروض على المجلس، فى غاية الخطورة، ورغم ذلك فقد ورد الى المجلس فى ٨ مايو الحالى، وناقشته اللجنة المختصة، وها هو يعرض لاقراره يوم ١٩ مايو.. ولا ادرى سببا لهذه الهرولة والاستعجال الغريب، واكد ضرورة ان يأخذ هذا المشروع بقانون حقه فى الدراسة المتأنية والهادئة. كما انه كان يجب مناقشته قبل مناقشة الموازنة العامة للدولة، حتى يدرج بها الاعتمادات المالية اللازمة لعودة السنة السادسة، وهى اعتمادات بلاشك ضخمة تصل الى مليارات الجنيهات.

واحتج احمد ناصر بشدة، على سرعة تطبيق القانون فى العام الدراسى القادم، اى بعد ثلاثة اشهر لاغير من اقراره. وتساءل كيف يمكن تطبيقه بهذه السرعة، وكيف يمكن لوزارة التعليم تعديل المناهج واعداد الكتب اللازمة لعودة السنة السادسة. ودعا الى تطبيق القانون فى العام بعد القادم ٢٠٠٠/



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... / ٥ / ١٩٩٩

٢٠٠١ حتى تأخذ الوزارة فرصتها فى اعداد مناهجها. واكد ترحيبه بعودة السنة السادسة تماما، ولكن لابد ان تكون هناك فرصة كافية لتهيئة المجتمع لاستقبالها.

وقال احمد ابوزيد ان الغاء الصف السادس الابتدائي فى الثمانينات كان لظروف اقتصادية بحتة بهدف تخفيف حدة الوضع الاقتصادى، وفى ظل عدم كفاية المدارس لاستيعاب التلاميذ. واضاف ان عودة الصف السادس تعيد صلة الحب بين التلاميذ والمدارس بعد توفير الاعتمادات المطلوبة لها. وقال ان الغاء الصف السادس وعودته من اجل المصلحة العامة، انه يذكره بقولة خالد الذكر الزعيم مصطفى النحاس: بأنه من اجل مصر تم توقيع معاهدة ١٩٣٦، ومن اجل مصر نلغيها.

منظومة التعليم

واكد الدكتور محمد عبدالله ان مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائى يأتى فى اطار التطور الذى تتم فيه منظومة التعليم، واضاف ان الموضوع ليس غريبا، حيث كان ينتقل الطالب الذى يحصل على معادلة الانجليزية بعد عامين الى الجامعة، ثم صدر قانون يجعلها ٣ سنوات وقال ان الغاء الصف السادس فرضته ظروف، وتم توزيع المناهج على ٥ سنوات لتخفيف الاعباء.

وقال ان التوجه الحالى بعودة الصف السادس الابتدائي يتفق مع النظام المتبع فى العديد من الدول، كما يتمشى مع خطة تطوير التعليم والامكانات المتاحة.

وكشف رأفت سيف قيامه بتقديم مشروع قانون لعودة الصف السادس الابتدائي فى العام الماضى، واكد ان الغاءه فى الثمانينات بدون مبرر. وقال ان علماء التربية اكدوا ان سنوات التعليم الاساسى هامة لكشف قدرات التلاميذ. ورفض مبررات الغاء الصف السادس للأسباب الاقتصادية، مؤكدا ان التعليم هو التنمية، وان اسباب اقتصادية لايجب ان تكون على حساب التعليم.

واقترح عارف صيام قيام الحكومة بتجريب اى نظام قبل تعميمه، وقال اذا كان الالغاء لصالح مصر فالعودة بالصف السادس فى الصالح ايضا.

وطالب رجب حميدة الحكومة باعلان قدرتها على توفير مطالب عودة الصف السادس الابتدائى، واشار الى حاجة هذه المرحلة إلى ٤٠٠٠ مدرسة تتكلف ٤ مليارات جنيه، وحذر من تحويل التعليم الى حقل تجارب.

وقال محمد بهى الدين ان الغاء الصف السادس الابتدائى كان محل دراسة جادة من لجنة التعليم بالمجلس فى الثمانينات شارك فيها اساتذة جامعات منهم صوفى أبوطالب واحمد هيكل وفوزية عبدالستار.

ورفض سامح عاشور الغاء الصف السادس فى الثمانينات للأسباب الاقتصادية، واكد خطأ توفير جزء من العملية التعليمية، وقال ان الصف السادس ضرورة لإعادة التوازن الثقافى للطفل، ولعادة توزيع المناهج على الست سنوات، وتحقيق الاعباء على أولياء الامور والتلاميذ، وتحقيق التوازن بين الدراسة وتنمية الروح الدينية عند الاطفال.

وطالب فتحى بيومى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بتوفير الاراضى لاقامة مدارس جديدة فى القرى والمدن لاستيعاب الزيادة الجديدة فى عدد السكان التى تبلغ ١,٢ مليون نسمة سنويا، وحاجة وزارة التعليم الى ٢٧ الف فصل جديد، خاصة بعد صدور قرار بتسليم ٣٢٥٧ مدرسة لاصحابها، وحاجة الوزارة الى بناء غيرها.

ونبه سعد شلبى على ضرورة القيام بدراسة اقتصادية واضحة لاستيعاب الزيادة الجديدة فى السكان، والتلاميذ الجدد.

العودة ضرورة!

وعقب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، مؤكدا قيام الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بالتنبيه على ظافر البشرى وزير التخطيط لتوفير كافة الاعتمادات المالية المطلوبة للوضع الجديد. وقال ان المجلس والقيادات المسئولة كانت امام خيار صعب فى الثمانينات حيث اضطرت امام وطأة الظروف الاقتصادية الى الغاء السنة السادسة، وقال ان الالغاء تم بقرار اجبارى ولم يكن هناك بديل عنه فى ظل الظروف الاقتصادية التى مرت بها مصر. واضاف ان عودة الصف السادس الابتدائى اصبح ضروريا بعد زيادة ميزانية التعليم من ٢,٥ مليار جنيه عام ٩١ إلى ١٦,١ مليار جنيه حاليا.

وقال بهاء الدين ان الرئيس مبارك تحدث عن التعليم عام ٩١ مشيرا إلى الازمة الخطيرة التى يواجهها بسبب الآثار الاقتصادية واعلن الرئيس فى عام ٩٢ ان قضية التعليم هى المشروع القومى لمصر.

اضاف بهاء الدين ان التعليم الابتدائى لا يقل عن ٦ سنوات فى جميع الدول باستثناء ٤ دول، واكد على الاهتمام بمرحلة الطفولة لسلامة البنية الاساسية لهم واكتشاف المواهب مبكرا. وقال ان إعادة الصف السادس الابتدائى يتيح توزيع المناهج على السنوات الخمس بدون اضافة مناهج جديدة وتوفير الوقت للانشطة الرياضية والهوايات والانتقال بالعملية التعليمية من التلقين إلى الفهم.

اعترض النائب محمد مرزوق على مشروع قانون عودة الصف السادس الابتدائى واتهمه بالارتجال، وقال ان هيئة الابنية التعليمية لم تنجح فى حل ازمة الاحتياج إلى مدارس جديدة.

كما اكد عدم نجاح سياسة التعليم التى اعتمدت على شراء اجهزة كمبيوتر لا تستخدم، وقال ان حشو المناهج تم استبداله بحشو جديد دون تقديم اى خطوات جادة.

تخبط

وحذر امين حماد من استمرار العشوائية والتخبط فى السياسة التعليمية ودعا إلى منح الطلاب اجازة مفتوحة حتى تستقر السياسة التعليمية. وقال كان ينبغى ان تقترح الحكومة اضافة سنة إلى المرحلة الاعدادية او الثانوية لتصبح اربع سنوات وبدلا من العودة إلى القديم تكون قد اضافت جديدا.

وقال طه غلوش انه تربويا وعلميا مطلوب عودة السنة السادسة ولكن هل استعدت الحكومة؟ اننى سمعت وزير التعليم يقول ان لديه عجزا ٤٠ ألف فصل فماذا سيفعل بعودة سنة سادسة، وقال ان الحكومة مطالبة بتوفير الاعتمادات اللازمة لمواجهة ذلك.

واكد البدرى فرغلى ان عودة السنة السادسة ضرورة ولو كان فيه نظام يسمح بسنة سابعة وثامنة ماشى لانه فى صالح الطلاب ورفع مستواهم. والحكومة تعلم ان هذا المشروع بقانون ضرورة حتمية وإلا عمرها ما كانت تقدمه وهى تعلم انها تكلفت مليارات.

واعترض على نصر بشدة على عودة السنة السادسة مشيرا إلى ان وزراء مصر ومنهم وزير التعليم والوزير كمال الشاذلى تعلموا فى ظل ٤ سنوات للتعليم الابتدائى، ولما جاءت الحكومة بعد عام ١٩٥٢ جعلت الابتدائى ٦ سنوات ماشى، لكن جاء الدكتور سرور بنظرة فلسفية، قال لا ست سنوات ولا اربع نخليها ٥ سنوات وهذه رؤية علمية ناجحة.

اما الآن فالسياسة التعليمية فاشلة والطلاب اصبحوا حقل تجارب ولازم بقى نناقش برؤية وبهدوء ليه سياسة التعليم بتقلب كل شوية؟ والضحية دايما الطلاب واولياء الامور..

خذ مثلاً الوزارة قررت شغل وقت الطلاب كلهم ولم يعد فيه اجازات.. والناس تدفع الثمن دروس خصوصية وخلافه.. وبعدين اعمال السنة ترجع لا نلغيها.. تخبط وفشل لازم يبقى فيه استراتيجية للتعليم ثابتة حتى لو لمدة ٢٠ سنة.

المصلحة العامة

ورد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى قائلا ان الحكومة تعلم ان جميع من تحدثوا يقصدون المصلحة العامة وينشدون توافر الفصول والمدارس لتحقيق الهدف من عودة السنة السادسة.. ولكن نعلم ان لكل مرحلة ظروفها، وكان التعليم زمان الزامى ٤ سنوات ماشى، وبعدين فى مرحلة اخرى ٦ سنوات وبعدين لظروف ايضا اصبح ٥ سنوات.

وكان الدكتور سرور وزيرا للتعليم وهو له بصمة فى وزارة التعليم وكان إلغاء السنة السادسة له ظروف وقدمت إليه ايامها وكنت زعيما للاغلبية طلبا بعودة مؤسسة او هيئة



الابنية التعليمية التى اصبحت فيما بعد هى اساس بناء آلاف المدارس التى تم بناؤها، وساهمت فى عودة الامور إلى نصابها والغاء تعدد الفترات.

ولما جاء الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم فى ظروف مختلفة ووجد المدارس والفصول متوافرة كان لازم الحكومة تفكر فى عودة سنة سادسة. واكد ان الحكومة سوف تقدم الاعتمادات اللازمة للمدارس والفصول واستكمال النقص وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك.

موقف حرج!

احتج الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على غياب النائب سيد جوهر. قال سرور: لازم النائب يكون محترما امام هيئة الناخبين!!.

وكان «جوهر» قد تقدم ببيان عاجل إلى الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان وحضر الوزير فى بداية الجلسة للرد على البيان.

واكتشف «سرور» غياب النائب مما سبب له حرجا مع الوزير. قال «سرور»: "«اننا نوجه الشكر إلى الوزير على حضوره». انصرف وزير الاسكان من الجلسة بعد سماعه جزءا من مناقشات قانون عودة الصف السادس الابتدائى.



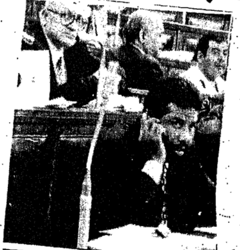
المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩



انتشرت عدوى المحمول في مجلس الشعب، رغم وجود قرار بحظره داخل المجلس.. انضم إلى القائمة النائبان ابراهيم

عدوى المحمول تنتشر



عماشة واحمد كمال على.. وكان رجب هلال حميدة اول من استخدم المحمول رغم كل التحذيرات التى وجهت إليه!!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩

نواب الوفد يحذرون من تحويل التعليم لحقل تجارب

مجلس الشعب يوافق على عودة الصف السادس الابتدائى

اتهام الحكومة «بالهرولة» لإقرار القانون وفشل السياسة التعليمية

كتب - محمود غلاب
وجهاد عبد المنعم:

وافق مجلس الشعب امس، على عودة الصف السادس الابتدائي وسط تحذيرات بعض نواب المعارضة والاغلبية من تحويل التعليم الى حقل تجارب، وانتقدوا عدم استقرار السياسات التعليمية. كما رفض النواب ان تكون العملية التعليمية مرهونة بتغيرات الظروف الاقتصادية. إنتقد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية، عدم ادراج تكاليف عودة الصف السادس الابتدائى فى ميزانية التعليم الجديدة. ووصف النائب الوفدى احمد ناصر، استعجال الحكومة فى مناقشة القانون «بالهرولة»، كما طالب بالتأنى فى دراسة قانون عودة السنة السادسة الابتدائية، وتساءل عن كيفية تطبيقه، حذر النائب امين حماد من العشوائية والتخبط فى السياسة التعليمية، واقترح منح الطلاب اجازة مفتوحة لحين استقرار السياسة التعليمية، كما اتهم النائب على نصر، سياسة التعليم بالفشل، رد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، على انتقادات النواب، وارجع ضرورة عودة السنة السادسة، لزيادة ميزانية التعليم الى ١٦,١ مليار جنيه وزوال الاسباب التى أدت الى الغائها فى الثمانينات، كما اكد «بهاء الدين»، تعهد الحكومة بتوفير الاعتمادات المالية لبناء المدارس، واستيعاب التلاميذ الجدد، ووافق المجلس فى نهاية المناقشات، على تطبيق قانون عودة الصف السادس على التلاميذ المقبولين بالصف الاول الابتدائى العام الدراسى القادم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / ٥ /١٩٩٩

كل يوم





بقلم : مرسى عطا الله

حالة طوارئ فى عموم مصر!

كل البيوت المصرية تعيش هذه الأيام حالة طوارئ قصوى فالتليفونات ممنوع الرد عليها ومشاهدة التليفزيون تتصدر قائمة أخرى طويلة من الممنوعات والزيارات والمجاملات موقوفة ومجمدة حتى اشعار آخر والسبب فى ذلك هو حمى الامتحانات!

وتلك عادة سنوية فى هذا الوقت من كل عام .. فمع اقتراب موعد الامتحانات يزداد «القلق» عند الاباء و «الارتباك» عند الأبناء، وتبدأ رحلة المناوشات بسبب حرص الآباء على تشديد الرقابة على أبنائهم الذين يحاولون التمرد على هذا النوع من الرقابة.

فهل هذا هو الطريق الصحيح أم أن هناك طرقا اخرى أكثر أمانا يمكن أن تحقق النجاح المنشود بغير ان يصاب الآباء «بالقلق» أو يتعرض «الأبناء «للارتباك»؟

بادئ ذى بدء لابد من الاعتراف بان مجرد ذكر كلمة الامتحان دائما ما تثير جوا من الرهبة والخوف والقلق عند الآباء والأبناء على حد سواء ولكن إلى أى مدى تكون الرهبة ويكون الخوف ويصل القلق؟

من الطبيعى مع اقتراب موسم الامتحانات ان تنشا رهبة مصحوبة بالقلق، ولكن ارتفاع معدل الاحساس بالرهبة والقلق من الآباء أو الابناء سوف ينعكس سلبيا على الابناء ويؤدى إلى تشتيت انتباههم واضعاف تركيزهم سواء خلال فترة التحصيل والمراجعة الختامية أو أثناء الجلوس أمام ورقة الأسئلة فى خيمة الامتحان.

وقد يكون الشعوربالقلق أمرا ايجابيا ومطلوبا لاستنهاض الهمم على اساس ان عدم القلق قد يؤدى إلى اللامبالاة والاهمال، ولكن عندما يتحول القلق إلى نوع من الاضطراب العصبى الذى يصحبه شعور بعدم القدرة على النجاح، وبالتالى الدخول فى دوامة السهر الطويل وقلة النوم ومصادقة الاحلام والكوابيس المزعجة فإن القلق يصبح كارثة!

والكارثة هنا ليست قصرا على مستوى اداء الطالب امام ورقة الامتحان، وإنما فى الآثار النفسية والجسدية التى يفرزها مناخ القلق على الابناء فى هذه السن المبكرة من نوع فقدان الشهية للأكل، وعدم القدرة على التركيز والاستغراق فى السرحان والتوهان وظهور بعض الاعراض المرضية التى ترتبط بالحالة الجسدية والنفسية معا من نوع امراض الصداع والقرحة والقولون العصبى.

وهذا القلق الذى يصيب الآباء والابناء لايعود فقط إلى الشعور بالرهبة من قدوم الامتحان فقط، وإنما هناك أسباب أخرى عديدة فى مقدمتها الربط بين سقف الطموح المشروع وبين حتمية بلوغ هذا السقف باى ثمن دون مراعاة لاعتبارات عديدة تتعلق بالموهبة والذكاء والقدرة على التحصيل والاستيعاب والتوفيق فى الاجابات،وهى عوامل تختلف من فرد لآخر ولا تتأثر بحجم الجهد الذى يبذله الطالب او وفرة الامكانيات التى تملك الأسرة أن توفرها له.

ثمة عامل آخر من اسباب تفجر القلق وتصاعد الاحساس بالرهبة فى هذا الوقت من كل عام، وذلك ينجم عن استيقاظ الآباء فجاة بعد طول اهمال فى المتابعة لابنائهم منذ بداية العام، وعدم التعرف بدقة - أولا باول - على معدلات انتظامهم فى الدراسة وجدية تحصيلهم ومدى قدرتهم على تنظيم اوقاتهم وتقسيمها تقسيما صحيحا - على مدار العام - بين المذاكرة واللهو والتسلية.

وربما يرتبط بذلك العامل عامل آخر يتمثل فى عدم وجود خطوط اتصال متينة بين الاسرة والمدرسة على مدار أيام السنة من أجل بناء تعاون مشترك يسهم فى التصدى المبكر لأية مشكلات أو عقبات تعترض التلميذ أثناء السنة الدراسية.

وإذن يكون السؤال المهم هو:

كيف السبيل إلى تجنب وصول الابناء إلى هذا القلق «المرضى»، وتخفيف مشاعر الرهبة وحمى الخوف من الامتحانات؟



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٥/

وربما تكون البداية من الخطوة الأخيرة واعنى بذلك أجواء قاعات الامتحان والدور المهم الذى يمكن أن يلعبه المشرفون والمراقبون لمساعدة الأبناء على الخروج من أجواء القلق باستبدال الابتسامة وكلمات التشجيع بنظرات التخويف وعبارات التهديد التى يتصور بعض المراقبين أنها ضرورية لضمان انضباط قاعة الامتحان، مع أن هذا الجو «المكهرب» لايؤدى فقط إلى زيادة حدة القلق لمن يعيشون مشاعر الرهبة من الامتحانات، وإنما يؤدى أيضا من قدموا إلى قاعة الامتحان وهم فى أكمل درجات الاستعداد الذهنى والنفسى!

أما قبل الوصول إلى قاعة الامتحان فإن أفضل روشتة يجب اتباعها والالتزام بها من جانب الأباء والأبناء معا فتتمثل فيما يلى:

١ - ضرورة التخلص بشجاعة من كل عوامل التوتر والقلق والتعامل مع أسابيع الامتحانات بجدية دون مبالغة، وذلك يفرض على الأسرة توفير الجو الهادئ والمناسب للتحصيل والمذاكرة مع مراعاة وجود هامش بسيط للترفيه والتسلية.

٢ - التحقق من انتظام الابناء فى تناول وجباتهم الغذائية المتكاملة وبالذات وجبة الإفطار التى تسبق توجههم إلى المدرسة، والتى كثيراً ما يتم اهمالها رغم اهميتها القصوى!

٣ - تشجيع الأبناء - بلطف ومودة - على اتباع الطرق السليمة فى الاستذكار والمراجعة سواء ما يتعلق بأسلوب الفهم والحفظ والتسميع أوما يتعلق باداء المذاكرة على المكتب وتحاشى المذاكرة فى السرير لما يترتب عليها من استدعاء تلقائى للكسل والنوم وارهاق عضلات العين وزيادة الاحساس بالصداع وألم الدماغ!

وقبل هذا وذاك تبقى مسئولية الأسرة فى زرع الثقة فى نفوس الأبناء واشعارهم بان اداء الواجب هو المسئولية الأهم، أما النتيجة فعلى الله وعليهم أن يتوكلوا على الله فى ظل ايمان بأن الله لايضيع أجر من أحسن عملا!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

... و«المد» يهدد صيف الإسكندرية!

المجلس الشعبى يحذر من ضياع الموسم الصيفى وانحسار السياحة الداخلية

لان قرار المد يعنى انحسار الموسم الصيفى فى الاسكندرية والمصايف المختلفة والتى تعتمد على السياحة الداخلية فى رواجها الاقتصادى فقد عقد المجلس الشعبى هناك جلسات استماع لمناقشة ابعاد هذه القضية تعليميا وسياحيا وتاثير ذلك على موسم الصيف القادم.

تحقيق:
حنان المصرى

● رضا اسماعيل السيسى وكيل وزارة التعليم بالاسكندرية يقول: القرار سار وسوف ينفذ لمساواة مصر ببقية الدول فى مدة العام الدراسى.

ويقول: سوف نضطر الى عقد الامتحان على فترتين لزيادة اعداد الطلاب.. وبالنسبة لاجازات المدرسين فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية لن يكون هناك مشكلة وسوف يحصل كل مدرس على اجازته الاعتيادية ومدتها من ١٤ الى ٢١ يوما وفقا لاقدمية وسن ومدة الخدمة لكل مدرس.. أما المشكلة فهى فى مدرس المرحلة الثانوية والصناعية بالذات فبعد الانتهاء من المراقبة والاشراف والتصحيح ورصد النتائج واعلانها البعض منهم يلتحق بدورة التدريب الصيفى للطلاب وهذا معناه ان المدرس لن يستطيع الحصول على اجازته ويواصل عمله حتى بدء العام الدراسى القادم، ولكننا فى هذا الصدد نحاول التغلب على هذه المشكلة باحلال المدرسين بعضهم البعض ومنحهم الاجازة بالتناوب.

ويشير الى مشكلة اخرى وهى عملية انتداب المدرسين للاشراف والمراقبة ورصد النتائج فى الامتحانات العامة للدبلومات والثانوية العامة حيث يزيد الجهد والعبء على المدرسين حيث ينعدم الفاصل الزمنى بين جميع الامتحانات وبدء الدراسة بالعام الدراسى القادم.

ويقترح ان يبدا العام الدراسى مبكرا عن موعده باسبوعين لحل المشكلة.

● محمد فريد نقيب المعلمين يقول.. كان من الأيسر تعديل مواعيد الامتحانات وتقديمها اسبوعين كى تتوافر فسحة من الوقت بين الامتحانات وبعضها حيث حدث تداخلات فى الامتحانات فى تلك الظروف الحالية بين امتحانات سنوات النقل والشهادات العامة وانضغطت فترة اداء الامتجانات عشرة أيام فقط السابقة على بدء امتحانات الثانوية العامة.

ويضيف.. كان يجب الوضع فى الحسبان الظروف البيئية والنفسية للطلاب أثناء اداء الامتحانات على غير ارادتهم مما سينعكس على النتائج لذلك فان لجنة التعليم بالمجلس الشعبى المحلى برئاستى قد طالبت بتقديم موعد الامتحانات اسبوعين وليس تأخيرها ولكن لا طائل من الحديث الآن سوى المطالبة بتبكير مواعيد الامتحانات مستقبلا.

● م. م. ح ناظر مدرسة اعدادية بدأ حديثه يقول: .. عند النظر لجدول الامتحانات نجد ان امتحانات النقل لاكثر من (١٤٠٠) طالب داخل المدرسة تبدأ يوم ١٩٩٩/٦/٢ وتنتهى يوم ١٩٩٩/٦/٦ وبعد ستة أيام تبدأ امتحانات المرحلة الاعدادية ومعنى ذلك ان الاعداد يبدأ يوم ١٩٩٩/٦/٩ ونتساءل هنا كيف يتم تسليم المدارس للجان واعداد الكشوف كما يتطلب الآن ايضا انهاء عمليات التصحيح ورصد النتائج واعلانها خلال ثلاثة أيام فقط بالنسبة لسنوات النقل فهل يعقل ذلك؟!. وفيما يخص الشهادة الاعدادية فالامتحانات تبدأ يوم ١٩٩٩/٦/١٢ وفى اثناء عملية التصحيح يبدأ ندب المدرسين لامتحانات الثانوية العامة وفور انتهائها تبدأ امتحانات الدور الثانى بالنسبة لسنوات النقل يتبعها الدور الثانى للمرحلة الاعدادية ٧/٣١ ثم الدور الثانى للثانوية العامة أوائل اغسطس والمفاجأة ان تبدأ الدراسة للعام الدراسى القادم يوم ٢٥ سبتمبر وبالطبع لابد أن يسبق بداية الدراسة تقديم اوراق الطلاب الملتحقين بالمرحلة الاعدادية والثانوية الصناعية والزراعية والتجارية وهذا الامر بالطبع يتطلب اعدادا وتنسيقا ومجهودا غير عادى بالنسبة للمدرسين مما يترتب عليه عدم حصول المدرسين على اجازاتهم الصيفية التى نص عليها القانون!!.

قرارات فجائية

وعن البعد الاجتماعى وتاثير القرارات الفجائية تقول الدكتورة مريم احمد مصطفى استاذ علم الاجتماع بكلية الاداب جامعة الاسكندرية ووكيل المجلس الشعبى المحلى للمحافظة.. فى إطار الاهتمامات الراهنة بالبعد الاجتماعى للتنمية فى مصر احتلت قضية التعليم مكانة واضحة فى هذه الاهتمامات نظرا لاهميتها فى التنمية البشرية وقد ظهر هذا الاهتمام جليا فى زيادة الاستثمارات المخصصة للتعليم والزيادة الواضحة فى عدد المدارس والتى قامت الدولة ببنائها فى الفترة الأخيرة وعلى الرغم من ذلك فإن هناك حالة من القلق وعدم الرضا تسود الاسرة المصرية وترتبط بالعملية التعليمية نظرا لان قضية التعليم تمس كل أسرة فى مجتمعنا المصرى..

وتضيف: ان تحليل الوضع الراهن والمشكلات المرتبطة به يرتبط الى حد كبير بعمليات التغير المستمرة والفجائية فى العملية التعليمية ذاتها حيث تتغير القرارات التى تتناول المناهج وسنوات الدراسة ومواد التدريس والدراسة... ومما لاشك فيه ان التغير الفجائى يترتب عليه مشكلات اجتماعية لانه يحتاج لفترة لكى يستوعب من المتلقين.

وتقول.. وبالنسبة لقرار وزير التعليم بتاجيل بدء اداء امتحانات نهاية العام فانه يمس حالة الاعتياد العام حيث تعود الطلاب والمدرسون وأيضا أولياء الأمور على موعد محدد لاداء الامتحانات



والانتهاء منها وبالتالى هناك اثر نفسى سيىء على الطالب عند تحصيله العلمى خاصة أن طول فترة الدراسة والاستذكار تصيب الطالب بحالة من الملل والسأم والاحباط والرفض لأية معلومة جديدة او وقت اضافى للاستزادة هذا الى جانب امر مهم جدا وهو المناخ المحيط بالطالب اثناء أداء الامتحان فدرجة الحرارة والجو العام له تاثير كبير على اداء الطالب ولنا ان نتصور الظروف القاسية التى سيؤدى طالب محافظات الوجه القبلى والصعيد الامتحانات فيها فهذا حقا ظلم نفسى لا أحد ينكره.

أما بالنسبة للمدرسين الذين يبذلون جهدا مضنيا طوال العام فإن إطالة مدة الدراسة تستلزم معها اطالة أوقات العمل والجهد فى الاشراف والمراقبة ورصد النتائج كل ذلك عبء نفسى يثير المخاوف على النتائج العامة كما يتطلب الامر ايضا التحضير لعام دراسى جديد دون توقف او فرصة لالتقاط الانفاس.. أما الاسرة فهو امر غاية فى الصعوبة فالقلق يلازمها منذ أول يوم فى الدراسة وحتى نهايتها وتاخير موعد الامتحانات وبالتالى اعلان النتائج يزيد من ايام القلق والخوف على مستقبل الابناء مع حرمان كل من الأسرة والطلاب من الاستمتاع بموسم الصيف والتغير النفسى لهم وهذا امر حيوى لذلك تؤكد بأن هذا القرار لم يراع سيكولوجية الطلاب والأحوال النفسية لكل من المدرسين والطلاب.

وتقول إن القرار اضر بالاسكندرية بصفة خاصة.. فهو لم يواكب انجازات محافظ الاسكندرية لتنشيط السياحة الداخلية لعروس البحر المتوسط ولم يخدم الجهود المضنية لعودة الحياة للاسكندرية اعظم المدن السياحية على حوض البحر المتوسط. فمن سيأتى للاستمتاع بالموسم الصيفى من أهل المحافظات؟ فكل الأسر المصرية فى حالة طوارىء حتى نهاية أغسطس بسبب طول فترة الدراسة وأداء الامتحانات وانتظار النتائج.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

بعد مناقشة حامية فى مجلس الشعب أمس:

النواب يوافقون على إعادة السنة السادسة الابتدائية لتلاميذ السنة الأولى من العام المقبل

وزير التربية والتعليم: الدولة وفرت الإمكانات المالية ويجرى توزيع المناهج لتنمية المواهب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/[illegible]/١٩٩٩

في جلسة طويلة ومناقشات حامية اخذت اتجاهين بين التأييد الواسع والمعارضة المحدودة وافق مجلس الشعب امس، برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، على مشروع قانون بتعديل قانون التعليم لاعادة السنة السادسة الدراسية الى مرحلة التعليم الابتدائى من العام المقبل (١٩٩٩/٢٠٠٠) لمن يلتحقون بالصف الأول الابتدائي في العام القادم.. وقد ابدى المؤيدون وجهة نظرهم بأن هذه العودة مطلوبة وحيوية لتحسين كفاءة العملية التعليمية بعد ان قامت الدولة ببناء المدارس وزيادة أعداد الفصول التى تسهم في حل مشكلة الفترات الدراسية وتكدس الفصول بالتلاميذ، أما المعارضون فإنهم يرون أن كثرة التعديل في قانون التعليم لا تحقق الاستقرار المطلوب للعملية التعليمية والحكم الموضوعي على كل تجربة، كما ان كثرة التعديل تؤدى الى الاضطراب عند الطلاب، وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الدولة حريصة على تطوير التعليم والارتقاء به لصالح الطلاب وتنمية مواهبهم، واتاحة الفرصة أمامهم لممارسة الأنشطة التى تسهم في تحسين قدراتهم الابداعية.

في بداية الجلسة عرض النائب احمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى مشروع القانون فقال، سبق للجنة أن درست مشروع قانون الالزام من قبل ورأت تعديل القانون لتصبح سنوات الالزام ثماني سنوات شريطة أن يكون هذا في مدرسة واحدة وإلا يحدث اخلال بالمناهج الدراسية، ونظرا لتغيير الظروف فقد رأت اللجنة الموافقة على مشروع القانون الذى تقدمت به الحكومة.

أحمد فؤاد عبدالعزيز أضاف قائلا: ان التعديل المقترح يعكس متطلبات المشروع القومى للتعليم ويؤكد رؤية مصر نحو التقدم من خلال رفع التنمية البشرية وتمكين الطلاب من التسلح بكل متطلبات العلم والتكنولوجيا شريطة ان تتعهد الحكومة بتوفير الاعتمادات المالية لتنفيذ هذا القانون.

ثم افتتح الدكتور أحمد فتحى سرور باب المناقشات حول هذا الموضوع فأعطى الكلمة في البداية للنائب أحمد أبوزيد ممثل الأغلبية فقال: لقد كنا حضورا عند تخفيض سنوات الالزام من تسع سنوات الى ثماني سنوات، وكان ذلك بدافع اقتصادى وقد كان قرارا صائبا.

ولعل الاعتمادات القائمة والبحث عن أماكن لبناء المدارس وما رصدته الدولة في الموازنة كل هذا يؤكد انه قد آن الأوان لأن نعدل العملية التعليمية وان نضيف السنة التى سبق وان خفضت.

وقال ان مشروع القانون عالج السنة الفراغ التي سوف تنشأ عن تطبيقه.

أحمد أبوزيد اختتم حديثه قائلا: تحضرنى مقولة الزعيم الراحل مصطفى النحاس حين قال: من أجل مصر وقعنا معاهدة ٣٦ ومن أجل مصر نرفضها أيضا، وهذا يعنى ان المصلحة العامة هى التى تحكم التحرك.

مصلحة الطفل

السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد قال في مناقشته لمشروع القانون انه ما كان ضروريا منذ عشرة أو عشرين عاما قد لا يكون مناسبا حاليا، فمن مصلحة الطفولة أن تأخذ حقها ومن حق الطفل أن يشعر بأنه طفل.. لانريد أن تكون المناهج مكدسة أمامه.

ومع هذا فإن السنة الجديدة تتطلب أعباء جديدة فهى تتطلب ٢٥٠٠ مدرسة سنويا وهو مايعنى ضرورة زيادة مخططات هيئة الأبنية التعليمية مع الأخذ في الاعتبار الزيادة الكبيرة في أعداد المواليد.

وأعلن موافقته على مشروع القانون.

تابع المناقشات:

عبدالجواد علي
أحمد البطريق
خالد الديب

وتحدث الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية فقال: اننا نناقش مشروع قانون مهم في مصر، خاصة وان التعليم هو المشروع القومى لمصر مثلما أكد السيد الرئيس محمد حسنى مبارك والذى تمت ترجمته الى زيادة الاعتمادات الخاصة به الى اكثر من ١٢ ضعفا.

محمد عبداللاه قال .. لقد كانت هناك ظروف تستدعى تخفيض التعليم الأساسى لمدة سنة وان تلك الظروف قد تغيرت.. لذلك فقد بات ضروريا العودة بالسنة مرة أخرى خاصة وان الحالة الاقتصادية تسمح بذلك.

مواهب التلاميذ

وقال ان تطبيق القانون سوف تظهر اثاره بعد خمس سنوات عند بداية أعمال السنة السادسة وبالتالى فإن امامنا خمس سنوات يمكن خلالها بما يتاح من ميزانية من مواجهة اية سلبيات.

وقال النائب رافت سيف.. هناك دول تحسب سنوات التعليم ما قبل الجامعى على أساس ١٢ عاما، وهناك دولا أخرى تجعلها ١٣ عاما، لما في ذلك من فائدة على الخريج. لأنها السنوات التى يكشف فيها عن مواهب التلاميذ وقدراتهم التى يمكن أن تحدد توجهه بعد ذلك.

رافت سيف قال.. اذا كانت عملية إلغاء السنة ترجع الى أسباب اقتصادية فإنه لم يكن من المنطقى إلغاء السنة السادسة.. فلايجب أن تدخل العملية الاقتصادية في النظام التعليمى.

ولعل هذا المشروع قد تدارك كل الأخطاء وان الحكومة أخذت الوقت اللازم لكى تواجه أية مشكلات تصاحب تطبيق القانون.

وأعلن رافت سيف موافقته على مشروع القانون.

ثم تحدث نائب اسوان عارف صيام فقال.. انه يحمد الله على عودة السنة السادسة .. فإذا كان الإلغاء لصالح مصر فإن العدول عن الالغاء لصالح مصر أيضا.

وقال ان أول مطالب اللجنة منذ تشكيلها هو عودة العام الدراسى السادس في التعليم الابتدائى من اجل وجود خريج مؤهل وقوى وأعلن موافقته على مشروع القانون.

ثم تحدث رجب هلال حميدة ممثل حزب الأحرار وأوضح ان خبراء التعليم اكدوا ان تكوين الشخصية للطفل يبدأ في المراحل الأولى من العمر.. وفي امريكا توصلوا للكشف على مواهب الطفل في المراحل الأولى من التعليم ولا يجب ان نركز اهتمامنا على عودة السنة السادسة بل يجب ان يكون الاهتمام بتنمية قدرات الطفل.

وقال النائب: يجب أن نأخذ في الاعتبار ضرورة توافر أماكن للتلاميذ في المراحل الأولى ونحن بحاجة الى ٤ مليارات جنيه ويجب أن تعلن الحكومة انها قادرة على بناء مدارس، وإذا كانت الحاجة أم الضرورة، فعلينا ان نعمل على ايجاد ضمان لتنفيذ السياسات التعليمية بدقة.

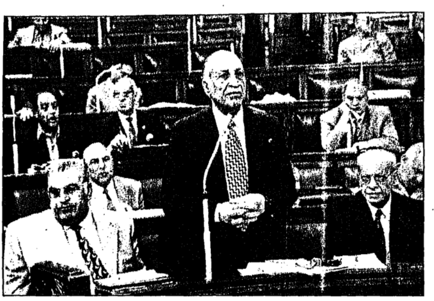
ثم قال النائب محمد بهى الدين ان الرئيس مبارك أعلن ان مشروع التعليم هو مشروع مصر القومى ولذلك اناشد المجلس الموافقة.

توزيع المناهج

وقال سامح عاشور ممثل الحزب الناصرى ان زيادة السنوات الالزامية ضرورة لاعادة التوازن في التعليم واعادة توزيع المناهج المضغوطة وسيؤدى الى تخفيف العبء عن أولياء الامور لان بناء الانسان هو أفضل استثمار.

وقال فتحى بيومى.. ان عودة السنة السادسة يحتاج الى المزيد من الامكانات ونعنى توفير الاعتمادات اللازمة في الخطة الخمسية، وطالب بضرورة توفير الأراضى اللازمة في محافظات الدلتا لبناء المدارس وأنا أعلم ان الدكتور والى لا يتأخر في الموافقة على طلب الصالح العام، وأطالب النواب بالموافقة على المشروع ونوجه التحية للرئيس مبارك على الاهتمام بالتعليم وتوفير كافة الامكانيات اللازمة لذلك:

وقال عبدالعزيز شاهين ان احد قادة اسرائيل قال ان القضية بيننا وبين العرب



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يرد على مناقشة النواب لتعديل قانون التعليم

[تصوير: عادل أحمد]

يحسمها التعليم، ولذلك فيجب ان نأخذ ذلك فى الحسبان ونشجع الجهود المبذولة لتطوير التعليم ونوجه الشكر للرئيس مبارك على اهتمامه الكبير بتطوير التعليم وتوفير كافة الاعتمادات من أجل نهضة مصر.

واوضح النائب سعد شلبى ان وزير التعليم السابق عندما حضر للمجلس لإلغاء السنة السادسة جاء بدافع من الظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد والتطوير يعد ضرورة ملحة فلا تنمية بغير تعليم سليم.

وتساءل النائب عن عدد المدارس التى تعمل فترتين؟ وكم عدد المدارس التى تعمل ثلاث فترات؟ وكم عدد المدارس التى سينطبق عليها قرار ترك المدارس المؤجرة؟ وأين سنستقبل هؤلاء التلاميذ؟ وكيف ستحرم بعض المناطق من المدارس ونتمنى القيام بدراسة اقتصادية

لتوضيح كل هذه الأمور، وفى بلدى مازالت مدارس موجودة بالمساجد والجمعيات التعاونية وفى بلدى أيضا مدارس تعمل ثلاث فترات، ولا أعرف كيف يمكن أن ينفذ مثل هذا القانون وهل عند الوزير رؤية للمتغيرات العالمية والاقتصادية خلال السنوات المقبلة، والأمر جد خطير وأطالب بعودة القانون للحكومة مرة أخرى.

تفسير الوزير

ثم علق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه فى عام ٩١ كانت هناك أزمة خطيرة فى التعليم نظرا للظروف الاقتصادية، وبعد ذلك أعلن الرئيس مبارك ان مشروع التعليم هو مشروع مصر القومى، وكان من الضرورى ان نراجع موضوع إلغاء السنة السادسة لأن كل الدول المتقدمة سنوات التعليم قبل الجامعى لاتقل عن ١٢ سنة، وهناك دول تصل السنوات بها الى ١٣ ولا توجد دول تقل فيها سنوات التعليم الابتدائى عن ٦ سنوات إلا ثلاث دول.

وقال الوزير اننا نراعى ضرورة أن يتمتع الطفل بالسنوات الأولى فى عمره وأنا أؤيد ما قاله النائب رجب هلال حميدة حول ضرورة اكتشاف وتنمية أصحاب

المواهب وان زيادة سنوات التعليم ستتيح لنا اعادة التوزيع المناهج على ٦ سنوات دون اضافة الى مواد اخرى وهذا تعهد من الحكومة امام المجلس.

واشار الى قيام مجموعات من المستشارين بدراسة هذا الأمر على مدار ١٠ شهور للانتهاء من اعداد المناهج بالشكل الذى يتيح امكانية ان يدرس الطالب مناهج متميزة وأنشطة متعددة.

وحول الاعتمادات قال الوزير إن الاعتمادات موجودة والدولة لن تبخل على التعليم خاصة انها استطاعت بفضل حكمة الرئيس مبارك زيادة مخصصات التعليم.

وحول ماأثاره النائب سامح عاشور حول ضرورة تنمية القيم والولاء فى الطفل قال الوزير إن هذا هو محور الاهتمام، واشاد بجهود السيدة سوزان مبارك فى



تطوير التعليم بما يتلاءم مع روح العصر لان فى ذلك مستقبل مصر.

قانون مناسب

وقال قدرى المشنب انه موافق على هذا القانون ووجه الشكر للجنة لان هذا القانون كاف من حيث الدراسة.

وأشار الى عدم وجود الاعتمادات لبناء بعض المدارس.

وأشار الدكتور سيد حسنين انه موافق على القانون وتساءل عن السنة الفاصلة بين المرحلتين وطالب بضرورة توفير المعلمين فى بعض التخصصات مثل اللغة الانجليزية.

وأشار محمود إبراهيم الى ان مشروع القانون السابق قد استهدف حل مشكلة وجود ارتفاع الكثافة بالفصول وزيادة عدد الفترات بالمدارس خاصة فى القاهرة والجيزة.

وأن هذا التعديل قد ساهم فى خفض الكثافة والغاء الفترات فى غالبية المدارس.

وعن التعديل الجديد قال هل فى تفكير المشرع ان هناك امكانية لعودة السنة الجديدة وأعباء السنة الجديدة.. ام ان مشروع القانون جاء بشكل بعيد عن أهداف المشروع القانون القديم.

هل نستطيع أن نحل المشكلة وان نتفادى حدوث التكدس فى الفصول وان نتفادى المراحل. كل هذه التساؤلات مطروحة وفى حاجة الى اجابة وافية عليها ومع ذلك فانى مثلما يقول نائب الظاهر وعلى حد قوله لا املك غير الموافقة على المشروع.

ثم تحدث النائب الوفدى أحمد ناصر أن مشروع القانون جاء سريعا وبشكل غير منطقى خاصة أنه فى حاجة الى نقاش طويل.

كذلك كان من المفترض ان يتم مناقشة القانون قبل مناقشة الموازنة خاصة أن اعمال هذا القانون فى حاجة الى تمويل.

وأضاف قائلا: ان القانون كان من المفترض ان يقدم للمجلس ايضا فى بداية الجلسات وليس فى مثل هذا التوقيت حتى يتم تعديل المناهج فى وقت مناسب.

وقال النائب محمد أبوسديرة ان الحكومة قد حسنت من العملية التعليمية وحسنت أيضا من أحوال المعلمين.. وإذا كانت الحكومة عتبر التعليم مشروع مصر القومى فان هذا يستدعى اهتماما متزايدا بنوعية وطبيعة العملية التعليمية - أبو اسيدرة انتقد الترقيات التى تتم داخل المدارس التعليمية وتحول المدرسين من العمل فى العملية التعليمية الى العمل الإدارى مما يتسبب فى حرمان الطلاب من خبرة الاساتذة القدامى، وطالب بضرورة زيادة عدد مدرسى اللغة الانجليزية.

كذلك قال النائب ابراهيم الجوجرى انا مع الزيادة ولكن هل تاكدت الحكومة من توافر الادوات التى يتم بها هذا التحول.. ففى دائرتى بالمنصورة هناك عجز كبير.. فحين ارادت المديرية تطبيق قرار الوزارة بتخفيض كثافة الفصول بحيث لا تزيد على ٢٥ تلميذا وجد انه من الضرورى الارتفاع بالمعدل السنى التلاميذ ليصبح ست سنوات ونصفا.

ارفض القانون!

وقال النائب على نصر «حزب وطنى» ان مصر فى الماضى كانت تأخذ بنظام السنوات الاربع فى التعليم الابتدائى وهى سياسة اخرجت علماء مصر ثم جاء فكر الدكتور احمد فتحى سرور ليعيد الأمر الى لصواب فخفض السنوات الست الى خمس سنوات.. ولكن مايحدث الآن امر غريب وأمر مرفوض فانا أقول إن العملية التعليمية فاشلة بكل المقاييس. لابد أن يكون هناك استقرار فى العملية التعليمية ولذلك ارفض عودة السنة السادسة الى مرحلة التعليم الابتدائى وهذا رأيى، اداقع عنه حتى اخر نفس لى.

وقال السيد كمال الشاذلى: وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: هذا الموضوع حظى بالدراسة الكافية. وبعد زيادة عدد الفصول كان لابد من العودة الى نظام السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية. وهذا مطلب جماهيرى أصبح ممكنا تلبيته بعد أن تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة. وأعتقد ان رأى الاخ على نصر لا يعبر به الا عن موقف شخصى له؟.

وقال الدكتور رفعت الشريف ان الحكومة التزمت بتوفير الفصول اللازمة للسنة الاضافية ويجرى الآن بناء ١٥٠٠ مدرسة سنوية لمواجهة الزيادة السكانية ونحن بحاجة لـ ٢٧ الف فصل خلال خمس سنوات.

ووجه رمضان ابو الحسن الشكر للجنة التعليم على دراسة المشروع بعناية وتساءل النائب عن الانشطة المدرسية وضرورة توفير اعتمادات أكبر وسد العجز الموجود فى بعض المواد الدراسية.

وقال طه غلوش إن مندوب وزارة التعليم يتحدث عن عجز الموازنة ونحن بحاجة الى ٤٠ الف فصل ويوجد الاف المدارس التى تعمل فترتين ونحن نعلم ان وزير التعليم قادر على ان يأتى بالاعتمادات اللازمة.

وقال البدرى فرغلى ان هناك اثارا جانبية لتطبيق المشروع الذى يحتاج الى امكانيات غير عادية ويجب ان يكون لرجال الاعمال دور مهم فى المساهمة فى تطوير التعليم وعلينا ان ندرك ان الأوضاع الثابتة والمستقرة فى مجال التعليم تعطى نتائج افضل ووافق النائب على المشروع.

وبعد اقفال باب المناقشة وافق المجلس على مشروع قانون بتعديل قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، وتقضى احكام التعديل باعادة السنة السادسة الدراسية الى مرحلة التعليم الابتدائى، ويبدأ تطبيقها على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائى من العام الدراسى القادم (١٩٩٩ - ٢٠٠٠).

[ويواصل المجلس جلساته يوم ٢٥ من مايو الحالى]



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/٤/١٩٩٩

مجرد رأى

اكثر من رأى

موضوع واحد اتفقت فيه حكومة العمال البريطانية الحالية مع حكومة المحافظين السابقة. هذا الموضوع هو رفض طلب المليونير محمد الفايد ـ صاحب محلات هاردوز الشهيرة ـ منحه الجنسية البريطانية. ترى هل سينتظر الفايد حتى تاتى حكومة جديدة من الاحرار ليجدد طلبه؟!

● على الرغم من كل الانتقادات التى يمكن أن توجه إلى قرار اضافة السنة السادسة فى التعليم الابتدائى فإن هذا القرار على المدى الطويل فى مصلحة تحسين التعليم الذى نلح عليه. وقد كانت هناك ظروف استثنائية لإلغاء هذه السنة فى منتصف الثمانينيات وهو عدم وجود المدارس والفصول الكافية، والآن وبعد زوال السبب فإن الرجوع إلى الأصل فسضيلة.. صحيح ان بعض الطلبة سيضارون ولكنها ضريبة كل إصلاح.

● الآن اصبح متاحا لأى واحد ان يشترى كثيرا من السلع عن طريق الإنترنت.. وقد قدر أن حجم التجارة التى تجرى الآن عن هذا الطريق وصلت إلى اكثر من ١٠٠ بليون دولار على الرغم من ان التجربة مازالت فى بدايتها.. احد المصريين الذى افتتح مركزا على الإنترنت لبيع السلع المصرية وتصديرها إلى اى مكان بالعالم قال لى إن اكثر سلعتين عليهما الطلب من الاسواق الأمريكية هما: المعسل وبدلات الرقص!!

● كلمة حكمة قالها الدكتور يونان لبيب رزق فى احدى مناقشات مجلس الشورى. قال: هناك ثقافة سائدة فى مصر هى ثقافة الاستهانة بالحياة، ونريد نشر ثقافة الحفاظ على الحياة.

● ابرز ما فى فاروق حسنى روح التحدى التى يواجه بها خصومه، وحيوية المحارب التى يرد بها عليهم، وقوة الذخيرة التى مازالت فى ترسانته. احيانا اعجب إذا مر شهر دون ان اراه فى دائرة الذين يصوبون عليه سهامهم.

● العادة إلا نحتفى بأى كاتب او مفكر إلا بعد أن يغيب عنا ويصبح الحديث عنه مسبوقا بكلمة (كان)، ولهذا اسعدنى كثيرا قيام مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان بتكريم زهرة عطرة فى بستان الفكر المصرى هو الكاتب محمد سيد احمد الذى يتحدى وجود من يكرهه!

● سائحة فرنسية زارت مصر وكتبت إلى احد المصريين (الشاب مجدى محمد واصل): بلدكم رائع وغريب فى الوقت نفسه. فقد لاحظت انكم تعرضون الخبز والطعام مكشوفا فى الشارع، وتعرضون الأحذية فى فاترينات!

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

فى أول تطبيق لقرار مد الدراسة

عام دراسى طويل.. طويل!

ضرورة إعادة توزيع المناهج لتحقيق أقصى استفادة من قرار المد

لاول مرة هذا العام يبدأ تطبيق قرار مد العام الدراسى فى مراحل التعليم المختلفة مما أدى الى تأجيل الامتحانات الى بداية شهر يونيو القادم.

القرار الجديد أثار علامات استفهام عديدة من المؤيدين والمعارضين خاصة فى ظل تطبيقه لأول مرة كان لهذا القرار مردود ايجابى على العملية التعليمية أم أنه قرار شكلى يحتاج الى تدخل لاعادة توزيع المناهج والمقررات وتطويرها بما يتلاءم مع المد وتحقيق اقصى استفادة منه؟!

بعض التلاميذ يؤيدون قرار المد باعتباره فرصة كبيرة للمذاكرة والمراجعة وحل المزيد من التدريبات والامتحانات كما يقول الطالب محمد أمين صادق بالثانوية العامة، وقد أدى ذلك الى تخفيف الضغط النفسى والعصبى على الطلاب.

يتفق كثيرون مع هذا الرأى الا أن الطالبة مروة حسن تعترض على ذلك بحجة ان المد يزيد من الاحساس بالضغط النفسى وطول المدة والشعور بالملل.

دينا محمد سعيد ثالثة اعدادى ترى أن هناك ضرورة لتطبيق هذا القرار.

وتضيف: أن لها تحفظا واحدا على تطبيق القرار يتمثل فى ضرورة مراعاة عدم ضغط جداول الامتحانات كما هى عليه الآن بحيث يكون هناك يوم للراحة والاستذكار بين كل مادة وأخرى ولاتكون الامتحانات فى أيام متتالية..

وهنا يقاطعها إشرف سيد طالب بالصف الأول الثانوى قائلا: أن تكدس جداول الامتحانات هو أهم السلبيات فى تطبيق قرار مد العام الدراسى.

محمد حسن طالب بالصف الثالث الابتدائى يقول: اشعر بالاختناق من طول العام الدراسى فقد كنت فى مثل هذا الوقت من العام الماضى قد انتهيت من الاستذكار والامتحانات!!

اولياء الأمور

نادية صلاح تقول: كان ينبغى قبل اصدار اى قرار بهذا الشأن الأخذ فى الاعتبار انه لايمكن على الاطلاق السيطرة على الأطفال وارغامهم على المذاكرة حتى بداية شهر يونيو.. على عكس طلبة المرحلة الثانوية مثلا الذين يمكن أن يفيدهم هذا القرار ويمكن تطبيقه عليهم لأن طالب هذه المرحلة يعى حقائق الأمور ويفهم ان الهدف من القرار هو مصلحته فى المقام الأول وهو الشىء الذى لايمكن أن تستوعبه عقلية الطفل وبالتالى فقد وصل الأمر ببعض الأطفال إلى رفض المذاكرة بسبب اصابتهم بالملل من طول العام الدراسى..

ويتفق طارق حمدى مع الرأى السابق ويضيف: معظم مدارسنا للأسف لم تتمكن من إيجاد علاقة حب مع ابنائها وبالتالى قد يصبحون غير مستعدين نفسيا للبقاء بها لمدة أطول.. وبالتالى فان هذه الاطالة فى العام الدراسى أوجدت تخوفا لدينا من أن يكره أطفالنا الدراسة والمدرسة لأنها تحرمهم من اللعب لفترة طويلة وبذلك تفقد العملية التعليمية أهم اهدافها..

على العكس من ذلك ترى مها عبد الفتاح أن هذا المد فى العام الدراسى فرصة لاراحة الاهل من الأبناء خاصة أن معظم التلاميذ لايجدون مايشغلهم خلال فترة الاجازة الصيفية الطويلة..

وتتفق اية حسنى مع الرأى السابق وتضيف كلما طالت الاجازة الصيفية ساعد ذلك الطفل على نسيان كل مادرسه تتمثل فى أننا فوجئنا بأن مايحدث كل عام يحدث هذا العام أيضا دون تغيير، فهناك تكدس فى مناهج الفصل الدراسى الأول مع كثرة الواجبات المدرسية فيه.. فى حين



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

ان هناك كما ضئيلا فى منهج الفصل الدراسى الثانى وقلت الواجبات المدرسية الى اقصى حد مع وجود ظاهرة غريبة تتمثل فى حرص كثير من المدارس على أن يظل هناك درس واحد معلق فى كل مادة لارغام الطلبة على الحضور الى المدارس!!

الدروس

ويتساءل ابراهيم كمال كيف يتم التصدى للدروس الخصوصية ومحاربتها من ناحية ومن ناحية أخرى تتم اطالة العام الدراسى لمدة شهر؟ ان هناك تناقضا واضحا فيما بين الاتجاهين.. فزيادة شهر دراسى تعنى دون شك مزيدا من الدروس الخصوصية للمراجعة خلال هذا الشهر.

وتتساءل تغريد شوكت اين الوقت لممارسة وتعليم الكمبيوتر بعد أن تقلصت الاجازة الصيفية الى بضعة أسابيع.

التهوية

وبالنسبة لرأى المدرسين وكما يقول احدهم : إنه قبل مقارنة مصر مع غيرها من الدول فانه لابد من مراعاة الفرق فى درجات الحرارة بيننا وبين هذه الدول لذلك فلابد - اذا كانت هناك نية بالفعل لاستمرار تطبيق قرار المد - من اعادة النظر فى نظم التهوية بالفصول كالمراوح مثلا، خاصة اننا نضطر الى غلق ابواب الفصول لضمان التركيز أثناء الشرح..

وهنا تقول علا صادق مدرسة لغة عربية إنه نتيجة للكلام السابق فاننا نرى أنه يمكن ان يكون لهذا المد ايجابياته بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية او الاعدادية ولكنه غير ذى جدوى بالنسبة للمرحلة الابتدائية التى قد لايتحمل اطفالها هذه الاطالة .

وتضيف أن الاجازة ستكون قصيرة على الطلبة وأيضا على المدرس خاصة أن المدرس يدخل فى التصحيح والملاحق وبالتالى سوف تقتصر الاجازة بالنسبة المدرسين على أيام معدودة اذا تمكن من الحصول عليها وهو بالقطع مايعد أمرا مرهقا لنا خاصة أن المدرس يحتاج الى اجازة لفترة معقولة يستعيد خلالها نشاطه ليتمكن من تقديم المزيد من العطاء والانتاجية للعام الدراسى الجديد.

أعمال السنة

فاروق العامرى مستشار التعليم بمجلس الشعب ومدير مدارس بيبى جاردن يقول إنه لايمكن البدء فى تطبيق هذا النظام الجديد بصورة سليمة الا بعودة نظام اعمال السنة أولا.. فهى دون شك سوف تؤدى الى الزام الطلبة بالحضور حتى آخر يوم دراسى.. فما يحدث الآن هو أن الطلبة بدأوا يتقاعسون عن الحضور الى المدرسة ويفضلون الاستذكار فى المنزل خاصة بعد الانتهاء من المناهج فى حين أن جميع اعضاء



تحقيق:

أمل سعد

هيئة التدريس موجودون بالطبع فى المدرسة!! هذا بالاضافة الى أن الأمر يتطلب بالقطع اعادة النظر فى توزيع المناهج على الفصلين الدراسيين بحيث لايحدث تكدس وضغط فى الفصل الدراسى الأول وكم ضعيف من المنهج فى الفصل الدراسى الثانى..

الغياب

يتفق أحمد نبيل مدير مدرسة الأهرامات الثانوية مع الكلام السابق ويقول إن كل ماسبق أدى الى ارتفاع نسبة الغياب فى المدارس ففى مدرسته على سبيل المثال هناك ٧٥ حالة غياب فى الصف الثانى الثانوى من اجمالى ٩٤ طالبا وكذلك ٦٢ حالة غياب فى الصف الأول الثانوى من اجمالى ٧٥ طالبا على مستوى المدرسة.

ويقول بالاضافة الى نسب الغياب المرتفعة فان تطبيق هذا القرار قد أحدث نوعا من الارتباك والتداخل فى جداول الامتحانات فى المدارس لأنه لأول مرة يتم عقد امتحانات جميع المراحل فى وقت واحد او فى أوقات متقاربة الى حد كبير مما أدى الى وجود مشكلة فى بعض المدارس الحكومية التى لايوجد بها العدد الكافى من اللجان، بالاضافة الى قلة عدد المراقبين.. مما سيؤدى الى أن يعقد فى المدرسة الواحدة - من هذه المدارس الحكومية - امتحانان فى نفس اليوم على فترتين أحدهما للمرحلة الابتدائية مثلا فى الفترة الصباحية وامتحانات المرحلة الاعدادية مثلا فى الفترة المسائية!!

ويضيف أن هناك مشكلة أخرى تكمن فى أن بعض الطلبة سوف تقتصر اجازتهم الصيفية على شهر واحد فقط وهم الطلبة الذين يؤدون امتحانات الملاحق فى نهاية شهر يوليو وتظهر النتائج الخاصة بهم فى منتصف شهر اغسطس وبالقطع يبدأ العام الدراسى الجديد فى منتصف شهر سبتمبر او ماقبل ذلك!!

وهنا يقول عبد الرحيم عمر مدير مدرسة المنيل القومية للبنين إنه لابد أيضا من التنسيق بين المجلس الأعلى للجامعات ووزارة التربية والتعليم لتحديد موعد بدء عمل مكاتب التنسيق فى ضوء هذه الاطالة الجديدة للعام الدراسى بحيث لايتأثر بها العام الجامعى الجديد..

ترسيخ المعلومات

مجدى أمين مدير مدارس الكرنك للغات بدأ تطبيق نظام مد العام الدراسى لمدة شهر منذ عشر سنوات قبل صدور هذا القرار ويقول إنه كان يقوم بعقد امتحانات الوزارة فى مواعيدها المحددة ويقوم بتأجيل مواد اللغات الخاصة بالمدرسة لايمانه المؤكد بأن ذلك يسهم فى ترسيخ المادة العلمية بشكل أعمق فى اذهان التلاميذ فكلما زادت الفترة الزمنية التى يحصل فيها الطالب على المعلومة تحقق هذا الهدف بشكل اكثر جديد وفعالية..

وتقول أ.د.عزة كريم خبير الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية إنه لاشك أن اطالة العام الدراسى - من الناحية العلمية يؤدى الى مزيد من التركيز فى المادة العلمية خاصة أن العام الدراسى فى مصر محشو بالاجازات التى قد توجد نوعا من التشتت لدى الطالب وقد ساعد على ذلك أيضا نظام «التيرم» .. وبالتالى فقد كانت هناك حاجة ملحة وضرورية لتطبيق قرار مد العام الدراسى .. وقد كان من الممكن أن تكون هذه الاطالة وتؤتى ثمارا ضخمة اذا لم يكن هناك تبادل فى الأدوار قائما بين الأسرة والمدرسة وهذه هى الكارثة الكبرى فإن الأسرة أصبحت هى المسئول الأول عن العملية التعليمية واصبحت هى التى تعطى المعلومة الحقيقية للأبناء وانحسر دور المدرسة ليصبح دورا هامشيا .. وهناك دون شك عدة أسباب توافرت وراء انحسار دور المدرسة اهمها انكماش مدة الحصة المدرسية وزيادة عدد التلاميذ بالمدارس وكم المناهج الضخم الذى يفوق الوقت المحدد للتدريس خلال العام الدراسى.

وتتساءل لماذا يقتصر تقليدنا للدول المتقدمة على طول العام الدراسى فقط ولايتخطاه الى الاستفادة من هذه الدول فى أساليب التعليم نفسها وتبسيط المناهج؟

استراتيجية متكاملة

أ.د. نادية جمال الدين مدير المركز القومى للبحوث التربوية تقول: إن اطالة العام الدراسى هى عودة الأمور الى نصابها الحقيقى فكيف نتحدث حتى الآن عن اطالة اليوم الدراسى او العام الدراسى والتعليم الموقوت بأيام وساعات وفصل دراسى فى حين أن العالم الآن يتحدث عن استراتيجية التعليم المستمر مدى الحياة وامكان



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٨/١٩٩٩

الاستفادة من كل فرصة للتعلم بالنسبة لجميع أفراد المجتمع صغارا وكبارا؟؟

فالتعليم يجب تشجيعه باستمرار وفي كل وقت وترفض نادية تسمية ماحدث للعام الدراسي انه اطالة او زيادة في عدد الأسابيع الدراسية ولكننا يجب ان نقول إن العام الدراسي قد اخذ حقه ليعطى الطالب حقه أيضا في الشرح والتكرار لتحقيق الأهداف التعليمية التي تجعل المعلومة جزءا من الحياة.

وتقول: إنه من اجل ذلك وفي نفس هذا الاطار عادت السنة السادسة الابتدائية الى السلم التعليمي مرة أخرى..

وتنظر ا.د. كوثر كوجك مدير مركز تطوير المناهج الي الأمر في اطار ثلاثة محاور اولها المحور التربوي .. فترى ان قصر العام الدراسي كان مهزلة تربوية بكل المقاييس واطالته تتيح للمعلم خدمة المناهج وتدريسها بأساليب تربوية سليمة بعيدا عن التلقين والحفظ .. كما أنها تتيح الفرصة للمناقشة وتنمية القدرة على التفكير والابداع وإيجاد سلوكيات اجتماعية سليمة لدى الطالب والوقت من قبل لم يكن متسعا لممارسة مثل

هذه الاستراتيجيات التربوية بسبب انكماش العام الدراسي.. بل إنها كانت تتقلص نظرا لأن المعلم كان يركز فقط على القاء المادة العلمية بشكل سريع ليتمكن من الانتهاء من المناهج في الوقت المحدد..

اما المحور الثاني فهو يتمثل في الطالب نفسه - وهو المحور الأساسي في العملية التعليمية - فلاشك ان تدريس المناهج باستفاضة له سوف تبعده عن الضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها نتيجة لضغط المناهج بسبب قصر العام ، بالاضافة الى اتاحة الفرصة كاملة امامه لممارسة الهوايات والأنشطة التربوية المختلفة خلال العام الى جانب تلقى المادة العلمية..

هذا الى جانب ان اطالة العام الدراسي تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، فالوقت الكافي لتدريس المناهج يتيح سهولة الاستيعاب لذوى القدرات الذهنية المحددة كما تتيح ايضا الفرصة لاصحاب القدرات المتميزة لابراز هذه القدرات وتنميتها .

الأسرة

اما المحور الثالث والأخير كما تضيف مدير مركز تطوير المناهج - فهو المحور الأسرى.. فلاشك ان وجود الطالب في المنزل منذ وقت مبكر من بداية فصل الصيف يمثل مشكلة للأسرة .. فليست كل الاسر بالقطع لديها المقدرة على الاشتراك في النوادي لالحاق ابنائها بها لممارسة الأنشطة الرياضية.. بالاضافة الى معاناة المرأة العاملة مع اطفال المرحلة الابتدائية خلال الاجازة .

واذا عقدنا مقارنة بين مصر وبقية دول العالم من حيث مدة العام الدراسي فسوف نجده في مصر يبلغ حوالي ٢٢ اسبوعا فقط في حين أنه في اليابان يصل الى ٢٤٠ يوما!!

ولاشك أن الاجازة الصيفية الطويلة بهذا الشكل ليس لها مبرر، فالطالب يعود في بداية العام الدراسي وقد نسي كل مادرسه من قبل وكانه يبدأ من الصفر..

وفي النهاية فاننا لانملك الا أن نقول أن العملية التعليمية في مصر في حاجة ماسة الى اعادة ترتيب الأوراق وسواء كانت الوسيلة في ذلك اضافة شهر الى العام الدراسي أو السنة السادسة الى السلم التعليمي أو اليوم الدراسي الكامل او اعادة اعمال السنة.. فان الهدف يبقى في النهاية واحدا وهو إيجاد كيان تعليمي سليم للطالب..



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٧/١٩٩٩

جامعة المنصورة تشارك في ٦ مؤتمرات عربية ودولية

المنصورة ـ مكتب الأهرام:
وافق الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة على سفر ٩ أساتذة من أعضاء هيئة التدريس يمثلون كليات الجامعة المختلفة للمشاركة في ٦ مؤتمرات دولية بسوريا والمانيا ودولة الإمارات العربية وانجلترا وتركيا ومالطة.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الشعب يوافق على عودة السنة السادسة الابتدائية

وافق مجلس الشعب فى جلسته امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور، على مشروع قانون بتعديل قانون التعليم، يقضى بإعادة السنة الدراسية السادسة إلى مرحلة التعليم الابتدائي، على أن يبدأ التطبيق على التلاميذ الذين يلتحقون بالصف الأول الابتدائي فى العام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٢٠٠٠.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه سوف يترتب على هذا التعديل إعادة توزيع المناهج على ست سنوات، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لدراسة مناهج متميزة، وممارسة أنشطة متعددة لا يتمكنون من ممارستها الآن، وقد تم توفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

تجارة عين شمس تحتفل باليوبيل الذهبى للجامعة

★ تحتفل كلية التجارة بجامعة عين شمس باليوبيل الذهبى للجامعة وتكرم ٣٠ استاذا بالكلية في المحاسبة وادارة الاعمال والاقتصاد والاحصاء من الذين ادوا دورا رياديا او تولوا مناصب قيادية بها، صرح بهذا د. محمد عبدالمجيد عميد الكلية وقال انه يوم للوفاء ورد الجميل وتكريم لاساتذة صنعوا الكثير للكلية منذ نشاتها وقاموا بإعداد عدد كبير من الخريجين اسهموا بقدر كبير فى تنمية المجتمع وتقدمه.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٥/١٩٩٩

حقـــائق

من حق الناس ان يتساءلوا عن اسباب إعادة السنة السادسة إلى المرحلة الابتدائية. ومن واجب وزارة التعليم ولجنة التعليم بمجلس الشعب ان تحيطهم علما بالأسباب والمبررات التى استندت إليها لإصدار هذا القرار.

وابتداء، فإنى اقول إن الناس معذورون إذا احسوا ان السياسات التعليمية تحتاج إلى قدر من الاستقرار والثبات وإننا إذا كنا - كمواطنين - نقدر شجاعة القرار الذى أعاد الامور إلى نصابها، فإن المطلوب - بعد شجاعة القرار - إثبات عقلانيته واننا قادرون على تنفيذه دون ان تترتب عليه اثار جانبية ضارة.

ولقد اعجبتني كلمة احد رجال وزارة التعليم حين قال : إن السنة السادسة حق مسلوب اعيد لاصحابه ! وان من حق التلميذ المصرى أن يستمتع بفترة معادلة من التعليم الاساسى لما يستمتع به نظراؤه فى كل دول العالم المتقدم، خاصة ان الواقع يشهد ان التلميذ فى حاجة إلى بناء متكامل لاركان شخصيته علميا ونفسيا ومهاريا، بحيث يكون قادرا على التكيف مع عصره.

كما لمست سعادة رجال التربية،والمدرسين، واولياء الأمور، بقرار إعادة السنة السادسة التى تكاد تكون مطلبا عاما. وعلى الرغم من ذلك كله، فإن الحذر مطلوب حتى لا يتم إفساد هذه الفرحة !

اولا : إننا كمواطنين مصريين نرغب فى ان نطمئن على ان تنفيذ هذا القرار لن يعوق المسيرة الناجحة التى شهدها التعليم خلال السنوات العشر الماضية. إذ يكفى اننا - بمواردنا المحدودة - أنجزنا بناء عشرة آلاف مدرسة جديدة، أصبحت رمزا لنهضتنا التعليمية فى العقد الاخير من القرن العشرين. إذ نبنى فى العام الواحد ١٥٠٠ مدرسة، وقد علمت ان إعادة السنة السادسة سوف تؤدى إلى ان يكون العدد ١٠٠٠ مدرسة فقط. مع ان المنطق كان يقتضى الزيادة وليس التخفيض.

ثانيا : نحن فى حاجة لأن نسمع كلاما موثقا وواقعيا عن مضمون العملية التعليمية، خاصة عن اثر هذا القرار على سعينا للقضاء على نظام الفترات المسائية بالمدارس وعلى كثافة الفصول، خاصة اننا كنا نخطط للقضاء الكامل على الفترات المسائية عام ٢٠٠٢ وعودة نظام اليوم الكامل، والوصول بكثافة الفصول إلى ثلاثين تلميذا فى الفصل الواحد.

ثالثا: ماذا أعددنا للدفعة الفارغة او الدفعة الخالية، التى ستواجهنا فى العام الدراسى ٢٠٠٥/٢٠٠٤، حين لا يكون هناك تلاميذ فى الصف الأول الأعدادى إلا من كانوا راسبين فيه. ثم الدفعة الخالية فى الجامعة عام ٢٠١٠ حين لا تجد الجامعة من يطرق باباها إلا الراسبون فى العام السابق فى الثانوية العامة.

واخرا، فإن الفرحة بعودة السنة السادسة، ينبغى الا نفسدها حين نكتشف اننا لم نستعد جيدا لاستقبالها !

إبراهيم نافع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٦/ ١٩٩٩

تشغيل مستشفى كلية الطب ببنى سويف فى ديسمبر المقبل

اعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه سيتم تشغيل مستشفى كلية الطب بفرع الجامعة ببنى سويف فى ديسمبر القادم بطاقة ٣٠٠ سرير وتجهيزه بالمعدات ليكون مستشفى تعليميا إلى جانب تقديم الرعاية الطبية لمواطنى بنى سويف حيث تم الانتهاء من انشاء مبنى المستشفى الذى بدأ العمل فيه العام الماضى بتكلفة ٢٥ مليون جنيه.

وكان رئيس جامعة القاهرة والمهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف قد قاما امس يرافقهما الدكتور انس جعفر نائب رئيس الجامعة لفرع بنى سويف بافتتاح المرحلة الاولى لمبنى كلية الصيدلة الجديد ويضم معامل حديثة وقاعات للمحاضرات بتكلفة «١٢ مليون جنيه» ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الثانية نهاية العام الحالى

خبـــــراء التعليــــــم:

احتراف المدرسين.. يهدد التلاميذ

غياب التربية السياسية والاجتماعية.. خطر كبير

كتبت . حنان عبدالفتاح:

طالب خبراء التعليم وأساتذة الجامعات بضرورة التصدي لظاهرة احتراف المدرسين التي تؤدي إلى تسرب الدروس الخاصة من مدرسة لأخرى الأمر الذي يسبب الارتباك الذهني للتلاميذ نتيجة كثرة تغيير مدرس المادة خلال الفصل الدراسي الواحد.

أكد رجب إبراهيم وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام في ندوة مفهوم التعليم ومحاولاته على ضرورة أن تعيد كليات التربية النظر في مناهجها وأساليب تدريسها لخريجيها وضرورة أن يرفع مكتب التنسيق يده عن كليات التربية ليكون الالتحاق بها عن طريق المسابقة دون التقيد بحد أدنى.

أكد د. حامد زهران الأستاذ بكلية التربية بجامعة عين شمس في الندوة التي نظمها مركز بحوث الدراسات التربوية أهمية تدريس مناهج خاصة بالتربية الأخلاقية بالمدارس بما يساهم في إعادة السلوكيات الإيجابية والانضباط للتلاميذ

مشيراً إلى ان غياب التربية السياسية والاجتماعية من بين الأسباب التي تساهم في انحراف الشباب وسقوطهم في براثن الإرهاب.

دعا د. محمد غازي الأستاذ المساعد بكلية التجارة بجامعة القاهرة رجال الأعمال وأصحاب شركات الكمبيوتر إلى دعم فكرة مشروع «كمبيوتر لكل أسرة» بما يخفف العبء عن الحكومة.

طالبت انجي عزيز ناظرة المرحلة الابتدائية بمدارس طيبة للغات بإنشاء مراكز لتدريب مديري المدارس على أسلوب الإدارة الحديث أسوة بمراكز تدريب المدرسين لضمان الارتقاء الشامل بالعملية التعليمية.

أكد د. أحمد اللقاني الأستاذ بكلية تربية عين شمس ان انتقاد نظام التعليم ومناهجه وعدم الرضا عليه هي ظاهرة عالمية وليست مصرية مشيراً إلى أن ذلك يحدث حتى في أمريكا حيث الثورة على التعليم من أجل مزيج أو نوعية أفضل لينافس في السوق العالمية.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

د. حسين كامل بهاء الدين يشرح:

الاستعداد للامتحانات وعودة سادسة ابتدائى

كتبت كاميليا عتريس :

فى الاجتماع الأخير الذى عقده وزير التربية والتعليم بمديرى المديريات التعليمية بالمحافظات طرح عدة قضايا كان أهمها عودة السنة الملغاة وكيفية الاستعداد لموسم الامتحانات ثم عن منح مديرى المدارس سلطة عقاب المرءوسين لضمان جدية العمل.

فعن عودة الصف السادس تحدث الوزير قائلا: علمنا جميعا أن مجلس الوزراء قد وافق على عودة الصف السادس الابتدائى مرة أخرى و لكى نذكر أنفسنا أن هذا الموضوع أساسه أن مؤتمر التعليم الإعدادى الذى رأسته السيدة سوزان مبارك سنة ٩٤ كانت إحدى أهم توصياته عودة السنة الملغاة.. والسيد رئيس الجمهورية حول هذه التوصيات إلى المجلس القومى للتعليم الذى أقر التوصية وأوصى بأن السنة الملغاة تعود إلى المرحلة الابتدائية.. ثم حول السيد رئيس الجمهورية الموضوع مرة أخرى إلى مجلس الشورى الذى أقر مرة أخرى هذه التوصيات وأيد ضرورة عودتها إلى المرحلة الابتدائية.

ثم مشروع القانون ومجلس الوزراء فى جلسته الأخيرة أقر مشروع القانون وسيناقش فى مجلس الشعب.

وهذا يتطلب منا إعادة توزيع المناهج وهناك لجان من السادة المستشارين ووكلاء الوزارة وأساتذة التربية ومديرى المجالس البحثية التابعة للوزارة يعكفون الآن على وضع التصورات التنفيذية النهائية لهذا.. وأن عودة السنة الملغاة لن تتضمن أية أعباء إضافية على الطالب أو على أسرته وأن المناهج لن تزداد حرفا واحدا، بل بالعكس نحن فى إطار المراجعة الشاملة التى تمت فى العام الماضى للمناهج سيكون، هناك اتجاه للتبسيط ولتقليل العبء.. بما لا يمس المحتوى العلمى المطلوب.

ثم طالب د. حسين بهاء الدين بعد القرار الذى أصدره السادة المحافظون بشأن إعطاء سلطات واضحة لمديرى المدارس أن هذه السلطات تطبق فى إطار القانون وبروح العدل وبشعور كامل بالمسئولية وألا يساء استخدام هذه السلطات لأنها صدرت ضمانا لجدية ولضبط العمل والتصدى للخطأ فى حينه ولإعطاء أصحاب المسئولية سلطة توازى حجم المسئولية التى يتحملونها.. وهذه السلطات تسمح لهم بعقاب المرءوسين الذين يرتكبون أخطاء تستوجب المساءلة بعد تحقيق شفهى أو كتابى ويتضمن التفويض توقيع عقوبة الإنذار أو الخصم ١٥ يوما على مدى السنة الدراسية..وعن بدء موسم الامتحانات تحدث وزير التعليم عن خطة الوزارة، فقال: موسم الامتحانات دائما يكون فترة حساسة بالنسبة للرأى العام لذلك لابد أن تجرى الاستعدادات للامتحانات بكل الدقة المطلوبة.

وأنا هنا أؤكد على عدة نقاط، أولا: إجراءات وضع الأسئلة والمحافظة على سريتها وطباعتها وخلوها من الأخطاء وتوزيعها فى الوقت المناسب.

ثانيا: تدبير الاستراحات اللازمة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٠ / ٥ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمعلمين وتجهيزها تجهيزات لائقة لتوفر لهم الراحة والطمانينة وهذه مسئولية السادة المديرين.

وتدبير الأماكن اللائقة للامتحانات وتوفير عناصر الراحة لابنائنا الطلاب من مياه شرب وتهوية كافية والرعاية الصحية.. والتصدى لأى خروج على القيم التربوية السليمة، ومقاومة لاية محاولات غش فردية او جماعية ثم اضاف د. بهاء الدين قائلا: للسادة المديرين والمعلمين لازلنا نسمع فى بعض وسائل الإعلام ونقرا عن بعض حوادث الغش الجماعى(!!) وهذا الموضوع لا يمكن قبوله باى حال من الاحوال وانا أعلم انه يوجد فى بعض الأماكن ضغوط محلية

يقصد بها إرهاب بعض اللجان أو التاثير على بعض المديرين فارجو الا تلتفت لمثل هذه الضغوط إطلاقا والذى يجد نفسه سوف يتعرض لشىء ليس فى قدرته وجهده يتصل بى شخصيا مباشرة وانا أعطى لكم هذا الحق فى اى وقت من الليل او النهار.. واما الذى يستجيب لمثل هذه التجاوزات فيوقع نفسه فى مسئولية خطيرة وسيحاسب حسابا رادعا وعنيفا.

وبعد أن أوضح د. حسين كامل بهاء الدين الأسباب التى أدت إلى ضرورة عودة الصف السادس الابتدائى مرة اخرى بعد غياب عشر سنوات اثناء وزارة د. على لطفى بقرار وزارى نظرا لظروف اقتصادية طارئة اضاف قائلا: إذا كانت هناك مشكلة بسبب عودة السنة الملغاة فلن تظهر آثارها إلا بعد خمس سنوات.. الأمر الذى يتطلب زيادة عدد الفصول بنسبة ٢٥٪ تقريبا ويتطلب ايضا من هيئة الأبنية التعليمية إعداد خطة لزيادة عدد المدارس وتوفير المواقع اللازمة للبناء بالإضافة إلى توفير الأثاث المدرسى.

بعد هذا الإيضاح أطمئن الجميع لعودة السنة الملغاة ولكن بعد ذلك فوجئنا بقرار اخر من الدولة طالعتنا به بعض الصحف القومية(!!) مثير للدهشة وهو خفض عدد المدارس الجديدة التى تقوم الدولة ببنائها من (١٥٠٠) مدرسة إلى (١٠٠٠) فقط(!!)

هذا العام بعد أن كانت - وعلى مدى العشر سنوات الماضية - تبنى(١٥٠٠) مدرسة سنويا.

وعلى الرغم من ذلك كنا نامل فى المزيد من المدارس الجديدة للقضاء على الفترة الثانية من اليوم الدراسى وايضا لتخفيف الكثافة داخل الفصول التى كانت تشكل مشكلة اساسية فى سير العملية التعليمية، ولكن بقرار الدولة هذا بخفض عدد بناء المدارس ستزداد المشاكل التى كنا نامل جميعا أن تجد طريقها للحل مع قدوم الالفية الثالثة.. ولذلك نرجو إعادة النظر فى هذا القرار مرة أخرى حتى لا تتحمل وزارة التربية والتعليم اعباء اخرى وخاصة أن الحكومة ترفع شعار أن التعليم مشروع مصر القومى ولايسعنا إلا أن نناشد رجال الأعمال الذين يهتمون ببناء القرى السياحية والمدن الترفيهية أن يساهموا مساهمة فعالة فى بناء بعض المدارس وخاصة أن الدولة منحتهم العديد من المزايا .



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/ ٥ /١٩٩٩

أستاذ مفصول من جامعة الأزهر يؤلف كتابا غريبا عن التربية الإسلامية

الكتاب.. يعج بالمغالطات والأخطاء والانحراف والشذوذ وينكر الجهاد ويشوه العبادات ويسيء إلى الإسلام

دأب أحد مراكز التنمية على اثارة القلاقل والفتن بين فئات الشعب ونسيجه الحيوى مسلمين ومسيحيين، وتبنى كل ما يقوض البنية الاجتماعية ويهددها ويفتتها، ومن بين ما تفتق عنه ذهن القائمين عليه عمل مشروع التعليم والتسامح وفيه مقترحات لموضوعات: «التربية الدينية الإسلامية لمراحل التعليم قبل الجامعى.. «التاريخ والدراسات الاجتماعية».. «والقراءة والنصوص»..

من خلال صفحة اقرأ نتناول الكتاب الأول الخاص «بالتربية الدينية الإسلامية» ذلك لان هذا الكتاب سيقدم الغذاء المسموم الى فلذات اكبادنا، فيدمر فيهم بذرة الخير وفضيلة الطهارة والنبل ويقوض دعائم الوطنية والبنية الاجتماعية ومستقبل مصر فى اجيالها القادمة.

واضع مادة هذا الكتاب هو استاذ مفصول من جامعة الازهر الى جانب فريق بحث من اربعة عشر باحثا!! الكتاب من اوله الى آخره يعج بالمغالطات والأخطاء والانحرافات والشذوذ.. وسوف نكتفى هنا بعرض بعض النماذج من هذا الخلط والتمويه والكذب المتعمد فى مشروع التعليم والتسامح «مقترح لموضوعات التربية الدينية الإسلامية لمراحل التعليم قبل الجامعى».

● يعلق الكاتب فى الصفحة [١٢] على قوله تعالى: «لا نفرق بين احد من رسله» فيقول: ليس لنا ان نفرق بين رسول ورسول او ان نفضل رسولا على رسول لان ذلك من شان الله تعالى.

والآية الكريمة تتحدث عن التفرقة بين الرسل ولم تشر الى التفضيل بين الانبياء، ولكنه زج بقضية التفضيل لانه يعتقد عدم تفضيل نبى على نبى أخر، وذلك يتعارض مع قوله تعالى: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات..»

● يطلب الكاتب فى نفس الصفحة من الاطفال انه من مظاهر السمع والطاعة لله ورسوله ان احب زميلى المصرى المسيحى، وان احب جارى المصرى المسيحى، فهذا امر الله.

ولا نلومه على ذلك، ولكننا كنا نود ان يدعو الاطفال المسيحيين بنفس القوة ان يحبوا زملاءهم وجيرانهم المسلمين.. ويا ليت صرفهم جميعا الى التعايش معا وفهم اصول المواطنة بدلا من ان يركز على جانب واحد، ويدخل في هذا دعوته الى الاحسان الى الجيران واليتامى والمساكين من المسيحيين.

● يفسر الكاتب «ابن السبيل» بأنه الغريب سواء أكان من الداخل من اهل البلد مسلما اوغير مسلم مصريا او عربيا أو اوروبيا أو امريكيا.

● الكاتب يقف بأحكام القرآن الكريم فى حدود المجتمع الاسلامى الأول فقط ولا يرى تطبيقها فى كل الاحوال والازمان مع ان هذه الاحكام خالدة بخلود الاسلام محفوظة بحفظ القرآن.. فهو ينكر الجهاد ويقف به عند العصر النبوى فقط.. ونحن نتساءل لمصلحة من هذا؟

● من المغالطات ما جاء فى صفحة [٢٢] تفسيره لقوله تعالى: «وما ملكت ايمانكم» بقوله «ما ملكت ايماننا من الحيوان كالقطط والكلاب!! وهذا خطأ إذ المراد النساء والعبيد والخدم. وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى امته فى مرض الموت فقال: «الصلاة وما ملكت ايمانكم».

● وفى صفحة (٢٤) يصور الصلاة والمصلين بهذه الصورة المزرية حين يصور المؤلف رجلا يصلى وهو يبكى من الخشوع، ومن شدة بكائه كاد يسقط فأسندته، وبعد انتهاء الصلاة اكتشفت ضياع محفظتى وما فيها من نقود.. ثم يسأل الكاتب التلاميذ ما رأيكم فى هذا الرجل الذى يصلى ويبكى من الخشوع وهو سارق نشال. فيسأله التلاميذ: ما رأيك فى النشالين الذين يذهبون للحج للنشل؟

ونحن نتساءل ما الذى يقصده الكاتب من وراء هذا: هل يقصد تكريههم فى العبادات وتشويه وظيفتها الروحية والاجتماعية، والاساءة الى الإسلام؟.

● فى صفحة [٢٦] يسأل احد التلاميذ: «ماذا اذا عبدنا الله وصلينا وصمنا وتصدقنا ووقعنا فى المعاصى ولم نتب ولم نتق الله؟ ويجيب المعلم: «هنا تكون عبادتنا وسائل للمعصية وتكون عبادتنا رياء ومتاجرة بالدين وخداعا لله تعالى وللناس.. وفى اجابة اخرى عن سؤال عمن يصلى وهو يعتقد ان هذه الصلاة تعطيه رخصة لكى يرتكب ما شاء من الذنوب. اجاب هنا تكون الصلاة وسيلة للعصيان.. وتركيز الكاتب على الجوانب السلبية يشى بسريرته فى تشويه العبادات وفقد وظيفتها.

● وفى صفحة [٣١] وما بعدها

يذكر ما حدث للنبى فى غزوة احد من جروح فى وجهه وجسده، فيجعل احد التلاميذ يسأل وهل غضب النبى بسبب هذه الجروح؟ ويجيب: نعم: غضب النبى وقال: لا يفلح قوم فعلوا بنبيهم هذا» وتقول تلميذة: فعلا من حقه عليه السلام ان يغضب لما فعلوه به، فيقول المعلم: من حق النبى ان يغضب لما فعله به المشركون ولكن ليس من حقه ان يقول عنهم «لا يفلح قوم فعلوا بنبيهم هذا؟» وتسأله التلميذة: لماذا؟ فيجيب لانه ليس من حق النبى عليه السلام ان يحكم بتكفير احد، او يدعو عليه بأنه لن يفلح.

● ويتحدث الكاتب عن الغش فى صفحة [٣٩] ويقول انه حرام، وان تدخل بعض الناس لانجاح بعض التلاميذ حرام ليصل من خلال هذه المقولة الى انكار شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

● وفى صفحة [٦٦] يذكر ان المؤمنين واليهود والنصارى والصابئين كلهم مسلمون ومن اولياء الله!! ويتهم العلماء بالكهنوت واتهام المجتهدين بالردة والكفر.

● وفى صفحة (١٧٧) يذكر ان الانسان خلقه الله حرا فى ان يطيع وان يعصى، ومنع ان يتسلط عليه الآخرون بقوانين غير الهية ويصادروا حقه فى الكفر.

هذه امثله فقط لما جاء فى هذا الكتاب ليغتال ابناء الوطن وامله فى المستقبل وهذا لا يمكن السكوت عليه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

بعد موافقة مجلس الشعب:

وزارة التعليم تستعد لعودة سادسة ابتدائى

توزيع المناهج.. وامتحان اختيارى للانتقال المباشر للإعدادى

حصر مواليد ١٩٩٣ لتحديد أعداد المقبولين بالتعليم .. العام القادم

الخبراء: الاهتمام بالأنشطة وتخفيف عبء الدروس الخصوصية

موافقة مجلس الشعب على عودة سنة سادسة ابتدائى وضعت على كاهل وزارة التعليم مسئولية الاستعداد لها من جميع النواحى حتى يتحقق الهدف من اعادتها بعد احتجاب ١١ سنة.

ولان العودة الفعلية لهذه السنة ستكون عام ٢٠٠٥ عندما يصل اليها الاطفال الذين سيلتحقون بالتعليم فى العام الدراسى القادم فان المناقشة الهادئة والمتانية لمواجهة هذه العودة تضمن سد جميع الثغرات المحتملة.



الوزارة بدأت بإعادة توزيع المناهج، ودراسة وسائل توفير الفصول اللازمة وسد ثغرة السنة الحالية، بينما بدأت المحافظات حصر اعداد مواليد ١٩٩٢ لتحديد العدد المتوقع التحاقه بالمدارس، ودعا خبراء التربية الى زيادة الاهتمام بالانشطة واعتماد الطالب على ذاته فى الوصول الى المعلومة، وأكدوا ان تنفيذ القرار سيخفف عبء الدروس الخصوصية على التلاميذ نتيجة زيادة عددهم الفعلى.

فى وزارة التعليم تعقد لجان فنية خاصة اجتماعات يومية لبحث اعادة توزيع المناهج على ٦ سنوات بدلا من ٥ فقط، وقد اصدر د. حسين كامل بهاء الدين تعليماته اليها بتوزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ٣ صفوف من الرابع الى السادس دون اضافات أو زيادات.

تعمل اللجان على ضوء قرارات وتوصيات لجان تطوير المناهج، وما تستوجبه من تخفيض جرعات الحفظ والتلقين وازالة الحشو، وزيادة عناصر الفهم والتحليل واتاحة فرصة اكبر لممارسة الانشطة التربوية والرياضية والموسيقية والثقافية. وطلب الوزير من اللجان وضع خطة لتاهيل وتدريب المعلمين على مكونات الانشطة، وتطوير الامتحانات والمقررات لتصبح الدراسة متفقة مع سن الاطفال.

مقترحات

ومن أهم المقترحات التى تدرسها اللجان لسد الفجوة المنتظرة فى الصف الاول الاعدادى عام ٢٠٠٦ اقتراح بفتح الباب مرة اخرى امام تلاميذ الصف الخامس الراغبين للحصول على شهادة اتمام الحلقة الابتدائية باداء امتحان الصفين الخامس والسادس معا وهو ما كان متاحا قبل الغاء الصف السادس نفسه .. والتلاميذ الناجحون يصعدون مباشرة الى الصف الاول الاعدادى.

كما تدرس اللجان اقتراحا اخر يتمثل فى عقد امتحان خاص للناجحين فى الصف الخامس الابتدائى - خلال فترة الصيف للعام الدراسى ٢٠٠٥ - فى منهج مكثف للصف السادس ومن يجتازه ينقل الى الصف الاول الاعدادى .. على ان يكون التقدم لهذا الامتحان المقترح اختياريا.

كثافة الفصول

وفيما يتعلق باستيعاب الاعداد الزائدة من التلاميذ بعد وصولهم الى الصف السادس الابتدائى فان هناك اكثر من بديل تدرسه اللجان المشكلة من قيادات الوزارة وهيئة الابنية التعليمية منها تحويل حجرات المدرسين الى فصول دراسية لتوفير اعداد اضافية من الفصول دون اللجوء الى بناء وتشييد مبان اخرى الا ان العقبة ان هناك مدارس لا يوجد فيها مثل هذه الحجرات.

تحقيق
سيد جاد
سيد أبو اليزيد
روح الفؤاد محمد

الجيزة .. مستعدة

وقال محمود متولي وكيل اول وزارة التعليم بالجيزة ان عودة الصف السادس مرة اخرى لن يكون له تاثير سلبى على مدارس المحافظة مؤكدا ان اعداد الاطفال الذين يصلون الى سن الالزام سنويا بدأ يتناقص تدريجيا نتيجة نجاح حملات تنظيم الاسرة وهو ما يتيح الفرصة لتوفير عدد لا بأس به من الفصول فى المدارس بجانب ان الدولة تتيح الفرصة لبناء مدارس جديدة.

اضاف ان السنوات الست الأخيرة شهدت بناء عدد كبير من المدارس والفصول التى ساهمت فى الغاء الفترات المتعددة. اوضح انه بالنسبة لمحافظة الجيزة فانها مستعدة للبدء فورا فى تنفيذ القانون لان نحو ٨٠٪ من المناطق الجيزاوية لا تعانى اى مشكلة باستثناء مناطق معينة كبولاق الدكرور وامبابة واوسيم.

وقال حسن الصاوى «وكيل أول الوزارة بالشرقية»: بمجرد وصول القرار إلى المديرية سنقوم بتدبير كل الاحتياجات والتجهيزات اللازمة من حيث عدد المدرسين والاداريين والعمال وأثاثات الفصول والكتب وميزانية كل مدرسة.

وفى حالة وجود أماكن زيادة بالمدارس يمكن النزول بسن القبول فى الصف الأول إلى أقل من ست سنوات طبقا لقانون التعليم وموافقة المحافظ.

اشار إلى أن تنفيذ القرار سوف يخفف عبء الدروس الخصوصية بسبب زيادة النمو العقلى للتلميذ وسرعة استيعابه وخصوصا ان المناهج ستظل ثابتة بدون زيادة.

● وقال محمد السيد البجلاتى «وكيل مديرية التعليم بالشرقية»: ان عودة الصف السادس فى مصلحة الطالب واستعداده لتقبل علوم الصف الأول الاعدادى لأن ذلك يمكنه من ممارسة كل الأنشطة الرياضية والثقافية التى تقويه عقليا وبدنيا ويجعله يستمتع بطفولته.

وتؤكد فريال عبدالله السيد «مديرة التعليم الابتدائى بالشرقية»: أن غياب الصف السادس سبب عبئا كبيرا على التلاميذ وأسرهم حيث درس التلاميذ موادا اضافية لم يستوعبوها.

اضافت إننا نقوم حاليا بحصر مواليد سنة ٩٣ بالمحافظة لمعرفة العدد المتوقع التحاقه بالصف الأول من العام الدراسى القادم وحتى نعلم ما اذا كانت الفصول سوف تستوعب الأعداد من عدمه.

البحث الذاتى

ويطالب د. محمود أبو زيد أستاذ المناهج بتربية عين شمس بادخال مناهج فى البيئة والسياحة للاستفادة منها فى عملية التطوير بالمرحلة الابتدائية بعد عودة سادسة ابتدائى.

وأشار إلى ضرورة الاستعانة بالانترنت والكمبيوتر فى مناهج الأنشطة التعليمية بحيث يتم تدريب الطالب على البحث عن المعرفة بنفسه.. مع الحرص على الالتزام بتعليم الطلاب خلال هذه المرحلة عن طريق اللعب من خلال الأنشطة بدلا من الحشو الذهنى.

وقال ان التحدى الذى يمكن أن يواجه مسئولى التعليم خلال الفترة المقبلة هو اعتماد الطالب فى التعليم على ذاته.

اضاف انه لابد من الاستفادة بالسنة العائدة من خلال الاعتماد على «تعليم الاسراع» كنظام تجريبى يستهدف السماح للطالب فى السنة الفاصلة بأداء امتحانات القبول دون الالتزام بالصف الدراسى بحيث ينتقل الطالب من خامسة ابتدائى إلى أولى اعدادى فى حالة اجتيازه للامتحان.. وبذلك نعتمد على نوعية من التعليم تتسم بالمرونة وتتيح الفرصة لمن يتفوق أن يتجاوز عامه الدراسى بدلا من الاعتماد على الكم المعرفى.

وسائل سمعية وبصرية

ويطالب د. عبدالخالق عفيفى عميد معهد الخدمة الاجتماعية ببورسعيد بالعودة للاهتمام بمناهج الانشطة مع الاستعانة بالوسائل السمعية والبصرية فى مناهج الحساب والعربى لخلق نوع من الابتكارية لطلاب المرحلة الابتدائية.

وشدد على أهمية استخدام الكمبيوتر الحقيقى وليس الشكلى وادخال بعض المهارات الفنية فى عدد من المناهج حتى نستطيع اكساب طلاب المرحلة الجانب المهارى لاعداد الطالب بشكل يتلاءم مع احتياجات القرن القادم الذى يعتمد على التغيير بصفة مستمرة.

تحفظ

الدكتور محمد المفتى عميد كلية التربية بجامعة عين شمس يؤكد أن هناك بعض التحفظات على قرار عودة الصف السادس منها توزيع مناهج السنوات الخمس على ٦ سنوات بدعوى ايجاد فسحة من الوقت لمزاولة الأنشطة التعليمية، لأن هذا الأمر يجب دراسته بعناية فائقة قبل اتخاذ أى قرار بشأنه فهذا التوزيع يعنى أن تلميذ الابتدائى سوف يقضى ٦ سنوات وتضييع سنة من عمره دون أن يستفيد شيئا جديداً.

أوضح انه لابد من وضع مناهج للصف السادس الابتدائى تكون متسلسلة منطقيا



مع مناهج السنوات الخمس السابقة حتى يستفيد التلميذ من السنة التى سوف يقضيها فى التعليم الابتدائى.

أكد أن أغلب الحلول المطروحة لحل فجوة الصف الأول الاعدادى ارتجالية خاصة فكرة اجراء مسابقة للناجحين فى الصف الخامس لأنه قد ينتج عنها توابع لا نستطيع مواجهتها ولذلك لابد من أن يتم تشكيل لجنة على أعلى مستوى لدراسة هذا الفراغ والوصول إلى حل مدروس بعناية دون تسرع.



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

جامعة القاهرة.. وتطوير التعليم الجامعي

فى هذه المرحلة الهامة من التى يقبل فيها العالم على قرن جديد قواته ثورة التكنولوجيا والتدفق المعرفى وإيمانا بدورها الرائد بوصفها الجامعة الأم فى مصر والعالم العربى وبمسئوليتها فى ارتياد الطريق نحو المستقبل، تعقد جامعة القاهرة ابتداء من غد السبت ولمدة ثلاث ايام بقاعة الاحتفالات الكبرى مؤتمرها الاول لتطوير التعليم الجامعى فى المرحلة الجامعية الأولى بغية بحث هذا الموضوع الحيوى من جميع جوانبه بعد أن ممهدت لذلك بدراسات مفصلة فى إطار عدد كبير من المؤتمرات التمهيدية والندوات الداخلية على مدى عام كامل لوضع الخطط التى تكفل أن يكون عقد هذا المؤتمر نقطة انطلاق نحو جامعة المستقبل.

المؤتمر يعقد تحت عنوان «رؤية لجامعة المستقبل» برعاية أ. د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، ا. د. فاروق إسماعيل رئيس الجامعة، ا. د. نجيب الهلالى جوهر نائب رئيس الجامعة ويسعى إلى تحقيق عدة اهداف على راسها التاكيد على المفهوم الحديث للتعليم الجامعى وتحديد التوجهات التي تحكم سياساته ونظمة وقوانينة، ودراسة نظم التعليم الجامعى فى قوانينة وتجاربة، وتحديد مجموعة المعايير التى ينبغى توافرها فى الأداء الجامعى وإبراز موصفات المعلم الجامعى، وكذا اقتراح اساليب جديدة ومتطورة لتمويل التعليم الجامعى ودعم الإدارة الجامعية.



د. مفيد شهاب الدين



د. فاروق إسماعيل

ويدور النقاش حول ثمانية محاور اساسية تبدا بفلسفة التعليم الجامعى، مرورا بمحاور النظام التعليمى، والإطار المرجعى للبرامج التعليمية، وتقويم العملية التعليمية، وطرق التدريس والمعلم الجامعى وكيفية تاهيله وترقيته. وإدارة وتمويل التعليم الجامعى، يشارك فى اعمال المؤتمر ومناقشاته نخبة كبيرة من التربويين وأساتذة الجامعات على راسهم أ. د. مفيد شهاب، ا. د. احمد فتحي سرور وزير التعليم الاسبق ورئيس مجلس الشعب الحالى.



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٥/ ١٩٩٩

لأول مرة جامعة إسلامية مفتوحة ورابطة للعلماء لدعم التعليم الديني في أمريكا

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية أخيرا حدثين اسلاميين مهمين، الأول تاسيس اول جامعة اسلامية مفتوحة والثانى انشاء رابطة العلماء «سنا» ويتوقع المراقبون ان يكون لهما اثر ايجابى كبير فى دعم دور الجمعيات الأهلية على صعيد نشر التعليم الإسلامى والحفاظ على اللغة العربية، والتى تعتبر من اهم القضايا التى تشغل الجاليات الإسلامية فى دول المهجر.

هذه القضية كانت محور الحوار الذى دار مع الدكتور السيد عبد العاطى نصار الأستاذ بجامعة لورانس والمشرف على الأنشطة التعليمية بالمؤسسة الثقافية الإسلامية بولاية ميتشيجان الأمريكية.

رسالة أمريكا :يكتبها
د. أحمد إبراهيم البعثى.

فى بداية حديثه أوضح أن عدد المراكز الإسلامية فى مدينة ديترويت فقط قفز خلال اربع عشرة سنة من أربعة مراكز فقط الى ثلاثين مركزا.

مدرسة الإيمان

■ ولكن ما هو دور المؤسسة الثقافية الإسلامية فى مجال نشر التعليم الدينى بين النشء؟

□□ ان مدرسة الإيمان لتعليم الأطفال والشباب من اهم انشطة هذه المؤسسة، وهى تضم ما يزيد على سبعين تلميذا وتلميذة جاءوا جميعا ليتعلموا لغة القرآن الكريم وأسس دينهم الإسلامى الحنيف.. وهؤلاء الدارسون نقوم بإعدادهم ليكونوا دعاة.

وأكد محدثنا ان هذه المراكز والجمعيات تقوم على جهد افراد المسلمين وتبرعاتهم ولا دخل للحكومة الأمريكية فى تمويلها او ادارتها بأى شكل من الأشكال.

وتتعاون هذه المراكز فيما بينها فى جميع انشطتها الدينية والثقافية والاجتماعية على النحو الذى يدعم قوة الجالية الإسلامية فى الولايات المتحدة الأمريكية للإسلام فى بلاد الغرب، فهم ولدوا ونشأوا فى الغرب ويتكلمون لغة الغرب، مما يؤدى الى زيادة فعاليتهم حينما يتعاملون مع اقرانهم من غير المسلمين.

المناهج الدراسية

■ما هى المناهج الدراسية التى يتم تدريسها لهؤلاء الطلبة بمدرسة الإيمان؟

□□ تشمل هذه المناهج مقرر اللغة العربية لجميع المراحل حتى الثانوية مع التركيز على كيفية القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وكيفية استخراج معانى الكلمات باللغة الإنجليزية.

أما مقرر الدراسات الإسلامية فإنه يحتوى على أركان الإسلام وأركان الايمان والسيرة النبوية الشريفة وتاريخ الصحابة والحلال والحرام فى الإسلام والحفاظ على الهوية الإسلامية وحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف ومبادئ الفقه الإسلامى المتعلقة بالعبادات والمعاملات.

أما الأنشطة التعليمية الأخرى فى مركزنا الإسلامى فإنها تشمل محاضرات دينية واجتماعية اسلامية شهرية، ولقد وافق مجلس الإدارة على اختيار هدف محاضرات هذا العام ليدور حول بناء جاليتنا المسلمة لتكون لبنة صالحة وقوية فى بناء المجتمع الإسلامى.

دعم التعليم الإسلامى

■ ماذا عن تجربة الجامعة الإسلامية المفتوحة فى امريكا وأثرها فى دعم التعليم الإسلامى؟

□□ إن تجربة الجامعة الإسلامية المفتوحة كان لها اثرها الإيجابى فى دعم عملية التعليم الإسلامى هنا، وأدلل على ذلك بتجربتى الشخصية حيث التحقت اخيرا بها لدراسة الماجستير فى علوم الشريعة الإسلامية وكنت قبل ذلك أقوم بالتدريس لطلبة مدرسة الإيمان الإسلامية للأطفال لمدة عشر سنوات الا اننى كنت دائما اشعر باحتياجى للمزيد من الدراسة المتخصصة لعلوم الشريعة حتى ارتقى بمستوى تدريسى للأطفال الى المستوى الأعلى، وتحقق هذا الأمل عندما علمت بافتتاح الجامعة الأمريكية المفتوحة بواشنطن والتى تهدف الى توطيد الدعوة الى الإسلام بأمريكا الشمالية وتعليم كيفية التعامل مع أمهات الكتب الإسلامية فيما يتعلق بعلوم الشريعة والفقه.

خدمة الإسلام

■وماذا عن هوية رابطة العلماء «سنا» والدور الذى يمكن ان تقوم به فى نشر التعليم الإسلامى والحفاظ على اللغة العربية فى امريكا؟

□□ رابطة العلماء «سنا» مؤسسة امريكية لخدمة الإسلام والمسلمين فى القارة الأمريكية والاستفادة من المجامع الفقهية وكبار العلماء خارج القارة بما يحقق النفع للإسلام والمسلمين. وهى تتسع لكل العلماء وطلاب العلم والدعاة باختلاف مدارسهم العلمية وانتماءاتهم الفكرية فى حدود الضوابط الشرعية والقواعد الأساسية.

وتهدف هذه المؤسسة الى نشر العلم الشرعى على ضوء فهم الواقع ومتطلباته فى الغرب وإيجاد التواصل العلمى بين العلماء وائمة المساجد العاملين فى حقل الدعوة الإسلامية، والتعاون مع المدارس الإسلامية فى وضع المناهج الدراسية الخاصة بالتربية الإسلامية واللغة العربية بما يتناسب مع الواقع الأمريكي. كما تهدف أيضا الى تلبية حاجة الجالية الإسلامية فى وضع اجابات على تساؤلاتها الفقهية.

الأهداف المستقبلية

□ هذا عن واقع التعليم الدينى ولكن ماذا عن اهداف المركز المستقبلية؟

□□ تدور اهدافنا المستقبلية حول زيادة فاعلية الأنشطة والخدمات الدينية الثقافية والتعليمية لأبناء الجالية المسلمة.. من ذلك إنشاء فصول مدرسية إضافية وقاعات محاضرات جديدة، وكذلك إنشاء مكتبة دينية تكون منارة لطالبى العلم الشرعى باحتوائها على معظم امهات الكتب الإسلامية باللغتين العربية والإنجليزية.. وإيجاد إمام دائم للمركز يؤم الصلوات الخمس ويتولى مسئولية تنظيم وإدارة حلقات الدراسة بمسجد المركز.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٥/١٩٩٩

الاستيعاب والتركيز لنجاح ابنك فى الامتحانات

من الآن وصاعدا فالامتحانات على الأبواب والأمر يقتضى الاهتمام بسلوكيات اطفالنا فى المذاكرة وذلك لتحديد الاسلوب الأمثل فى الاستذكار وكيفية اكسابهم عادة الاستيعاب الجيد والاعتماد على النفس وتحمل المسئولية. وعن هذا الموضوع تقدم لنا د. ليفى موروا استاذة علم النفس الامريكية فى البحث الذى نشر لها مؤخرا حيث تقول: يجب عليك ان تتركى لطفلك او ابنك الفرصة ليقوم بواجباته المدرسية بمجهوده الشخصى دون تدخل منك الا اذا تكرر فشله وتكون مساعدتك له ما هى الا مجرد محاولة لوصوله شخصيا الى المعلومة بنفسه وهى الطريقة المثلى.

اما الطريقة الثانية فهى بث روح البحث عن الحقيقة بنفسه مما يؤدى الى التفوق فى دراسته اما إذا تلقى منك مساعدة فى تأدية واجباته المدرسية فانه سيحتاج الى المدرس الخصوصى وبهذا ستقتلين فيه روح المثابرة والبحث ليصل الى المعلومة ويصبح محدود الأفق لا يلم بأى معلومة الا ما يصله عن طريق الغير ومن الممكن ان يكون هذا هو السبب فى انخفاض مستوى التعليم هذه الأيام رغم تضحيات الأهل الذهنية والمالية.

وعن الاسلوب الأمثل لمساعدة ابنك فى دراسته وكيفية الاقبال على استذكار دروسه وخاصة فى فترة الامتحانات والتركيز للتحصيل فيما هو مهم يقول د.. محمد عبد الوهاب استاذ علم الاجتماع بكلية التربية بأن الطفل يمر بمراحل متعددة منها مرحلة تلقى واستقبال المعلومة ثم تليها مرحلة الاحتفاظ بهذه المعلومة وتخزينها فى الذاكرة ثم تأتى المرحلة المهمة وهى كيفية الاحتفاظ بها حتى وقت الامتحان. وهناك قاعدة عامة يجب ان تعرفها كل ام وهى ان نجاح الطفل يعتمد على الاستيعاب والتركيز وهما عاملان مهمان ويسمى بالذكاء ويولد به الطفل وتتم تنميته بعدة عوامل مكتسبة اثناء التربية اما بعوامل وراثية للنمو الطبيعى والصحة النفسية وفى بعض الأحيان تكون من اسباب صعوبة عدم التركيز والوساوس والمخاوف من الرسوب او تكون المادة لا تستهوى الطالب عند استذكارها ولا يجتهد فى فهمها وقد يرجع ذلك الى المدرسة او المدرس وهنا يمكن لكل أم ان تساعد ابنها على الاطمئنان وان تشجعه بدون انفعال او غضب.

ثم تأتى الأسباب النفسية والمقصود بها وجود اى امراض عقلية خاصة الامراض التى يصعب اكتشافها مثل الاكتئاب وهى منتشرة بكثرة فوجود الطالب فى هذه الصراعات العقلية يحول دون التركيز ثم يليها اسباب اجتماعية والصراعات العائلية والخلافات الأسرية. وهناك ايضا اسباب جسمانية منها الإرهاق والأرق وعدم النوم والانتظام فى التغذية وخلوها من العناصر الغذائية التى يحتاجها الجسم وكذلك اضطراب الغدد او وجود اى امراض اخرى فى الجسم.

ونعود الى د. ليفى موروا التى تؤكد ان من افضل طرق المذاكرة التوجيه الهادىء ومناقشتهم والاشتراك معهم باعتدال فى تخطيط مذاكرتهم واعداد جداول وطمأنتهم باستمرار ورفع معنوياتهم ولكن هناك تحذير من ان الاهتمام الزائد بالأبناء قد يأتى بنتيجة عكسية فإذا ما اعتاد الطفل على ان تسهر امه بجانبه طوال مدة الدراسة لا يستطيع ان يذاكر وحده اذا حالت الظروف دون ذلك. وقد دلت الدراسات على ان اخطر طرق المذاكرة هى الحفظ بدون فهم فسرعان ما تتبخر المعلومة من الذهن فاحذرى ان يعتاد ابنك هذه الطريقة وكذلك الاقراص المنشطة والمهدئة والمنبهة الا تحت اشراف طبى وكذلك الاعتدال فى تناول الشاى والقهوة مع الحصول على قسط وافر من الراحة.

واخيرا لا تدعى ابنك يستذكر دروسه وهو جالس فى سريره لأن هذا يساعد على استرخاء العضلات كما انه يرهق عضلات العين.

اعتماد الدمنهورى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/ ٥/ ١٩٩٩

التعامل مع الأبناء في فترة الامتحانات

إن الاستذكار قبل الامتحانات هو مشكلة كل اسرة وسبب لمعظم المشاكل بين الأبناء والوالدين.. وعن هذه المشكلة وطرق التغلب عليها وكيفية مساعدتهم على التحصيل والنجاح يقول الدكتور ممتاز محمد عبد الوهاب أستاذ الأمراض النفسية والعصبية في كلية الطب جامعة القاهرة ان الوالدين يكون كل همهم هو دفع الطالب إلى استذكار دروسه لساعات طويلة وبدون انقطاع وما زالت صورة الطالب المجتهد في كل أسرة هو الطالب الذى يسهر الليالى ليذاكر ولا ينام إلا قرب الفجرويطلق لحيته ويهمل طعامه ويستهلك كميات كبيرة من الشاى والقهوة. ولاشك أن الأسرة تعتبر أن من حقها توجيه النصائح والإرشادات ومراقبة عملية المذاكرة وحث الأبناء على بذل الجهد حتى يحققوا النجاح إن شاء الله. ويوضح د. ممتاز محمد عبد الوهاب أن المشكلة أن سن الطالب وشخصيته لا يدخلان فى اعتبارات الأسرة عندما تتعامل مع ابنائها فسواء كان طالب جامعة او طالب إبتدائى نجد نفس التعامل ونفس المقارنة مع الآخرين ولا نضع فى اعتبارنا أن الطالب الجامعى او الطالبة الجامعية قد وصلا إلى مرحلة من العمر يحاولان فيها أن يثبتا شخصيتهما واستقلاليتهما ويجب أن يشعر أنه قد أصبح كبيرا وقادرا على تحمل المسئولية. فإذا حاول الوالدان توجيهه بالنصائح المباشرة أو الضغط عليه فقد يأتى ذلك بنتيجة عكسية ويبدأ الطالب فى العناد حتى يثبت استقلاليته وانه قادر على تحمل المسئولية وقد يرفض المذاكرة لشعوره بالإضطهاد والضغط عليه مما يجعله قد يفتح الكتاب ويجلس على المكتب دون تركيز مع سرحان فى أمور حياته أو فى مشاكله او حتى فى لاشيء والنتيجة عدم المذاكرة كما انه قد يرد بردود شخصية على والديه تعبيرا عن احتجاجه عن هذه المعاملة. وينبه د. ممتاز محمد عبد الوهاب إلى أن الطالب الجامعى يحتاج لمعاملة خاصة فعليه ان يبدأ المذاكرة من أول العام الدراسى ولا شك أن الانتظام فى حضور المحاضرات والدروس العملية مهم جدا. حيث أن المذاكرة لا تعتمد على الكتاب الجامعى والمراجع فقط ولكن على المعلومات التى يحصل عليها من الأستاذ خاصة إذا كان الأستاذ الجامعى قادرا على نقل خبراته. وكذلك فإن وقت المذاكره يختلف من طالب إلى اخر حسب قدرته على التحصيل وحسب نوع الدراسة التى يقوم بتحصيلها وهل هى نظرية أو عملية ويفضل دائما ان يذاكر الطالب دروسه بمفرده وعدم المذاكره في مجموعات حتى لا يعطل الشباب بعضهم إما بالكلام فى الموضوعات المختلفة الخارجة عن نطاق المنهج العلمى أو فى المزاح. ولا شك ان واجب الأسرة يكون رئيسيا منذ الصغر حيث يجب أن نعود أبنائنا على إحترام اوقات المذاكرة وقدسيتها كما يجب أن نعودهم على تخصيص مكان للمذاكرة بحيث يكون هذا المكان بعيدا عن السرير او مكان النوم مع التزام الطفل بأوقات معينة للمذاكرة حتى يتهيأ مخه لاستيعاب المعلومات. مع إحترام هذه الفترة بعدم مشاهدة التليفزيون أو اللعب مع تنظيم الوقت، ويجب أن يكون هناك ثواب وعقاب ومكافأة على النجاح والتفوق ولايجب ان تكون المكافأة مادية بل مجرد إعجاب الوالدين وتشجيعهم له والتأكيد له على انهم فخورون به وبتفوقه وبشخصيته أى تكون المكافأة معنوية. كذلك على الوالدين الابتعاد عن المقارنة مع الزملاء أو بين الإخوة لأن لكل إنسان قدراته ومادام يقوم بواجباته ولا يقصر فيها فلابد من تشجيعه. اما بالنسبة للإبن الجامعى فهو يحتاج للتشجيع والمراقبة غير المباشرة فلا مانع أن يجلس الأب مع ابنائه وهم يستذكرون دروسهم حتى يشعروهم بالمشاركة مع مراعاة مشاعر الابناء، بعدم استقبال ضيوف أو مشاهدة التليفزيون وتعلية صوته أو محاولة حل مشاكل قد تكون معلقة مما يؤدى إلى اضطراب جو البيت ويؤثر على مقدرة الأبناء على استيعاب دروسهم. كما على الأباء معاملة أبنائهم طلبة الجامعة معاملة الأخوة الكبار بإعطائهم الفرصة كاملة لتنظيم وقتهم بما يتلاءم مع ظروفهم وإعطائهم حرية التصرف طالما الأمور تسير فى مجملها فى الوضع الطبيعى. وأخيرا ينصح الدكتور ممتاز محمد عبد الوهاب الأسرة بتوفير جو الهدوء والإستقرار للأبناء الطلبة وتأجيل مناقشة المشاكل الخاصة حتى تنتهى الإمتحانات....



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

وكلمة أخيرة.. وحتى يحقق ابناؤك النجاح فى دراستهم وفى حياتهم المستقبلية على الآباء معاملة ابنائهم كأصدقاء وإخوة لهم قبل معاملتهم كأبناء وذلك منذ الصغرحتى يتعود الأبناء على مصارحتهم بما فى داخلهم والمشاكل التى قد يتعرضوا لها كى يجنبهم اباؤهم اللجوء للأصدقاء الذين قد يكونون اصدقاء سوء. كما على الآباء أن يؤكدوا لأبنائهم ثقتهم فيهم وفى أنهم سعداء بهم وبأنهم يتوقعون لهم مستقبلا مشرقا حتى يجعلوهم يبذلون كل ما فى وسعهم من أجل الاحتفاظ بهذه الثقة وبذلك نحقق لهم السعادة والتوفيق وأخيرا نقول للآباء: بحبكم لأبنائكم واحتوائكم مشاعرهم وإعطائكم من وقتكم وجهدكم الكثير سوف تحققون لهم السعادة والأمان وتضمنوا لهم مستقبلا مشرقا إن شاء الله.

إينـاس عبـدالغنـى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

وزير التربية والتعليم يرد على هموم الأسرة المصرية فى التعليم



د. حسين كامل بهاء الدين

تحقيق:
هدى المهدى

ان مسئولية تربية النشء وصناعة الأجيال تعد من اهم المسئوليات فى العصر الحالى لذلك خصصت لها الدولة أعلى الأرقام فقد وصلت ميزانيتها الى حوالى ١٦ مليار جنيه هذا العام.. كما جعلت من التعليم مشروع مصر القومى. ولكن الاسرة المصرية تعيش هذا العام تجربة جديدة من نوعها تواكب فترة امتحانات نهاية العام وهى امتداد العام الدراسى حوالى خمسة أسابيع. وضعنا هذه التجربة تحت المجهر للتعرف على واقعها بعد التنفيذ هذا العام. واجمع القائمون على العملية التعليمية على ان قرار امتداد العام الدراسى قرار صائب يجعل السنة الدراسية مثمرة على حد تعبيرهم.. ويقلل من فرصة عدم استيعاب الطلبة للمناهج فى النصف الثانى من العام الدراسى حيث تتكدس الإجازات الرسمية والأعياد الدينية والقومية خلال هذه الفترة.

فيقول سعيد الكيلانى مدير عام ادارة مصر الجديدة التعليمية..ان تطبيق قرار امتداد العام الدراسى جاء بالتدريج. اذ كانت وزارة التربية والتعليم يقع على عاتقها إعداد جيل قوى لمواجهة القرن المقبل بكل تحدياته..

ويؤكد مجدى قزمان مدير مدرسة دى لاسال وصاحب خبرة اكثر من ٢٥ عاما فى مجال التربية والتعليم..ان امتداد العام الدراسى يتيح للطلاب فرصة استيعاب المناهج الدراسية كاملة والحصول على المراجعات اللازمة فى نهاية العام.. ويسمح بمزاولة مختلف الأنشطة التعليمية كما ان حصول الطالب على أربعة اشهر إجازة صيفية لها تأثير سلبى على ابنائنا، وعلى الأسرة ان تعلم ان استمرار وجود ابنائها فى المدرسة هو المكان الأمثل لبناء شخصيتهم من مختلف الجوانب.

رأى علم النفس

اذا كان القائمون على العملية والمهتمون بها يؤيدون تجربة طول العام الدراسى.. فعلم النفس له رأى اخر.. فتقول د. ثناء الضبع رئيس قسم تربية الطفل بجامعة المنيا.. ان طول العام الدراسى يشكل عناء على كاهل الأسرة المصرية وابنائها.. وغالبا ما تفضل الأم ان ينتهى الابن الأصغر من الامتحانات مبكرا حتى تتفرغ للابن الاكبر والتركيز معه حتى يبلى بلاء حسنا.. والآن مع طول العام الدراسى تصبح الأم متوترة ومشتتة بين أبنائها فجميعهم فى فترة الامتحانات.. ان تنفيذ قرار اطالة العام الدراسى يجب ان يواكبه نظام اخر فى التعليم لا يلقى عبء العملية التعليمية على المنزل.. ويقول د.محمد هاشم بحرى استاذ الأمراض النفسية بطب الأزهر ان طول العام الدراسى ليس هو المشكلة.. ولكن الشكلة تكمن فى المحتوى التعليمى للعام الدراسى واسلوب التدريس.. كما ان طريقة الامتحانات يجب ان تتخذ اسلوبا آخر يتم تعرف الطالب خلاله على ما تم استيعابه خلال العام الدراسى وليس سيفا مسلطا على رقبة ابنائنا.

رد الوزير..

عرضنا مختلف هذه الآراء على وزير التربية والتعليم د.حسين كامل بهاء الدين فكان هذا هوالرد.

استعرض سيادته باسلوبه الهادىء المعروف.. الأسباب الأساسية التى دعته لتطبيق فكرة إمتداد العام الدراسى فقال:لقد اكد خبراء التعليم فى العالم كله ان اهم دعامتين فى تطوير التعليم هما: امتداد العام الدراسى والثانية الارتفاع بالمستوى التعليمى والثقافى للمعلم. ونحن نحاول مسايرة هذين الاتجاهين..

واذا كانت وزارة التربية والتعليم قد اخذت على عاتقها اعداد اجيال لمواجهة العولمة علينا ان ننظر الى اساليب ونظم التعليم فى دول العالم من حولنا سوف نجد ان العام الدراسى فى الصين يمتد الى ٢٥٠ يوما.. فى اليابان وصل الى ٢٤٠ يوما.. فى كوريا وهونج كونج



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

٢٢٢يوما.. فى المانيا ٢٢٢يوما ايضا.. وفى اسرائيل ٢١٥ يوما ونحن فى مصر مازال العام الدراسى لا يتعدى ١٧٩ يوما..

ان اعداد جيل قوى يواجه المنافسة العالمية يتطلب ادخال مفاهيم حديثة فى التعليم.. وربط العملية التعليمية بالظواهر البحثية لترسيخ المعلومة لدى الطالب وتنمية المواهب كل ذلك يحتاج الى عام دراسى طويل..

وقد يربط البعض بين طول العام الدراسى وتأثيره على السياحة الداخلية.. هذا غير صحيح فكل البلاد التى ذكرتها من قبل ويمتد بها العام الدراسى لها نشاط سياحى رائع.. وقد يعترض البعض على كيفية امتحان الأبناء فى طقس حار اقول لهم ماذا يصنع الطلاب فى السودان والاسكيمو.. هل ابناؤهم يمكثون فى بيوتهم بدون تعليم.

● سألت سيادة الوزير بعيدا عن طول العام الدارسى.. هناك بعض الاسئلة التى تحير الأسرة المصرية .. وتشعرها ان هناك تخبطا فى العملية التعليمية فى مصر.. ترى ما هو مصدر هذا الاحساس؟

●● احب ان اطمئن الأسرة المصرية انه لا يوجد تخبط فى العملية التعليمية فى مصر.. اننى لا أقوم باتخاذ قرارات فردية فى العملية التعليمية فى مصر فمختلف القرارات التى ظهرت فى السنوات الاخيرة الخاصة بالثانوية العامة وعودة السنة السادسة نتجت عن مؤتمرات دولية وقومية وضعها اساتذة الجامعات المتخصصون فى مجال تطوير التعليم والتربية وعلماء النفس.. وقد عقدت هذه المؤتمرات فى هذه الأعوام: ٩٦/٩٤/٩٢ وتم عرض قراراتهم على المجالس القومية ومجلس الشورى ومجلس الوزراء ومجلس الشعب ثم يتم تطبيقها.

● ماذا عن إعادة الصف السادس الى التعليم الابتدائى...؟

●● ان اعادة الصف السادس الى التعليم الابتدائى سوف تكون فى مصلحة الأبناء والاسرة وسوف يتم توزيع المناهج الدراسية على٦ سنوات بما يكفل للتلاميذ مساحة اكبر من الاستمتاع بالأنشطة التربوية والرياضية والثقافية.

● ماذا عن كيفية مواجهة الدروس الخصوصية؟

●● مواجهة الدروس الخصوصية مسئولية المجتمع كله وليس الوزارة وحدها.. لذلك اهيب بالأسرة المصرية التعاون معى فى سبيل مبدأ تكافوء الفرص فى التعليم.. والقضاء على الدروس الخصوصية.

● السؤال الاخير.. ماذا عن عودة احتساب اعمال السنة فى العام المقبل.. ان قرار الغائه كان حماية للطلاب من الوقوع فى فخ الدروس الخصوصية؟

●● اننى لم اقر اعادة احتساب درجات اعمال السنة.. ولكننى عرضتها للمناقشة فقط فى مجالس الآباء والاعلام.. ولن اتخذ اى قرار فى هذا الموضوع سوى ان يكون فى مصلحة الطلاب..



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩



صــور برلمانيـــة

يكتبها : ســـامى متــولى

متى نضع استراتيجية واضحة للتعليم..
وهل من سبيل للقضاء على الدروس الخصوصية؟!

الى متى تظل العملية التعليمية فى حالة عدم استقرار، ومتى تضع الحكومة استراتيجية واضحة وثابتة للتعليم فى مختلف مراحله ونوعياته حسب احتياجات المجتمع، والى متى يظل الصراع قائما بين وزير التعليم ومافيا الدروس الخصوصية، ومتى يجد التلميذ فى مدرسته الرعاية التعليمية والمدرس الكفء الذى يغنيه عن البحث عن المدرس الخارجى. وكيف نقضى على ظاهرة العنف فى المدارس سواء بين الطلاب والمدرســين أو العكس او بين الطلاب وبعضهم البعض. وكيف نضبط ايقاع العمل المدرسى ويعود الى المدارس وقارها، ويعود الى المدرسين احساسهم بالمسئولية تجاه تلاميذهم والحفاظ على سمعتهم الدراسية. وكيف نحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين القادرين وغير القادرين من التلاميذ، وبين المعلمين الشرفاء الذين لا يحصلون الا على مرتباتهم من الوزارة وبين المعلمين الذين يحققون ثروات طائلة من الدروس الخصوصية، وما هو دور المجتمع ودور الدولة فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية، خاصة ونحن نشهد الآن تطورا كبيرا فى العملية التعليمية عما كانت عليه من قبل من انشاء مدارس جديدة، وتطوير فى المناهج وتحسين فى كفاءة المعلمين، وزيادة ميزانية العملية التعليمية ورفع لأجور المدرسين.

لقد أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى رده على الاسئلة وطلبات الاحاطة التى قدمها نواب الشعب خلال جلسة اتسمت بالمصارحة والوضوح حول مشكلة الدروس الخصوصية، اعلن ان استمرار الدروس الخصوصية يمثل تهديدا خطيرا لمصالح الاغلبية العظمى من ا لمدرسين الشرفاء الذين لا يمارسون ذلك ويعتبر حجرعثرة امام تحسين اموالهم، وهى ظاهرة سلبية تفقد الطلاب الاعتماد على النفس وتقتل فيهم روح الابتكار، وقال الوزير ان مواجهة هذه الظاهرة مسئولية المجتمع كله.. الوزارة والاسرة والاعلام وليست الوزارة وحدها. واشار الى ان اسباب تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية بدأ من تدنى الخدمة التعليمية لنقص الاعتمادات بسبب الحروب التى خاضتها مصر مما ادى الى فقدان الاسرة المصرية الثقة فى التعليم الرسمى، اضافة الى عنق الزجاجة فى العملية التعليمية وهى الشهادة الاعدادية والشهادة الثانوية العامة وحرص اى اسرة على التحاق ابنائها بالتعليم العام ثم الجامعى. واستطرد الوزير فى اعترافاته قائلا هناك ايضا تدن فى مرتبات المعلمين، وهجرة كثير من الاباء داخليا وخارجيا وتخليهم عن الاشراف الابوى على ابنائهم.. هذا كله ادى الى استفحال هذه الظاهرة التى تواجهها الدولة اولا بتحسين البنية الاساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحسين احوال المدرسين، وتطوير المناهج بصفة مستمرة ، وقال الوزير ان الذين يدفعون المليارات للدروس الخصوصية لا يزيدون عن ١٠٪ من الشعب المصرى بينما هناك ٩٠٪ لا يملكون ما يمكنهم من ممارسة هذا الترف، لذلك فإن الدولة يجب ان تهتم اساسا بمصالح

د. فتحى سرور



د. حسين كامل

الاغلبية، ومن هنا جاء اهتمام الوزارة بدعم مجموعات التقوية فى المدارس والتأهيل الجيد للمدرسين. واوضح الوزير انه تم توفير الاعتمادات لامداد ١١٥٠٠ مدرسة باجهزة استقبال القنوات التعليمية وتم حتى الآن تركيب الاجهزة فى اكثر من ٧ الاف مدرسة وستستكمل قبل نهاية العام الحالى. واكد الوزير انه يقف ضد العنف فى المدارس سواء من الطلبة او المدرسين، فالمدرسة ليست مكان للبلطجة وليست ساحة لممارسة الاعتداء على الاطفال، فالضرب فى المدارس الغى من كل النظم التربوية فى العالم. وفى العالم الماضى تم فصل ٩٠ طالبا نهائيا مارسوا اعمال البلطجة فى المدارس. وكان الاعضاء عبد المنعم زعلوك وعلى مهاود والدكتور ايمن نور ومحمد شبل وعبد المقصود ستو ورجب حميدة ومحمود عياد ومحمد عوض عبيد وعبد المنعم العليمى وعارف صياد وعبدالرحمن الرس وطه غلوش وماهر مصلحي وهرماس رضوان ومحمد ابو سديرة واحمد ابو حجى وغيرهم قد اكدوا ان مشكلة انتشار الدروس الخصوصية لا تنحصر فقط فى المعلمين والتلاميذ ولكن لها ابعاد اخرى منها نقص الابنية التعليمية مما يؤدى الى تكدس الفصول ونقص مدة الحصر الدراسية، والسماح فقط بنسبة ٣٠٪ من طلبة المرحلة الاعدادية بالالتحاق بالتعليم الثانوى.

واقترحوا انشاء فصول تقوية حقيقية مقابل اجر مناسب للمدرسين. وقالوا ان اولياء الامور ينفقون ما يجاوز ١٢ مليار جنيه سنويا كمقابل للدروس الخصوصية، وتساءلوا عن الدافع الذى يحرك اولياء الامور لاعطاء ابنائهم دروسا خصوصية، مؤكدين ان الطلبة لا يستفيدون على الاطلاق من المدرسة. والغالبية العظمى من المدرسين ليست على المستوى المطلوب بدليل تعيين خريجى التجارة وهم غير مؤهلين تربويا للعمل كمدرس مادة المحاسبة وطالبوا بتحديد النتائج التى تحققت من جراء اتباع سياسات عديدة للوزارة للقضاء على الدروس الخصوصية ، وقالوا ان مسألة الاشتراك فى القنوات التعليمية المتخصصة تعد امرا غير مقبول وطالبوا بأن تتحول تلك القنوات الى قنوات مفتوحة، وعبروا عن دهشتهم من دخول الانترنيت الى ١١ الف مدرسة بينما الكثير منها لا يوجد به خطوط تليفون!!

واكد الاعضاء ان التعليم هو الاستثمار والامن القومى لمصر وللقضاء على هذه الظاهرة تجب اعادة جلال وهيبة المدرس وتمكين المعلم، أن يؤدى واجبه التربوى والتعليمى، فكثافة الفصول تعوق عمل المدرس فى الفصل مما يدفع أولياء الامور الى اللجوء للدروس الخصوصية. واقترحوا زيادة ميزانية التعليم لامكان التوسع فى بناء المدارس والغاء الفترة الثانية ومد اليوم الدراسى الكامل بالانشطة، وتحسين احوال المعلمين. وطالبوا بربط سياسة التعليم الفنى بسياسة الانتاج وتكوين الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل فى اطار العولمة والتكنولوجيا.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

المطالبة بالتوسع فى تدريب الطلاب على الإنتـــرنت

كتب - وجيه الصقار:

طالب مؤتمر «تطبيقات الحاسبات» المنعقد بجامعة القاهرة، بضرورة زيادة جرعة التعليم الذاتى للطلاب باستخدام «الانترنت» كإحدى وسائل تدريب الطلاب للحصول على المعلومات وفهرستها، وإنشاء قواعد البيانات والمعلومات. كما طالب المؤتمر بالبدء فى إنشاء فصول تجريبية للتدريس بالحوار بين الأستاذ والطلاب من خلال شبكة محلية للحاسبات والانترنت. وصرح الدكتور محمود الشربينى عميد هندسة القاهرة وامين المؤتمر بأن التوصيات شملت المطالبة بتكثيف استخدام الحاسبات فى التطبيقات الهندسية والمشروعات والتمارين الخاصة بها.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تخفيف المناهج المقررة على الصفين الثانى والثالث الابتدائيين

تلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عدة تقارير من الجهات الفنية بالوزارة التى تبحث إجراءات عودة السنة السادسة الابتدائية، تضمنت اقتراحات توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس الحاليين على ثلاثة صفوف هى: الرابع والخامس والسادس، مع تخفيض عدد الموضوعات المقررة على الصفين الثاني والثالث الابتدائيين.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ١٢/٥/١٩٩٩

بعد عودة الصف السادس الابتدائي

توزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ٣ صفوف وتخفيض الموضوعات المقررة

كتب ـ أيمن المهدى:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إن اقرار مجلس الشعب لقانون عودة السنة السادسة الابتدائية جاء تمشيا مع المفاهيم التربوية الحديثة واستجابة لمصالح الأبناء والأسر المصرية والوطن، مشيرا إلى أن كل الدول المتقدمة لا تقل سنوات التعليم قبل الجامعى بها عن ١٢ سنة.

د. بهاء الدين

وقال الوزير إننا نراعى ضرورة أن يتمتع الطفل بالسنوات الأولى من عمره وأن زيادة سنوات التعليم ستتيح لنا إعادة توزيع المناهج على ٦ سنوات بدلا من ٥ سنوات دون اضافة أى مناهج جديدة مما يتيح للطفل الاستمتاع بالانشطة الرياضية والثقافية والفنية واكتشاف مواهب مبكرة.

وتلقى الوزير عدة تقارير من الجهات الفنية بالوزارة التى تبحث اجراءات عودة السنة السادسة الابتدائية تتضمن اقتراحات بخطط لتوزيع مناهج الصفين الرابع والخامس الحاليين على ٣ صفوف هى الرابع والخامس والسادس الابتدائى وذلك على الدفعة التى يطبق عليها قرار عودة الصف السادس، كما تبحث تخفيض عدد الموضوعات المقررة على الصفين الثانى والثالث الابتدائى لاتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الانشطة المدرسية. كما تقرر اعداد خطة عاجلة للسنة الاولى الابتدائية فى العام الدراسى المقبل بحيث تشمل اعداد خطة لتدريب المعلمين وتدريبهم على مكونات الانشطة والتدريبات العملية وتطوير الامتحانات والمناهج. وقد تقدمت هيئة الابنية التعليمية بتقرير يتضمن ضرورة إنشاء ٣٧ الف فصل اضافى خلال السنوات الخمس المقبلة وتصل تكلفتها إلى ٣,٢ مليار جنيه وبعدد يتجاوز ٧ الاف فصل سنويا وهذا العدد يعادل بناء ٨٥٠ مدرسة جديدة خلال السنوات الخمس المقبلة. كما سيتم اعادة النظر فى المدارس القائمة بحيث يمكن بناء حجرات اضافية بها او ادخال تعديلات فى تصميمها.

وأعلن الوزير أن جميع خطط الوزارة الحالية فى بناء المدارس ستسير كما هى ولن تتأثر بالزيادات المطلوبة لعودة الصف السادس الابتدائى، مشيرا إلى أن الدولة لا تبخل على التعليم وان الرئيس مبارك يضع التعليم فى قمة أولويات الوطن ويرعاه رعاية كاملة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩

إلغاء قرار وزير التربية والتعليم بعدم إضافة ٢ درجات لمجموع طالب

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار فاروق شعت بوقف تنفيذ قرار وزير التربية والتعليم فيما تضمنه من عدم اضافة ٣ درجات الى المجموع النهائى للطالب احمد عاطف سالم ليكون مجموع درجاته فى مادة اللغة الانجليزية ٢٠.٥ درجة بالمرحلة الأولى من الثانوية العامة فى العام الدراسى ٩٨/٩٧.

قالت المحكمة ان الجهة الادارية اغفلت منح الطالب ٦ درجات الى المجموع الذى حصل عليه فى مادة اللغة الانجليزية ليصبح مجموعه فى هذه المادة ٤١ درجة بدلا من ٣٥، وهذا المجموع يقسم على اثنين، فان الطالب يكون من حقه ان يحصل فى هذه المادة على ٢٠.٥ درجة من ٢٥، وبالتالى فان قرار حصوله على ١٧.٥ درجة يكون مخالفا للقانون ومشوبا بعيب اساءة السلطة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٥/١٩٩٩



في دولة اختار فيها نظام الحكم «المنهج الديمقراطي».. الذي يرحب بالرأي والرأي الآخر.. يكون من المسلم به في مناقشات القضايا العامة.. ان نفتح اوسع الابواب امام كل وجهات النظر مهما تباينت.. والا تضيق الصدور بفكرة او اقتراح او رؤية شخصية لتصويب المسار.. وبالذات لو جاءت مثل هذه الإسهامات لإثراء المناقشة من قبل نواب في مجلس الشعب يمارسون سلطاتهم التشريعية..

هذا ما يقضي به «منطق الأمور» في تناول السلطة التنفيذية في «دولة الديمقراطية» لجميع ما يثار من ملاحظات على برنامج عملها.. التي لابد ان يفترض تلونها باختلاف الانتماءات الحزبية..

وفي إطار حرص الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على هذه «الضمانة الدستورية».. جاء رده اخيرا في المجلس النيابي على بعض ما وجه من انتقادات للخطة والموازنة.. ينبه في كلمات منتقاة لها «ملمس الحرير».. ولها في ذات الوقت «متانة الصلب».. إلى «ظاهرة متكررة» في مناقشة أمورنا العامة.. لفتت نظري كثيرا من قبل.. وشدت انتباهي ودهشتي..

واعني بها ما اعتاد عليه اكثرنا.. وليس بعض نوابنا فقط من اعادة الخوض في «ماخذ نراها».. سبق ان اوضحها المسئول عنها.. وطمان بما يكفي الى حقيقتها.. ولكننا بإصرارنا على الحديث عنها وحولها مرة اخرى.. بل احيانا مرات عديدة.. وعلى فترات متقاربة.. نبدو وكاننا لم نسمع ما قيل في شانها.. او كاننا لا نريد ان نسمع..

وربما من اقرب الأمثلة التي استشهد بها - فضلا عن تكرار بعض النواب لما سبق ان اوضحه منذ فترة رئيس الوزراء - مسالة مشروع قانون إعادة السنة السادسة إلى التعليم الابتدائي الذي اقره اخيرا مجلس الشعب.. فقد تساءل البعض بصوت عال في غيرة لا ننكرها على ابنائنا.. هل تريدون إثقال «عبء المناهج» اكثر على اطفالنا؟.. وهل تتسع مدارسنا لإضافة سنة دراسية سادسة أم ترضون بالعودة الى تعدد الفترات الدراسية في اليوم الواحد الذي كنا قد تخلصنا منه أو نكاد؟.. ومن أين ناتي بالاعداد الأكبر من المدرسين اللازمين للصف السادس؟..

والذي يدهشني في هذا كله.. انه سبق ان أكد وزير التربية والتعليم ان المناهج لن تزيد.. بل ستخفف بتوزيعها على ست سنوات بدلا من خمس.. وطمأن الى وجود خطة لزيادة اعداد المدارس الابتدائية ومعلميها بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الخمس القادمة التي يبدا بعدها العمل بنظام الصف السادس.. وأشار إلى اننا نهدف فقط الى مسايرة الاتجاه العالمي في مد التعليم الأساسي حتى الإعدادية الى ٩ سنوات.. بدلا من ثماني سنوات كما هو معمول به عندنا..

ولكن يبدو انه لا قال.. ولا احد سمع.. وهذه آفة خطيرة تتكرر.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٥ / ١٩٩٩

وبدأ موسم الامتحانات

الغشاشون!

انتشار ظاهرة الغش الجماعي في المدارس والجامعات يهدد المجتمع بكارثة أخلاقية

التلاميذ تعلموا من بلطجية الانتخابات ويقومون بتقفيل اللجان وتهديد المراقبين

الطلبة يمارسون كافة وسائل الغش وطرق الغش تطورت من «البرشام» إلى «الموبايل»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/ /

بدأ موسم الامتحانات، وبدأت معه عمليات الغش التى اصبحت ظاهرة فى مجتمعنا.. والغش فى الامتحانات لم يعد سلوكا خاصا بالطالب «البليد» الذى يسعى الى تحسين نتائجه بسرقة جهود الآخرين، بل اصبح واقعا خطيرا، وظاهرة يمارسها الجميع، لدرجة ان البعض يرفع شعار «ذاكر تنجح.. غش تجيب مجموع»، وللاسف اصبح الغشاش يتباهى بفعلته، ومن لم يستطع الغش فى الامتحان يعتبر خائبا ويعايره زملاؤه ويلومونه!

لقد اصبح الغش هو السلوك العادى فى الامتحان وتراجع الاجتهاد والاستذكار الى الوراء ليفسحا الطريق امام مهارة جديدة، وطريقة الى النجاح، الا وهى مهارة الغش.. نعم اصبح الغش تكنولوجيا وعلما له اصوله، يتطور باستمرار فمن ورقة البرشام التى كان يحملها غشاشو الامس، الى الموبايل الذى يعد احدث وسيلة تكنولوجية ظهرت فى عالم الغش الآن.

تحقيق : حنان عثمان

ونظرة سريعة الى تطور وسائل الغش نجدها زمان كانت منحصرة فى سؤال احد زملاء اللجنة عن نقاط معينة مستعصية، ثم بدا التطور يطرأ على اساليب الغش لدرجة ان بعض التلاميذ يسهرون قبل الامتحانات لا للمذاكرة ولكن لابتكار وسائل جديدة فى الغش مثل الذى قام بتدوين المنهج على الاقلام الجاف، بالحفر عليها بالدبوس ولنا ان نتخيل كم استغرق من الوقت لكى يقوم بهذا العمل وبالدقة التى تمكنه من استدعاء اى معلومة يحتاجها ومن اى قلم بالضبط.. كذلك تدوين بعض المعلومات على الاساتيك والمسطرة وجميع الادوات التى يسمح باصطحابها الى داخل لجنة الامتحان ثم بدا التطور، ودخلت التكنولوجيا الحديثة مجال الغش باستخدام الحاسبات واسترجاع المعلومات منها، ثم دخلنا الان عصر الموبايل واشهر حادث غش بالموبايل، كان فى شهر يناير الماضى، عندما قام طالبان بكلية التجارة بجامعة قناة السويس باستخدام الموبايل فى الغش خلال امتحانات نصف العام عن طريق تركيب سماعات دقيقة، والتحدث الى شخص خارج اللجنة وتلقى الاجابات، واحيل الطالبان الى لجنة تاديب للتحقيق معهما.. وما حدث يدل على مدى توغل حب الغش فى عقل الطالب المصرى للدرجة التى تدفعه الى الابتكار والبحث عن اى وسيلة ليسرق بها نجاحه..

وسرقة النجاح والغش لم تكن فقط مرتبطة باللجنة ولكن ما حدث فى امتحانات مواد الهندسة والجبر والدراسات الاجتماعية للصف الثانى الاعدادى بادارة دمياط التعليمية منذ ثلاثة اعوام، دليل آخر على تطور محاولات الغش، حيث تم ضبط صورة ضوئية لنموذج الامتحانات مطابقة للاسئلة الموضوعة مع احد الطلبة بمدرسة عوض الصياد الاعدادية، واعيدت الامتحانات بالمدرسة..

واشهر حوادث الغش الجماعى ما حدث فى احدى قرى الصعيد اثناء امتحانات الثانوية العامة منذ عدة سنوات، عندما شارك الاهالى فى المهزلة، باذاعة الاجابات على الطلاب من خلال ميكروفون خارج اللجنة.. بعد ان قام احد السعاة بتهريب ورقة اسئلة الى الخارج، وكاد الامر يتطور الى كارثة لولا تدخل الامن. بل الامر تطور فى اماكن اخرى وقام اهالى التلاميذ بتقفيل لجان الامتحانات حتى يتمكن اولادهم من الغش بكل حرية وهناك حالات حرق الغرف التى تضم اوراق الاجابات وهناك سرقة اوراق الاجابة ايضا، عندما فشل طلاب الفرقة الثالثة بكلية الاداب فى الغش قاموا بسرقة سيارة الاستاذة الدكتورة، وسرقوا اوراق الاجابة وامكن القبض عليهم واعيدت الاوراق واعيد ايضا الامتحان.

وفيما مضى كانت عمليات الغش قليلة واشهر الحوادث فى هذا المجال حدثت عام ١٩٥٨ اثناء امتحانات الثانوية العامة عندما تم اكتشاف تسرب الاسئلة، وتم الغاء الامتحان ومحاكمة المسئول عن هذا التسريب وحكم عليه بالحبس لمدة ١٥ عاما..

اما اليوم فإن الغش سلوك الجميع ويكفى ان يلاحظ الاب والام حديث ابنهما التلميذ بعد العودة من الامتحان، قديما كان الحديث عن مستوى اداء الطالب فى اللجنة وكيف اجاب على الاسئلة اما الان فان المبادرة تأتى على لسان الطالب الذى اما ان يلعن لجنة الامتحان والمراقبين لانهم كانوا اشداء ولم يتركوا فرصة واحدة للغش او ان يتحدث سعيدا بالمراقب الذى قام بتبديل اوراق الاجابة بين الطلبة وساعدهم على غش الامتحان كله.. وللاسف فى رأى الطالب ان هذا هو المراقب المثالى.

كارثة اجتماعية

وانتشار الغش بهذه الصورة لا يعنى فقط وجود ازمة فى العملية التعليمية، بل يتعداها لتكون المصيبة اعظم فى كارثة اجتماعية واخلاقية تشير الى وجود خلل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــوفــد

التاريخ : .... / ٥ / ١٩٩٩

رهيب فى منظومة القيم التى تحكمنا واختلاف المعايير وتحولها الى اتجاهات سلبية، ويسود مبدأ المنفعة الخاصة، حتى لو تحققت بالغش والتدليس وان يشب النشء على قيمة الغش يعنى اننا فى المستقبل سنكون مجتمعا من الغشاشين.. مهندس غشاش وطبيب غشاش وتاجر غشاش الى أخره من المهن والحرف، التى يسود فيها مبدأ الغش وتختفى القيم والضمير والنجاح بالجهد.

ظاهرة

يشير الدكتور عبد اللطيف محمود الاستاذ بكلية التربية جامعة حلوان، الى وجود ابحاث عديدة فى مجال التربية اهتمت بالظاهرة الغش خاصة بعد ان انتشرت بهذه الصورة واطلق عليها ظاهرة الغش الجماعى والخطر فى هذه القضية هو ارتباطها بالمعايير والقيم الخاصة بالمجتمع والافراد.. والتى اصابها نوع من التغيير منذ السبعينيات وتبدلت القيم القديمة وللاسف لم يكن هناك قيم بديلة لها واصبح الطفل يشب فى الاسرة ولا يجد التربية القيمة التى توجهه الى المعايير التى تحكم التصرفات ولم يعد الصواب مبررا ولا الخطأ ايضا.. والمفروض ان الصواب والخطأ لهما معايير، وما حدث ان المعيار اصبح هو المنفعة والمصلحة.. لاننا عندما نقوم بتربية الطفل على الصواب والخطأ ولا نوضح له المعيار الصحيح يبحث عنه بنفسه والانسان ميال بطبيعته الى معيار المنفعة، واصبح الناس يحكمون على كل شىء من خلال منفعتهم الشخصية وهو مذهب يعتمد على الفلسفة النفعية. ويؤكد الدكتور عبد اللطيف ان ما يحدث يمثل خطرا شديدا فمن الناحية التربوية انهارت القيم الاساسية ولم يعد لدى الافراد انفسهم معايير لقياس قيمة الاشياء بشكل واضح وبالتالى زادت الازمة نتيجة زيادة الروح التنافسية وهى من الممكن ان تكون مفيدة، لو كانت محكومة بالمعايير.. والمفروض مثلا فى التجارة ان التنافسية محكومة بمعيار عدم الاحتكار، ولو ذهب هذا المعيار لانهارت الاسواق. وفى النظام التعليمى لا يوجد معيار للتنافسية والقياس الوحيد هو النجاح ولو تحقق بأى اسلوب.. ويساعد على ذلك نمطية اساليب الامتحانات واعتمادها على الذاكرة والحفظ.. وبهذا يتساوى من ذاكر مع صاحب العيون الحادة الذى يستطيع ان يلتقط ما كتبه زميله، وبهذا لم تعد قيمة النجاح مرتبطة بقيمة الجهد.. والطالب الذى لا يغش يقال عنه «عبيط»..

ويؤكد د. عبد اللطيف محمود ان هناك سلوكيات معينة يمارسها الطلاب، فهى دلالات خطيرة ومنها ملاحظة الطلاب المغادرين لاى لجنة امتحان نجدهم وقد قام كل منهم بتمزيق الكتاب بصورة هيستيرية، وهى دلالة واضحة على ان الطالب غير محب للعلم والتعليم وكذلك يكره مدرسته خاصة بعد ان تخلت المدارس عن دورها التربوى ولم تعد تربى النشء واكتفت بالدور التعليمى وهو ما لم تنجح فيه بشكل كامل حتى الان.

عقوبة الغشاش

والعقوبات التى تفرض على الغشاشين موجودة منذ وقت بعيد اهمها الحرمان من اداء الامتحان واحيانا لمدة عامين، ولكن ما يحدث فى الواقع ان تفنن الطلبة فى ابتكار وسائل الغش يجعل اكثرهم فى مامن من العقوبة خاصة انهم يتحايلون على عمليات التفتيش ويجتهدون فى اخفاء وسائل الغش، وفى اللجان قرارات بمنع دخول الموبايل او غلقه ووضعه امام الطالب اذا دخل معه اللجنة. وللاسف سواد مبدأ «معلش» يجعل ما يتم ضبطه من حالات غش يتم التغاضى عنها عملا بالمبدأ السابق او رحمة بالطلبة وللاسف فان هذه الرحمة باطنها العذاب حيث ان معاونة الغشاش لها نتائج سلبية على المجتمع كله على عكس توقيع العقوبة فهى وان كانت قاسية على الطالب الا انها تساهم فى اصلاح سلوكه ومن ثم انقاذ المجتمع من طوفان الغشاشين.

ذنب كبير

والغش من الناحية الدينية ذنب كبير.. ومخالفة صريحة لاحكام القرآن والسنة ويواجه من يقوم بها عقوبة دنيوية وعقوبة فى الآخرة اذا لم يرتدع..

ويؤكد الدكتور محمد خيرى استاذ الدعوة بكلية الشريعة ان اوامر الله صريحة فيما يتعلق بالغش والتدليس وتحقيق الكسب الحرام فقال الله تعالى فى محكم أياته: «وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان» وهو امر صريح بالحرص على الوزن السليم وعدم الغش فيه.. ويقول الرسول الكريم: «من غشنا فليس مناه. فمن منا يختار الطرد من زمرة المؤمنين، والخروج عنهم.. ان اهم اسس مواجهة الغش هو تقوية الايمان بالله وبانه رقيب فوق كل رقيب وايقاظ الضمير الانسانى للحد من حالات الغش سواء فى الامتحانات او غيرها.



المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٥ / ١٩٩٩

وعادت السنة السادسة.. مرة أخرى

عندما بدأنا مرحلة التعليم الأساسي.. سواء في المدارس الأولية أو الابتدائية في أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات.. كانت القاعدة أن يتعلم التلميذ الحروف الهجائية ليقرأ ثم يكتب الكلمات بعد ذلك، وكانت طريقة سليمة لتعليم الطفل ووضع الأساس السليم للبناء عليه، ولكن جاء وزير للتعليم بعد حركة الجيش في عام ١٩٥٢ وهو رجل عسكري لكي يعلن عن تطوير التعليم وتغيير الطريقة التقليدية الى طريقته الحديثة برسم صورة ووضع الاسم تحتها ليتعلم الطفل من الصورة كتابة الاسم، واعترض من استطاع ان يعترض في ذلك الوقت على طريقة «شرشر وقلقل» ولكن الرجل العسكري رفض الاعتراض لانه يرفض ان يعارضه احد، وبعد سنوات ثبت فشل التجربة فجاء وزير آخر ليعلن عن تطوير التعليم وتحسين الطريقة، ولكن للأسف استمرت حالة التدهور والانهيار في نتائج هذا التطوير، ولم تلبث ان ظهرت النتائج واضحة في جهل الأبناء بقواعد الكتابة والقراءة، ثم قواعد اللغة أيضا لأن الأساس فاشل وغير صالح، وبعد عشرات السنين جاء الى وزارة التعليم السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب حاليا واجرى بدوره تطويرا آخر زعم به انه اتى بما لم يات به الأوائل وان الخير العميم سوف يأتي على يديه وطريقته المثلى في التطوير..!! وصدر قانون تطوير التعليم في عهده، ثم لم يلبث ان ترك وزارة التعليم الى اكبر موقع رقابي - كما اعطاه سيادته عندما تحدث ذات ليلة إبان تركه الوزارة الى مجلس الشعب - وقد سمعناه يقول للمذيعة في برنامج اذاعي انه مؤمن بان عملية تطوير التعليم التي وضعها هي أحسن طريقة وأن الغاء السنة السادسة الابتدائية سوف يعود على مصر والأجيال القادمة بالخير وبالسعادة..!! وعندما سألته المذيعة عما اذا كان من المحتمل ان يأتي وزير آخر بعد فترة ليغير من ذلك النظام، أجاب من فوره انه لم يترك مصر فهو يجلس في اعلى موقع رقابي، واذا ماجاء من يحاول تبديل او تغيير هذا التطوير فسوف يقول له قف عندك ولن يمر التعديل من تحت يده على الاطلاق فهو الرقيب على استمرار هذه النظم التي وضعها سيادته، وهذا كفيل بضمان عدم التغيير..؟؟!!

ودارت الأيام دورتها وحدثت عملية التغيير واعيدت السنة السادسة مرة أخرى في الاسبوع الماضي ولم يعترض سيادته.. فهل نسي ام تناسى ما قاله ذات يوم..؟؟ ام انه كتب على اولادنا ان يكونوا دائما حقل تجارب. ومع كل ذلك فالملاحظ ان نواب المجلس في كلتا الحالتين - وكعادتهم دائما مع كل ما هو حكومي - «الموافقة»، ولكن بكل اسف نرى ان النتيجة سيئة في جميع الأحوال لان ابناء مصر ظلوا حقلا للتجارب عبر عقود متعددة وكانت النتيجة تزداد سوءا على سوء وهو ما نلاحظه الآن من جهل وضعف في مستوى التلاميذ وتدهور في مستوى العلم باللغة العربية لغتنا الجميلة. لغة القرآن الكريم.. اللغة العريقة، وشتان بين الفصحى في الزمن الغابر والفصحى المتدهورة في الزمن الحاضر حتى تسابق الناس الى استعمال اللغة الأجنبية والاسماء الاجنبية ومات قانون الالزام باستعمال اللغة العربية وانحدار مستوى خريجي المدارس والجامعات ايضا، ناهيك عن الفشل في القضاء على الأمية وتزايد نسبة الأميين بشكل خطير في العصر الحديث.. وهل بعد ذلك تجدي نداءات الاصلاح..؟؟

وهل بعد ذلك تجدي صيحات المخلصين من اجل انقاذ اللغة العربية من التدهور على يد ابناء هذا الجيل - جيل التجارب الفاشلة..؟؟ وهل من مخلص يمنع الاستمرار في اجراء التجارب الفاشلة على ابنائنا في مراحل التعليم..؟؟

أحمد عودة

المحامي بالنقض



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٧

●● قـد يكون الموضـوع.. بالغ الحساسية، واى محاولة للخوض فى شعابه محفوفة بالاشواك والمطبات!!.. ولكننى ارى انه موضوع يتطلب حسما موضوعيا.. الوصول اليه.. ينبغى ان تسبقه مناقشة صريحة وصادقة وشجاعة!!

الموضوع يكمن فى سؤال بسيط وهام:

ماذا يفعل اى مواطن او مواطنة.. حين يستوقفها.. فى النهار او الليل.. شخص يرتدى الزى الرسمى الذى يرتديه ضباط الشرطة، ويسأله عن بطاقته؟!.. الى اخر ما تعرضت له طالبة جامعية.. نُشرت تفاصيلها فى الصحف الاسبوع الماضى.. حين استوقفها شخص انتحل شخصية ضابط شرطة!! وساومها.. وهددها.. وحدث ما حدث من سرقة.و.. اغتصاب!!!

ثم يتبين بعدها.. ان الذى ارتكب هذه الجرائم.. نصاب ولص.. وليس له بطبيعة الحال.. بل وفى استحالة مطلقة.. ان تكون له اية علاقة بالشرطة!.. سوى الرداء الذى كان يرتديه.. المطابق للزى الرسمى لضباط البوليس!!

ربما لم نعتد ان نستوثق من صحة شخصية اى مسئول امنى او تنفيذى.. له حق فى التحرى او السؤال!!

وربما لو فعل المواطن ذلك.. لتعرض.. افتراضا.. لهانة وتحول الموقف.. كله.. ضده!!

ولن اطيل.. سعيا وراء الوصول الى اجابة على السؤال الذى بدأنا به هذه السطور!! واهمية ان يكون ثمة علاج.. وتنسيق لحجم المساحة المسموح بها.. دون ان يقع المواطن فى خطأ اعتراض.. ضابط.. يؤدى واجبه!!

وترشدنا الحلقات والافلام البوليسية الامريكية التى نشاهدها فى التليفزيون.. ان ضابط المباحث الامريكى.. عندما يقبض على احد الجناة.. يبدأ قبل وضع «الكلبشات» فى معصمه.. يبدأ فى تلاوة المادة الاساسية.. فى القانون.. وينبه الجانى.. أن من حقه دستوريا الا يتكلم الان.. حتى لا يحتسب ضده.. وعليه ان يتدبر امره قبل ان يعرض على القاضى.. ومن حقه دستوريا الا يتكلم.. قبل هذا العرض.

وهو نوع من الحماية الفردية.. منحها الدستور الامريكى للجناة او المشتبه فيهم.. نتابعها.. فى الافلام الامريكية.. بمزيد من الاعجاب والاحترام!!

●● معذرة لكل من يهمه الامر.. ان من ابرز عيوبى التى يعرفها كل من اتصلوا بى عن قرب.. أن «فهمى» «بطئ»!!!

ولهذا ابادر بالاعتذار الى من يهمهم الامر.. قبل ان يتفضلوا بالاجابة على سؤالى البسيط:

○ لماذا تم بتر سنة «سادسة» من جسد التعليم الابتدائى؟!

○ ولماذا.. اعيد زرع العضو المبتور فى نفس الجسد.. بعد ٦ سنين؟!

●● قالوا.. وقالوا.. حتى كثر القول عن اضرار ومخاطر المحمول!! حتى زادت التحذيرات عن حدها!!.. ومع هذا لم يتأثر احد من اصحاب المحمول.. بما يقال.. ولم يصب احد.. «برضه» حتى الان.. بما اشيع ان المحمول قد يحدث اوراما فى المخ، بسبب ما يصدر عنه من اشعاعات قاتلة!!

وكنت اول من اشار الى هذه المخاطر.. ولم يصدقنى احد.. ولزمت الصمت فترة.. حين لم يظهر دليل واحد.. لا قدر الله.. على صحة هذه التحذيرات!! التى مازالت تترى.. من البلاد التى تنتجه وتتنافس على اغراق اسواقنا.. بانواعه المختلفة!!

ومن اخطر.. واحدث التحذيرات التى لم يتطرق اليها احد.. هو ما قراته هذا الاسبوع فى صحيفة بريطانية.. من ان تكرار، واطالة استعمال المحمول.. تفضى بصاحبه الى الاستغراق فى حالة من «الدغدغة» التى تشبه الارهاصات الاولى لمدخن الحشيش!!.. بعد ان ثبت علميا ان الاشعاعات التى تفرزها «التركيبة التصنيعية» لاجزاء المحمول.. تنشط داخل المخ.. وتطلق افرازات من نفس النوع التى يفرزها مخ متعاطى الافيون (مثلا).. مما يبعث فى جسد المتعاطى لونا من الراحة والنشوة.. وهى نفسها التى تحدث للمسرف فى «تعاطى» المحمول!!.. وخصوصا فى المكالمات الطويلة.. التى يتوالد فيها هذا الاحساس بالخدر اللذيذ.. ويصبح المحمول.. «كيفا ومزاجا».. بداية لاولى مراحل الادمان!!!!

رأفت الخياط



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٥/٥/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من القلب

يظن بعضنا ان التعليم يمنع الانسان من ارتكاب الجرائم، او على الأقل، يحول بينه وبين ارتفكاب الجرائم الوحشية.

ولكن من وقائع الجريمة البشعة التى ارتكبها محام ضد أخيه.. ومن غيرها من الجرائم التى قرانا عنها فى السنوات الأخيرة، ثبت ان التعليم ليس سورا عاليا يمنع تدفق الجرائم الوحشية، بل ان الغريزة واحدة فى كل البشر، وهى التى تدفع الانسان للقتل، بل ربما كان التعليم عاملا مساعدا!

وقالت ام القاتل فى حديث لصحيفة «المساء» إنها ربت اولادها على الحب، وهى تعجب كيف قتل الاخ شقيقه.

ومن هذه الكلمات يبدو واضحا ان اسلوب التربية والعادات الاسرية لا تمنع الجريمة.

- ما هو الحل إذن. مادام التعليم والتربية لايقفان ضد المجرم ويقولان له:

- لا تقتل اخاك.

بينما قابيل قتل اخاه قبل الاف السنين.

ومعنى هذا كله ان الانسان لم يتغير.

ويبقى السؤال مرة اخرى:

- ما هو الطريق السليم لمنع مثل هذه الجرائم.

قال لى الكاتب الكبير انيس منصور هذه القصة نقلا عن قاض او محام او طبيب، فلست اذكر مهنة الرجل ولكنى اذكر تفصيلات الحكاية.

بطلها سمع باذنيه ولديه وهما يتحدثان معا ويتكلمان عن تقسيم شقة الأب بينهما، بعد وفاته، من يأخذ الجزء البحرى ومن ينال القسم القبلى، والاثاث وكيف يوزع بين الاثنين.

وقال البطل:

- هل يصل الأمر بين ولدى ان يتحدثا معا بهذه الطريقة عن الميراث قبل ان اموت.. والميراث هو شقتى!

ومن هذه القصص جميعا تتضح الحقيقة الوحيدة وهى ان الميراث هو سبب كل هذه الجريمة.

وعلى هذا الاساس نريد من الاباء الا يحاولوا جمع ثروة، والا يتركوا ميراثا للاولاد.

وهذه الدعوة مرفوضة لان الاباء يريدون تحصين اولادهم قدر الطاقة ضد الفقر.

اذن الحل الاخر هو تقسيم الثروة بين الاولاد مقدما وفى حياة المورث.

ويكون هذا مسجلا بحيث لا يستطيع الاولاد ان يتنازعوا فيما بينهم.

ويمكن ان يتم ذلك فى حضور الابناء والبنات.

وقد يقال:

- الشريعة حسمت الامر.

ولكن بعض الاباء يؤثرون ابنا على ابن وبنتا على بنت او على الابناء.

وفى هذا ما فيه من ظلم للبعض.

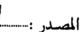
والحل مرة اخرى ان نتبع الشريعة، ولكن التقسيم يكون فى حياة المورث.

بل حبذا ان ينفذ التقسيم فعلا فى حياة المورث، فان الابناء اذا عرفوا بالتقسيم قد يقتلون المورث بدلا من ان يصرع الاخ اخاه.

دنيا!

محسن محمد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٧



بقلم: محمد على ابراهيم

عشوائية التعليم وتخبط المسئولين..

الدروس الخصوصية مستمرة رغم أنف الجميع

المدرس مرهق والتلميذ (قرفان).. فأين التطوير؟!

اعتقد ان د.حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم يريد فعلا الارتقاء بمستوى التعليم فى مصر ويرغب ان يحقق ابناء بلده مكانة علمية متميزة تمكنهم من التاقلم مع تحديات القرن الحادى والعشرين ومتطلباته التكنولوجية وأبجدياته الاقتصادية..

.. لكن ما يريده الوزير شىء وما يتم التخطيط له وتنفيذه فى مستويات التعليم المختلفة شىء آخر!!

.. فاسوأ شىء تتعرض له عملية التعليم فى مصر هو مبدأ (التجريب) والتجريب يؤدى للعشوائية لأنه ليس هناك سياسة ثابتة تستطيع اطراف العملية التعليمية معرفتها والتاقلم عليها لفترة طويلة ثم يراقبون نتائجها بعد ذلك، فبمجرد أن يصدر قانون او قرار ويبدأ المعلمون والتلاميذ واولياء الأمور (الأطراف الثلاثة للعملية التعليمية) فى التعود عليه، إلا ويصدر قرار آخر مضاد له فينسفه ويعيد العملية التعليمية إلى نقطة الصفر ثم يبداون فى تجريب قرار آخر ويخرج (ترزية) القوانين ويروجون له كما روجوا للقرارات السابقة واللاحقة ويؤكدون انه الفيصل النهائى ثم ما يلبثون ان ينكصوا على أعقابهم وقليلا ما يصدقون..

..وساضرب مثالا بقرار عودة الصف السادس الابتدائى، فالذين الغوه فى نهاية فترة د.فتحى سرور عندما كان وزيرا للتعليم هم الذين طالبوا بعودته، وهللوا للالغاء كما هللوا للعودة.. لا استراتيجية ولاخطة موضوعة سلفا ولا أى شىء.. مجرد (تجريب).. يا تصيب ياتخيب.. وهى سياسة أبعد ما تصلح للتعليم..

.. وقرار تطبيق التحسين على طلاب الثانوية العامة كان يستهدف تكافؤ الفرص، وقرار الغاء التحسين بعد ثلاث سنوات كان ايضا يستهدف تكافؤ الفرص.. والحكومة التى وافقت على التحسين هى التى الغته.. وكان الوزير فى منصبه فى القرارين فماذا يعنى ذلك غير (التجريب)..

والتجريب يصلح فى معامل الكيمياء والطبيعة كما يعلم سيادة الوزير الطبيب، لكن إذا (جربت) أدوية مثلا على المريض فقد يموت، فلابد أن يكون العلاج ناجحا من أول مرة.. (التجريب) يصلح للجوامد وليس للبشر، ولذلك فإن مثلث العملية التعليمية



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٦

فى مصر (المدرسين والتلاميذ واولياء الامور) ضجروا من كثرة القرارات المتضاربة التى جعلت الجميع يدورون فى (ساقية) وعيونهم مغلقة لا يعرفون إلى اين تسوقهم القرارات وفى اى جب سحيق ستلقيهم!!

.. وساتعرض فى هذا المقال (لتجربة) مدّ العام الدراسى التى طبقت هذا العام لأول مرة.. ولانها (تجربة) كالتجارب السابقة واللاحقة فقد آثرت الا أتحدث عنها إلا بعد مرور العام الدراسى ليكون التقييم واقعيا وعمليا وحتى لا اكون مثل مسئولى وزارة التعليم الذين يتكلمون كثيرا قبل كل تجربة عن فوائدها وأنها ستنقلنا إلى مصاف الدول المتقدمة (ولا ادرى لماذا يقارنون التعليم دائما باليابان) ثم بعد ذلك يلغون التجربة ويدخلون بنا إلى تجربة أخرى..

● اولا.. مد العام الدراسى له فوائد لا شك فى ذلك لكنها فوائد منحصرة فى تلاميذ المرحلة الثانوية الذين حرموا من التحسين فجاء المد ليتيح لهم فرصة اكبر للمذاكرة والمراجعة وحل المزيد من التدريبات والامتحانات وتقليل الضغط النفسى الواقع عليهم، لكن الجانب السلبى تمثل فى ضغط جداول الامتحانات لانهم لو اعطوا الطلاب يوم راحة او يومين فى الاسبوع فسينتهى العام الدراسى فى اغسطس ثم يدخلون الجامعة فى سبتمبر.. فهل هذا تطوير؟!

● ثانيا: من هو المدرس (السوبر) الذى يستطيع اعطاء وقته وجهده واخلاصه للتلاميذ من ١٩ سبتمبر وحتى ٣٠ مايو اى ٣٢ اسبوعا او ٢٢٤ يوما (بعد خصم اسبوعى اجازة نصف السنة).. لا يوجد مثل هذا المدرس حتى فى مدرسة المتفوقين بعين شمس التى اصبحت فى خبر كان.. المدرس بشر لديه اولاد وزوجة يريد ان يعلمهم ويكسوهم ويعالجهم، فلابد من الدروس الخصوصية.. فمجموعات التقوية الهزيلة لم تنجح فى تقليص الدروس، أو مرتب المدرس المتدنى الذى اكد الوزير انه رفعه اكثر من مرة لكنه لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه على افضل الاحوال بالنسبة للمدرس القديم.. اما مكافاة الامتحانات فهى مرة واحدة فى السنة.

● ثالثا: قد يكون لمد العام الدراسى فوائد بالنسبة للتعليم الثانوى او الاعدادى (رغم ما شرحت من سلبيات)، لكن ماذا يستفيد تلاميذ الابتدائى الصغار الذين يميلون للعب بطبعهم ولا يتحملون حرارة الصيف؟! بالاضافة الى ان مدارسنا بطبعها تفتقد لعناصر الجذب للأطفال، وتتحول المدرسات الى نساء عابسات لاستنزافهن فى منازلهن ورعاية اولادهن والتدريس ومحاولة زيادة الدخل ويفقد المدرسون اعصابهم وبالتالى يجد الأطفال الصغار انفسهم فى جو منفر فيكرهونه وتنعدم الفائدة..

● رابعا: المدرسون سينهون المراقبة والامتحانات يوم ١٠ يوليو ويدخلون مباشرة فى دوامة التصحيح واعلان النتيجة فى منتصف اغسطس ثم تبدأ الدراسة بعدها بشهر.. وبالتأكيد



المصدر : الـمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٥/١٩٩٧

المدرس اكثر خلق الله احتياجا لاجازة مريحة لأعصابه وصحته حتى يتمكن من ايصال المعلومات والدروس للطلبة بيسر وسهولة فتتحقق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

● خامسا: مد العام الدراسى - بعد هذا كله - تحقق نظريا فقط، فمعظم المدارس ارتفعت نسبة الغياب فيها الى ٦٠٪ أو ٧٠٪ من منتصف مايو بعد انتهاء المناهج فالطلبة يفضلون الاستذكار فى المنازل وحضور الدروس الخصوصية، لذلك لم يكن هناك معنى لمد العام الدراسى اذا كانوا جادين - دون ان يرتبط بعودة اعمال السنة التى سترغم التلاميذ على الحضور لآخر يوم، وان كان من عيوبها انها ستزيد من نسبة الدروس الخصوصية بدلا من تقليلها، اما اكذوبة ان عودتها لاعادة هيبة المدرس واحترامه فى الفصل، فهى مقولة غير حقيقية ولا يرددها سوى مديرى مراكز تطوير التعليم الذين اصبحت مقتنعا تماما انهم يخططون لدولة اخرى غير مصر التى نعيش فيها ونحن ادرى بظروفها.

● سادسا: الشئ الذى يقتلنى فى تصريحات المسئولين عندنا انهم دائما يتحدثون عن التعليم فى العالم المتقدم واليابان حيث يصل عدد ايام الدراسة لـ٢٤٠ يوما (ازيد من مصر بـ١٦ يوما) هل هذا الايام هى الفاصل الزمنى بيننا وبين اليابان وامريكا؟! ما فائدة ان ندرس العام كله وعدد تلاميذ الفصل اكثر من خمسين تلميذا ولدينا كم مناهج ضخم يفوق الوقت المحدد للتدريس خلال العام الدراسى وانحسار دور المدرسة وبروز دور الاسرة التى تتولى الانفاق والدروس الخصوصية.. وان العملية التعليمية الجيدة اصبحت للاثرياء فقط لأن المدارس الحكومية تعانى من انكماش مدة الحصة وتكدس التلاميذ وسوء المبانى وانعدام الانشطة.

.. الفاصل بيننا وبين الدول المتقدمة ليس فى عدد الايام التى يدرسها الطالب ولكن فى الضمير والاخلاص واسلوب التعليم وتكنولوجيا التواصل بين المتلقى (التلميذ) والملقن (المعلم)، وتنمية الابتكارات والاختراعات وتوجيه الموهوبين لمجالات تفيدهم وتفيد بلدهم.

.. اعرف ان هناك ردودا جاهزة على كل ما اثرته فى هذا المقال، وان الذين يعدون الردود هم المسئولون عن تطوير التعليم!! بالطريقة التى (يجربونها) علينا كل بضع سنين.. لكن هناك سؤالا واحدا لن يستطيعوا الاجابة عنه.. متى تستعدون لتجربة جديدة علينا؟!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

قــول على قــول



د. محمد إسماعيل على

سياسة التعليم !!

□ اخيرا، وافق مجلس الشعب على إعادة السنة السادسة إلى الصفوف الإبتدائية، لتعود الأوضاع إلى ما كانت عليه منذ سنوات. وبصدور هذه الموافقة، نكون امام قرار ديمقراطي التزم بكل صور الديمقراطية في صناعة القرارات المصيرية. فمثل هذا القرار المصيرى لا يصدزه فرد بذاته، ولكن لابد من مروره بجميع المراحل التى تجعل منه قرارا جمعيا مدروسا على كل المستويات المختصة فنيا وسياسيا وتشريعيا وتنفيذيا. لذلك لا مجال للثرثرة المعهودة عند البعض، فيما اعتادوا عليه من التقول.. قرر الوزير.. الغى الوزير.. اعاد الوزير!!

فاللجان الفنية، والمستشارون وخبراء التربية والتعليم، العاملون وغير العاملين، ورجال الفكر والثقافة، والمؤتمرات المتتالية للتعليم ومجلس الوزراء ومجلس الشعب، ليسوا - باى حال من الأحوال - من الأجهزة الخاضعة لوزير التربية والتعليم، إنما هى حلقات يستقل كل منها فى مجال اختصاصه، بالرأى أو بالقرار، لكنهم فى مسالة السنة السادسة عملوا جميعا فى منظومة واحدة، متتالية الموجات، لتخرج فى النهاية عن قرار يعتبر صادرا عن (الشعب المصرى) طبقا للاصول الديمقراطية العريقة.

ورغم ان كل ما حدث بالنسبة لإعادة السنة السادسة، قد تم بحذافيره بالنسبة لنظام التحسين، ثم إلغاؤه، وللثانوية الجديدة ثم إلغاؤها، من المرور بكل هذه المراحل، فإن البعض ممن يحلو لهم التسطيح الفكرى واخذ الامور على محمل الجهل او الاصطياد فى الماء العكر، ينسبون القرارات - انفرادا - إلى وزير التربية والتعليم!! ووزير التربية والتعليم، ليس جزيرة وحده.. ولا هو سلطة وحده، يعمل بلا حسيب او رقيب داخل مجموعة سياسية حاكمة تعمل فى منظومة واحدة متساندة. ومن غرائب (التقول) على الوزير، ان ينبرى عضو مجلس شعب اثناء المناقشة(!!) ليرفض هذا القرار (العشوائى)!! ولست اعرف كيف يكون السيد النائب ممثلا عن الشعب ولا يعرف معنى كلمة (عشوائى) ليردد كالببغاء فى أروقة مجلس الشعب!! فالعشوائية تتناقض مع مناقشته للقرار!! لان القرار لو كان (عشوائيا) لما سمح لسيادته بان يفتح فمه ليحرك لسانه!! ثم إنه يتجاهل مناقشة مجلس الوزراء للقرار ومناقشات المجالس العلمية ومجلس الشعب كله!! ومع ذلك فقد صدر القرار بجميع مستويات اتخاذ القرار في اى دولة ديمقراطية فى العالم.

□ ولا غرابة ابدا فى جعل الدكتور حسين كامل بهاء الدين (هدفا) مستباحا حتى لمن لا تعجبهم حرارة الصيف!! إذ ليس من المتصور ان يعيش مقاتل شجاع فى هدوء وراحة بال!! فالدكتور بهاء الدين، مقاتل شرس فى الدفاع عن قضايا المستقبل ومصير الشعب. ولقد حارب ببسالة اباطرة الإرهاب داخل مؤسسة التعليم.. وحارب ولا يزال يحارب اباطرة الدروس الخصوصية. وبذلك استعدى عليه طبقة من المنهزمين الساخطين الذين كانوا يستفيدون قبل أن يشن حربه ضد التسيب التعليمى.

ومن المضحك المبكى فى مهزلة (الانتقام من الوزير) ان الوزير إذا قرر شيئا، استجابة للراى العام.. تتولد مجموعة مضادة تنمو بسرعة لتكون رايا عاما اخر يحاول إجبار الوزير على إلغاء قراره!! طوب الأرض.. شكا من الدروس الخصوصية، واجمع الوطن كله على أنها (مجزرة تعليمية) عشوائية نشات وترعرعت بفعل السكوت الدامى المستمر منذ سنوات طويلة.. فلما اتخذ الوزير قراراته لمحاربة الظاهرة، بدأت بعض الأقلام فى التهكم.. والانتقاد.. حتى صورت أصحاب الدروس الخصوصية، فى صور الضحايا من المدرسين!! وتمادت الأقلام فى انتقاد إغلاق (المراكز التعليمية) الخاصة، وحاول بارونات الدروس الخصوصية، استخدام هذه الأقلام أو جرها إلى مفهوم عكسى غريب، يتحدث عن فوائد الدروس والمراكز!! وقالوا إن المراكز تساعد(!!) الوزارة... مع أن المستفيدين من المراكز هم أنفسهم المدرسون الهاربون من واجب التدريس فى المدارس.. وهم انفسهم المحرضون للتلاميذ على ترك المدارس، وهم أنفسهم الذين يقومون بتدمير التعليم الرسمى، ليقيموا على انقاضه دولة التعليم الخاص لمن يدفع اكثر، فيسلبوا التعليم أعز مظاهره... وهو مجانيته.. التى أصبحت حبرا على ورق!!

ومع ان الوزير لم يتحدث إطلاقا إلا عن مطاردته لنوعية المدرسين الذين يبيعون اداءهم للواجب الوظيفى سعيا وراء إجبار التلاميذ على الدروس، فإن البارونات، اثاروها حربا استخدموا فيها اقلاما سيئة النية واخرى حسنة النية، ليصوروا الوزير بانه يحارب المدرسين... هكذا بإطلاق!!

□□□

إن مشكلة المحاربين للفساد، انهم من الممكن ان يكونوا هدفا وحيدا ثمينا للمفسدين فى الأرض. وعلى مدى تاريخ البشرية، لم يهاجم احد، شخصا مسئولا، قضى فترة مسئوليته فى صمت وسكون!! فالذين دخلوا وخرجوا دون أن يفعلوا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٥/١٩٩٩

شيئا.. لم يتكلم عنهم احد. وكان من السهل على حسين كامل بهاء الدين ان يدخل الوزارة ويكتفى سنويا بخطاب افتتاح العام الدراسى وتهنئته أولياء الأمور!! لكن لان طبيعة حسين كامل بهاء الدين اثبتت - ليست هى طبيعة إخصائى بطب الأطفال صاحب جوائز عالمية - إنما هى طبيعة ثائر قضى شبابه ومراحل تكوينه الفكرى مثقفا ثورى الثقافة فى منظمات الشباب مع د. محمود شريف ود. مفيد شهاب وغيرهما من المثقفين الثوريين الذين يتفاعلون بالتغير المستمر مع تفاعلات الحياة الشعبية. وطبيعة الثائر تختلف عن طبيعة غير الثائر.. لان الثائر يستشرف المستقبل ولا ينظر إلى مواطئ الاقدام. ولا تعنيه المكاسب الوقتية السريعة والشخصية وتصفيق الجماهير. إنما تعنيه المصلحة العامة لمستقبل الامة، حتى ولو خسر هو الكثير على المستوى الشخصى الآنى.

ولقد قال لى الرئيس الراحل أنور السادات مرة، إنه يستطيع استجلاب التصفيق الحاد له من المحيط إلى الخليج، ببضع خطب من نوعية (سندمر إسرائيل ونهدم امريكا ونحطم اوروبا)!! ومتى تم إلقاء الخطب، فقد تم - غيبيا - تدمير إسرائيل وهدم أمريكا وتحطيم أوروبا، ليصبح هو بطل العرب!! ولكن لأنه كان (واقعيا) و(ثائرا) معا، فإن عدم اهتمامه بـ (الحناجر) الهاتفة من المحيط إلى الخليج، صوب إليه (الخناجر) القاتلة، حيا وميتا إلى يومنا هذا...!!

□ اريد ان اقول، إن حسين بهاء الدين لن نستطيع نحن تقويمه التقويم الأمثل فمنا المضرور ومنا المسرور. ومنا المستفيد ومنا الخاسر.. والثوار لا ياخذون قيمتهم الحقيقية ممن يثورون عليهم او مما يثورون عليه.. إنما يستمد الثوار قيمتهم التاريخية من الأجيال اللاحقة.. التى سوف تبتعد عن دوى التغيير وتنأى بعيدا عن شظايا التثوير، لتبقى مع الثمار وحدها، لا ترى فيها عوجا ولا التفاتا!!

إن حسين كامل بهاء الدين يتمتع بخاصية المرونة والحساسية والاستجابة السريعة لملاحظات المخلصين من متتبعى مسيرته الثورية التعليمية.. ويسارع بعد العرض على المختصين، بتعديل او بإضافة او بحذف دون اى مكابرة. ولابد الا ننسى استجابته السريعة لما ابدى من ملاحظات إعلامية مستنيرة فى موضوعات التاريخ وتدريس اللغة العربية. ولا غضاضة يراها فى ذلك... لأن عملية البناء تحتاج دائما إلى تضافر الجميع من اجل الوصول إلى الوضع الامثل.

وفى يقينى ان حسين كامل بهاء الدين، يتمتع برضا القيادة السياسية العليا، من منطلق الإنفاق على (تعليم الأمة). فالرئيس محمد حسنى مبارك، لا يفصل المسالة العلمية ابدا عن النهضة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهو كرئيس دولة، يعنى بالدرجة الاولى، بمحددات المستقبل وقواعد الانطلاق إليه. ومن ثم فإن رؤيته للارتباط الحتمى بين التعليم والنهضة على جميع المستويات، تحدد اتجاهات العملية التعليمية، التى لم تعد سياسة وزير، إنما هى سياسة دولة، ترسمها لجان ومؤتمرات وحكومة وبرلمان ورئيس دولة ووزير.

من هنا يمكن القول، بان السياسة التعليمية، هى نفسها السياسة الاقتصادية، وهى نفسها السياسة الزراعية، وهى نفسها السياسة العامة للدولة. وما التطوير المذهل فى استخدام الكمبيوتر فى الكثير من المدارس، إلا إرهاصة من إرهاصات التطوير التعليمى الشامل. وإنه ولئن كان يحلو لبعض الألسنة الصفراء، ان تتحدث عن اجهزة موجودة فى مخازن بعض المدارس، فإن هذه الألسنة تتناسى ان هذه الأجهزة لا تعمل وحدها!! بل لابد من تجهيز الكوادر العاملة عليها، وهو ما يجرى إعداده فى سباق مثير مع الزمن، بحيث لن تمضى سنوات لا اعتقد انها تزيد على الخمس، حتى نجد تلاميذ مصر جميعا يعملون على هذه الأجهزة التى اصبحت لغة العصر.

□ ومن غير المتصور ابدا، ان يتم التغيير بعصا سحرية.. وان يملك بشر - مهما يكن - ان يقول لشىء كن فيكون... إنما يتم التغيير تدريجيا، حتى ولو بدا - فى ظاهره فى البداية - انه تغييري كمى، فإن ذلك من ظواهر التغيير الثورى دائما، حيث يستقر التغيير النوعى يوما بعد يوم، فى ثورة تعليمية رائدة يقود خيوطها السياسية الرئيسة، الرئيس مبارك.

□ وأطمئن القراء إلى انه بإذن الله ساعود قريبا لاستئناف الكتابة فى أسرار الحب، بالجزء الثانى، الذى انهيت منه حتى الآن نحو واحد وعشرين حلقة. اما كتاب اسرار الحب بالحلقات الثلاثين السابقة فسوف يتاخر صدوره عن اخر مايو كما وعدنا إلى شهر يونيو لظروف فنية قاهرة خاصة بالطباعة. واشكر آلاف القراء من كل قلبى... لهذا التشجيع الكبير، للمضى فى الكتابة عن اسرار الحب، و(اعتذر) لهم للكتابة السياسية الطارئة... كفاصل بين جزء اول... وجزء ثان!!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف خلال زيارتهما أمس بالمنصورة :

تطوير المناهج الدراسية بالأزهر مع الحفاظ على الأصول التعليمية الثابتة

أشاد فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بما تقدمه الدولة فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك الى الازهر لتلبية احتياجاته وفق الامكانات المتاحة .

وقال إنه تم مؤخرا تعيين خمسة الاف شخص على الدرجات الخالية بالازهر عن طريق المسابقة من بينهم ثلاثة الاف مدرس والف موظف ادارى والف عامل وروعى فى تعيين المدرسين والموظفين قواعد موضوعية عادلة للمفاضلة بينهم بمراعاة الاعلى تقديرا ثم الاقدم تخرجا ثم الاكبر سنا، وبالنسبة للعمال تم تفضيل الاكبر سنا من بين المتقدمين.

جاء ذلك فى تصريحات لفضيلة الإمام الاكبر خلال زيارته أمس لمحافظة الدقهلية.

وبالنسبة للمناهج الدراسية أكد شيخ الازهر ان عملية تطويرها مستمرة مع مراعاة ضرورة المحافظة على الاصول التعليمية الثابتة وهى حفظ القران الكريم والابقاء على المواد الشرعية واللغوية.

وأعلن الدكتور طنطاوى انه من المقرر ارسال دفعة أخرى من المساعدات الى أبناء إقليم كوسوفا بالاضافة الى ماسبق ارساله من مساعدات مؤكدا تأييد الازهر لكل من ساهم ويساهم فى حصول ابناء ذلك الاقليم على حقوقهم كاملة غير منقوصة وعلى مد يد المساعدة اليهم .

وأكد روح العمل الواحد التى تجمع اداء كل من دار الافتاء ومجمع البحوث الاسلامية ولجنة الفتوى.

ومن جانبه اعلن الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف والذى رافق شيخ الازهر فى زيارته للمحافظة انه تم ضم ١٢ الف مسجد أهلى و٧ الاف زاوية الى وزارة الاوقاف فى الفترة من عام ١٩٩٦ وحتى الشهر الحالى وبالتالى فان الاشراف العام للوزارة اصبح يشمل ثلثى مساجد مصر.

وقال إن الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قد وافق مؤخرا على دعم ميزانية الوزارة بمبلغ خمسين مليون جنيه من بينها ثلاثين مليونا لمواجهة اعباء ضم المساجد.

واضاف الدكتور زقزوق أنه تم تعيين ستة الاف امام فى الفترة الاخيرة من بين افضل العناصر المؤهلة لهذه الوظيفة مشيرا الى وجود مركز تدريب رئيسى بمسجد النور بالعباسية بالقاهرة لاعداد الائمة يعمل طوال العام بالاضافة الى مراكز أخرى بالمحافظات

وقال وزير الاوقاف إنه توجد لجنة عليا تقوم بالتخطيط المستمر لكل ما يقدم على موقع المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بشبكة الانترنت واعداد الردود على ماينشر عبر وسائل الاعلام والمؤلفات المختلفة عن الاسلام مؤكدا تزايد عدد المتعاملين مع ذلك الموقع بصفة مستمرة وحول المؤتمر الاسلامى المقرر عقده تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك يوم الثانى والعشرين من شهر يونيو القادم وتحضره وفود ثمانين دولة قال وزير الاوقاف إن الموضوع الرئيسى للمؤتمر هو «نحو مشروع حضارى لنهضة العالم الاسلامى»، وذلك من خلال ثلاثة محاور ثقافية واقتصادية واجتماعية، مشيرا الى اهمية ذلك الموضوع لجميع دول العالم الاسلامى استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين.

واختتم الدكتور زقزوق تصريحاته موضحا اهتمام الوزارة بعمليات الترميم والصيانة والاحلال والتجديد للمساجد وافتتاح مساجد فى مختلف المحافظات، مشيرا الى أن سبعمائة مسجد تجرى لها حاليا اصلاحات مختلفة بالاضافة الى مائتى مسجد أخرى سيتم اصلاحها وترميمها خلال العام القادم.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٥ / ١٩٩٩

دكتوراه للبيع..!

ثمن الشهادة ٥ آلاف دولار.. ومدة الدراسة ٢٧ يوماً!

رؤساء الجامعات:
لايمكن معادلة هذه الشهادات والهدف منها الوجاهة فقط

وزير التعليم العالى:
المحاكمة الجنائية لمن يفكرون فى استخدامها



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

إذا كنت تريد الحصول على شهادة الدكتوراه.. يمكنك شراؤها بسهولة وخلال ٢٧ يوما فقط.. كل ما عليك هو أن تقرأ الصحف وتختار عنوان إحدى هذه الجامعات التى تعلن عن نفسها وتراسلها.. ثم تذهب إليها وتدفع مبلغ خمسة آلاف دولار وتعود حاملا لقب «الدكتور»..!

لكن حذار أن تقترب بأوراق هذه الدكتوراه المضروبة من أبواب المجلس الأعلى للجامعات. وإذا حدث وصدقت نفسك.. وتوهمت أنك تحمل درجة الدكتوراه فعلا فإن الفضيحة ستنكشف.. وقد يتم محاكمتك جنائيا إذا فكرت فى استغلال لقب «الدكتور».

التفاصيل كلها يشرحها وزير التعليم العالى.. ورؤساء الجامعات فى هذا التحقيق.

تحقيق: **رفعت فياض**

د.جمال ابو المكارم رئيس جامعة المنيا.. يؤكد إمكانية الحصول على درجة دكتوراه مضروبة من أى مكان فى العالم خلال ٢٧ يوما -كما يحدث الآن- وهذا موقف مؤسف لتردى هذه الجامعات التى تمنحها بهذا الشكل لأن فيه امتهانا لقيمة شهادة يقدرها العالم اجمع كما ان فيه إهدارا لشخصية الجامعة.

ويضيف ان الحاصل على هذه الشهادات المضروبة لن يستطيع الاقتراب من المجلس الاعلى للجامعات لمعادلتها ولن يتقدم لشغل وظيفة بها فى الجامعة لانه سيتم رفضها، والحاصلون عليها يستخدمونها فقط كنوع من الوجاهة الاجتماعية وهى فى حقيقتها شهادة بلا مضمون.

ويطالب أن يعامل حاملو هذه الشهادات المضروبة للدكتوراه معاملة مرتكبى جريمة الغش التجارى.

شهادات مضروبة..!

ويؤكد رئيس جامعة المنيا ان ظاهرة درجات الدكتوراه «المضروبة» هذه لا يجب ان تمثل إزعاجا فى الشارع المصرى لان القواعد التى وضعها المجلس الأعلى للجامعات مؤخرا بشأن معادلة الدرجات العلمية والتى تطبقها لجان القطاع ولجان المعادلات كفيلة بوضع هذه الدرجات العلمية فى حجمها الصحيح وتتلخص هذه القواعد فى أن المعادلة اصبحت على المستوى الشخصى اى ان اى درجة علمية يتم التقدم بمعادلتها يتم فحص كل حالة على حده.

كذلك لابد من التحقق من مطابقة الشهادة او الدرجة الممنوحة لشروط القيد ومن الدراسة التى قام بها الشخص ومن توزيع المقررات التى درسها فى التخصص..والمقررات خارج التخصص وأن يكون قد أدى فيها الامتحان.. وان يكون قد اجتاز هذا الامتحان بنجاح وفقا للقواعد المتعارف عليها.

ويكشف د.جمال ابو المكارم أن هناك كثيرا من الشهادات التى تصدر من جامعات كبيرة ولكن لا يتم معادلتها فى المجلس الاعلى للجامعات الآن نظرا لإخلال الجهة التى منحته هذه الشهادة بأحد الشروط الجوهرية للمنح فهناك بعض الجامعات تؤمن بأنه يمكن الحصول على الماجستير فى شكل «كورسات» يحضرها الطالب فيما بين عام إلى ثلاثة اعوام..ولا يشترط عمل رسالة وهذا النوع من الماجستير لا تعادله بالماجستير فى مصر، وهناك جامعات اخرى لا تشترط الحصول على مقررات دراسية للحصول على الدكتوراه وتكتفى بالرسالة.. وهذا ايضا يعتبر غير معادل.

أو أن تكون شروط القيد للحصول على الدرجة سواء للماجستير او الدكتوراه مخالفة للقواعد المعمول بها كان يسجل الشخص فى جامعة ما للدكتوراه فى تخصص ما فى الزراعة وكان قد حصل من قبل على الماجستير فى تخصص اخر فى الزراعة.. وهذا طبعا لا يتم معادلة درجة الدكتوراه التى حصل عليه.. وطبعا سيستحيل فى ظل هذه القواعد التى أشرت إليها أن يتم معادلة ماجستير او دكتوراه حصل عليها شخص ما فى ٢٧ يوما!! كما يحدث الآن.

ظاهرة أوربية..

ويؤكد د.جمال ابو المكارم ان هذا الموضوع كان شائعا جدا فى البداية فى الدول الغربية ثم انتشر فى الدول الشرقية.. وكان منتشرا فى الجامعات ضعيفة المستوى، لكن لا يحدث فى الجامعات المحترمة.. كما ان الجامعات الحكومية تكون اكثر حرصا والتزاما بكل ما تتطلبه عملية المنح فى الشهادات الجامعية سواء فى البكالوريوس أو



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

الليسانس او الماجستير او الدكتوراه. ورغم تباين هذه المتطلبات من جامعة لاخرى ولكن هناك بعض الجامعات الخاصة تترخص في منح هذه الدرجات إلا ان هناك ظاهرة أخرى بدأت تسبب إزعاجا لنا فى هذا الموضوع بسبب ما أصبح يحدث فيها من جانب جامعات الدول الشرقية التى كان المعروف عنها من قبل انها اكثر الجامعات التزاما لأنها كانت جامعات حكومية.. وكانت تطبق كل القواعد والقوانين الخاصة بذلك بكل جدية.. بل إن مناقشة الرسائل العلمية فى هذه الجامعات كانت عامة ويتم دعوة الجمهور وكذلك اساتذة التخصص بالإضافة إلى لجنة المناقشة.

اما اليوم فقد بدأت بعض من هذه الجامعات تترخص فى منح هذه الشهادات بشكل مهين بعد ان كان معروفا عنها الجدية فى منح هذه الدرجات.. واعتقد أن الجامعات التى تعلن عن نفسها -وللأسف فى الصحف المصرية- وأنها تمنح الدكتوراه فى ٢٧ يوما هى جامعات غير حكومية وتهدف الى الربح التجارى لأنه لا يمكن ان نتصور أن من ينشر هذه الإعلانات جامعات محترمة.

ويتفق كل من د.محمد رأفت محمود، رئيس جامعة اسيوط.. ود.حسن غلاب، رئيس جامعة عين شمس، مع ما ذكره د.جمال أبو المكارم، وإن كان د.محمد رأفت محمود يقترح أن يتم عمل مقابلة مع المتقدم لمعادلة هذه الشهادات المضروبة من الدكتوراه ليتحدث عن موضوع الرسالة وتعرف باى لغة كتبها.. وهل يتقن هذه اللغة أم لا؟.. وطبعا ستكون النتيجة فضيحة لكل من يفكر فى التقدم لمعادلة هذه الشهادة، وفى جميع الاحوال لن يجرؤ أحد منهم على التقدم للمعادلة بعد أن يعرف هذا الشرط.

تجارة الشهادات

اما د.مجيد امين، امين المجلس الاعلى للجامعات فيؤكد أن المجلس الاعلى للجامعات هو أول من حذر من هذه الشهادات المضروبة.. واصبحنا نشترط الآن على كل من يتقدم لمعادلة اى شهادة بدءا من الليسانس والبكالوريوس وحتى الدكتوراه ان يأتى بما يثبت أنه إما أن يكون تحت إشراف المكتب الثقافى المصرى فى البلد الذى حصل منه على الشهادة او ان يحضر جواز سفر يؤكد انه قد قضى مدة موازية للمدة التى تتطلبها الدراسة لمثل هذه الدرجة المتقدم لمعادلتها، فإذا لم يأت بذلك لا ننظر فى أوراقه من البداية.

ويضيف د.مجيد امين أن هذا يحدث فى بعض الجامعات الأهلية التى بدأت تنظر إلى منح هذه الدرجات على انه «تجارة» ولن يضيرها ان تمنح طالبا اجنبيا عنها درجة الدكتوراه أو الماجستير مقابل ٥ الاف او ١٠ الاف دولار.. وتصدق له على أوراق المنح وتكون اختامها صحيحة ولهذا يعتمدها المكتب الثقافى لأن دوره فى هذه الحالة هو ان يتأكد من صحة الأختام فقط ولا دخل له بمضمون الشهادة، ولكن عندما يتقدم هذا الشخص الى المجلس الأعلى للجامعات للمعادلة يكون هناك إجراءات أخرى صارمة.

ويؤكد د.مجيد ان هذا التلاعب كان واضحا وسهلا حتى عام ١٩٩٥ مستغلين قرارات سابقة للمجلس الأعلى للجامعات الذى كان يعادل كل هذه الشهادات الصادرة من دولة معينة.. اى كانت المعادلة عامة للدولة وليس لكل جامعة بعينها.. وهناك حالات كثيرة من الحاصلين على الدكتوراه فى ١١ شهرا أو أقل من هذه الدول قبل عام ١٩٩٥ وتم تعيينهم بالجامعات المصرية بعد معادلة شهاداتهم ولكن بعد ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ اصبحنا نعادل كل شهادة على حده وبشكل فردى حتى تمكنا من ضبط هذا التسيب.

نحاكمهم جنائياً

اما د.مفيد شهاب، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى فيؤكد أن هذه النوعية من الدكتوراه المضروبة لا قيمة لها من الناحية العلمية اما لو استغلها من حصل عليها فسوف تتم محاكمته جنائيا عليها. ويرى د.مفيد أن ٩٠٪ من هؤلاء يحصلون على هذه الشهادات لكى يطلقون على أنفسهم فقط لقب «دكتور» ويسعدون عندما يخاطبهم الناس بهذا اللقب..وهؤلاء لا نستطيع أن نفعل لهم شيئا، اما معادلة هذه الدرجات فيتولاها المجلس الأعلى للجامعات بقواعد محددة يصعب بل ويستحيل على اى من هذه النوعية أن ينجح فى معادلة هذه الدرجات المضروبة بالشهادات المناظرة المصرية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / ٥ / ١٩٩٩

بعيـــدا عن الفهـــلوة. ياســـادة!!

نبتعد عن الضجة المبالغ فيها حول الانتخابات الاسرائيلية، ونترك المتفائلين ليكتشفوا بأنفسهم ان موقف الخصوم فى اسرائيل من القضايا الاساسية فى الصراع العربى الاسرائيلي لايختلف الا فى التفاصيل. وندعو الله ان يجنب العرب ثمن الدخول فى المتاهة الجديدة وتقديم التنازلات من اجل دعم اعتدال اسرائيلى المزعوم!

ونبقى مع احدى قضايانا المهمة التى لاأظنها بعيدة عن الصراع الجارى فى المنطقة. فالصراع فى النهاية سيحسمه من يحسن استغلال الوقت، وبناء القوة، وخلق المجتمع القادر على العبور الى المستقبل، والتعامل مع عالم يشهد ثورات هائلة فى العلم لم يعد احد يعرف مداها ولاحدود تطورها.

من هنا تبقى معركة التعليم احدى القضايا المركزية فى مجتمعنا. فهو مفتاح المستقبل اذا اردنا ان يكون لنا مستقبل والا نظل على هامش التاريخ، وهى التحدى الأكبر فى ظل الظروف الصعبة التى نمر بها بعد سنوات من اهمال التعليم ونقص الامكانيات وازدياد الاعباء على الاسرة المصرية حتى كادت العملية التعليمية تنهار لولا الجهود الهائلة التى تم بذلها فى السنوات الأخيرة ببناء الاف المدارس وتحديثها ومواجهة الدروس الخصوصية ومحاولة اعادة الحياة الى العملية التعليمية بكاملها.

والمهمة ليست سهلة، والمسيرة لاتخلو من اخطاء، والقضية هنا لاينبغى ان تكون مسئولية وزارة بعينها، ولكنها مسئولية المجتمع كله بجميع مؤسساته. فلا يمكن ان تنهض العملية التعليمية بعيدا عن تحسين الظروف الاقتصادية، ولايمكن ان نحقق مانريد من ثورة تعليمية الا بتعاون كل الاجهزة، والا بتغليب النظرة العلمية لكل امورنا، وسيادة الموضوعية بدلا من الفهلوة، وتغليب العقل بدلا من الدجل والخرافة.

والمناسبة هى القضية المثارة الآن حول اعادة السنة السادسة للتعليم الابتدائي، والتى سبق الغاؤها قبل سنوات ثم ثبت ضرر ذلك الالغاء على العملية التعليمية بكاملها. ومع ذلك ظلت القضية نائمة بسبب الحرج الناشئ من ان الوزير الذى الغى السنة السادسة هو رئيس مجلس الشعب الذى سيصدر قرار الاعادة.

والآن وقد اجاز مجلس الوزراء مشروع القانون الجديد بعودة السنة السادسة، كنت اترقب كيف سيتم عبور المأزق فى مجلس الشعب. ولم يطل الانتظار، فقد اجتمعت اللجنة المختصة فى المجلس وبحثت الامر ولم تجد فيه شيئا من الحرج، ولان سكة ابوزيد كلها مسالك كما يقولون، فقد تم التوصل للحل الرشيد الذى يؤكد ان قرار الغاء السنة السادسة كان قرارا عبقريا صدر فى الوقت المناسب حينما كانت الظروف الاقتصادية تستدعى توفير بضعة ملايين من الجنيهات، واحوال المدارس لاتسمح باستقبال الاعداد الجديدة من التلاميذ. اما الآن وقد تحسنت الاحوال، وتم بناء الاف المدارس، فقد اصبحت عودة السنة الشطوبة ضرورة. وهكذا فقرار الالغاء صحيح، وقرار العودة مطلوب، والشكر واجب للجميع!

لم تقل اللجنة المحترمة ان قرار الالغاء صاحبته زفة اعلامية اكدت لنا ان القرار صدر نزولا على راى منظمة اليونسكو وتوصيات خبرائها.. فاين ذهبت هذه التوصيات! ولم يقل احد ان الملايين التى تم توفيرها بهذا القرار قد كلفتنا اضعافها لمعالجة الآثار التى نشأت بعد ذلك، وستكلفنا اكثر حين نعيد السنة المحذوفة.. ولم يتذكر احد ان الاعتراف بالخطأ ليس عيبا، وانه الطريق الاسلم لتصحيح الاوضاع.

وبنفس المنطق مر القانون فى المجلس مع تعقيب بليغ من رئيس المجلس الدكتور سرور اكد فيه ان الذين اعدوا قانون الالغاء هم انفسهم الذين اعدوا قانون العودة .. والمجلس الذى وافق على القانون الاول هو الذى وافق على القانون الثانى .. وهو فى الحالتين على صواب !!!

ان التعليم هو قضيتنا المركزية لسنوات. والجهود التى تبذلها الدولة فى بناء المدارس وتحديثها وتحسين العملية التعليمية لامجال لانكارها. ويبقى ان يتم الاصلاح بعيدا عن عقلية التلفيق واهل الفهلوة، وبالمنطق السليم والموضوعية العلمية التى تعترف بالخطأ وتحاول الاصلاح وتفتح ابواب الحوار امام الجميع قبل اتخاذ القرار.

جلال عارف



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] /١٩٩٩

القبض على ١٠ مسئولين بمديرية التعليم بسوهاج بتهمة التلاعب والاستيلاء على ٢٤٤ ألف جنيه

سوهاج ـ هشام المراغي:

القت مباحث الأموال العامة بسوهاج القبض على عشر مسئولين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة لقيامهم بالإضرار العمدى بأموال الدولة وتسهيل استيلاء الموردين على ٢٤٤ الفا و ٧٣٥ جنيها من اموال المديرية بدون وجه حق نظير مقابل مادى. احيل المتهمون إلى شريف حافظ مدير نيابة قسم ثان سوهاج فأمر بسرعة ضبط واحضار ثلاثة متهمين اخرين وتولى التحقيق.. وكانت معلومات قد وردت لمدير أمن سوهاج تفيد وجود تلاعب ومخالفات مالية فى مناقصة شراء لأجهزة وأدوات رياضية بمبلغ ٢٩٠ الف جنيه.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه مدير ادارة المباحث الجنائية وقاده رئيس مباحث

الأموال العامة. اكدت التحريات انه بتاريخ ٢٢ ابريل عام ١٩٩٧ تم اجراء مناقصة عامة لشراء اجهزة وادوات رياضية بمبلغ ٣٩٠ الف جنيه وأن لجنة الاستلام والترسية المكونة من ناجى غالى رئيس قسم التوريدات وخلف محمد عبدالله رئيس قسم المشتريات ومحمد مراد عبدالموجود محاسب وثروت شويه مدير الحسابات وعبدالرحيم بدوى موجه أول تربية رياضية وجمال صادق بولس موجه تربية رياضية قامت بتسهيل استيلاء الموردين على مبلغ ٢٤٤ الفا و ٧٣٥ جنيها من أموال الدولة بدون وجه حق عن طريق قبول الاصناف بسعر أعلى من سعر السوق وبعضها ردىء والبعض الآخر غير مطابق للمواصفات واستبعاد عطاء شركة قطاع

اعمال دون مبرر. واوضحت التحريات قيام اللجنة المشكلة من اكرم أنور حبشى موجه مالى وإدارى وعبدالرحيم صبرى موجه اول تربية رياضية وفايزة غالى سرور موجه اول تربية رياضية ومحمد فرغلى على موجه كشافة بالرد على المخالفات التى شابت المناقصة بالتواطؤ مع المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالتلاعب والتسويف وتغيير الحقائق فى الرد بقصد التحايل وعدم تحديد المسئولية ونفى التهمة عن المتورطين. تم ضبط المتهمين العشرة واحيلوا للنيابة فأمرت باستدعاء صبرى رشيد مدير إدارة المخازن والمشتريات سابقا وعارف احمد عارف السيد اسماعيل موجه نسيج واحمد محمد حسن سلطان موجه كشافة وباشرت التحقيق.



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٧

أعضاء مجلس الشورى يطالبون بإلغاء «دبلوم التجارة»

المناهج عقيمة ولا تساير روح العصر.. والخريجون غير مطلوبين

كتب - مجدى عبد الرحمن:

طالب أعضاء مجلس الشورى فى الجلسة المسائية برئاسة د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس بضرورة إعادة النظر فى دبلوم التجارة الذى لم يعد سوق العمل فى حاجة الى خريجيه.. كما أن المناهج التى تدرس لطلابه عقيمة ولا تساير روح العصر.

قال زكى السويدى ان التعليم التجارى غير مطلوب ويمكن تحويله الى فنى صناعى لتغطية احتياجات المشروعات الاستثمارية.

قال أحمد عرابى انه لابد من إقامة مراكز تدريب حديثة لمسايرة التطورات الاقتصادية..أما حسين العشرى فقد فجر مفاجأة.. عندما ذكر أن أحد مصانع الحديد بالسويس طلب تشغيل ١٠٠٠ عامل ولم يصلح لهذه الوظائف أى من خريجى المدارس الفنية.. فاضطر المصنع الى انشاء مركز تدريب خاص.

قال فوزى العمدة انه ليس أمامنا سوى اكتساب الخبرات وتوفير العامل القادر فنيا وتكنولوجيا.. محذراً من عشوائية التدريب.. ومؤكدا على ضرورة تطوير المناهج فى الثانوية الفنية لان المناهج الحالية عقيمة لا تساير تطورات العصر.

طلب أحمد ماهر عبد اللطيف ضرورة ارتباط الدورات التدريبية بالتخطيط المدروس بعيداً عن التلقين.

قال أحمد سرحان ان التدريب التحويلى هو المفتاح الوحيد للقضاء على البطالة المقنعة التى وصلت الى ٥٠٪ فى المصالح الحكومية.

أما حسين الصيفى فيرى ضرورة البدء بتدريب القيادات الادارية لان فاقد الشىء لا يعطيه.

طالب عبد الاله عبد الحميد بانشاء مراكز تدريب للأطفال والمرضى النفسيين وخريجى السجون والباعة الجائلين لتحويلهم الى عمالة منتجة.



المصدر : الـــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/ ٥ /١٩٩٩

مظاهرة الطلاب الراسبين.. مسئولية من؟

حملت الينا الصفحة الاولى لجريدة الوفد (٢٨/٤/٩٩) خبرا يقول ان طلاب كلية الحقوق بجامعة القاهرة تجمعوا امام ادارة الجامعة في شكل مظاهرة وهتفوا بعبارات غير لائقة احتجاجا على ان نسبة النجاح قد بلغت ثلاثا وثلاثين فى المائة فقط، وطالبوا رئيس الجامعة بالتدخل وهددوا بعدم دخول امتحانات الفصل الدراسى الثانى ما لم تعدل النتائج! ثم ألحق هذا الخبر المفزع بخبر آخر (الوفد ١/٥/٩٩) ينهى الينا ان رئيس الجامعة قرر فتح باب التظلمات. الخبر بملحقه غاية في الخطورة لانه يتعلق بسلوك غريب وشاذ لشباب تعقد عليه الامة امالا وطموحات، ولا يصح ان يصمت امامه كل غيور على الجامعة المصرية وعلى مستقبل شباب الامة المصرية فى ايام خلت كانت نسبة النجاح فى بعض المواد الصعبة تهبط الى عشرة فى المائة وربما اقل ومع ذلك لم يفكر طلاب تلك الايام رغم جديتهم فى الدرس والتحصيل فى التظاهر والهتاف والمطالبة بما يطالب به طلاب اليوم فالنجاح لم يكن يوهب لمن يتظاهر او يتظلم، وانما كان النجاح وليد عمل وعرق، ولذلك انجبت الجامعة رغم حداثة عهدها أعلاما فى كل فروع المعرفة ما زلنا وسنظل نستضئ بفكرهم اما وقد توقفت الجامعة عن الانجاب، فلابد ان خللا ما قد اعترى احشاءها منذرا بخطر سيعظم ويستفحل ما لم يتدارك بالعلاج والرعاية.

وربما ليس بالغ الغرابة ان يثور الطلبة الراسبون وان يتظاهروا طالبين الانجاح اذا ما اخذنا فى الاعتبار المناخ العام فالطلاب يقرأون ويسمعون عما تحققه الاساليب غير المشروعة من مكاسب ومنافع لا تقدر على تحقيقها او حتى الدنو منها الجدية والاخذ بالاسباب. ولكن ايا كانت العوامل من اجتماعية واقتصادية الدافعة الى هذا التصرف الشاذ فلا يمكن تبرئة ادارة الجامعة مما جرى، فلهذه الادارة نصيب لا بأس به مما احدثه هؤلاء الراسبون من اضطراب وتهديد. فما ينشر فى الصحف على ألسنة بعض مسئولى الجامعات من ان الامتحانات ستكون فى المقرر وفى الجزء الذى تم شرحه وان الاسئلة ستكون في مستوى الطالب المتوسط، وان هناك لجانا للرأفة وقواعد للرحمة (الوفد ١٦/٥/٩٩) الى آخر هذا الكلام السخيف قد اغرى الطلاب بما فعلوه وجعل المجتمع الجامعى باساتذته وطلابه يشعر وكأنه فى مدرسة خاصة مغمورة لا يعرف الطريق اليها الا متسولو النجاح باية وسيلة. وقد وصل الشطط والامعان فى تجاوز المعقول الى حد ان يتخذ احد المجالس الجامعية الفوقية قرارا يلزم الكليات بنسبة نجاح لا تقل عن ستين فى المائة، ولا بأس بالطبع من ان يتسابق بعض العمداء الى رفع النسبة حتى يحظوا برضا من بيمينهم امر التجديد لهم. ومن يدرى.. فلعل الامر يتطور الى تعليمات للاساتذة بالتنويه عن ستين فى المائة من الاسئلة قبل الامتحان ضمانا لتحقيق النسبة المفروضة، بل وربما يأتى يوم يشهد صدور فرمانات تقضى بمنح الشهادة الجامعية لكل من قضى فى كليته سنوات الدراسة المنصوص عليها فى لائحتها، فحسب الطالب ان يمر مرورا دفتريا من فرقة دراسية الى اخرى ليحمل فى النهاية وثيقة مدموغة بنجاح رخيص اشرف منه الاخفاق.

لا مراء ان هذه السياسة الرامية الى ارضاء كل النزعات تمثل دعوة الى التراخى والاستهتار وتزهق روح المنافسة والتفوق، فهى تعضد الفشل وتناصره وتفسد بهجة النجاح والتميز. فمن منا لم يسمع ما يردده كثير من الطلاب بزهو وخيلاء من انهم رغم عدم متابعتهم للدروس وعدم اجابتهم عن كثير من اسئلة الامتحان قد نجحوا وتساووا مع من افنوا ليلهم ونهارهم فى الاستذكار ومن ثم حق عليهم ان يكونوا مثار شفقة وسخرية المستهترين اللاهين ولما لم يعد للنجاح اعتبار ولا للتفوق مذاق. ليس هناك اردأ من سياسة تعدل النجاح بالفشل والتراخى بالجدية، وليس هناك اضر من سياسة تجعل للفاشل صوتا واحتجاجا، وليس هناك اسوأ من قرارات توهم الفاشل بنجاح زائف بينما تفسد على الجادين نجاحهم. ان خلط الفشل بالنجاح يفقدنا القدرة على التمييز بين ما هو غث وما هو سمين ويجعلنا ننظر الى الجميع على انهم مدموغون بنجاح مشكوك فيه شكا يصل الى مرتبة اليقين.

الرافة والرحمة لا يجب ان يشوها وجه الجامعة، والا فلا نلومن بعد ذلك الا انفسنا اذا ما انهارت مبانينا وتقطعت جسورنا وتدنى تعليم ابنائنا ومات مرضانا ونهشتنا الرشوة واحتوانا التزوير وسيطر علينا الارتجال وعمتنا الفوضى، فقد عجزنا عن تخريج المهندس الكفء والمعلم النابه والطبيب الماهر وعطلنا فى شبابنا حاسة التمييز بين الفشل والنجاح، بين الحق والباطل بين ما لهم وما عليهم.

والقول بان مجانية التعليم الجامعى هى سبب استهتار وتراخى الطلاب قول اقرب ما يكون الى الخطأ وابعد ما يكون عن الصواب فالمجانية ليست صدقة تتصدق بها الدولة على ابنائها لان من اولى مهامها اعداد شبابها الاعداد اللائق وتهيئته لتحمل مسئولية ادارة عجلة الحياة. المجانية ادعى الى تخريج شباب سوى الفطرة نقى الطوية، لم يتعرض لقهر او ابتزاز، فهى تعنى ان لا ثمن للشهادة الجامعية سوى العرق وبذل الجهد، فهما السبيل الاوحد الى النجاح والتفوق. ولكن ليس معنى هذا ان تستغل المجانية استغلالا سيئا، لابد من ضوابط.. فالجامعة التى تكافئ المتفوقين بصرف منح مالية، لها ان تتقاضى ممن يرسبون ما يجبرهم على الانتظام والجدية وما يشعرهم بانهم بصدد سلعة غالية وضرورية يجب الحرص على اقتنائها والمحافظة عليها.

النجاح لا يمنح بقرارات، والجامعة لم تنشأ لتحرير وثائق نجاح مغتصب.. وانما هاهى فلسفتها كما جاءت على لسان احد مؤسسيها (قاسم امين) !! لا يمكن الاكتفاء بان يكون طلب العلم فى مصر وسيلة لمزاولة صناعة او الالتحاق بوظيفة، بل نطمع فى ان نرى بين ابناء وطننا فئة تطلب العلم حبا للحقيقة وشوقا الى اكتشاف المجهول.. فئة يكون مبدؤها التعلم للتعلم، نود ان نرى من ابناء مصر كما نرى فى البلاد الاخرى عالما يحيط بكل العلم الانسانى واختصاصيا اتقن فرعا مخصوصا فى العلم ووقف نفسه على الالمام بجميع ما يتعلق به وفيلسوفا اكتسب شهرة عالمية وكاتبا ذاع صيته فى العالم وعالما يرجع اليه فى حل المشكلات ويحتج برأيه امثال هؤلاء هم قادة الرأى العام عند الامم الاخرى. ان عدم استعداد طلبة العلم لحب العلم ذاته هو عيب فينا يجب ان نفكر فى ازالته وهو نتيجة اهمالنا تربية الاحاسيس والقلوب فاصبحنا ماديين لا نهتم الا بالنتائج فى جميع امورنا.

هل نقترح كتابة هذه السطور عند فلسفة الجامعة على لوحات لتكون بمثابة معلقات فى اماكن لا تخطئها العين.. فى المدرجات.. فى مكاتب المسئولين للتذكير فالذكرى تنفع المؤمنين.

د . سعيد سلامة



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/ ٥ / ١٩٩٩

مجلس الشوري يتهم سياسة التعليم بأنها وراء أزمة البطالة

نوعيات الخريجين لا تتفق مع احتياجات سوق العمل

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبد المنعم:

اتهم مجلس الشورى سياسة التعليم بانها وراء تفاقم أزمة البطالة فى مصر. اكد المجلس ان مؤسسات التعليم دابت على تخريج نوعيات لا تتفق مع احتياجات ومواصفات سوق العمل من ناحية الكم او الكيف. كشف تقرير لجنة تنمية القوى البشرية والادارة المحلية الذى بدأ المجلس مناقشته امس ظهور البطالة بين جميع فئات السن اعتبارا من ١٥ عاما الى سن الستين. اوضح التقرير الذى استعرضته الدكتورة فرخندة حسن رئيسة لجنة تنمية القوى البشرية، ان الغالبية العظمى من العاطلين الجدد من الشباب خريجى مراحل التعليم المختلفة الذين يبحثون عن فرصة عمل لأول مرة. واكدت الدكتورة فرخندة ان الاحصائيات التى توصلت اليها اللجنة عن التدريب وحجم البطالة وحجم وقوة العمل قديمة ترجع الى عام ٩٥ وهى آخر ما اعتمد الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء او الجهاز المركزى للتنظيم والادارة، وفوضت المجلس فى الاعتماد عليها او تجاهلها، واكدت موافقة اللجنة على ادراج جداول الاحصائيات فى التقرير للاسترشاد فقط!! ويبلغ عدد العاطلين بين خريجى المؤهلات العليا عام ١٩٩٥، كما ورد بالتقرير ٢٣٦ الف عاطل والمؤهلات فوق المتوسطة ١٥٣ الف عاطل، والمؤهلات المتوسطة مليونا و ٤٥٠ الف عاطل.

طالب المجلس بضرورة تغيير السياسة التعليمية الحالية للتغلب على البطالة فى المستقبل وتعديل سياسة القبول فى القطاعات التى تعانى من بطالة شديدة والتى تتركز فى الدراسات النظرية وخاصة قطاع التعليم التجارى.

واشار مجلس الشورى الى انتشار البطالة المقنعة فى دواوين الحكومة وشركات وهيئات القطاع العام، وتبلغ نسبتها ٥٠٪ نتيجة سياسة التشغيل التى كانت تلتزم بتعيين الخريجين دون وجود اعمال حقيقية لهم. بلغ فائض العمالة بالمحافظات ودواوين الوزارات ٩٩ الفا و ٤٤ عاملا.

اشار المجلس الى معاناة سوق العمل فى مصر من عدم التكيف بسبب تفاوت الاجور بين العاملين فى القطاعين الحكومى والاستثمارى واستقطاب القطاع الاستثمارى الكفاءات الادارية والفنية العالية، ووقوع خسائر فى شركات القطاع العام بسبب نقص الكفاءات المدربة.

وطالب المجلس بتحقيق معدل نمو فرص العمل ما بين ٤ الى ٦٪ سنويا لاستيعاب حجم قوة العمل، الذى سيبلغ ٢٠ مليون فرد العام القادم، ونبه المجلس الى ضرورة وضع سياسات واضحة للاستخدام الجيد للعنصر البشرى من حيث المهارات والتدريب لمواجهة متطلبات تنفيذ خطوات الاصلاح الاقتصادى التى قد تحتاج الى الاستغناء عن جزء كبير من العمالة الزائدة عن الحاجة وغير المؤهلة.

واقترح المجلس ربط سياسات التعليم الفنى بخطط التنمية الاقتصادية لمنع انتشار البطالة بين الخريجين، والزام الشركات الصناعية والزراعية والتجارية بانشاء مراكز لتدريب طلاب التعليم الفنى وحث القطاع الخاص على القيام بدوره فى انشاء المراكز التدريبية بحسب احتياجات سوق العمل، وبحسب نسبة مشاركة القطاع الخاص فى تنفيذ خطط التنمية واعفائه من نسبة من الضرائب للاستفادة من جهوده فى خدمة المجتمع.

كما طالب المجلس بتغيير المفهوم الاجتماعى عن العمل اليدوى ونشر الوعى بابراز مفهوم التدريب بانه نشاط هام للفرد والمنشأة والدولة، وليس وسيلة كسب الرزق.

وكشف تقرير مجلس الشورى ان الانسان المصرى اصبح من بين المغامرين سعيا للرزق ووضع كفاءته وخبرته خارج وطنه سواء بالهجرة الدائمة او المؤقتة واكد التقرير ان للهجرة جانبا ايجابيا يتمثل فى فتح اسواق خارجية للعمالة المصرية، وجانبا سلبيا يؤدى الى حرمان سوق العمل المصرية من كفاءات تستثمر خارج مصر.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: / / ١٩٩٩

رئيس مجلس الشعب يوجه انتقادات حادة للتعليم الجامعى

«سرور» يكشف انعدام ثقة الطلاب في التعليم لسوء نظام الامتحانات

تجنيد الطلاب لأهداف سياسية

.. وعدم استقرار سياسة القبول بالجامعات

كتب ـ زكي السعدني:

وجه الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انتقادات حادة للتعليم الجامعى. وصف رئيس المجلس طول فترة الامتحانات بأنها مضيعة للوقت والجهد. كما أشار إلى أن نظام الامتحانات القائم أدى إلى انعدام ثقة الطلاب في نتائج هذه الامتحانات. أكد «سرور» أن نقص الأبنية والمختبرات والمعامل أدى إلى تكدس الطلاب في مدرجات محدودة المساحة. وأشار إلى أن وجود ١٠٠٠ طالب وطالبة في المحاضرة يعنى انعدام معنى العملية التعليمية. وكشف في محاضرة ألقاها أمام مؤتمر تطوير التعليم الجامعي بجامعة القاهرة عن وجود محاولات من بعض جماعات الضغط «لتسييس» التعليم العالى، وتجنيد بعض الطلاب لتحقيق أهداف سياسية وحزبية. كما أشار رئيس مجلس الشعب إلى تخلف إدارة العملية التعليمية. وأكد «سرور» وجود تفاوت خطير فى مستويات ومعايير الحصول على درجات الماجستير، والدكتوراه، ومعايير الإشراف العلمى على هذه الدرجات. كما انتقد التباين والتفاوت في الإمكانات المادية والبشرية بين الجامعات والكليات والمعاهد داخل الجامعة الواحدة. أكد «سرور» ضرورة وضع سياسة مستقرة تتسم بالموضوعية للالتحاق بالجامعات. وأضاف أن استقرار سياسة القبول تتطلب تطوير ورقة الامتحان لطلاب الثانوية العامة، وعقد اختبارات للقبول بالجامعة على أساس أوزان نسبية لامتحانات الثانوية. طالب رئيس مجلس الشعب بإعادة النظر فى بنية التعليم العالى لتضييق الفجوة بين التعليم الجامعى والمعاهد العليا والمتوسطة لمنع الازدواجية في المعايير والمستويات. كما طالب باستحداث شهادة وسيطة في التعليم الجامعي، لتمكين غير القادرين مع المتابعة العلمية من الحصول على درجة علمية متوسطة من الجامعة بعد عامين من الدراسة. أشار «سرور» إلى التخلي عن التخصصات الهامشية أو الآيلة للسقوط. وأكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي عدم جواز حرمان الطالب الحاصل على الثانوية العامة من الالتحاق بالجامعات وفقا للحد الأدنى الذي قبلته كل كلية، وأضاف أن ٩٠٪ من الحاصلين على الثانوية العامة يفضلون الالتحاق بالجامعات.



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/ ٥ /١٩٩٩

«سرور» يشن هجوماً عنيفاً علي التعليم الجامعى

نظم الامتحانات بالية.. وإدارة العملية التعليمية متخلفة

ضرورة وضع سياسة مستقرة للقبول.. وإجراء اختبارات للالتحاق بالجامعات

شن الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب هجوما عنيفا ضد التعليم الجامعي امس في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر تطوير التعليم الجامعي الذي تنظمه جامعة القاهرة. وجه الدكتور سرور انتقادات حادة لنظام القبول بالجامعات واعداد المقبولين ونظام اداء الامتحانات وتقييم الطلاب وأداء أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والبعثات الخارجية. وصف رئيس مجلس الشعب ادارة العملية التعليمية بالتخلف واوضح أن مظاهر تخلف الادارة التعليمية تتضمن الهدر الناشئ عن التسرب والاعادة والذي تعكسه الفروق الشاسعة بين نسب الخريجين واعداد المتقدمين للالتحاق بالجامعات وعدم ضبط التدفق الطلابي نحو تخصصات معينة يعاني خريجوها من البطالة ونقص الأبنية والمختبرات والمعامل مما يؤدي الي تكدس الطلاب في قاعات محدودة المساحة وتضخم اعداد الطلاب في المحاضرة والتي تصل في بعض الكليات الي قرابة الألف طالب وطالبة مما يعني انعدام أي معني للعملية التعليمية.

وأكد الدكتور «سرور» أن استغراق شهرين في نظام الامتحانات لكل فصل دراسي يمثل مضيعة للوقت والجهد بالاضافة الي انعدام ثقة العديد من الطلاب في نتائج الامتحانات ووصف «سرور» نظم الامتحانات بأنها باليه وانها تؤدي الي تقويم الطلاب علي أسس غير عادلة وليست منطقية. كما تتضمن مظاهر التخلف عدم الاحساس بالمسئولية الأدبية عند البعض في سلوكياتهم التدريسية والبحثية وممارستها في وهم يخلط بى الحرية الأكاديمية وعدم الخضوع للمساءلة أو بين الحرية الاكاديمية والنزعة الفردية وأضاف ان هناك محاولات من بعض جماعات الضغط لتسييس التعليم العالي أو تجنيد بعض الطلاب لأهداف سياسية او حزبية وضعف القدرة علي ادارة الأزمات داخلياً وذاتياً واللجوء الي حلول خارج اطار التقاليد والقيم الجامعية. وأشار الي وجود تكرار في البرامج التي تقدم في الكليات المتناظرة دون اهتمام بحاجات الاقليم الذي انشئت الجامعة لخدمته واوضح أن الجامعات الاقليمية لم تنشأ لمنح شهادات جامعية وانما وجدت لتقديم دراسات وأبحاث للارتفاع بمستوي الاقليم واعداد الكوادر الوطنية لأداء المهام التي ترتقي بمستويات الانتاج والخدمات بالاقليم. واضاف ان هناك تحديات تواجه التعليم الجامعي منها ضعف مصادر التمويل رغم الزيادة المطردة في النسب المخصصة للتعليم العالي من موازنة الدولة في السنوات الماضية والتي بلغت ٦٠،٠ مليارات جنيه في الموازنة الحالية. واضاف ان علاج الضعف يتطلب شراكة اجتماعية لتزويد مؤسسات التعليم العالي بالموارد الملائمة وقيام المجالس الجامعية بمشروعات ابتكارية تسهم بجزء من التمويل ذاتياً كما تشمل التحديات وجود تباين في الامكانات المادية والبشرية

تابع المؤتمر :
زكي السعدني



ليس فقط بين الجامعات وانما بين كليات ومعاهد داخل نفس الجامعة وأضاف ان هناك اقساماً وكليات بها فائض من أعضاء هيئة التدريس ونقص في التعليم وأخري يوجد بها نقص في المعلم والتعليم. كما توجد كليات أخري بها زيادة في التعليم ونقص واضح في التعليم بالاضافة الي وجود تباين في تعيين اعضاء هيئات التدريس واختيار المعيدين رغم وجود لائحة تحكم ذلك وتباين آخر في مستويات ومعايير الحصول علي درجات الماجستير والدكتوراه ومعايير الاشراف العلمي عليها. وتتضمن التحديات مظاهر العولمة ومخاطر صراع الثقافات وأوضح «سرور» أن التوجه نحو العولمة يثير الكثير من المخاوف والشكوك من سيطرة قوي عظمي علي الكيانات الوطنية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مما يتطلب تدريس ثقافات عامة للطالب تعالج في موضوعية تامة ايجابيات وسلبيات العولمة. وأضاف «سرور» أن علاج مشكلات وقضايا التعليم الجامعي تتطلب وضع سياسة مستقرة تتسم بالموضوعية للقبول بالتعليم العالي والمؤسسات الجامعية الموازية عن طريق تطوير الورقة الامتحانية للثانوية العامة بحيث تتضمن اسئلة مميزة تكشف عن القدرة علي حل المشكلات والمهارات العقلية التي يتطلبها التعليم الجامعي وانتقاء المتقدمين للالتحاق بالجامعات من خلال التقديرات التي يحصل عليها الطلاب في اطار مكتب التنسيق واضافة اختبارات للقبول تكون في جوهرها اختبارات للقدرات اكثر منها اختبارات تحصيل وان يتم القبول علي أساس أوزان نسبية لامتحانات الثانوية العامة واختيارات القبول وان يكون اختيارات القبول لها نفس الموضوعية في التحضير والتصحيح التي تجري في الثانوية العامة. اعادة النظر في بنية التعليم العالي وتضييق الفجوة بين التعليم الجامعي والمعاهد العليا والمتوسطة عن طريق ضم جميع المعاهد العليا الي الجامعات مع الغاء المعاهد والكليات المتوسطة التي لا تمنح درجات الليسانس والبكالوريوس والنظر في استحداث شهادة وسيطة في التعليم الجامعي لتمكين الطالب غير الراغب أو القادر علي المتابعة العلمية من الحصول علي درجة علمية متوسطة من الجامعة بعد عامين.

من الدراسة كبديل عن التسرب والاستبعاد وتقسيم المعاهد العليا الي قطاعات جغرافية أو تخصصية تعمل تحت اشراف الجامعات فنياً وادارياً وأن تتبع الكليات المتوسطة مؤسسات انتاجية وخدمية مناظرة ويتم التدريس والتدريب فيها بالتبادل بين الجامعات والمؤسسات المعنية واعادة تنظيم السياق التدريسي في مؤسسات التعليم العالي خاصة في الجامعات عن طريق الأخذ بنظام المقررات والساعات المعتمدة تدريجياً وتطوير آليات الامتحانات والتقويم بما يقلل من الهدر في الوقت والجهد والتكلفة الفعلية ويتطلب علاج مشاكل التعليم الجامعي التخلي عن التخصصات ذات المحتوي الهامشي والآيلة للسقوف بسبب انتهاء عمرها الافتراضي في مسيرة التقدم العلمي والتحول من المقررات احادية المعلومات الي المقررات البينية والمعارف التكاملية وادخال تخصصات جديدة في الدراسة والبحث واستحداث تخصصات مزدوجة لمقابلة متطلبات سوق العمل وتشجيع التعليم عن بعد والتعليم المفتوح والسماح بالتقدم للالتحاق بالتعليم العالي بعد سنوات من العمل والخبرة لخريجي الثانوية العامة.

وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي استمرار التوسع التدريجي في اعداد المقبولين بالجامعات والاهتمام بالكم والكيف لمواجهة احتياجات المجتمع من الخريجين وتلبية الرغبة الاجتماعية في التعليم الجامعي وتنفيذ مبادئ حقوق الانسان وأشار الوزير الي ضرورة البحث عن مصادر اضافية لتمويل التعليم واعتبار عام ٩٩ عام التطوير الكيفي للتعليم وأشار الي اصدار قانون جديد للجامعات عام «٢٠٠٠» ودراسة وسائل جديدة لتحسين الظروف المعيشية لأعضاء هيئة التدريس. وأشار الي تحقيق التوازن بين تفرغ الأساتذة للعمل بالجامعة وممارسة العمل الاضافي. وأضاف الوزير انه لا يجوز حرمان اي طالب حاصل علي الثانوية العامة من التقدم للالتحاق بالجامعة واضاف ان «٩٠٪» من الحاصلين علي الثانوية العامة يريدون الالتحاق بالجامعة واضاف «شهاب» ان حجم الانفاق علي التعليم الجامعي بلغ «٣٧٢٤» مليون جنيه عام ٩٨/٩٧ مقابل «٣١٠» ملايين جنيه عام ٨٢/٨١ بنسبة زيادة «١١٠٠٪» وأوضح أن نصيب الطالب الجامعي بلغ «٣٥٨٤» جنيهاً. وأكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن تطوير التعليم الجامعي يتطلب اقتراح أساليب جديدة والبحث عن صيغ مبتكرة تسهم في تطوير العملية التعليمية ودراسة كل ما يحيط بها في السياق الجامعي وأوضح الدكتور نجيب الهلالي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب ان التعليم الجامعي يحتاج الي تخصصات بينية جديدة منها البيوتكنولوجي وعلوم الطاقة والاتصالات والمواد الجديدة والذكية والمعلوماتية والفضاء وتطبيقاته المختلفة. وأشار الي دراسة انشاء درجات مشتركة بين جامعة القاهرة وجامعات اجنبية وصياغة بعض المقترحات الخاصة بتعديل قانون الجامعات وأوضح الدكتور «هلالي» ان التعليم النظامي في القرن القادم سيكون قاطرة نقل التكنولوجيا والتفاهم لمستجدات القرن القادم. وسيكون التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجامعة القمر الصناعي هو التعليم العالي الانتشاري الذي يستوعب اعدادا كبيرة من الطلاب.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

..وبهاء الدين يتعهد بسرعة حل ثغرة السنة السادسة

تعهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بالانتهاء من وضع مقررات الصف الاول الابتدائى بعد تطويرها وتخفيض حجمها قبل نهاية اغسطس القادم. وقال ان اللجنة التى شكلها لاعادة توزيع المناهج مستمرة فى عملها لتوزيع مناهج الصفين الرابع والخامس على ثلاث سنوات لتخفيف العبء على التلاميذ وشدد الوزير على عدم زيادة المقررات حرفا واحدا حتى تستطيع الوزارة زيادة جرعة الانشطة التربوية للتلاميذ فى هذه السن الصغيرة. واوضح بهاء الدين ان لجنة عليا من خبراء التعليم ومستشارى الوزارة تعكف حاليا لوضع حل للسنة الفراغ التى ستنشأ عام ٢٠٠٤ بعد بدء تطبيق الصف السادس الابتدائى على التلاميذ الجدد العام الدراسى القادم. واشار الوزير الى وجود عدة اقتراحات لحل هذه المشكلة منها قبول دفعة مزدوجة بأعمار سنية مختلفة مع تصعيد الاكبر سنا للصف الاول الاعدادى وتطبيق الصف السادس على الاصغر سنا بالاضافة الى امكانية تصعيد الطلاب المتفوقين مباشرة للصف الاول الاعدادى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٥/١٩٩٩

مدرسة المستقبل

د. محمود أبوزيد إبراهيم
أستاذ المناهج بكلية التربية ـ جامعة عين شمس

يمثل التعليم مدخلا هاما فى تحقيق اهداف التنمية الشاملة ورسم صورة المستقبل. فالحديث عن التعليم هو حديث عن المستقبل ولهذا تشهد المرحلة الحالية اهتمام القيادة السياسية والحكومة بتطوير التعليم باعتباره الطاقة المحركة لهذه التنمية وهذا ما اكد عليه السيد الرئيس فى خطابه الاخير امام مجلسى الشعب والشورى من ان تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر حتى بعد سنة ٢٠٠٠ وقد انعكس هذا الاهتمام على الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من اجل تطوير التعليم فى كل مراحله. إلا ان هذه الجهود لكى تتحول إلى سياسة تعليمية مستقرة وواضحة المعالم، تتطلب مشاركة الجماهير إلى جانب المتخصصين فى حوارات واسعة المدى حول اهداف التطوير وتحدياته واستراتيجياته لكى تصبح التنمية قائمة على مزيد من المشاركة ومزيد من الديمقراطية وبذلك نعيد الثقة للمدرسة من خلال دعم وتفهم الجمهور متمثلا فى الآباء والأمهات. فالآباء والأمهات يريدون التاكد من ان اهداف المدرسة واقعية وانها تقدم تعليما جيدا وكذلك تضمن تقويما عادلا لانجازات ابنائهم كما اننا لانتوقع ان يقع على عاتق الآباء والامهات ان يشاركوا فى وضع المناهج الدراسية لانها عملية فنية تتم بواسطة المتخصصين ولكن لابد للمدرسة ان تعترف بحقهم فى الاهتمام بنتائج العملية التعليمية ودورهم فى تنشيطها. فالتدخل فى هذا المجال لايعنى تبسيطا او اخلالا بنواح مهنية بل ان الامر يستدعى توفير معلومات عن المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية لشرح التطوير الحادث فى المناهج وتبريره ودعوتهم للمشاركة بآرائهم باعتباره حقا لهم وبذلك فقط يمكن ان يشير التطوير إلى الامام على اسس متينة من خلال الدعم وبناء جسور من حسن النوايا التى يحتاجها التطوير وهنا تكون الحاجة ماسة إلى وضع هيكل استشارى فى صورة رابطة لتدريب الآباء والامهات لايجاد الترابط بين المدرسة والآباء والأمهات وهذا الهيكل او الرابطة يمكن ان ينبثق عنها لجان لمناقشة قضايا تربوية وتعليمية مثل الزى الموحد والواجبات المدرسية والدروس الخصوصية وغيرها بينما يكون الدور الاساسى لهذا الهيكل الاستشارى هو مناقشة التطوير الجديد فى المناهج وما تتضمنه من اهداف ومحتوى وطرق تدريس وتكنولوجيا تعليم واساليب تقويم. كما يمكن ان يرتب محاضرات مفتوحة لكل الآباء والامهات من جانب التربويين والاختصاصيين فى تطوير المناهج بما يحقق تدعيم ثقة الجمهور وهو ما يؤثر بالضرورة على آفة الدروس الخصوصية لان الآباء والامهات سيكونون جزءاً اساسيا من اجراءات التطوير ومشاركين فى صنع القرار. فنتائج الامتحانات والمناهج الدراسية هى التى يهتم بها اولياء الامور لانها تحدد مستقبل ابنائهم ومن ثم تنعكس على الروح المعنوية لديهم وبالتالى تؤثر على ثقتهم فى المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية. ولاشك ان الروح المعنوية للجمهور نحو مدارسنا تتسم بعدم الثقة ولهذا فإننا لسنا فى حاجة إلى تغيير بسيط ولكننا فى حاجة إلى تغيير فى الذهنية بحيث نتحول من التعليم القائم على التلقين إلى التعليم الحوارى الذى لاينعكس على الذاكرة فقط ولكن نغير فى شخصية التلاميذ وتعديل سلوكهم وطريقة تفكيرهم بما يتواكب مع متطلبات القرن القادم. ذلك ان التطوير فى المناهج التى بها مغزى حقيقى فى مستقبل حياتنا غالبا ما يحتاج تغيرا فى طرق التدريس وفتح المدرسة على البيئة المحيطة كما نعتمد على علاقة المعلم مع تلاميذه ودورها كقدوة للتوقعات التى لدى التلاميذ عن الاسلوب الذى يتصرفون به فى المستقبل وهو ما ينعكس بالضرورة على علاقة التلاميذ مع بعضهم البعض ومع غيرهم خارج اسوار المدرسة. ولهذا فإن عدم النظام من وجهة نظر المعلمين اصبح وباء المدرسة لأنهم يعلمون أن سلوكا معينا يمكن ان ينتشر داخل المدرسة كلها فى وقت قصير عندما لايقابل بالشدة مع اننى اعتقد ان النظام داخل المدرسة يتحقق جزئيا بواسطة الترتيبات الصارمة ولكن التطوير الذى نرغب ان يسود مدارسنا يحتاج إلى جانب ذلك مساندة وتفهم اولياء الامور وكذلك سياسة الوزارة التى تعطى الثقة للمعلمين وتحسن من احوالهم المادية حتى يقدموا افضل ما عندهم لتعديل سلوك تلاميذهم وفى نفس الوقت يحققون القدوة والمثل لتلاميذهم فى حياتهم وطموحاتهم نحو المستقبل وبهذا تتحول المدرسة إلى مصدر اشعاع حقيقى للتلاميذ واولياء امورهم والمجتمع ككل ومن ثم تتحقق مقومات «مدرسة المستقبل» التى تهدف إلى انسانية الانسان من خلال تكوين قدرات الفرد وطريقة تفكيره ومعارفه ومهاراته بما يمكنه من التفاعل المثمر مع بيئته والمبادرة والمشاركة الفعالة.

٠٠٠١٩٦



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥ /١٩٩٩

الثلاثاء القادم:

قضايا التعليم والإسكان تناقشها لجان الشعب

تشهد لجان مجلس الشعب خلال اجتماعاتها المكثفة يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين مناقشة عدد من القضايا الجماهيرية المهمة حيث تواصل لجنة الاسكان والمرافق بالمجلس برئاسة المهندس محمد محمود على حسن رئيس اللجنة مناقشاتها حول مشاكل الاسكان التعاونى والحلول المناسبة لها واستكمال مناقشة طلب الاحاطة العاجل المقدم من النائب أحمد عبد العزيز بركات عن عدم تنفيذ محطة مياه الشرب ومحطة الصرف الصحى بمدينة شبين القناطر بمحافظة القليوبية.

وتواصل لجنة القوى العاملة برئاسة السيد عبد العزيز مصطفى رئيس اللجنة مناقشاتها حول البيانين العاجلين المقدمين من النائب أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية والنائبة سوسن الكيلانى بشأن توقف العمل بشركة القناة لتصنيع الأسماك بالاسماعيلية وتشريد العمال وتناقش لجنة الخطة والموازنة بالمجلس برئاسة السيد محمود أبو النصر رئيس اللجنة بالانابة اتفاقيتين الأولى حول تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب من الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية والثانية خاصة بالمساعدة والتعاون المتبادل فى الشئون الجمركية بين مصر والهند .

وتبحث لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة السيد أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس اللجنة ٦ بيانات عاجلة حول العديد من القضايا التعليمية الأول من النائب محمد خليل قويطة عن رغبة اهالى مدينة فارسكور بدمياط فى فصل الطالبات عن الطلاب بالثانوى العام لتخصيص مدرسة «ثانوى عام» للبنات فقط بالمدينة والثانى مقدم من النائب محمد سلامة حول الجزاء الموقع على هيئة التدريس بمدرسة «ميت يعيش

بميت غمر بالدقهلية حيث أنهم يقومون بالتدريس فى مجموعات التقوية فى اماكن مؤجرة بالقرية بعد حصولهم على موافقات المدير العام بادارة ميت غمر التعليمية.

والثالث مقدم من النائب فاروق الديب بشأن تعسف هيئة الأبنية التعليمية فى شراء أرض ملك للأوقاف بمحافظة القليوبية بالمدارس الابتدائية والاعدادية.

الرابع مقدم من النائب يحيى السعيد بشأن النقص الشديد فى المدارس بمصر القديمة ودار السلام بالقاهرة.

والبيان العاجل الخامس مقدم من النائب حسن رضوان بشأن دور الملحقيات الثقافية والتعليم المنتشرة فى دول اوروبا وفى بعض الدول الآسيوية والامريكية فى معايير اختيار القائمين عليها

والسادس مقدم من النائب يحيى شعلان عن أسباب عدم صدور قرار انشاء كليات جديدةتتصل بالنشاط الاقتصادى وهى كليات السياحة والآثار فى محافظات قنا وأسوان والبحر الأحمر ومدينة الأقصر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٩

في جلسة ساخنة بحضور سرور وشهاب

مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى يضع النقاط على الحروف

مطلوب صيغة جديدة للتعليم العالى للدخول إلى القرن الحادى والعشرين

فيما وصف بانه المؤتمر الوحيد الذى وضع النقاط على الحروف فى قضية التعليم العالى كانت فاعليات مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعى ساخنة جدا، وشارك فى الجلسة الافتتاحية عدد من أبرز خبراء التعليم بالجامعات المصرية، كما شارك الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة.

فى البداية اكد الدكتور مفيد شهاب ان التعليم الجامعى هو المدخل الحقيقى لتطور المجتمع، وهناك اهتمام شديد من الدولة والرئيس مبارك شخصيا حريص على دعمه المستمر وتوفير كل متطلباته من اجل النهوض به والارتقاء بمستواه، وقد انعكس ذلك بصورة واضحة على حجم الإنفاق على التعليم الجامعى الذى بلغ فى العام الماضى ٣ مليارات و٧٢٤ مليون جنيه مقابل ٣١٠ ملايين جنيه عام ١٩٨٢/٨١ اى بنسبة زيادة تبلغ ١١٠٠٪ وأصبح متوسط نصيب الطالب الجامعى حوالى ٣٥٨٤ جنيها.

وقال الدكتور مفيد شهاب إننا حريصون على أن يقوم التعليم الجامعى بدوره المنشود فى خدمة أهداف التقدم والتنمية، وهو دور كبير متعدد المسئوليات، لانه لا يقتصر فحسب على اعداد الطالب اعدادا علميا وتزويده بالمهارات اللازمة فى تخصصه الدقيق، وإنما يتطلب كذلك تكوينه تكوينا ثقافيا بحيث يكون على وعى كامل بقضايا مجتمعه منفتحا على مختلف التجارب العالمية.

وقال الدكتور مفيد شهاب إنه لا يمكن فصل التعليم عن التنمية، إذ هو يتغذى منها ويغذيها، ولقد اثبت رجال الاقتصاد ان النتائج الإيجابية فى مجالات الإنتاج ترجع إلى عوامل مختلفة من أهمها التعليم، وما يؤدى إليه من قوة ابتكارية وإنتاجية فى المجتمع، كما اثبتت الدراسات أن الاستثمار فى مجال التعليم استثمار اقتصادى، والدول النامية على وجه الخصوص لا تستطيع أن تنفق مبالغ باهظة على التعليم إلا إذا كان له عائد على الاقتصاد القومى يساوى نفقاته، بل يزيد عليها حتى يمكن أن يحقق الدور المطلوب منه، وان يكون عملية استثمارية ناجحة.

وأضاف أن التعليم يعتبر كذلك اداة التماسك الاجتماعى والقومى، بجانب ما تحتاجه التنمية ذاتها من مصادر بشرية وقدرات ومهارات يقدمها التعليم.. وفى ضوء ذلك، يتعين النظر إلى التعليم كجزء لا يتجزأ من خطة التنمية الشاملة ومن التنمية الاجتماعية فى عالم يعتمد على العلم والتكنولوجيا، ويحدد فيه التعليم مستوى الأمان والرفاهية للمواطنين.

وقال الدكتور مفيد شهاب إن التعليم فى الدولة النامية يواجه تحديات كثيرة، ورغم ذلك يبقى مطالبا بحل المعادلات الصعبة التى تواجهها تلك الدول سواء فى المجال الاقتصادى أو الاجتماعى أو السياسى.. الأمر الذى لا يتأتى إلا إذا تغيرت النظرة إلى التعليم فى تلك الدول من كونه مستودعا لمجموعة من المعارف إلى كونه أداة للتغير الاجتماعى مرتبطا ارتباطا عضويا بعملية التنمية الاجتماعية والتنمية الشاملة، والأزمة التى تواجهها المجتمعات النامية فى كثير من الاحيان هى افتقاد أعمالها وبرامجها للمضامين العلمية الحقيقية واقتصار دور جامعاتها ومعاهدها على تقديم مبادئ العلم والمعرفة دون أن تكون معامل حقيقية للدراسة والبحث وتنمية القدرات الإبداعية واكتشاف النابغين.

ووجه الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انتقادات حادة لأوضاع التعليم العالى، حيث اكد أن هناك هجرة للكفاءات إلى الدول العربية والإفريقية وغيرها، بالإضافة إلى هروب العلماء والمبعوثين بما يشكل نزيفا للعقول المصرية.

وقال الدكتور فتحى سرور - فى الجلسة الافتتاحية لمؤتمر تطوير التعليم الجامعى الذى تنظمه جامعة القاهرة وبدأ أعماله صباح أمس - إن هناك العديد من الامور التى تحتاج لتغيير سريع منها نظام الامتحانات التى تستغرق حوالى الشهرين فى كل فصل دراسى، مما يمثل ضياع الجهد والوقت على الطلاب، هذا بالإضافة إلى انعدام ثقة الطلاب فى نتائج امتحاناتهم.

وأشار إلى سوء التدفق الطلابى نحو تخصصات معينة يعانى خريجوها من البطالة، بالإضافة إلى تكدس الطلاب فى المحاضرة فى قاعات محدودة.. وهذا يعنى انعدام الفعالية فى العملية التعليمية.

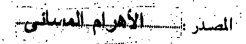
وكشف الدكتور سرور عن وجود جماعات ضغط لتسييس التعليم العالى أو تجنيد بعض طلابه لأهداف سياسية.

وقال إن هناك ضعفا كبيرا فى الجامعات نحو قدرتها على إدارة الأزمات داخليا، واللجوء إلى حلول خارج إطار التقاليد والقيم الجامعية.

وأضاف اننى أطالب بوضع سياسة مستقرة تتسم بالموضوعية للقبول بالتعليم العالى بمؤسساته الجامعية.. ومن أجل ذلك نطرح عدة بدائل فى مقدمتها تطوير الورقة الامتحانية للثانوية العامة

علاء ثابت



المصدر :  الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٥ / ١٩٩٩

..والتعليم الخاص ينتظر القانون الموحد

مع هبوب رياح الخصخصة على كل مؤسسات المجتمع كان لابد من اتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص للمشاركة جنبا الى جنب مع الدولة ومن هذا المنطلق انشئت أربع جامعات خاصة الى جانب عشرات المعاهد الخاصة التى تمارس نشاطها تحت مظلة وزارة التعليم العالى.. لكن ورغم مرور سنوات كافية على إفساح المجال أمام القطاع الخاص للاستثمار فى مجال التعليم ظهرت عدة مشكلات أبرزها عدم وجود قانون موحد للجامعات والمعاهد الخاصة.. وهو الأمر الذى ترتب عليه حدوث ما يشبه «الفوضى» واتهام لوزارة التعليم العالى بأنها تفرق فى التعامل مع فئات التعليم الخاص.. وتقسيمهم إلى «أولاد الجارية».. و«أولاد السيد».

وقد أدت كثرة التشريعات التى تحكم الاستثمار فى التعليم الخاص الى مشكلات ثبت أنها تعرقل هذه التجربة الوليدة.. التى يفترض أن توفر لها الدولة كل مقومات النجاح والانطلاق..

هذه المشكلة يطرحها الدكتور محمد حشيش الاستاذ بكية الهندسة جامعة القاهرة واحد المستثمرين فى العليم العالى حيث يقول: هناك تفاوت رهيب فى قطاعات التعليم العالى فى مصر.. وهو تفاوت ينعكس فى جوهره عدم تكافؤ الفرص بين كل العاملين فى هذا القطاع الذى يفترض انه يعمل فى خط مواز للتعليم الحكومى.. فالتعليم العالى يعانى من اضطراب حيث لا يقتصر الاشراف عليه على وزارة التعليم العالى وحدها.. فهناك جهات تمنح شهادات علمية مثل مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء وكذا الاكاديمية البحرية بالاسكندرية التابعة لجامعة الدول العربية. أما الجامعة الامريكية بالقاهرة فمنشأة بمقتضى اتفاقية وليس لها علاقة بالتعليم عندنا.

فى مقابل ذلك فان الجامعات الحكومية تخضع لقانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية لعام ١٩٧٢ اما المعاهد الخاصة فيحكمها قانون رقم ٥٢ مقابل القانون رقم ١٠١ الخاص بالجامعات الخاصة.

ومن نتيجة ذلك - والكلام للدكتور محمد حشيش - فان المعاهد الخاصة رغم ان انشاءها يتم بترخيص من وزارة التعليم العالى فانها تقع فى «فخ» المعادلة.. حيث تشترط وزارة التعليم فى ايفاد لجان متخصصة قبل معادلة شهادات المعاهد الخاصة.. أى أنهم يعاملون مثل «أولاد الجارية» ونفس الشىء بالنسبة للجامعات الخاصة رغم ان الانشاء تم بموافقة الدولة.. فى حين ان طالب الجامعة الحكومية معترف بشهادته قبل التخرج..

مع العلم بأن المقررات داخل هذه المعاهد والجامعات الخاصة يتم الحصول على موافقة بها من جانب وزارة التعليم العالى. ليس هذا فحسب بل إن هناك تفرقة بين الجامعات الخاصة والمعاهد الخاصة. فالمعاهد لا يتم الترخيص لها الا بعد استكمال منشآتها بينما الجامعات يتم إنشاؤها بدون النظر إلى المقررات وبقرار جمهورى دون أن يكون لها مبان. وأساس هذه التفرقة هو القوانين التى تحكم إنشاء المعاهد والجامعات.

نقطة اخرى تتعلق بالتكلفة يلفتنا اليها د. حشيش تتعلق بالفارق الكبير فى التكلفة بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة فاذا كان الطالب يتكلف فى الجامعات الحكومية يتكلف من ٨ إلى ١٠ الاف جنيه سنويا يسددها دافعى الضرائب فان المسئولين بوزارة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٥ /١٩٩٩

التعليم حددوا الفين الى خمسة الاف للدراسة فى الجامعات والمعاهد الخاصة.. وفى المقابل فان الجامعة الامريكية لها مطلق السعر - وهى نمط من التعليم الخاص يضاف الى ذلك انه لا توجد ادنى رقابة على الجامعات الحكومية فى حين أن التعليم الخاص عليه أن يحصل على شهادة ضمان من وزارة التعليم العالى. مع العلم بان هذا لا يتوافق مع توجه الدولة نحو الخصخصة وتطبيق «الجات» والبديل لذلك اصدار قانون موحد للجامعات ويقضى على مظاهر التفرقة سواء بين التعليم الحكومى والتعليم الخاص.. او بين المستويات المختلفة من التعليم الخاص.. والمستفيد النهائى هو مؤسسات المجتمع التى تحتاج إلى خريج على درجة عالية من الجودة..

والاهم من ذلك الفصل بين رأى المال وادارة التعليم والا تتعدى علاقة صاحب المال إتاحة المكان والتجهيزات ويحصل على مقابل مادى.. لكن ليس من الضرورى الا يكون له دخل فى إدارة العملية التعليمية لان أى تدخل سيعود بالضرر على التعليم الخاص

٢٠٠٠٠٠


Bibliotheca Alexandrina
0304724